وابا الطيب الطبرى وابا منصور محمد بن محمد السواق واحمد بن محمد العتيقى وابابكر بن بشران وعبدالصمد بن مكرم وخلائق ببغداد وابا القاسم الحنائى (١) وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصرى بمصر وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل لقى الحفاظ والاعلام ﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب شيخه والفقيه نصر المقدسى وابو محمد الحسن بن احمد السمرقندى ومحمد بن عبدالوهاب الدقاق وشجاع الذهلى والحميدي ومحمد بن طرخان التركي ومحمد بن المهدي وابو القاسم اسمعيل ابن السمرقندي وعلى بن هبة الله ... وآخرون ﴿ اخبرنا ﴾ الحافظ ابو الحجاج القضاعى ... الخالق الاموى اخبرك على بن المفضل الحافظ انا ابو طاهر بن ... الحافظ انا ابو القاسم النرسي الحافظ انا ابو نصر على ... الله السجزي الحافظ ولم اسمع منه غيره حدثنى ... ى انا ابو حازم العبدوي انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن ... انا ابو الفضل صاحب احمد بن حنبل انا زهير بن حرب انا يحيى بن معين انا على بن المديني انا عبيدالله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة ﴿ انبانا به ﴾ عبدالواسع الابهري انا ابو اسحاق بن الخشوعى انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا ابو بكر الخطيب فذكره ﴿ قلت ﴾ هو احمد بن مهدى وزاد في آخره قال الهسنجاني انا عبيدالله بن معاذ فذكره (قال)

---

(١) وفي المشتبه ابو القاسم الحنائى الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب الاجزاء الحنائيات واخوه المحدث على بن محمد وابنه ابو طاهر محمد بن الحسين ادركه السلفي بدمشق والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه

الخطيب ورواه احمد بن صالح [illegible] ابراهيم بن يوسف عن
الفضل بن زياد عن احمد [illegible]
﴿ وانبأنا ﴾ [illegible]
الخطيب قال [illegible] ميمون الحسيني من مصر وحدثني
ابو نصر علي [illegible] بن محمد بن الازهر السمناوي انا احمد بن
علي [illegible] لة (بغدادي) سنة خمسين ومائتين انا زيد بن
[illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] ت دموعه في كف الرحمن فيقول من ابكى هذا اليتيم لذي
[illegible] دت الثرى من اسكته فله الجنة (قال) الخطيب منكر جداً ورجاله
[illegible] ون [illegible] وي موسى فانه مجهول *
﴿ قال [illegible] واضعه * قال شيرويه كان الامير يعرف بالوزير سعد الملك
ابن ماكولا [illegible] رسولا مرارا اسمعت منه وكان حافظا متقنا عني بهذا الشأن
ولم يكن [illegible] الدمانه بعد الخطيب احد افضل منه حضره الكبار من [illegible]
وسمعوا منه [illegible] ور * وقال الحافظ ابن عساكر وزر ابوه للقائم امير المؤمنين وولي
قضاء القضاة [illegible] ببغداد وهو الحسين بن علي * قال وولدت في شهر شعبان سنة
احدى وعشرين [illegible] (قال الحميدي) ماراجعت الخطيب في شيء الا واحالني على
الكتاب وقال حتى اكشفه وماراجعت ابن ماكولا في شيء الا واجابني حفظا
كانه يقرأ من كتاب *
﴿ قال ﴾ ابو الحسن محمد بن مرزوق لما بلغ الخطيب ان ابن ماكولا
اخذ عليه في كتابه (المؤتنف) وصنف في ذلك تصنيفا وحضر عنده ابن
ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فانكر ولم يقر واصر وقال هذا لم يخطر ببالي

وقيل

وقيل ان التصنيف كان في كتاب [illegible] الخطيب [illegible] وهو الكتاب الملقب (بتهذيب الاوهام)(قلت) [illegible] يدل على تبحر ابن ماكولا وامامته * قال ابن طاهر سمعت [illegible] ابا نصر ابن ماكولا ويثني عليه ويقول دخل مصر في زي الكتبة [illegible] كان من العلماء بهذا الشان *

قال السمعاني كان ابن ماكولا لبيبا عارفا حافظا [illegible] قال له الخطيب [illegible] وكان نحويا مجودا وشاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين مثله في زمانه طاف الدنيا واقام ببغداد * قال ابن النجار في ترجمة ابن ماكولا احب العلم من الصبا وطلب الحديث [illegible] الادب وله النظم والنثر والمصنفات (نفذه) المقتدي بالله [illegible] لا حد الببه له على ملكها طمعان الخان * قال هبة الله بن المبارك [illegible] قال اجتمعت بالامير ابن ماكولا فقال لي خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لاسانيد هذا الجزء ومتونه لاسانيد الاول حتى اردها الى حالها الاولى * قال ابن طاهر سألت ابا الغنائم النرسي عن الخطيب فقال جبل لا يسئل عن مثله ما رأينا مثله وما سألته عن شيء فاجاب في الحال الا يرجع الى كتابه *

واخبرنا ابو علي بن الخلال انا جعفر انا السلفي قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا في علم الحديث وقال مؤتمن الساجي لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه *

قال ابن عساكر سمعت اسمعيل ابن السمرقندي يذكر ان ابن ماكولا كان له غلمان اتراك احداث (فقتلوه) بجرجان سنة نيف وسبعين واربع مائة *

وقال ابن ناصر قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك (فقتلوه) واخذوا ماله في سنة خمس وسبعين واربع مائة هكذا نقل ابن النجار * وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابن نصر يقول قتل ابن ماكولا بالاهواز اما في سنة ست او سبع وثمانين واربع مائة * وقال السمعاني خرج من بغداد الى خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين رحمة الله عليه *

﴿ ابو الفرج ابن الجوزي في (المنتظم) قتل سنة خمس وسبعين مجهل سنة ست وثمانين * وقال غيره قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وثمانين * حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان *

﴿ ومن شعره ﴾

قوض خيامك عن دار اهنت بها * وجانب الذل ان الذل مجتنب

وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة * فالمندل الرطب في اوطانه حطب

(وله)

ولما تواقفنا تباكت قلوبنا * فممسك دمع يوم ذاك كساكبه

فيا كبدي الحرى البسي ثوب حسرة * فراق الذي تهوينه قد كساك به

﴿ قلت ﴾ يعز وقوع حديث الامير ابن ماكولا * سمعت من عدة واجازوا لنا عن ابي الحسن بن المقير * وانبأونا عن الحافظ ابي محمد ابن الاخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابي نصر الامير اليه * وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا الارياحي انبأنا ابو الحسن بن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن بلال انا جدي ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا احمد بن عبد الرحيم الشيرازي الحافظ انا محمد بن علي بن الشاه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادي بانطاكية انا محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحميري بمصر انا خالد بن

نحيح انا سفيان الثوري عن ابن جريج عن [illegible] الاعمش عن مجاهد عن عن عائشة رضى الله عنها [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم قال لا [illegible] الاموات فانهم قد افضوا الى ماقدموا

﴿قال﴾ الشيرازي فافاه هو ابو معاوية [illegible] الاسمعيل هو اسمعيل الكندى شيخ لبقية واما الحديث ففي صحيح البخاري [illegible] آدم [illegible] الجنائز والرقاق عن شعبة ووقع لنا متصلا عاليا في [illegible] للشيرازى ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كأني رويته عن

(٢) ﴿ابن خيرون﴾

ابو الفضل احمد بن الحسن

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني * سمع ابا علي بن شاذان وابا بكر البرقاني واحمد بن عبد الله المحاملي وابا عمر بن دوست العلاف وابا القاسم الحرقي وابا القاسم بن بشران وابا علي احمد بن عبد الواحد وخلائق بعدهم حتى سمع من اقرانه * (اجازله) ابو الحسين ابن المتيم وابو الحسن بن الصلت الاهوازي وطائفة تفرد باجازتهم * روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب وابو علي بن سكرة وابو عامر العبدوي وابو القاسم ابن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر القاضي واسمعيل بن سعد الصوفي وابو الفضل بن ناصر وعبد الوهاب الانماطي وابو الفتح ابن البطي وخلق كثير *

﴿ذكره﴾ السمعاني فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث * سمعت ابا منصور بن خيرون يقول كتب عمي ابو الفضل عن ابن شاذان الفي جزء * سمعت عبد الوهاب الانماطي يقول ما رؤي مثل ابي الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه واجزاءه التي سمعها يقول لك

عمن سمع وباي طريق سمع وكان يذكر الشيخ ومارويه وما ينفرد به *
﴿ وقال ﴾ ابو منصور كتبوا مرة لمعي الحافظ فغضب وقال من انا حتى يكتب لي الحافظ * (قلت) واقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابي العلاء الواسطي وعلى بن طلحة البصري وغيرهما *
﴿ قرأ عليه ﴾ ابن اخيه ابو منصور مؤلف (المفتاح) وابو علي بن سكرة وكان يقال هو في زمانه كيحيى بن معين في زمانه اشارة الى كلامه في شيوخ العراق جرحا وتعديلا مع الانصاف * قال ابو طاهر السلفي كان كيحيى بن معين في وقته وقد ذكرت في (ميزان الاعتدال) كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود وانه كان يلحق بخطه اشياء في تاريخ الخطيب وبينا ان الخطيب اذن له في ذلك واما خطه فمشهور وهو بمنزلة الحواشي مكان ماذا *
﴿ توفي ﴾ في رجب سنة ثمان وثمانين واربع مائة عن اربع وثمانين سنة وشهر * وفيها (مات) شيخ العراق المسند الامام (رزق الله) بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز التميمي رئيس الحنابلة في جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة روى عن ابن المتيم وطبقته * والعلامة شيخ المعتزلة (ابو يوسف) عبد السلام ابن محمد القزويني ببغداذ وقد سمع قبل الاربع مائة وتفسيره في اكثر من ثلاث مائة مجلد * و (ابو القاسم الفضل) بن ابي حرب احمد بن محمد الجرجاني ثم النيسابوري عنده ابن محمش * ومقرئ المغرب (ابو الحسن علي) بن عبد الغني الفهري الحصري (١) الشاعر * و (ابو سعيد بن محمد) بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس من رواة الترمذي * وقاضي القضاة العلامة الصالح (ابو بكر)

(١) الحصري في المشتبه بضم الحاء المهملة هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري شيخ القراء مات سنة ثمان وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

محمد بن المظفر الشامي الحموي ببغداد الك نفذ اليه ليشاوره في امر فلما حصل
(ابو سهل نجيب بن ميمون الواسط له وضياعه فصبر وحمد الله * وقال من
ابو عبد الله الحميدي * ه عليه وآله وسلم لابد ان يبتلى وانا
﴿اخبرنا﴾ ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الر في نفسي فلما وقع هذا فرحت وعامت
قال قرأت على محمد بن عبد الباقي اخبركم محمد
احمد بن شاذان نا عبد الله بن اسحاق الخراسا الطعام حتى مات جوعا وهو من
وعبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابي م * قال السمعاني قال ابو العباس
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كنا ههنا ة هو في الجنة و بين يديه طعام
حتى يشبعكم * قد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا يا آجيي فاتيت وذلك في
وشرب وذكر الله عز وجل * (ليس) ابو شيبة له في ضى في ذلك اليوم (وكان)
مسلم عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن
الهذلي ولا تأثير لهذه العلة (٩٠) في الصحيح ايضا في سنة ثمانين قتله الخاقان
الحذاء عن ابي المليح نفسه وقال لقيت ابا المليح في ثيابه * ته رسولا من الخاقان
النسائي ايضا *
انا ابو الاسعد بن

(٣) الحسيني

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالي ذو الشرف بن احمد القارسي
زيد بن علي العلوي البغدادي نزيل سمرقند * سمع ابا القاسم عمر و وسعيد بن
شاذان واحمد بن عبد الله المحاملي وطلحة بن الصقر وابا بكر الرايت رسول الله
ابن شاذان ومحمد بن عيسى الهمداني وخلقا وتخرج بالخطيب
﴿حدث﴾ عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه والخطيب و يو
الهمداني وزاهر بن طاهر المستملي وهبة الله بن سهل السندي ابي بكر احمد بن

ابن مردويه الحافظ ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني

موسى بن مردويه الاصبهاني احد شيوخ السلفي لم يلحق جده * وسمع ابابكر بن ابي علي وابن عبدكويه وابا نعيم * تو في بعد السبعين واربع مائة في سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥) ﴿ ابن سمكويه الامام ﴾

الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبدالله بن سمكويه الاصبهاني نزيل هراة واكثر وحصل الاصول * ورحل وسمع ببغداد من ابي محمد الخلال وطبقته وبنيسابور من ابي حفص بن مسرور وطبقته وباصبهان من اصحاب ابن المقرىء وبشيراز من الحافظ ابي بكر بن ابي علي وبسمرقند من مسند ها ابن شاهين السمرقندي * (وصنف) في الابواب (مولده) سنة تسع واربع مائة وكان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه *

﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل بن محمد الحافظ وابو عبد الله الدقاق فقال في رسالته كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة في كتب الحديث ووهمه اكثر من فهمه خرج الى نيسابور صحبة عبدالعزيز النخشبي ثم رحل الى ماوراء النهر واقام بهراة سنين بورق صادفته بها وبيني وبينه ما كان من الحقد والحسد (قلت) توفي بنيسابور في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين السنة التي مات فيها الحبال *

(٦) ﴿ الحكاك ﴾

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكي ويعرف بابن الحكاك * سمع اباذر الهروي واابابكر محمد بن ابراهيم الاردستاني واباالحسن بن نصر واابا نصر السجزي وطبقتهم وببغداد ابن النقور وطبقته (وخرج) لابن النقور اربعة اجزاء *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والاتقان والفقه

ابن سمكويه ابو الفتح محمد بن احمد الاصبهاني

الحكاك ابو الفضل جعفر بن يحيى

والصدق وكان يترسل من امير مكة ابن ابي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الاموال منهم ويحمل كسوة البيت * ﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل ابن السمرقندى وابن ناصر وصالح بن شافع الجيلي وابو الفتح ابن البطى ويحيى ابن عبدالباقي الغزال *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت ابا الحسن بن الطيورى قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه ارأيت هناك من يقيم الحديث قال لا الا شابا يقال له جعفر ابن الحكاك * وقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عن جعفر بن الحكاك فقال صحب ابا نصر السجزى و ابا ذر وكان ذا معرفة وقال اليوربانى كان من الفضلاء الاثبات * وقال عبدالوهاب الانماطى ثقة مأمون * وقال ابو على الصدفي قرأت عليه ببغداد كثيرا وكان يقوم بالحديث جيدا * ولد سنة ست عشرة و(مات) في صفر سنة خمس وثمانين واربع مائة ببغداد ارخه شجاع (يكتب) حديثه من شيخه ابى الفتح ابن البطى *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبدالوهاب انا محمد بن عبدالباقي انا جعفر بن يحيى التميمى الحكاك انا محمد بن الحسين انا محمد بن احمد بن عبدالله انا اسحاق الدبرى انا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى اخبرنى عبيدالله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم خرج في شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا *(اخرجاه) من حديث عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي اليمن الكندى انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن

محمد بن علي الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن سيف انا محمد
ابن دابل انا عبد الله بن حسينة قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ
والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

﴿(٧) هبة الله بن عبد الرزاق بن علي﴾

هبة الله بن عبد الرزاق ابو القاسم الشيرازي

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازي * سمع بخراسان والعراق
والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال * وحدث عن
ابي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي واحمد بن عبد الباقي بن طوق
الموصلي وابي جعفر بن المسلمة وعبد الرزاق بن شمة واحمد بن الفضل
الباطرقاني وطبقتهم (وصنف) تاريخ شيراز *

﴿قال﴾ السمعاني كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج
وافاد واستفاد * (انتفع) الطلبة بصحبته وقراءته قدم بغداد في سنة سبع
وخمسين * روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزي وعمر بن
احمد الصفار واحمد بن ياسر المقرى وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني (١)
واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر اللصواني وغيرهم (سكن في الآخر مرو
حتى مات * قال ابن عساكر حدث عنه الفقيه نصر المقدسي وغيث بن علي
وهبة الله بن طاوس وابو نصر التوزياني *

﴿ثم قال﴾ انا ابن طاوس انا هبة الله الشيرازي انا ابو زرعة احمد بن يحيى
الخطيب بشيراز املاء انا الحسن بن سعيد المطوعي المقرى انا ابو مسلم الكجي

(١) الفاشاني في المشتبه بالفاء والشين المعجمة ويقال باشاني وهي من قرى هراة
منهم ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه سمع منه
السمعاني مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

فذكر حديثا *

﴿قال﴾ عبدالغافر في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور وكان كثير الفوائد * قال محمد بن محمد الفاشاني كنت اذا مضيت الى ابي القاسم هبة الله بالرباط اخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون يشوشون علينا اوقاتنا *

﴿قال﴾ ابو الفتيان الدهستاني (مات) هبة الله بمرو سنة ست وثمانين واربع مائة وقال التوريانى (مات) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا * وقال مؤتمن الساجي بذل نفسه في طلب الحديث جدا * (اخرجت) له جزئين في صلوة الضحى ففرح بهما شديدا * قال الفاشاني قام ليلة موته سبعين مرة او اقل كل نوبة يغتسل في النهر الى ان مات على طهارة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور انا الحسن بن احمد المقري انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد بن احمد ابن محمد التوقاني انا بن ابي عمرو حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط انا احمد ابن محمد بن ياسين انا ابو غياث انا احمد بن محمد بن دينار النيسابوري عن ازهر السمان عن ابي عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفكهوا وكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة * (هذا) حديث منكر لم يحدث به ازهر اصلا *

(٨) ﴿مسعود بن ناصر بن ابي زائدة﴾

عبدالله بن احمد الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب (صاحب المصنفات) سمع بسجستان من علي بن بشرى الليثي وابن سعيد عثمان

مسعود بن ناصر ابو سعيد السجزي الركاب

النوقاني(١) وبهراة من محمد بن عبد الرحمن الدباس وسعيد بن العباس القرشي ومنصور بن محمد بن محمد الازدي وبنيسابور من ابي حسان محمد ابن احمد المزكي وابي سعيد البصروي وابي حفص بن مسرور وببغداد من ابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي القاسم التنوخي وباصبهان من ابن ريذة(٢) صاحب الطبراني وخلق كثير *

﴿حدث﴾ عنه محمد بن عبد العزيز العجلي وعبد الواحد بن الفضل الطوسي وابو نصر احمد بن عمر الغازي وابو الاسعد ابن القشيري وطائفة وابو بكر الخطيب شيخه *

﴿وقال﴾ محمد بن عبد الواحد الدقاق لم ار في المحدثين اجود اتقانا ولا احسن ضبطا منه وقال ابن النجار قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشرى الفاتني(٣) وذكر جماعة (سمع منه) الصوري شيخه وقال عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي كان متقنا ورعا فاضلا ثقة رحل عمره لم يزل الى ان ارتبطه نظام الملك ببيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه وقال احمد بن ثابت الطرقي سمعت ابن الخاضبة يقول كان مسعود قدريا سمعته يقرأ فحج آدم موسى بالنصب وقال الدقاق كان يرجع الى هداية واتقان وحسن ضبط قلت (توفي) في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وستمائة عن ابي

---

(١) النوقاني في المشتبه بضم النون وفتح القاف اخره ابو سعيد عثمان بن ابي عمر النوقاني روى عن ابي سليمان الخطابي وقيل هو بفتح اوله ١٢ (٢) ابن ريذة بذال معجمة ١٢ (٣) ذكر في المشتبه في اول حرف الفاء الفاتني بشرى بن عبد الله مولى فاتن مشهور وهو اقدم شيخ لابن ماكولا ١٢ الحسن النعماني *

اليمن الكندي انا مسعود بن ناصر الحافظ انا داود بن يحيي الحكاك انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن يوسف انا محمد بن دليل انا عبدالله بن حبيق قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٩) ﴿الحميدي﴾

الحافظ الثبت القدوة ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح ابن حميد بن يصل الازدي الحميدي الاندلسي الميورقي الظاهري (وميورقة) جزيرة تجاه شرق الاندلس * سمع بالاندلس ومصر والشام والعراق وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم * (قال ولدت قبل سنة عشرين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عن ابن حزم فاكثر وعن ابي عبدالله القضاعي وابي عمرو بن عبدالبر وابي زكريا عبدالرحيم البخاري وابي القاسم الجياني الدمشقي وعبدالصمد بن المامون وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابي غالب بن بشران الاموي ولم يزل يسمع ويكثر ويجد في كتب عن اصحاب الجوهري وابن المذهب وسمع بافريقية كثيراً ولقي بمكة كريمة المروزية اول رحلته وكان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين واربع مائة فاول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن ابي زيد واصل ابي من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة ميورقة فولدت فيها * وقال يحيي بن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر فكان يجلس في اجانة ماء يتبرد به وقال الحسين بن محمد بن خسرو جاء ابو بكر

الحميدي ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الاندلسي مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين

ابن ميمون فدق على الحميدي وظن انه قد اذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدي وقال والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت ﴿ قال ﴾ الامير ابن ماكولا لم ار مثل صديقنا الحميدي في نزاهته وعفته وتشاغله بالعلم (صنف) تاريخ الاندلس * وقال يحيى بن ابراهيم السلماسي قال ابي لم تر عيناي مثل الحميدي في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر العلم * قال وكان ورعا ثقة اماما في الحديث وعلله ورواته متحققا في علم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح العبارة متبحرا في علم الادب والعربية والترسل (وله) كتاب الجمع بين الصحيحين * وتاريخ الاندلس * وجمل تاريخ الاسلام * وكتاب الذهب المسبوك في وعظ الملوك * وكتاب الترسل وكتاب مخاطبات الاصدقاء * وكتاب حفظ الجار * وكتاب ذم النميمة (وله) شعر رصين في المواعظ والامثال * قال السلفي سألت اباعامر العبدري عن الحميدي فقال لا ترى مثله قط وعن مثله لا يسئل * جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء الاندلس وكان حافظا (وعن الحميدي) قال صيرني الشهاب شهابا وهو كان يقصد في سماعه كثيرا * قال ابو علي الصدفي كان يدلني على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت له قصص اوجبت انقطاعي عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط *

﴿ وقال ﴾ ابن طرخان سمعت الحميدي يقول ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها (كتاب العلل) واحسن ما وضع فيها (كتاب الدارقطني) (وكتاب المؤتلف والمختلف) واحسن ما وضع فيه (الاكمال) للامير ابن ماكولا

(وكتاب وفيات المشائخ) وليس فيه كتاب وقد كنت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لي الامير رتبه على حروف المعجم بعد ان ترتبه على السنين قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى ان مات ﴿قلت﴾ وقد قبلنا اشارة الامير وعملنا (تاريخ الاسلام) على مارسم الامير * قال الحميدي في تاريخه انا ابو عمرو ابن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهني المصنف النسائي قراءة عليه عن حمزة الكتاني عنه * قال القاضي عياض ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسي الازدي سمع بقرطبة من ابي محمد بن حزم قديما وكان يتعصب له ويميل الى قوله وكان قد اصابته فيه فتنة علماء شددوا على ابن حزم فخرج الحميدي الى المشرق *

﴿قلت﴾ روى عنه يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد ومحمد بن طرخان وابو عامر العبدري واسمعيل بن محمد الطلحي ومحمد بن علي الخلال والحسين ابن الحسن المقدسي وابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس والحافظ محمد بن ناصر واسمعيل ابن السمرقندي وصديق بن عثمان البربري وابو اسحاق بن نبهان الغنوي وابو الفتح محمد ابن البطي وشيخه ابو بكر الخطيب وآخرون * وكان صاحب حديث كما ينبغي علما وعملا وكان ظاهريا ويسر ذلك بعض الاسرار * مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربع مائة وامهم عليه الامام ابو بكر الشامي (١) بجامع القصر ودفن بمقبرة باب النهر بقرب قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافي * ونقل الحافظ ابن عساكر ان الحميدي كان اوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس

(١) في المشتبه الشامي بمعجمة خلق منهم ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران قاضي

القضاة الشامي الحموي ٤٢٣ الحسن النعماني

الرؤساء ان يد فنه عند بشر تخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك فنقله في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفنه جديدا وبدنه طريا تفوح منه رائحة الطيب رحمة الله عليه * ووقف كتبه *

﴿ قرأت ﴾ على ابى قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابي نصر الحافظ سنة خمس وثمانين واربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتي ثنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق لفظا ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري وهو آخر من صدر عن الغضائري انا عبد الله بن معاوية الجمحي انا الحماد ان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة * اخرجه ابن ماجة من طريق حماد بن زيد وهو غريب من حديث حماد بن سلمة وهو في صحيح مسلم من طريق ابن علية وغيره عن عبد العزيز * ومن شعر الحميدى *

طريق الزهد افضل ما طريق * وتقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفيك واستعنه * يعنك وذر بنيات الطريق

﴿ وله ﴾

لقاء الناس ليس يفيد شيئا * سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم او اصلاح حال

﴿ وله ﴾

وما اتفق الجميع عليه بدأ * وعودا فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا وخذها * تكن منها على عين اليقين
كلام الله عزو جل قولى * وما صحت به الآثار ديني

ابن

ابن مفوز ن مفوز ابو الحسن طاهر بن مفوز المعافري

(١٠) ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي تلميذ ابي عمر بن عبد البر اكثر عنه وكان من اثبت الناس فيه وانقلهم عنه سمع من ابي العباس بن دلهاث وابي الوليد الباجي وابي شاكر الخطيب وابي الفتح النبلي السمرقندي وطبقتهم وسمع بقرطبة من حاتم بن محمد وابي مروان بن حيان وكان موصوفا بالذكاء وسعة العلم (شهر) بمعرفة الحديث واتقانه وكان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل وورع وصيانة ووقار وتقوى * واما اخوه عبد الله فكان زاهد زمانه بالاندلس * مولد طاهر في سنة تسع وعشرين واربعمائة * حدث عنه الحافظ ابو علي بن سكرة وغيره * وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى *

طاهر النيسابوري ابو محمد عبد الصمد بن احمد السليطي

(١١) طاهر النيسابوري

الحافظ ابو محمد ويقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن علي السليطي ولد بالري ونشأ بها وطلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد مالا يوصف * سمع اباعبيد صخر بن محمد الطوسي بالري وعبد الكريم بن احمد المطري بساوة وعبد الملك بن عبد الغفار البصري وخلقا بهمذان وقدم بغداد وسمع من ابي علي بن المذهب والقاضي ابي الطيب وابي القاسم التنوخي وانتقى على الجوهري وحدث * روى عنه ابن الطيوري وابن بدران الحلواني ومحمد ابن الحسن المرزوقي وسكن همدان ومات بظاهرها قال شيرويه كان احد من عني بهذا الشان حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا في سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت اكثر كتبا وسماعا منه عاجله الموت * قال يحيى بن مندة هو احد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث ويحفظه قال

ساء ٢، مقوه ١

ابو جعفر محمد بن ابي على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزى يقول اشهد ان كل كتاب ببغدادى عند عبدالصمد السليطى كلها غارة ونهب من نهب البساسيرى ببغداد لا ينتفع بها دينا ولا دنيا * قال ابن السمعاني توفى طاهر بهمدان سنة اثنتين و ثمانين واربع مائة *

(١٢) ﴿ ابن الخاضبة الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد ﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن عبدالباقى بن منصور البغدادى الدقاق * حدث عن مؤدبه ابى طالب عمر بن محمد بن الدلو حدثه عن ابى عمر بن حيوة في سنة ست واربعين واربع مائة وحدث عن ابي جعفر بن المسلمة والحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخارى والحافظ ابى بكر الخطيب وابى الحسين بن النقور والصريفينى واحمد بن على الدينورى وامام جامع دمشق عبدالصمد بن محمد بن تميم ومحمد ابن مكى بن عثمان الازدى وصادفه ببيت المقدس واباالغنائم محمد بن الفراء وقرأ الكثير وكتب وخرج وافاد مع الديانة والعبادة وصحة القرآءة وحسنها * روى عنه ابو على بن سكرة ومحمد بن طاهر المقدسى و ابو الفتح ابن البطى وآخرون * قال ابن سكرة كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته وكان لا يأتيه مستعير كتابا الا اعطاه او دله عليه وسمعت اباالوفاء بن عقيل الحنبلى الامام يقول وذكر شدة اصابته بطالبه طولب بها وانه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها ويناديه فقرأ على مناجاته ولئن قلت لي هل واليت لى وليا اقول نعم يارب ابو بكر بن الخاضبة ولئن قلت هل عاديت في عدوا فاقول نعم ولم يسمه قال فاخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال اعز الله الشيخ *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد بن ابي القاسم في كتابه انبأنا ابو البقاء عبدالله بن الحسين

ــ البساسيرين النحوى

النحوي في كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطي انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدي بالله نا عبد الله نا عبيد الله بن محمد نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال انا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله منه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق رواه (خ) عن خالد بن مخلد و(م) عن ابن ابي شيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبري انا ابن البطي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي انا احمد بن علي بن ثابت نا ابن ابي الفوارس انا الحسن بن احمد الهروي الصفار قال كنت يوما عند الشبلي فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلا يفهمه فيتواجد عليه *

﴿فانشأ يقول﴾

رب ورقاء هتوف بالضحى * ذات شجو صدحت في فنن

فبكائي ربما ارقها * وبكاها ربما ارقني

ولقد اشكو فما افهمها * ولقد تشكو فما تفهمني

غير اني بالجوى اعرفها * وهي ايضا بالجوى تعرفني

﴿قال﴾ ابو سعد ابن السمعاني نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات (قال) ابن طاهر فما كان في الدنيا احد احسن قراءة للحديث من ابن الخاضبة في وقته لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته (قال السلفي) سألت ابا الكرم خميسا الجوزي عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا لخلال الخير ما رأيت ببغداذ من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف لما قوله (قال) ابن النجار كان ابن

ـ ثنا عبيد الله نا عبد الله

الخاضبة ورعاً تقياً زاهداً محبوباً الى الناس روى اليسير (وقال) علي بن محمد الفصيحي ما رأيت في اصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة (وقال) السلفي انا عامر العبدري عنه فقال كان خير موجود في وقته وكان لا يحفظ وانما يعول على الكتب (وقال) ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة وكنت ذكرت له ان بعض الهاشمية حدثني ببغداد ان ابا الحسين بن المهتدي بالله روى الاعتزال فقال لا ادري ولكن احكي لك لما كان سنة الغرق وقعت داري على قماشي وكتبي ولم يكن لي شيء وكان عندي الوالدة والزوجة والبنات فكنت انسخ وانفق عليهن فاعرف اني كتبت صحيح مسلم في تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالي رأيت كان القيامة قامت ومناد ينادي اين ابن الخاضبة فاحضرت فقيل لي ادخل الجنة فلما دخلت الباب وصرت من داخل استلقيت على قفائي ووضعت احدى رجلي على الاخرى وقلت استرحت والله من النسخ فرفعت رأسي فاذا ببغلة في يد غلام فقلت لمن هذه قال للشريف ابي الحسين الغريق فلما اصبحت نعي الينا الشريف (قال ابن عساكر) سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكي انه طلع في بعض بني الرؤساء ببغداد اصبع زائدة فاشتد الم ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال امرها يسير فلما كانت تلك الليلة قام وانتبه فوجدها قد سقطت او كما قال * توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة وكانت جنازته مشهودة و(ختم على قبره ختمات) *

﴿وفيها﴾ مات المحدث المسند ابو طاهر محمد بن حسن بن احمد الباقلاني الكرخي ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة * (ومقرئ بغداد ابو بكر احمد) بن عمر بن الاشعث السمرقندي عن احدى وثمانين سنة و(ابو عبدالله الحسين

ابن

ابن محمد) بن الحسين بن السراج البغدادي * و(المحدث القاضي ابو محمد عبدالله) بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعي * و(المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن) بن محمد بن علي الشيحي(١) السفار * و(امام اللغة بالاندلس ابو مروان) عبد الملك بن سراج بن عبد الله الاموي مولاهم القرطبي * و(مسند اصبهان ورئيسها ابو عبدالله القاسم) بن الفضل الثقفي شيخ السلفي عن بضع وتسعين سنة * و(مسند هراة وزاهدها الامام ابو عبدالله) محمد بن علي بن محمد العميري * واول سماعه في سنة سبع واربع مائة * و(شيخ المشائخ ابو المنصور معمر) بن احمد بن محمد بن احمد اللبناني الاصبهاني * وفقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي عن ثلاث وستين سنة * و(العلامة ذوالنون ابو الوليد) هشام بن احمد بن خالد الكناني الوقشي (وقش) قرية على بريد من طليطلة *

(١٣) ﴿ الحرمي نزيل هراة ﴾

الامام القدوة المفيد ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد المكي الحافظ * سمع بمصر من محمد بن الحسين القطان وابي الفتح بن بابشاذ وعلي بن حمصة الحراني وعلي ابن بقاء الوراق وبمكة ابانصر السجزي وعبد العزيز بن بندار الشيرازي وببغداد اباجعفر بن المسلمة والخطيب وهذه الطبقة وكان من عباد المحدثين * (قال) محمد بن علي الهمداني كان ابو سعيد الحرمي من الاوتاد لم ار بعيني احفظ منه * (وقال) الواعظ ابو حامد بن الخياط ان كان لله بهراة احد من اوليائه

الحرمي ابو سعيد محمد بن الحسن

(١) الشيحي قال في المشتبه نسبة الى شيحة قرية من قرى حلب منهم عبد المحسن ابن محمد بن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور (مات) سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

فهو هذا واشار الى الحرمي*

﴿مات﴾ الحرمي بهراة في شعبان سنة احدى وتسعين واربع مائة* وفيها

(مات) محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الحطاب

الشافعي* والد صاحب السداسيات* و(مسند اصبهان ابو العباس احمد) بن

عبد الغفار بن اشتة الكاتب* و(محدث اصبهان ابو العباس احمد بن) محمد بن

عبد الله بن شير ويه الاصبهاني الحافظ عن ست وسبعين سنة* و(محدث دمشق

ابو الفرج سهل) بن بشر الاسفرايني عن اثنتين وثمانين سنة* و(مسند الوقت

ابو الفوارس طراد) بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي النقيب عن ثلاث وتسعين

سنة* و(المسند ابو الفتح عبد الواحد) بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداذ*

و(مسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان

الكرجي* و(المعمر المسند ابو الحسن هبة الله) بن عبد الرزاق الانصاري*

سمع من هلال الحفار*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني وابو علي الامين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا

ابو طاهر السلفي انا المؤتمن بن احمد سمعت ابا سعيد الحرمي الحافظ بهراة

يقول لا يصبر على الحديث الا ذووه يعني لا يصبر على الحديث الا اهله*

(١٤) ﴿مكي بن عبد السلام بن الحسين﴾

الحافظ الامام ابو العباس الرميلي المقدسي احد الجوالين* سمع محمد بن يحيى

ابن سلوان المازني وابا عثمان بن ورقاء وعبد العزيز بن احمد النصيبي وعبد العزيز

ابن الصراف وابا القاسم بن الحناني (١) وعبد الباقي بن فارس وابا جعفر بن

المسلمة وابا الغنائم المامون والحسين بن احمد الطرابلسي (ورحل) الى مصر

ودمشق وطرابلس وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والموصل وآمد

وميافارقين

(١) لعله الحنائي ١٢

ملاحظة الهامش: مكي بن عبد السلام ابو العباس الرميلي

وميافارقين وغير ذلك (سمع) منه هبة الله الشيرازي وعمر الرواس (وحدث) عنه محمد بن علي بن محمد المرجاني ؟ روو ابو سعيد عمار بن طاهر بهمذان وابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي وحمزة بن كردوس بدمشق وآخرون * (ولده) في اول سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ﴿ قال ﴾ ابن النجار مكي من الحفاظ ورحل وحصل وكان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان *

﴿ قال ﴾ ابو ... ن الساجي كانت الفتوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق (وقيل) انه شرع في تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة اسروا الرميلي ونودي عليه ليفك بالف دينار لما عرفوا انه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبرا بظاهر انطاكية كان صدوقا متثبتا يكاد ان يعد من الحفاظ * وقال غيث الارمنازي قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت ﴿ قلت ﴾ وقتلوا في بيت المقدس نحوا من سبعين الفا ودام في ايديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين * وفيها (مات) مقرئ دمشق (ابو البركات) ابن طاوس عن تسع وتسعين سنة * و (المسند ابو الحسين احمد) بن عبد القادر بن يوسف * ومسند ابخ (احمد بن) محمد الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة * والعلامة (ابو تراب) عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور * ومسند مصر (القاضي ابو الحسين علي بن الحسن الخلعي الشافعي) عن ثمانية وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن) بن ايوب ببغداد *

(١٥) ﴿ السمرقندي ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر

السمرقندي ابو محمد الحسن الكرهجي

الكوخميثي ـ ولد سنة تسع واربع مائة وصحب جعفر بن محمد المستغفري فاكثر عنه وتخرج به * سمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة بن محمد الجعفري ـ وبنيسابور اباحفص بن مسرور وابا عثمان الصابوني وابا سعيد الكنجروذي وبخاري وبلخ (وصنف التصانيف) *

﴿ روى ﴾ عنه محمد بن اسمعيل التيمي ووجيه الشحامي وهبة الرحمان بن القشيري ومحمد بن جامع خياط السيوف والجنيد القايني ـ وخلق واكبر شيخ له منصور الكاغذي *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق والغرب له ﴿ كتاب بحر الاسانيد في صحاح الاسانيد ﴾ جمع فيه مائة الف حديث لو رتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء * (وقال) عبد الغافر الفارسي هو عديم النظير في حفظه استوطن نيسابور وهو مكثر عن المستغفري * (مات) في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن يحيى انا الحسين بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو صالح الكرابيسي انا صالح بن محمد انا ابو الصلت الهروي انا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد بابها فليأت عليا (رضي الله عنه) (هذا الحديث صحيح) وابو الصلت هو عبد السلام متهم *

ـ الكرخشتي ـ الكرخميسانى ـ القاسي ـ الفاتني

﴿ البرداني

البرداني ابو علي احمد بن محمد البغدادي

(١٦) ﴿البرداني﴾

الحافظ الامام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادي (ولد) سنة ست وعشرين واربع مائة * وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي يعلى الفراوى وابي بكر الخطيب وخلق سواهم وما اظنه رحل * قال السمعاني كان احد المشمرين في صنعة الحديث وكان حنبليا (استملى) للقاضي ابي يعلى * (روى) عنه اسمعيل بن محمد الحافظ (قلت) قد جمع مجلدا في (المنامات النبوية) وسمعنا (منتقاه) على الامين الاسدي عن الساوى عن السلفي عنه وقد سأله السلفي عن كشف احوال جماعة فاجاب واجاد *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو علي احفظ واعرف من شجاع الذهلي وكان ثقة نبيلا له مصنفات ﴿قلت﴾ وحدث عنه ايضاً الوزير علي بن مراد واحمد بن المقري * ﴿قرأت﴾ بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست العلاف اجازة سنة ثمان وعشرين واربع مائة وفيها مات انبأ ابو بكر الشافعي فذكر حديثا ﴿مات﴾ ابو علي في شوال سنة ثمان وتسعين واربع مائة * وفيها (مات) محدث اصبهان المفيد الحافظ (ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني لم يلحق جده * والمسند ابو المعالي ثابت بن بندار البقال البغدادي المقري * وشيخ الحرم المحدث المفتي (ابو عبد الله الحسين) بن علي الطبري عن ثمانين سنة * والشريف المسند (ابو الفضل محمد) بن عبد السلام بن احمد الانصاري * ومسند خراسان ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشناني النيسابوري *

---

(١) البرداني في المشتبه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة نسبة الى البردان من سواد العراق الحافظ ابو علي شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ محمد شرف الدين *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن ابي بكر الاسدي انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابي علي احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الملك انا الحسين بن عمر انا حامد بن شعيب انا يحيى بن ايوب العابد انا اسمعيل بن جعفر اخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد (١) بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من النبوة الا المبشرات الرؤيا الصالحة - (الحديث)*

(١٨) ﴿الغساني﴾

الحافظ الامام الثبت محدث الاندلس ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني* روى عن محمد الحداني وحاتم بن محمد الاطرابلسي وابي عمر بن عبد البر وابي شاكر عبد الواحد القبري وابي عبد الله بن عتاب والمحدث ابي عمرو بن الحذاء وسراج بن عبد الله القاضي وابي الوليد الباجي وابي العباس بن دلهاث وعدة ولم يخرج من الاندلس وكان من جهابذة الحفاظ ابصيراً بصيراً باللغة والعربية والشعر والانساب * ﴿وصنف﴾ في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه وتصدر بجامع قرطبة واخذ عنه الاعلام * قال هذا واكثر منه خلف بن بشكوال وقال انبأناه غير واحد ووصفوه بالجلالة والحفظ النباهة والتواضع والصيانة *

﴿قال﴾ السهيلي في (الروض) حدثني ابو بكر بن طاهر عن ابي علي

(١) في تهذيب التهذيب ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس المدني روى عن ابيه وعن عم ابيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني*
- لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة ١٢

﴿الغساني ابو علي الحسين بن محمد الجياني﴾

الغساني ان اباعمر بن عبدالبر قال له امانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من اسماء الصحابة لم اذكره الا الحقته في كتابي (الاستيعاب) (وقال) ابن بشكوال سمعت الحسن بن مغيث قال كان ابو على من اكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عاني كتب اللغة واكثر من رواية الاشعار وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه احد واوصحح من الكتب ما لم يصححه غيره فكتبه حجة بالغة جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال سمعناه على القاضي ابي عبدالله بن الحجاج عنه لزم بيته مدة لزمانة لحقته (قلت) روى عنه (تقييده) محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي والعثماني * وممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجياني الملقب بالبغدادي وابو على بن سكرة الصدفي وابو العلاء زاهر بن عبدالملك الايادي وعبد الله بن احمد السماك الغرناطي وعبد الرحمن بن احمد ابن ليلى الانصاري الحافظ ويوسف بن شفي النحوي وخلائق سواهم آخرهم مسند مراكش محمد بن عبدالله بن خليل القيسي سمع منه هذا الصحيح وبقي الى سنة سبعين وخمس مائة * و (توفي) الاستاذ ابو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انبأ جعفر بن علي انبأ ابو محمد العثماني انبأ محمد بن محمد الباهلي انبأ ابو الفضل النصاني انا حكم بن محمد انا ابو بكر بن اسمعيل انا ابو القاسم البغوي املاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة ثنا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه *

عمر بن علي أبو مسلم الليثي البخاري

(١٧) ﴿ عمر بن علي ﴾

ابن احمد بن الليث ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال * سمع الكثير ونسخ واستكتب وصنف وجمع سمع ببخارى من ابي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي بن احمد بن الحساج النيمي ومحمد بن محمد بن حاضر الهراس وبنوقب بن منصور السياري الحافظ الصفار وعبد الملك بن علي الامام وعدة وبسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني ومحمد بن جعفر الطبي وبكش عبد العزيز بن احمد الحلواني وبلخ اباعمر محمد بن احمد المستملي وبغزنة المحدث مظفر بن حسين وعلي بن محمد اللبان الدينوري والعيار وبهراة عطاء بن احمد وعدة وبنوشنج منصور بن العباس التميمي وبمرو اباعمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري واباغانم الكراعي وبنيسابور ابن مسرور وابا الحسين الفارسي ومحمد بن عبد العزيز الحيري وباصبهان عبد الرحمن بن مندة وطبقته وبهمدان محمد بن عثمان القومساني ودخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد ابن المأمون واقرانه * روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري وعبد الله بن المحلي وابو غالب بن البناء *

﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح * وقال شجاع الذهلي كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا من علم الحديث وكان قريب الامر في الرواية *

﴿ وقال ﴾ خميس الجوزي كتبت   وكتب عشرة واحل واثني عليه ابو بكر بن الخاضبة (قال) ابو زكريا بن مندة هو احد من يدعى الحفظ الا انه كان يدلس وكان متعصبا لاهل البدع   كلما هاجت ريح قام معها (وصنف) مسند الصحيح * ﴿ كتب ﴾ الى احمد بن سلامة

عن خليل بن محمد سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول الحفاظ
الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي قدم علينا اصبهان وكان احفظ من رأيت
للكتابين جمع بين الصحيحين في اربعين مدرسة كل واحدة منها قريبة مجلد*
﴿قال﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا ولم يقض السماع منه كان يحفظ ويدلس
حدثني عنه ابو القاسم بن النضر*(مات) بخوزستان سنة ست وستين
واربعمائة* وقال ابو الفضل بن خيرون مات بالاهواز سنة ثمان وستين
سمعت منه وسمع مني وكان فقيها مائلا عن اهل العلم ويعجب بنفسه*

(١٩) ﴿ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم﴾

ابن سعدويه بن مهيب الدهستاني الرواسي (١) الحافظ الجوال*(سمع)
اباحفص بن مسرور وابا الحسين الفارسي وابا عثمان الصابوني وطبقتهم
بنيسابور والقاضي ابا يعلى الحنبلي وابن المسلمة وابن النقور ببغداد والحافظ
ابامسعود البجلي وغيره بدهستان وسمع بدمشق ومصر وصور
والجزيرة وسمع بحران من مبادر بن علي بن مبادر وصنف وجمع
واكثر جدا وكان اماما مبرزا في هذا الفن*(روى عنه) شيخه ابو بكر
الخطيب وابو حامد الغزالي وصحح عليه الصحيحين وابو حفص عمر بن محمد
الجرجاني ومحمد بن عبد الواحد الدقاق والفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي
وهبة الله بن الاكفاني واسمعيل بن محمد التيمي ومحمد بن الحسن الجويني
ومحمد بن يحيى فقيه نيسابور وآخرون*(وروى) عنه السلفي بالاجازة*
﴿خرج﴾ من طوس الى مرو لزيارة الامام ابي بكر ابن السمعاني وقد كان
استدعاه ليأخذ عنه ويستفيد فأدركته المنية) بسرخس في ربيع الآخر

(١) في المشتبه الرواسي بواو ثقيلة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني الرواسي

يقض — التيمي

سنة ثلاث وخمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره *

﴿قال﴾ الحافظ ابو جعفر محمد بن علي الهمداني ما رأيت في تلك الديار احفظ من ابي الفتيان لا بل في الدنيا كلها كان كتابا جو الا دار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة ورأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بجرجان وصار من اخواننا *

﴿قال﴾ ابو بكر السمعاني قال لى اسمعيل بن محمد الفضل (١) باصبهان كان عم جريج مسعود البجلي سمعته يقول دخل ابو مسعود دهستان فاشتهى من ان رأسا ودخل المسجد باكله فمشى الى اليه فقال لى تعرف شيئا قلت لا فقال لا بى سلمه الي فسلمني اليه فحملني الى نيسابور وافادني وانتهى امري الى حيث انتهى *

﴿قال﴾ ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مائة شيخ * (وقال) خزيمة بن علي المروزي الاديب سقطت اصابع عمر الرواس في الدجلة من شدة البرد (وقال) الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا اقبح شيء عند المحدثين وحدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وانه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست وخمسين (قال) الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على طريق وقد قيل انها مقبرة العلم فلا ادري كيف يكون حالي بها فمات بها * (قال) ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الرؤس *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كتب الرواسي عني وكتبت عنه ووجدته ذكيا

---

(١) كذا في الاصل ولعل هو ابن الفضل او ابو الفضل ١٢ محمد شريف الدين

(قال)

(قال السمعاني) سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس واملى بحضرة جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل بخطي وفي المجلس الثاني اذا حضرت الجماعة فاثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب وما احتاج ان اسألهم وقيل كانوا نحوا من سبعين نفسا.

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل الرواسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثير (وجمع الابواب وصنف) وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا مقبلا خرج من نيسابور الى طوس فاكرمه الغزالي وانزله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه.

﴿ قلت ﴾ (ومات) معه في سنة ثلاث مسند اصبهان (ابو سعد محمد) بن محمد ابن احمد بن سيدة المطرز عن اثنتين وتسعين سنة ومسند بغداد (ابو بكر احمد) ابن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار وله ايضا ثنتان وتسعون سنة.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن على الجذامي بالاسكندرية انا جدي انا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الحافظ انا احمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقي و(زرق) من قرى مرو ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي املاء ثنا محمد بن رزام المروزي ثنا محمد بن ايوب الهناني ثنا حميد بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا. قال ابو الفتيان كتبه عني ابو بكر الخطيب الحافظ بصور. قلت هذا مما تحرم روايته الا مقرونا بانه مكذوب من غير ترددو قبح الله من وضعه واسناده مظلم وفيهم ابن رزام كذاب لعله آفته.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي انا ابي انا عمر بن ابي الحسن الحافظ املاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابوري انا ابو الحسين الخفاف انا السراج نا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلوة في تمام *

﴿واخبرناه﴾ ابن عساكر وابن عصرون عن ابن روح الهروي انا الحكم ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل انا الخليل بن احمد (١) السجزي نا محمد اسحاق السراج فذكره رواه مسلم عن قتيبة *

(٢٠) ﴿شجاع بن فارس﴾

ابن خيرون بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي (ولد) سنة ثلاثين واربع مائة * (سمع) اباطالب بن غيلان وعبد العزيز بن علي الازجي وابا محمد بن المقتدر الامين وابا محمد الجوهري وابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى ان نزل و سمع من اصحاب ابي القاسم بن بشران ومن اقرانه * وحدث عنه اسمعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر و عمر بن ظفر وابو طاهر السلمي وسليمان بن حروان *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني نسخ بخطه كثيرا من التفسير والحديث والفقه ما لم ينسخه احد من الوراقين * (قال) لي عبد الوهاب الانماطي دخلت وما فقال في توبتي فقلت من اي شيء قال كتبت شعر ابن الحجاج بخطي سبع مرات * قال عبد الوهاب قل ما وجد بلد من بلاد الاسلام الا وفيه بخطه شيء وكان مفيد وقته ببغداد شديد السيرة افنى عمره في الطلب و كان قد عمل

(١) القاضي ١٢ خيرون بخطه حزوان

شجاع بن فارس ابو غالب الذهلي

مسودة

مسودة تاريخ بغداذ ذيل على تاريخ الخطيب فغسله في مرض موته (قلت) للسلفي سوالات السماع عن المشائخ سمعناه متصلا *

﴿مات﴾ في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة * وفيها (مات) المقري المسند (ابو بكر احمد) بن علي بن بدران الحلواني ببغداذ وهو في عشر التسعين * وشيخ المالكية (ابو العباس احمد) بن محمد بن عروس ببغداذ عن اربع وتسعين سنة له اجازة ابن شاذان * والعلامة مؤلف المستظهري في المذهب (ابو بكر محمد) بن احمد بن الحسين الشاشي الشافعي ببغداذ وله ثمان وسبعون سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو المظفر محمد) بن ابي العباس احمد بن محمد الاموي المعافري الابيوردي الشاعر * وابو بكر محمد بن عيسى اللخمي ابن اللبانة شاعر الاندلس والحافظ ابن طاهر والمؤتمن الساجي *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسن بن علي انا ابو الحسين بن الفرح - وانبأ محمد بن بلوا انا البهاء عبد الرحمن قالا انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني انا شجاع بن فارس ومحمد بن الحسين الاسكاف قالا انبأ محمد بن علي الخياط زاد شجاع فقال وثنا ابو طالب العشاري وابو سعد بن المسيلمة قالوا ثنا احمد بن محمد بن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك ما شيء افضل من ان يكون للرجل غلة يعيش فيها فقال محمد طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غداء وهو عن الله راض والله عنه راض *

(٢١) ﴿محمد بن طاهر بن علي﴾

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ويعرف بابن القيسراني

﴿محمد بن طاهر ابو الفضل المقدسي﴾

الشيباني * (سمع) ببلده من الفقيه نصر وابي عثمان بن ورقاء وعدة - وببغداد
ابا محمد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وطبقتهما - وبمكة الحسن بن عبد الرحمن
الصفراوي - وبتنيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوسي
عن عيسى بن حماد زغبة - وبدمشق من ابي القاسم بن العلاء - وبحلب من الحسن
ابن مكي - وبالجزيرة من عبد الوهاب بن محمد التيمي صاحب ابي عمرو بن
مهدي وباصبهان من عبد الوهاب بن مندة - وبنيسابور من عبد الوهاب
ابن المحب - وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي - وبجرجان من اسمعيل بن
مسعدة - وبآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط * حدثه عن ابن جشنس -
عن ابي صاعد - ولقي باستراباد علي بن عبد الملك الحفصي صاحب هلال
الحفار - وببوشنج عبد الرحمن بن محمد بن عفيف - وبالبصرة عبد الملك بن
شعبة - وبالدينور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال - وبالري اسمعيل بن علي
صاحب ابي زكريا المزني - وبسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن
محمد بن حمدويه المروزي - وبشيراز علي بن محمد الشروطي - حدثه عن ابي
الليث عن ابي جعفر بن البختري - ولقي بقزوين محمد بن ابراهيم البجلي
صاحب ابي عمرو بن مهدي - وبالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد - وبالموصل
هبة الله بن احمد المقري - وبمرو المهر سعد قساي - وسمع بمرو الروذ -
وبالرحبة - ونوقان - وبالحرمين ونهاونه وهمذان وواسط وساوة واسد آباذ
والانبار واسفراين وآمل والاهواز وبسطام وخسروجرد وغير ذلك *
روى عنه شيرويه بن شهردار وابو جعفر بن ابي علي وابو نصر الغفارلي
وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر والسلفي وولده ومحمد بن اسمعيل
الطرسوسي وآخرون *

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت محمد بن اسمعيل الحافظ يقول احفظ من رأيت ابن طاهر (وقال) ابوزكريا بن مندة كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما للاثر (قال) السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين وسنن ابي داود سبع مرات بالاجرة وسنن ابن ماجة عشر مرات *

﴿قال﴾ السمعاني سألت ابا الحسن الكرجي الفقيه عن ابن طاهر فقال ماكان على وجه الارض له نظير وكان داودي المذهب * قال اخترت مذهب داود قلت لم قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت فقال سعد الزنجاني وعبدالله الانصاري * قال ابو مسعود عبدالرحيم الحاجي سمعت ابن طاهر يقول بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة كنت امشي حافيا في الحر فلحقني ذلك وماركبت دابة قط في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهري وماسألت في حال الطلب احدا كنت اعيش على مايأتي (وقيل) كان يمشي دائما في اليوم والليلة عشرين فرسخا وكان قادرا على ذلك (وقد ذكره) الدقاق في رسالته فحط عليه وقال كان صوفيا ملامتيا سكن الري ثم همذان * له كتاب (صفوة التصوف) وله ذهن في معرفة بالحديث في باب شيوخ مسلم (قلت) هو احفظ منك بكثير يا هذا ثم قال وذكره عند الاباحة (قلت) بل الرجل مسلم معظم للآثار وانما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التي هي ضرب من الزندقة والانحلال * (وقال) ابن ناصر بن طاهر لا يحتج به (صنف) في جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة (قلت) معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية فهو منهم *

١ ابن مسعود

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم اساء الثناء عليه وسمعت ابن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واخطأ فيه واضح خطأ فاحشا (قال) ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأ وان جبينه ليتقصد عرقا بالقاف فقلت بالفاء فكابرني *

﴿قال﴾ السلفي كان فاضلا يعرف لكنه لحنة قال لي المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله *

(قال) ابن طاهر مولدي سنة ثمان واربعين واربع مائة واول سماعي سنة ستين ودخلت الى بغداد في سنة سبع وستين ثم حججت واحرمت من بيت المقدس محجة *

﴿قال﴾ ابن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن وكان لا يحسن النحو * قال (ابن) المبارك بن كامل انشدني ابن طاهر لنفسه *

ساروا بها كالبدر في هودج * يميس مخفوراً باترابه
فاستعبرت تبكي فما بتها * خوفا من الواشي واصحابه
وقلت لا تبك على هالك * بعدك ما يبقى على ما به
للموت ابواب وكل الورى * لابد ان يدخل من بابه
واحسن الموت باهل الهوى * من مات من فرقة احبابه

﴿قال﴾ ابن شيرويه في تاريخ همدان ابن طاهر سكن همدان وبنى بها داراً، كان ثقة حافظا عالما بالصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر (قال شجاع) الذهلي (مات) ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم

الجمعة في ربيع الاول * (وقال) ابو المعمر في نصف ربيع الاول سنة سبع وخمس مائة *

﴿اخبرنا﴾ القاضي ابو محمد صالح بن يامر(١) القاضي انبأ يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي (ح) وانبأنا احمد بن ابي الخير عن الطرسوسي ثنا محمد بن طاهر الحافظ لفظا في سنة ست وخمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انبأ ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا عباد بن جعفر ثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان عن عامر ابن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس * (هذا) حديث صحيح متفق على ان الامر فيه امر ندب رواه الائمة من طريق مالك بن انس وعبدالله بن سعيد بن ابي هند وغيرهما عن عامر بن عبدالله ووقع لنا هذه عن فيه والله اعلم *

(٢٢) ﴿ابن مرزوق﴾

هو الحافظ المتقن ابو الحسين عبدالله بن مرزوق الهروي مولى شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري (ولد) سنة احدى واربعين واربع مائة * (وسمع) ابا عمر المليحي ومولاه ابا اسمعيل واحمد بن نصر الكوفاني وعدة بهراة وابا القاسم بن البسري(٢) وابا نصر الزينبي ببغداد وابا الفضل محمد ابن احمد العارف بالطبس ويحيى بن الحسين الشريف بالري وعبدالرحمن ابن منده وطبقته باصبهان وبهمدان والكوفة وواسط وعني بهذا الشان *

ابن مرزوق ابو الحسين عبدالله الهروي

(١) كذا في الاصل ولعله يامين او يعمر والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٢) في المشتبه ابو القاسم بن البسري صاحب المخلص وفيه ايضا الطبسي من اهل طبس انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

وكان موصوفا بالحفظ والمعرفة وحسن السيرة وكان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك * سمع منه آحاد الطلبة واستوطن اصبهان *
﴿قال﴾ اسمعيل الحافظ هو حافظ للحديث متقن (قال) ابو موسى المديني ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير المروى وكان يقتل الاذن * قال (مات) في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مائة * (وقال) البوبارني صحب ابو الخير الحفاظ * ومافيهم ذو اتقان وطلب واحق للحديث منه وهو مقبل على شانه *

(٢٣) ﴿المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين﴾

الحافظ الحجة ابو نصر الدرعاقولى ثم البغدادى المعروف بالساجي محدث بغداد * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد العزيز بن على الانماطى وابا القاسم بن البسري وعبد الله بن الحسن الخلال وابا نصر الزينبي واسمعيل بن مسعدة وطبقتهم ببغداد وكان اولا قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ومن ابى عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس والحسن بن مكي الشيرازي بحلب وسمع باصبهان اباعمرو بن منده وطبقته وبنيسابور ابابكر بن خلف وطبقته وبهراة شيخ الاسلام ابا اسمعيل وطبقته وبالبصرة اباعلى التستري وطبقته واكب على الطلب ببغداد مدة ثم زهد وانقطع واقبل على شانه *
﴿روى﴾ عنه سعد الخير الاندلسى وابن ناصر وابو المعمر الانصارى ومحمد ابن ابى الشيخ وابو طاهر السلفى وابو سعد ابن البغدادي ومحمد بن فولاد وآخرون * قال ابو الوقت كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال لا يمكن احداً ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا *
﴿وقال﴾ ايضا ابن هبة الله سألت السلفي عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن

﴿المؤتمن بن احمد ابو نصر الدرعاقولى المعروف بالساجي﴾

يقبل — البوزبارني — البوزباني لم ار

لم ار احسن قراءة للحديث منه * تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام وسكن القدس زمانا * وقال لي انه سمع من الخطيب حديثا واحدا ولم يكن عنده به نسخة اتفقت بصحبته ﴿ وقال ﴾ ابو نصر الغازي اقام المؤتمن بهراة عشر سنين وقرأ الكثير وكتب جامع الترمذي ست مرات وكان فيه صلف وقناعة وعفة و اشتغال عا يعنيه (قال) ابو بكر السمعاني ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداد واسمعيل التيمي باصبهان *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن مندة قدم الساجي وسمع من ابي كتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (التوحيد) و (الامالي) وحديث ابن عيينة للجدي فلما اخذ في قراءة (غرائب شعبة) و بلغ الى حديث عمر في لبس الحرير كان الوالد في حال الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة (هذا) ما رأينا ثم قدم ابن طاهر وقرأ نا عليه نحوا من مجموعاته فيه سمعت اصحابنا باصبهان يقولون اغاثم الساجي كتاب (معرفة الصحابة) على ابي عمرو بعد موته وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به يريد ان يفسد الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك يجب ان يصلح هذا فانه كذب * واما قراءة (معرفة الصحابة) فكان قبل موت الوالد بشهرين وكان المؤتمن والله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة * و (توفي) في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالما فهما ثقة مامونا (سمعت) ابا الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي

ـ الغازي ـ صلف

سمعت المؤتمن الساجي يقول ما اخرجت بغداذ بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب وسمعت المؤتمن يقول كان ابو بكر الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه على الناس *

(٤٢) الاعمش

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء احمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني * (سمع) من عبد الله بن مندة وابي مسلم بن عز النهاوندي وابي محمد ابن ماهلة وطبقتهم * (وكان) مولده في سنة احدى وثلاثين واربع مائة * (روى) عنه ابو طاهر السلفي وابو العلاء العطاردي والطائي وجماعة وكان مع بصره بهذا الشان عارفا بفقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان املى عدة مجالس من حفظه *

(قال) ابو سعد السمعاني اجازلى مرويانه وكان عارفا بالحديث حافظا ثقة (سمع) الكثير بنفسه واملى وحدث ثم سمى شيوخه *

(قرأت) على احمد بن عبد الكريم بن عبد الاعلى اخبركم نصر بن جرو قال انبأ احمد بن محمد الحافظ سمعت احمد بن نصر الحافظ بهمداني سمعت على بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد ابن عمر الزجاج الحافظ يقول املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث * (حدث) بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكانى سمعتها من ابي سعد (قال) السمعاني مات احمد في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مائة (وفيها مات) امير المؤمنين المستظهر بالله (احمد) بن المقتدي * وشمس الائمة (بكر) بن محمد بن على الانصاري الحاوى البخاري الزرنجري مقرئ ماوراء

الاعمش ابو العلاء احمد بن نصر الهمداني

النهر وكان تلميذ شمس الائمة السرخسي وشمس الائمة الحلواني * وببغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة (نور الهدى) ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية * والعلامة الاصولي (ابو القاسم سليمان) بن ناصر الانصاري عن سن عالية * والمسند المعمر (ابو العلاء عبيد) بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس وتسعين سنة وهو خاتمة من روى عن عبد القاهر بن طاهر الاصولي * والمعمر (ابو عبد الله عيسى) بن شعيب السجزي والداني الوقت عن ازيد من مائة عام * تفرد بالسماع من علي بن بشرى * والعلامة المعمر (ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي) القرداني الاشعري المقدسي المعروف بابن ابي كدية قرأ على ابن نفيس عصره والحافظ محمود بن الفضيل الاصبهاني (اخبرنا) فاطمة بنت جوهر انبأ ابن الزبيدي انبأ ابو الفتح الطائي بنا ابن الحافظ احمد بن نصر انا عبد الرحمن بن عز والعطار انبأ احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديبلي (١) ثنا الحسين ابن الحسن المروزي انبأ محمد بن ابي عدي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناديل سعد ابن معاذ في الجنة افضل او خير مما ترون (اخرجاه) من حديث شعبة *

(٢٥) ﴿ ابن مندة الحافظ العالم المسند ﴾

ابن مندة ابو زكريا يحيى

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن مندة الاصبهاني العبدي * سمع اباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وعبيد الله التاجر وابا بكر بن ريذة (٢) صاحب الطبراني وابا طاهر بن عبد الرحيم

(١) في المشتبه الديبلي بتقديم الياء التحتيه وضم الباء الموحدة ١٢ شريف الدين

(٢) في المشتبه وبذال ابن ريذة صاحب الطبراني مشهور ١٢ الحسن النعماني *

صاحب ابي الشيخ واباالعباس احمد بن محمد القصاص واحمد بن محمود الثقفي ومحمد بن علي الجصاص وابراهيم بن منصور سبط بحرويه واباالفتح علي بن معيد التلتلي ومحمد بن علي بن الحسين الجوزداني وابابكر احمد بن منصور المقري وسعيدا العيار واباالوليد الحسن بن محمد الدينوري واباالفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد واباكبر البيهقي وخلقا كثيراً وله اجازة من ابي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة واملى ببغداد (ومن) مسموعاته كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريذة *

﴿حدث﴾ عنه عبد الوهاب الانماطي ويحيي بن عبد الغافر بن الصباغ وعلي بن ابي تراب وابن ناصر والسلفي وعبد الحق اليوسفي وابو محمد الحسان وخلق وآخرهم موتاً محمد بن اسمعيل الطرسوسي *

﴿ذكره﴾ ابو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه وجماعة من شيوخنا واجاز لي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية *

﴿وسمعت﴾ نصر المقدسي الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ بيحيي وختم بيحيي قرأت بخط اليوبادي — (مولد) يحيي بن مندة في شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة وكتب الى معمر بن الفاخر انه (توفي) يوم النحر سنة احدى عشرة وقيل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ القرآء خطيب قرطبة (ابو القاسم خلف) بن ابراهيم بن النحاس عن اربع وثمانين سنة * وشيخ بغداذ (ابو طاهر عبد الرحمن) بن احمد بن عبد القادر

ابن يوسف اليوسفي * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم) بن محمد بن عبيدالله البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة * ومسند العراق (ابو علي محمد) بن سعيد بن نبهان الكرخي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف الاديب انبأ عبدالوهاب بن ظاهر انبأ ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبدالوهاب الحافظ املاء نا عمي انبأ ابو طاهر احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمر ثنا حريز بن عثمان قلت لعبدالله بن بسر (١) هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات بيض كان اذا ادهن يتغير *

(٢٦) ﴿ محمود بن الفضل بن محمود ﴾

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد * سمع عبدالرحمن بن منده واخاه عبدالوهاب وابا الفضل البراني وابا بكر بن ماجد وعائشة بنت الحسن الوركانية وطبقتهم * روى اليسير وقد كتب بخطه السريع الرفيع مالا يوصف كثرة وكان حميد الطريقة مفيد الكفر ناسخ الكتب المطولة *

﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همذان وكان حافظا حسن هذا الشان حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب مفيد الطلبة * (قال غيره) لحق ببغداد رزق الله التميمي وطرادا الزينبي وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البسري ونحوه *

﴿ روى عنه ﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبدالسلام الكاتب والمبارك بن كامل وغيرهم * قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فما تيته *

محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ

(١) في تهذيب التهذيب حريز بن عثمان الرحبي روى عن عبدالله بن بسر المازني الصحابي وكذا ذكر في ترجمة عبدالله بن بسر ١٢ الحسن النعماني *

في كتبة النازل فقال والله اذا رأيت سماع هو لاء لا اقدر على تركه فرأيته بعد موته فقلت مافعل الله بك قال غفر لي بهذا واخرج من كمه جزأ (مات) محمود بن الفضل في جمادي الاولى سنة اثنتي عشرة وخمس مائة *

(٢٧) ﴿ابن سكرة الامام﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي السرقسطي الاندلسي * سمع القاضي ابا الوليد الباجي وببلنسية من ابي العباس بن دلهاث العذري وبالمرية محمد بن سعدون القروي ثم حج سنة احدى وثمانين واربع مائة فدخل على ابي اسحاق الحبال واجازله ولم يقدر على السماع منع المصريين الخلفاء للحبال وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شغبة وحفص بن محمد القباط وعدة وببغداد على بن الحسين بن قريش وعاصم بن الحسن ومالك بن احمد البانياسي وابا عبد الله الحميدى وبواسط ابا المعالي محمد بن عبد السلام بن احمد ولقي وبالانبار ابا الحسن بن الاخضر الخطيب * (وتفقه) على ابي بكر الشاشي واخذ بدمشق عن الفقيه ابي نصر المقدسي ورجع الى الاندلس بعلم جم فنزل مرسية وتصدر للافادة والاقراء بجامعها ورحل الناس اليه * وكان عالما بالقرا آت تلا على اصحاب الحمامي * وله الباع الطويل في الاسماء والرجال والعلل والجرح والتعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للمتن والاسناد قاعدا على اقراء الصحيحين وجامع ابي عيسى *

﴿ولى﴾ قضاء مرسية ثم استعفى منه واقبل على نشر العلم وتاليفه وكان صالحا عالما بعلمه حليما متواضعا * قال ابن بشكوال هو اجل من كتب الي بالاجازة * قال القاضي عياض في اول المشيخة التى خرجها لابي علي عن مائة وستين شيخا ان اباعلي اكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى

اعفى عنه * قال فقرأ بالروايات فتلا لقالون على رزق التميمي وقرأ بروايات على ابي الفضل بن خيرون وذكر ان الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي كتب عنه ثلاثة احاديث *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابن صابر الدمشقي واخوه ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي فسمع منه القاضي عياض صحيح مسلم وقال حدثنا به عن ابي العباس العذري عن احمد بن الحسن بن بندار الرازي الى ان قال واستشهد ابو علي في وقعة قيندة بثغر الاندلس لست بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمس مائة وله نحو من ستين سنة وكان عيشه من كسب بضاعته مع ثقات اخوانه (قلت) فيها (توفي) المسند (ابو المعالي احمد) بن علي بن البخاري البغدادي البزار يقال له ابن البخوري او ابن المبخر كان يبخر الناس يوم الجمعة * عاش ابو المعالي اربعا وثمانين سنة وعنده ابن غيلان * ﴿ ومقرئ ﴾ الاسكندرية (ابو علي الحسن) بن خلف بن سمة الفروي * والعلامة (ابو نصر عبد الرحيم) بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري * ومقرئ الاندلس (ابو الحسن) عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المزى * و مسند دمشق (ابو الحسن علي) بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازيني ومسند اصبهان (ابو منصور محمد) بن اسمعيل الصيرفي الاشقر الاصبهاني عن ثلاث وتسعين سنة رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي معين الدين علي بن ابي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري سنة ست واربعين وست مائة عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انبأ ابو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا حسين بن علي الصدفي انبأ ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا

ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحاق وابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن ان يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت منه *(ووقع) لنا في الصحيح بثلاث درج *

(٢٨) ﴿ ابن مفوز ﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى الشاطبي * حدث عن عمه طاهر الحافظ وابى على الغساني فاكثر جدا وعن محمد بن الفرج الطلاعي وابى مروان بن سراج وطبقتهم *له اجازة من ابي عمر بن الحذاء والقاضى ابي الوليد الباجى *وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالادب وفنونه حدث بقرطبة وخلف شيخه ابا على الحافظ فى الافادة* وله رد على ابن حزم رأيته *(مات) في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن اثنتين واربعين سنة*

(٢٩) ﴿ الدقاق ﴾

الحافظ المفيد الرحال ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني (كان يقول) عرفت بين المحدثين بصديقي ابى علي الدقاق سألوني باي شيئ تكتب تعريف سماعك فقلت بالدقاق ومولدى بمحلة حروان سنة بضع وثلاثين واربع مائة* وسمعت من ابى المظفر عبد الله بن شبيب واحمد بن الفضل الباطرقاني وعبدالرحمن بن احمد الرازى المقرى وسعيد العيار وعبدالرحمن بن منده وسمعت بمرسية من اصحاب ابن المقرى واول ما امليت بسرخس فى سنة اربع وسبعين سمع الامام ابو عبدالله العميرى ودخلت لطلب الحديث طوس وهراة وبلخ وبخارى وسمرقند وكرمان

ابن مفوز ابو بكر محمد بن حيدرة الشاطبي ﴿ الدقاق ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد الاصبهاني ﴾

وجرجان ونيسابور فما زال يعد حتى سمى مائة وعشرين مكانا ثم قال والذين كتبت عنهم باصبهان فاكثر من الف ان شاء الله والذين في الرحلة فاكثر من الف اخرى وكان الدقاق صالحا فقيرا متعففا صاحب سنة واتباع الا انه كان يبالغ في تعظيم عبدالرحمن شيخه ويوذي الاشعرية *

﴿قال﴾ السلفي سمعت اسمعيل بن محمد الحافظ يقول ما اعرف احدا احفظ لغريب الاحاديث وغرائب الاسانيد من ابي عبدالله الدقاق *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو طاهر السلفي وابو سعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ وخليل بن ابي الرجاء الرازي وطائفة * قال عبدالرحمن بن ابي الوفاء فيما انبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا عنها *

﴿قال﴾ (توفي) الحافظ ابو عبدالله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمس مائة (قلت) فيها (مات) المسند (ابو علي الحسن) بن محمد بن اسحاق الباقرجي ببغداد عن تسع وسبعين سنه * والمسند الكبير (ابو طالب عبدالقادر) ابن محمد بن يوسف البغدادي عن بضع وثمانين سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو محمد القاسم) بن علي بن محمد الحزامي البصري الحريري صاحب المقامات * وشيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي مصنف (التجريد) بالاسكندرية * والحافظ (ابو محمد) السمرقندي * و (محيي السنة) البغوي *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة عن خليل بن بدر انبأ محمد بن عبدالواحد سماعا في سنة خمس عشرة وخمس مائة اخبرنا المفتي ابو بكر محمد بن احمد الزنجري بخارى انبأ ابو سهل احمد بن علي انا ابن الحاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى يبلغه ستين سنة * ﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الرحيم القرشي ثنا عبد الوهاب بن على انا ابو طاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انبأ عبد الواحد بن احمد المؤدب انبأ ابو احمد يعقوب انبأ احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم *

(٢٠) ﴿البغوي الامام﴾

الحافظ المجتهد محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب (معالم التنزيل) و (شرح السنة) و (التهذيب) و (المصابيح) وغير ذلك * تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة * حدث عنه وعن ابي عمر عبد الواحد بن احمد المليحي وابي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ويعقوب بن احمد الصيرفي وعلى بن يوسف الجريني وابى الحسن محمد بن محمد الشيرزى (١) *

﴿ روى ﴾ عنه ابو منصور ومحمد بن اسعد العطاردي المعروف بحفده وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي واهل مرو وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير وكان يا كل كسرة وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت وكان ابوه يعمل الفرو ويبيعها (ولعل) محيي السنة بلغ ثمانين سنة ويلقبونه ايضا ركن الدين وآخر من روى عنه بالاجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني شيخ حتى الى حدود الست مائة واجاز شيخنا الفخر على المقدسي * (وتوفي) محيي السنة بمرو الروذ في

(١) في القاموس وشيزرة بسرخس منها محمد بن محمد بن سعيد وعمر بن

البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب معالم التنزيل

محمد المحدثان ١٢ الحسن النعماني * ـ النوقاني ـ التوقاني شوال

شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه القاضي حسين *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب وعبد الخالق بن عبد السلام الشافعي واحمد بن سعيد واسمعيل بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الرحمن واحمد ابن عبد الحميد بن قدامة وخديجة بنت الرضي قالوا ثنا محمد بن الحسين بن مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو علي زاهر بن احمد انا ابراهيم ابن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني (١) عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك اوباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك اوصوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة * قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٣١) ﴿شيرويه بن شهردار﴾

ابن شيرويه بن فناخسرة المحدث الحافظ مفيد همذان (ومصنف تاريخها ومصنف كتاب (الفردوس) سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي وسفيان ابن الحسين بن فنجويه (٢) وعبد الحميد بن الحسين القضاعي وابا الفضل محمد بن عثمان القومساني واباالفرج علي بن محمد الحريري واحمد بن عيسى الدينوري وخلائق بهمدان وعبد الوهاب بن مندة باصبهان وابا منصور عبد الباقي بن محمد العطار واباالقاسم بن البسري وخلقا ببغداد وبقزوين واماكن * قال يحيى

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن ابي صعصعة روى عن ابيه وغيره وروي عنه مالك وابن عيينة وغيرهما ١٢ الحسين النعماني (٢) فنجويه في المشتبه بفتح الفاء وسكون النون الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري روى السنن عن ابن السني وعنه ابناه ابو بكر محمد وسفيان انتهى ١٢

﴿شيرويه بن شهردار﴾

محمد بن شرويه فناخسرو الديلمي

ابن مندة هو شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكى القلب صلب فى السنة قليل * ﴿قلت﴾ هو حسن المعرفة وغيره اتقن منه * روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفرايني ومحمد بن القاسم الساوى والحافظ ابو العلاء احمد بن محمد ابن الفضل والحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن العطار والحافظ ابو موسى المديني وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك وعبدالله بن عمر قالا ثنا ابو الفتوح ثنا شيرويه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبدالله بن خرشنة قوله انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابي ثنا ابو المطوف عن الزهرى ان اباسلمة اخبره عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه *

﴿توفى﴾ في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة * وفيها (مات) المحتسب (ابو عثمان اسمعيل) بن محمد بن مكة الاصبهانى صاحب (المجالس) * وخطيب صور ومحدثها (ابو الفرج غيث) بن على الصوري الارمنازى عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب * والمفيد ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد احد من رحل وتعب (ومعجمه) في مجلد لكنه متهم *

(٣٢) ﴿النرسى﴾

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفي المقرى ويلقب بابي النرسى * سمع محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى ومحمد بن اسحاق بن ممدية واباطاهر محمد بن العطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة وكريمة

المروزية

النرسى ابو الغنائم محمد بن على الكوفى

المروزية بمكة وابا اسحاق البرمكي واباعبدالله بن حبيب الفارسي واحمد بن محمد الزعفراني واحمد بن محمد بن فقرحل وابامنصور بن السواق وابا القاسم التنوخي وطبقتهم ببغداد ومن جماعة بالشام و نسخ الكتب (وصنف) وخرج لنفسه المعجم*

﴿روى عنه﴾ الفقيه نصر المقدسي والحميدي وابن الخاضبة والسلفي و ابن ناصر ومعالي بن ابي بكر الكتاني ومسلم بن ثابت النحاس ومحمد بن حيدرة بن عمر الزيدي وابو الفرج بن كليب اجازة وخلق كثير كان يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان ينوب عن خطيب الكوفة ويتردد كثيرا الى بغداد * (مولده) سنة اربع و عشرين واربع مائة و رحل وهو ابن عشرين سنة واول سماعه سنة اثنتين واربعين*

﴿ ذكره ﴾ عبدالوهاب ابن الانماطي فوصفه بالحفظ والاتقان وقال كانت له معرفة باقية وقال محمد بن علي بن فولاد الطبري سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشائخ وانا صبي فقيل لي انت ابي الجودة قراءتي ﴿ قلت ﴾ قرأ لعاصم على شيخه العلوي عن قراءته على القاضي ابي عبدالله الجعفي قرأ عليه ابو الكرم الشهرزوري * قال ابن طاهر كان النرسي حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله كان يتهجد ويقوم الليل قرأ عليه ابن سلفة حديثا فانكره وقال ليس هذا من حديثي فكلمه في ذلك فقال اعرف حديثي كله لاني نظرت فيه مرارا فما يخفى علي منه شئ*

﴿ وكان ﴾ يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب ويقيم ببغداد الى بعد العيد وينسخ بالاجرة يستعين بذلك على العيال وكان ابو عامر العبدري يثني عليه ويقول ختم هذا الشان بابن النرسي رحمه الله تعالى*

مرض ابي بغداد فحمل الى الكوفة فادركه الاجل بالحلة وحمل الى الكوفة ميتا فدفن بها في شعبان سنة عشر وخمس مائة * وفيها (مات) (الحوزى) * و (ابو بكر) السمعاني * و (مسند خراسان ابو بكر عبد الغافر ابن محمد) الشيروى التاجر خاتمة اصحاب ابي بكر الحيرى * ومسند العراق (ابو القاسم) على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع وتسعين سنة ومقرئ بغداد (ابو الخير المبارك) بن الحسين الغسال الاديب عن بف وثمانين سنة * وفقيه بغداد (ابو الخطاب محفوظ) بن احمد الكلوذاني الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان وسبعين سنة * ومسند الشام (ابو طاهر محمد) ابن الحسين بن محمد الحبال الدمشقي * و (مسند اذربيجان ابو القاسم) محمود بن سعادة الهلالى السلماسي وقد قارب المائة * و (مسند هراة ابو الفتح نصر بن احمد) بن ابراهيم الحنفي الزاهد بقية المسندين بقال ان شيخ الاسلام خرج له ثلاث مجلدات *

(اخبرنا) عيسى بن ابي محمد انبأ جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انبأ ابو الغنائم النرسي انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائي ثنا ابو جعفر الحضرمي وابو حصين الوداعى املاء سنة تسعين ومائتين قال ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه قال يارسول الله مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مربي فاجزيه ام اقريه قال بل اقره *

(٣٣) الحوزى (١)

الحافظ الامام محدث واسط ابو الكرم خميس بن على بن احمد الواسطى *

(١) الحوزى في المشتبه بفتح الحاء المهملة و اسطوان منهم خميس الحوزى حافظ معروف انتهى ٢ القاضى محمد شريف الدين غفى عنه *

الحوزى ابو الكرم خميس بن على الواسطى

سمع علي بن محمد النديم واباالقاسم ابن البسرى وابانصر الزينبي وهبة الله بن الجلجت وطبقتهم بواسط وبغداد * وكتب وجمع وجرح وعدل * روى عنه ابو الحواء بن سعد بن سالم المقرى وعبدالوهاب بن الحسن الفرضي وابو طاهر السلفي وابو بكر عبدالله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق وآخرون *

﴿ قال ﴾ السلفي سألت خميساً الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فاجابني وكان السلفي يثنى عليه ويقول كان عالماً ثقة على من حفظه على كل حال من سأله عنه وكان لا يوبه له (والحوز) قرية شرقي واسط * قال ابن نقطة سمع من عبدالعزيز ابن الانماطي وطبقته * وكان له معرفة بالحديث والادب *

﴿ قال ﴾ و(مولده) في شعبان سنة اثنتين واربعين واربع مائة (ومات) في شعبان ايضا سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابي بكر الصفار انبأ ابو الهاشم بن رواحة انبأ ابو طاهر السلفي انبأ خميس بن علي بواسط انبأ عبدالباقي بن محمد بن غالب انبأ احمد بن محمد الجندي ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فواصل رجال من اصحابه فنهاهم فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو مدلي من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلهم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني (هذا) حديث صحيح *

(٣٤) ﴿ ابن السمرقندي الحافظ الامام الثقة ابو محمد ﴾

عبدالله بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث مفيد بغداد (واخوه ابو القاسم اسمعيل) مولده بدمشق ومنشأه بها ثم ببغداد سمع ابا بكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني واباانصر بن طلاب واباالحسين بن النقور وطبقتهم وبنيسابور من

﴿ ابن السمرقندي ابو محمد عبدالله بن احمد ﴾

الفضل بن المحب وطائفة وباصبهان ابا منصور بن سكرويه وعنى بهذا الشان وكتب وتعب وكان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق والاتقان وكان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ ويفيده عنهم * (عمل) لنفسه (المعجم) في ثمانية اجزاء وروى الكثير * سئل عنه السافي فقال كان فاضلا عالما ثقة ذا السن وكان ابو محمد قد رزق حظا من الادب اذا قرأ اعرب واعرب *

﴿قال﴾ عبد الغافر بن اسمعيل شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته * وقال الدقاق صحب ابن السمرقندى الخطيب وتلمذله وكان ممن يتعصب للاشعرى * (قلت) معلوم انه سمع من الخطيب واما ان يكون تلمذله فلا يلحق (١) هذا وقد سمع بدمشق من ابى القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائى ومحمد بن مكي الازدى * روت عنه ستة كمال والسافي *

﴿وذكر﴾ ابن كامل ويحيى بن يونس وآخرون (مولده) سنة اربع واربعين واربع مائة ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالى الابرقوهى انبأ نصر بن عبد الرزاق القاضى انبأ محمد ابن احمد بن الفرح الدقاق انبأ الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابى الاشعث السمرقندى انبأ احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انبأ جعفر بن محمد السامرى ثنا عمران بن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافى (١) عن ابى جعفر محمد بن على قال دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال

(١) سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي فسعيد شيخ لمحمد بن عمران بن ابي يعلى وابوه عبيد الله شيخ لوكيع كذا ذكر في المشتبه وقال فيه ايضا عند الوصافي بالواو وهو واه معاصر للاعمش ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

(١) كذا في الاصول والظاهر فلا يتحقق والله اعلم ١٢ الحسن النعماني *

ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهانتك شيئاً قال سبحان الله يا امير المؤمنين ما استقبلت احداً من جلسائك ما استقبلتني به قال سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك * وذكر الحديث *

(٣٥) ﴿ ابن الحداد ﴾

الحافظ الامام مفيد اصبهان ابو نعيم عبيدالله بن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد ابن الحسن الاصبهاني * سمع اباعمرو بن مندة واباطاهر احمد بن محمد النقاش واحمد بن بكير وسليمان بن ابراهيم الحافظ وهذه الطبقة ورحل فسمع ابابكر ابن خلف وموسى بن عمران الانصاري واباعبدالله الميري ونجيب(١) بن ميمون الواسطي واباالغنائم بن ابي عثمان واباعبدالله بن طلحة الثعالبي ورزق الله التميمي وخلقا *

(قال) محمد بن عبدالواحد الدقاق في رسالته وباصبهان لي صديق وهو ابو نعيم ابن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الامامة بلامدافعة وله عندي ايادي كثيرة وجمع مالم يجمعه من اقرانه من الكتب الكثيرة والسماعات صدوق في جمعه وكتبه امين في قراءته *(مولده) عبيدالله سنة ثلاث وستين واربع مائة * ﴿ ومات ﴾ في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وخمس مائة * روى عنه يونس قليلا ولعفيفة الفارفانية المعمرة اجازة منه بمروياته *(ومات) معه في السنة مسند بغداذ المقرئ ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري اخو ابي الحسن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي * والمسند (ابو محمد حمزة) بن العباس ابن علي العلوي الحسيني الاصبهاني * والمسند (ابو نهشل) عبدالصمد بن احمد العبدي الاصبهاني * و(ابو الغنائم محمد) بن محمد المهتدي بالله الخطيب * والمحدث

(١) في المشتبه نجيب بنون وجيم محدث هراة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن الحداد ابو نعيم عبيدالله بن الشيخ ابي علي الحسن

ـ اشدتك بالله ـ الفارقانية ـ ابو سعد

المجود (ابو الحسن محمد) بن مرزوق الزعفراني البغدادي عن خمس وسبعين سنة* ومسند مصر (ابو صادق مرشد) بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري والعالم المسند (ابو عمران موسى) بن ابي تليد الشاطبي*

﴿ اخبرنا ﴾ جماعة اجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيدالله بن الحسن خطا انبأ عبدالرحمن بن الواحدي ثنا ابو عبدالرحمن السلمي انبأ محمد بن عبدالله الاصبهاني الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري (١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الصلوة الكشرة (٢) ولكن تقطعها القرقرة* (تفرد) به ثابت وهو غريب* انبئت عن محمد بن مكي الاصبهاني الحنبلي قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهردار بن شيرويه وكان قد تأخر عن ابي علي الحداد لسماع كتاب مسلم على ابي الحسن النيسابوري فقال سبحان الله تركت العوالي عند ابي واشتغلت بالنوازل فقال ليس عند ابيك صحيح مسلم وهو عال فقال نعم ولكن عنده المخرج عليه لابي نعيم وفيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابي كانك سمعتها من عبدالغافر الفارسي ولو شئت اقول كانك سمعت بعضها من الجلودي وان شئت قلت كانك سمعتها من ابي سفيان لم اكذب وان شئت قلت كانك سمعتها من مسلم قال وفيه احاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابي فكانك والبخاري ومسلما سمعتموها من شيخ واحد ومن جملتها حديث المستورد في شان الزهراء يعني انما فاطمة بضعة مني*

﴿ (٣٦) السمعاني ﴾

الامام الحافظ الاوحد ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار

السمعاني ابو بكر محمد بن منصور المروزي

(١) سقط بين سفيان وجابر اسم او اسمان فانه لم يلق سفيان جابرا ١٢ (٢) في مجمع البحار الكشر ظهور الاسنان والاسم الكشرة كالعشرة والقرقرة الضحك العالي ومنه لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر ١٢ الحسن النعماني*

التميمي

التميمي السمعاني المروزي وجد الحافظ ابي سعد * سمع اباه العلامة ابا المظفر وابا الخير محمد بن ابي عمران الصفار وابا القاسم الزاهد بن وعبد الله بن احمد الطاهري وابا الفتح عبيد الله الهاشمي وعدة بمرو وابا علي نصر الله بن احمد الجيشاني وعلي بن احمد المؤذن وعبد الواحد بن ابي القاسم القشيري بنيسابور وابا الفضل محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال والمبارك ابن الطيوري وطبقتهم ببغداد وابا البقال الحبال وغيره بالكوفة وبالحرمين وغير ذلك وكان احد فرسان الحديث * (وعظ) بالنظامية ببغداد وقرأ تاريخها على ابي محمد الابنوسي ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها وباصبهان من ابي بكر احمد بن محمد الحافظ بن مردويه وطبقته *

﴿ ذكر ﴾ ولده له ترجمة حسنة وقال رحل بي وباخي سنة تسع وخمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيرزي وقد املى مائة واربعين مجلساً بجامع مرو وكل من رآها اعترف له انه لم يسبق اليها وكان يلفظ ويروي في وعظه الحديث باسانيده وقد طلب مرة من اهل المجلس لقراءة مجلسه فجاءه لهم من الحاضرين الف دينار *

﴿ سمعت ﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط * قال ابو سعد وقيل له في مجلس الوعظ انه يضع معنى الاسانيد في الحال فتحن لا نعرف وكتبوا له بذلك رقعة فنظر فيها وروى حديث من كذب علي متعمداً من نيف وتسعين طريقاً ثم قال ان كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة احاديث باسانيدها ويخلط الاسانيد ويسقط منها فان لم اميزها فهو كما يدعي ففعلوا ذلك امتحاناً فرد كل اسم الى موضعه فهذا اليوم الذي طلب لقراءة مجلسه فحصل لهم الف دينار *

﴿ هذا ﴾ مما حدثنا به شيخنا محمد بن ابي (١) السنجي *

﴿ قلت ﴾ روى عنه رفيقه ابو طاهر السلفي وابو الفتوح الطائي واهل مرو وقال ولد ونشأ في عبادة وتحصيل وبرع في الادب وكان متصرفا في فنون كما يشاء وبرع في الفقه والخلاف وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتاريخ وطرز مجالسه بمجالس تذكيره الذي يصدع الصخور عند تحذيره (ونفق) سوق تقواه عند الملوك والاكابر الى ان قال *

و(مات) في صفر سنة عشر وخمس مائة وله ثلاث واربعون سنة *

﴿ ولما حج ﴾ هو والسلفي ظفر باني مكتوم عيسى بن ابي ذر فقرأ وتفارع في النفر الاول ورجع الى موطنه سراة بني شبابة وفاتهما فتجوز تاج الاسلام ابو بكر فاخذ السلفي يسأله ويقول ما كان معه سوى صحيح البخاري وانت في اسناده مثله (قلت) ولا كان البخاري معه بل قد كان باعه لامير بمصر يسمعه منه فبذل له مالا واخذه منه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز بقراءتي انا ابو المنجى بن اللتي انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا تاج الاسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك انا عبد الملك بن محمد انا عبد الله بن محمد بن اسحاق انا ابو يحيى بن ابي ميسرة انا خلاد بن يحيى انا فطر ابن خليفة عن القاسم بن ابي بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلي رضي الله عنه هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا عندكم قال ما ترك كتابا نكتمه الا شيئا في علاقة سيفي فوجدنا صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار الارض * (اخرجه) مسلم من

(١) لعله الحافظ محمد بن ابي بكر السنجي سمع نصر الله بن احمد الخشنامي وخلقا وعنه عبد الرحيم السمعاني كذا افاده الذهبي في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

حديث شعبة عن ابن ابي بزة *

(٣٧) ﴿ ابن عطية ﴾

الامام الحافظ المتقن ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي الغرناطي الاندلسي * والد العلامة المفسر ابي محمد عبد الحق بن غالب * قال ابن بشكوال روى عن ابيه والحسن بن عبيد الحضري ومحمد بن حارث النحوى ومحمد بن ابي غالب القروى ومحمد بن نعمة والحافظ ابي على الغساني وحج سنة ستين واربع مائة ولقى اباالمكتوم بن ابي ذر واباعبدالله الحسين بن على الطبرى فحمل عنهما الصحيحين واخذ بمصر عن ابي الفضل عبدالله بن الحسين ورأى اباعمر بن عبد البر وبالمهدية عن معاذ بن محمد التميمي وكان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا باسماء رجاله ونقلته ذاكر المتونه ومعانيه *

﴿ ثم قال ﴾ قرأت بخط بعض اصحابنا انه سمع ابابكر بن عطية يذكر انه كرر على صحيح البخارى سبع مائة مرة وكان اديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا اكثر الناس عنه (وكف) بصره في آخر عمره وكتب الينا باجازة مارواه وذلك سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ وتوفي بغرناطة في جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة (قلت) كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه * قلت وفيها (توفي) العلامة (ابو الفضل احمد) بن محمد النيسابورى الميداني النحوي الاصولي صاحب التصانيف * ومسند سمرقند الخطيب ابو ابراهيم اسحاق) بن محمد ابن ابراهيم التنوخي النسفي الحنفي * وشيخ الشافعية بمصر (ابو الفتح سلطان) ابن ابراهيم بن محمد المقدسي عن بضع وسبعين سنة * والمعمر (ابو طاهر عبد الواحد) بن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف

بالمستخرج خاتمة اصحاب ابي نعيم الحافظ * ومسند نيسابور الشيخ (ابو القاسم الفضل بن محمد) بن احمد ابي منصور الابيوردي العطار * (مات) ولده عبد الحق صاحب التفسير سنة اثنتين واربعين وخمس مائة *

(٣٨) ﴿الاسجافي﴾

﴿الاسجافي ابو العلاء صاعد الهروي الدهان﴾

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الهروي الدهان * حدث لما حج ببغداد عن ابي سعيد عبد الرحمن بن ابي عاصم وابي اسمعيل الانصاري وابي عامر الازدي وعلي بن فضال المجاشعي الاديب وعبد الله بن عطاء البغاوردانى وطبقتهم (قرأ) عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابي عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب * قال ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير وجمع الابواب وعرف الرجال * ولى عنه اجازة وحدثنا عنه ابن ناصر وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو المعمر الانصاري وجماعة * قال (ومات) بقرية غورج على باب هراة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج (١) بن كليب انا صاعد بن سيار الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروي وابو الفضل المسعودي قالا انا عبد الجبار بن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انبأ ابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها *

﴿وقال﴾ ابو موسى المديني انبأ ابو العلاء صاعد بن سيار الاسجافي قدم

(١) كذا في النسخ وقد مر قبل سطور ابو الفتوح بن كليب فالله اعلم ايهما

علينا اصبهان* (قلت) وفي سنته (توفي) مسندان شهيران بالاندلس (ابو محمد عبد الرحمن) بن محمد بن عتاب القرطبي عن سبع وثمانين سنة لقي الكبار* و (ابو بحر سفيان) بن العاص بن احمد بن العاص الاسدي نزيل قرطبة* وقاضي الجماعة بقرطبة شيخ المالكية (ابو الوليد محمد) بن احمد بن رشد القرطبي صاحب التصانيف* والمعمر الامام مسند مصر (ابو عبد الله محمد) بن بركات بن هلال السعيدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة* وله مائة سنة واشهر* وشيخ المالكية بالثغر (ابو بكر محمد) بن الوليد الفهري الطرطوسي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين*

(٣٩) الشنتريني

الحافظ الامام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن يربوع الاندلسي الشنتريني ثم الاندلسي الاشبيلي محدث قرطبة* سمع من محمد بن احمد بن منصور صحيح البخاري* وسمع من حاتم بن محمد وابي محمد بن جرج (١) وابي مروان بن سراج وابي علي الغساني وطبقتهم واجاز له ابو العباس بن دلهاث العذري* قال خلف بن بشكوال كان حافظا للحديث وعلله عارفا رجاله وبالجرح والتعديل ضابطا ثقة كثير الحديث صحب ابا علي الغساني واختص به وكان ابو علي يفضله ويصفه بالذكاء والمعرفة*

(صنف) (الاقليد في بيان الاسانيد) و (كتاب معرفة الموطأ) و (كتاب البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من النقصان) و (كتاب المنهاج) في رجال مسلم سمعت منه*

(ومات) في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة* وله ثمان وسبعون سنة

(قلت) وفيها (مات) عالم ما وراء النهر (ابو علي الحسين) بن علي بن ابي القاسم

الشنتريني ابو محمد عبد الله بن احمد

(١) قال في المشتبه جرج بكسر الجيم وسكون الراء والله اعلم ١٢ شريف الدين

اللامسي (١) السمرقندي الحنفي ومسند نيسابور (ابو القاسم سهل) بن ابراهيم المسجدي الشيعي *

(٤٠) ﴿ العبدري ﴾

الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا القوي العبدري الميورقي الاندلسي نزيل بغداد وكان من اعيان الحفاظ ومن فقهاء الظاهرية * سمع اباعبدالله مالك بن احمد البانياسي ورزق الله التميمي واباالفضل بن خيرون وطراد بن محمد الزينبي ويحيى بن احمد السبتي (٢) واباعبدالله الحميدي وطبقتهم * قال القاضي ابو بكر بن العربي في معجمه ابو عامر العبدري هو انبل من لقيته *

﴿ وقال ﴾ ابن ناصر كان فهما عالما متعففاً وكان يذهب الى ان المنا ولة كالسماع * قال السلفي في معجمه كان من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام متصرفا في فنون من العلوم ادبا ونحواً ومعرفة بالانساب وكان داودي المذهب قرشي النسب كتب عني وكتبت عنه * مولده بقرطبة * قال احمد بن ابي بكر البندنيجي لما دفنوا اباعامر العبدري قال ابن ناصر خلا لك الجو فبيضي واصفري * (مات) ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء فليقل ما شاء *

﴿ قال الحافظ ﴾ ابن عساكر كان ابو عامر داوديا وكان احفظ شيخ لقيته ذكر انه دخل دمشق سمعته يقول جرى ذكر الامام مالك فقال جلف جاف ضرب هشاما بالدرة وقرأت عليه الاموال لابي عبيد ما كان الاحمار امهضلا

(١) اللامسي بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن علي بن ابي القاسم عماد الدين ابي علي كذا في الجواهر المضيه ١٢ الحسن

(٢) لعل هو يحيي بن احمد السبتي كما هو مذكور في المشتبه ١٢ القرشي - الميورقي - البشتي

لا يعرف الفقه فاجتمعنا عند ابن السمرقندي في سماع الكامل فنقل فيه عن السعدي فقال العبدري يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني فقلت وهو السعدي فقلت كم تحمل منك سوالات وعدا قواله فغضب وارتعد * وقال كان ابن الخاضبة والبرداني يخافاني قال امري الى هذا * فقال السمرقندي هذا بذاك و قلت انما نحترمك ما احترمت الا ئمة فقال والله لقد علمت من علم الحديث مالم يعلمه غيري ممن تقدم واني لاعلم من صحيح البخاري و مسلم مالم يعلما ه فقلت مستهزئا فعلمك اذا الهام وهاجرته قال وكان سيئ الاعتقاد يعتقد من احاديث الصفات ظاهرها بلغني انه قال في يوم يكشف من ساق وضرب على ساقه فقال ساق كساقي هذه *

﴿قلت﴾ هذه حكاية منقطعة وهذا قول الضلال المجسمة وما اعتقد ان بلغ بالعبدري هذا * ثم قال و بلغني انه قال ان اهل البدع يحتجون بقوله تعالى ليس كمثله شيئ اي في الالهية اما في الصورة فهو مثلي ومثلك ﴿قلت﴾ تعالى الله عن ذلك وتقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له ابدا قال ثم تلا قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن اي في الحرمة الى ان قال ابن عساكر وكان شنيع الصورة زرى اللباس *

﴿قال﴾ ابو سعد ابن السمعاني حافظ مبرز في صناعة الحديث داودى المذهب و نسخ الكثير وكان يسمع و ينسخ * و قال ابن ناصر كان يتحدث وقت السماع ويقول يكفيني حضور المجلس ومذهبه في القرآن مذهب سوء *

﴿مات﴾ في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمس مائة (قلت) حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذلك الحط ويحيى بن يونس وابو الفتح الميداني *

وممه (مات) ابو عبدالله (محمد) بن عبدالله بن تومرت الذي ادعى انه المهدي المعصوم* ومات مسند اصبهان (اسمعيل بن الفضل) بن الاخشيد السراج* ومقرئ بغداد وشاعرها ابو عبدالله (الحسين) بن محمد بن عبد الوهاب البد باس البارع* ومسندة الوقت باصبهان (فاطمة بنت عبدالله) بن احمد ام الخير الجوزدانية خاتمة من روى عن ابن ريذة* والمسند ابو الاغر (قراتكين بن اسعد البغدادي)* ومسند مرو المعمر (ابو منصور محمد) بن علي بن محمود المروزي الكراعي* ومحدث دمشق الامير (ابو محمد هبة الله) بن احمد الانصاري ابن الاكفاني جامع (الوفيات)* وله ثمانون سنة* والمعمر المسند (هبة الله بن القاسم) بن عطاء المهراني النيسابوري*

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد ثنا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) وانبأنا سنقر الحلبي انبأ عبداللطيف بن يوسف والانجب الحمامي ومحمد بن محمد الشاكر وعلي بن النجار وابن السقطي قالوا انبأ ابو الفتح ابن البطي قالا انبأ مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتي ثنا ابراهيم بن عبدالصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي*

(٤١) ﴿عبدالغافر﴾

ابن اسمعيل بن ابي الحسين بن عبدالغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي الامام ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري (مصنف تاريخ نيسابور) وكتاب (مجمع الغرائب) و(المفهم لشرح مسلم)* كان من اعيان المحدثين بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة* (ولد) سنة احدى وخمسين واربع مائة ولحق اجازة ابي سعيد الكنجرودي وجماعة واجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري وسمع من جده

عبدالغافر ابن اسمعيل ابو الحسن الفارسي

لازمه الاستاذ ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبد الرحيم وابي حامد احمد بن الحسن الازهري والفضل بن محمد وابي نصر عبد الرحيم بن علي التاجر ومحمد بن عبدالله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير * (تفقه) بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ورحل الى خوارزم والى الهند ثم ولي خطابة نيسابور وعاش ثمانيا وتسعين سنة * حدث عنه ابو سعد عبدالله بن عمر الصفار وطائفة * (روى) عنه ابو القاسم بن عساكر بالاجازة

(مات) سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وفيها (مات) المحدث العلامة قاضي الجماعة ابو عبدالله محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التجيبي القرطبي * عظمه ابن بشكوال *

(٤٢) ﴿الغازي﴾

الامام الحافظ محدث اصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبدالله * (ولد) باصبهان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال ابن السمعاني ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب ما رأيت في شيوخي اكثر رحلة منه * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن منده وابا عمرو بن منده واباالقاسم بن البسري والفضل بن المحب النيسابوري وشيخ الاسلام الهروي واباعامر الازدي واباعلي التستري وامثالهم * حدث عنه السمعاني والسلفي وابو موسى المديني والمؤيد بن الاخوة ومحمود بن احمد المصري وآخرون * قال ابو طاهر السلفي كان من اهل المعرفة والحفظ سمعنا بقراءته كثيرا واملى شيئا علي * وقال السمعاني سمعت عليه الكثير ونقلت من تاريخه وكان جماعة من اصحابنا يفضلونه على الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي في الاتقان والمعرفة ولم يبلغ

الغازي ابو نصر احمد بن عمر بن

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمي * وكان لا يفرق بشيء بين السماع والاجازة يعني أم ما عنده في الاحتجاج سواء الا انه يجعلها هي ذات السماع * ﴿ثم قال﴾ وتوفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة * (قلت) وفيها (مات) الفقيه محدث الاندلس ابو سعد (اسمعيل) بن المحدث ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن * والامام ابو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك الاصبهاني الخلال الاديب * ورفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصير في السمسار في الاملاك * والمسند ابو المظفر (عبد المنعم) بن الشيخ ابي القاسم القشيري * والامير (ابو منصور علي) بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة * وفقيه الكرخ ابو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن يونس ابن عبيد الله الكرخي الشافعي * ومحدث الاندلس ابو الحسن (يونس) ابن محمد بن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث القرطبي عن خمس وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الحميد انبأ احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي طاهر انا ابو نصر الحافظ انبأ ابو الحسين بن النقور انبأ ابو الحسين السكري ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابن علية عن ايوب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابابكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين *

(٤٣) التيمي

الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب (الترغيب والترهيب) وغير ذلك * (ولد) سنة سبع وخمسين واربع مائة * سمع اباعمرو بن منده

وعائشة بنت الحسن وابراهيم بن محمد الطيار وابا منصور بن سكروية وابن زراء الامام وابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد واصحاب ابن منده وابن خرسند قوله وابا بكر بن مردويه ورحل الى بغداد فلقى ابا نصر الزينبي وطبقته وبنيسابور ابا نصر محمد بن نصر السراج وطبقته وسمع بعدة مدائن وجاور سنة و املى وصنف وتكلم في الرجال واحوالهم * حدث عنه ابو سعد السمعاني و السلفي و ابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني ويحيى بن محمود الثقفي وعبد الله بن محمد بن حميد الجبار وابو الفضائل محمود بن احمد العبدكوي وابو نجيح فضل الله ابن عثمان وابو المجد زاهر الثقفي والمؤيد بن الاخوة وخلق *

قال ابو موسى ابو القاسم الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته * اصمت في صفر سنة اربع وثلاثين ثم فلج بعد مدة (ومات) يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة واجتمع في جنازته جمع لم ير مثلهم كثرة * وكان ابوه ابو جعفر صالحا ورعا (سمع) من سعيد العيار (١) وقرأ القرآن على ابى المظفر بن شبيب (ومات) في سنة احدى وتسعين واربع مائة الى ان قال وولده من اولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم *

﴿قال﴾ ابو موسى قال وسمعت من عائذ وانا ابن اربع سنين * وسمع من ابى القاسم بن عليل سنة احدى وستين قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين و لا على من هو افضل منهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم

(١) هو سعيد بن ابى سعيد العيار بياء وراء مشهور ١٢ محمد شريف الدين *

ـا بن زر ـا بن خرشيدـ حر سيد

مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده * (املى) ثلاثة آلاف وخمس مائة مجلس وكان على على البديهة *

﴿ قال ﴾ يحيى بن منده كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله * قال عبد الجليل بن محمد كوباه سمعت أئمة بغداد يقولون ما رحل الى بغداد بعد الامام احمد احفظ وافضل من الامام اسمعيل (وقال) ابو موسى المديني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسمعيل الحافظ *

﴿ قلت ﴾ هذا متكلف فان الرجل ما كان في رأس المائة قد اشتهر وروى عن اسمعيل قال ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي * قال ابو موسى وقد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء واما التفسير والمعاني والاعراب فقد صنف كتابا بالعربية والفارسية واما علم الفقه فقد سارت فتاواه في البلدان والرساتيق *

﴿ ابو المناقب ﴾ محمد بن حمزة العلوى حدثنا الامام الكبير بديع وقته وقريع دهره ابو القاسم اسمعيل بن محمد فذكر حديثا * (ويذكر) عن ابي القاسم تعبده وتهجده *

﴿ قال ﴾ ابو موسى سمعت من يحكي عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلي ركعتين * وسمعت بعض اصحابه وكان على شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله ويوم عاشوره عمل مائدة وحلاوة كثيرة *

﴿ وكان ﴾ ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة ونشأ وصار اماما في اللغة والعلوم حتى ما كان يتقدمه كبير احد في الفصاحة والبيان والذكاء وكان ابوه يفضله على

نفسه في اللغة وجريان اللسان* وكان املى جملة في شرح الصحيحين (وله) تصانيف كثيرة مع صغره ﴿مات﴾ بهمدان سنة ست وعشرين وبعده ابوه* ﴿وسمعت﴾ احمد بن الحسن يقول كنا مع الشيخ ابي القاسم فالتفت الى ابي مسعود الحافظ فقال اطال الله عمرك فانك تعيش طويلا ولا ترى مثلك * فهذا من كراماته الى ان قال ابو موسى وله (التفسير) في ثلاث مجلدات سماه (الجامع)* وله (تفسير) آخر في اربع مجلدات* و(الموضح) في التفسير في ثلاث مجلدات *وكتاب (المعتمد) في التفسير عشر مجلدات*وكتاب (السنة) مجلد* وكتاب (سيرة السلف) مجلد ضخم *وكتاب (دلائل النبوة) مجلد*(والمغازي) مجلد* (واشياء كثيرة*

﴿قال﴾ ابن ناصر الحافظ حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوءته الخرقة لاجل الغسل قال فجبذها اسمعيل بيده وغطى فرجه من الغاسل احياة بعد موت *قال ابو سعد السمعاني هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في الحديث والتفسير واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب في الحال وذهب اكثر اصوله في آخر عمره واملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس وكان ابي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين اسمعيل الجوزي (١) باصبهان والمؤتمن ببغداد *

﴿قال﴾ ابو سعد تلمذت له وسألته عن احوال جماعة وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته وقد ضعف وساء حفظه *قال الدقاق في رسالته

---

(١) الجوزي قال في المشتبه بجيم مضمومة وزاي وجوزي طير صغير ويعرف بذلك الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي وكان يكرهه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

كان عديم النظير لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد وكان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال * وقال ابو عامر العبدري ما رأيت احداً قط مثل اسمعيل ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج سمع السلفي هذا القول من ابي عامر * ثم قال وسمعت ابا الحسين ابن الطيوري يقول ما قدم علينا من خراسان مثل اسمعيل بن محمد رحمه الله تعالى *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في سنة خمس البديع (ابو علي احمد) بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (ابو عبد الله جعفر) بن محمد ابن مكي بن ابي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن نيف وثمانين سنة * والمحدث (ابو الحسن رزين) بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة وسمع من الطبري وابن ابي ذر * والمسند (ابو منصور عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن زريق القزاز * والمسند ابو الفتوح عبد الوهاب) بن شاه بن احمد الشادياخي والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبه الاسدي العكبري * واخوه ابو منصور عبد الجبار * ومسند الدنيا القاضي ابو بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد الانصاري الحلبي البزار ويعرف بقاضي المرستان وبابن صهريه * وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مرو *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الله الهادي ثنا يحيى بن محمود انا جدي لابي اسمعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا

ـ زريق القزاز ـ الشادياخي الشاذياخي الساذياخي ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا ماليس منه فهو رد *

(٤٤) ﴿ الانماطي ﴾

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي (ولد) سنة اثنتين وستين واربع مائة * وسمع ابامحمد هزا رمرد الصريفيني واباالحسين بن النقور واباالقاسم عبدالعزيز بن على الانماطي وعلى ابن احمدالبندار فمن بعدهم * (وكتب الكتب) وسمع العالي والنازل حتى انزف على ابن الطيوري جميع ماعنده *

﴿ روى ﴾ عنه ابن ناصر والسلفي وابن عساكر وابوموسى المديني وابو سعد السمعاني وابوالفرج بن الجوزي وابواحمد بن سكينة وعبدالعزيز بن الاخضر واحمد بن ازهر وعبدالعزيز بن منينا (١) واحمد بن الديبقي وعبدالوهاب بن احمد هدية خاتمة اصحابه *

﴿ قال ﴾ السمعاني هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة (جمع الفوائد وخرج التخاريج) لعله مابقي جزء مروى الا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل (الطبقات لابن سعد) و(تاريخ الخطيب) وكان متفرغا للحديث امان يقرأ عليه اوينسخ شيئا وكان لايجوز الاجازة على الاجازة (وصنف في ذالك) * قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي وانتقاه البقال على المخلص *

---

(١) قال في المشتبه عبد العزيز بن معالى بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبدالواحد عن ابن البدر الكرخي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

زاهر

﴿ قال ﴾ السلفي كان عبدالوهاب رفيقا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة * قال ابن ناصر كان بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم مضى مستوراً وكان ثقة ولم يتزوج قط * وقال ابن الجوزي كنت اقرأ عليه وهو يبكي فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتي بروايته وكان على طريقة السلف انتفعت به مالم انتفع بغيره *

﴿ وقال ﴾ ابو موسى في معجمه هو حافظ عصره ببغداد * (مات) في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (قلت) وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو المعالي عبدالخالق) بن عبدالصمد بن البدر الصفار عن ست وثمانين سنة * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم بن خالد) بن عبدالواحد الاصبهاني التاجر * والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن احمد صرما الدقاق ابن عم الحافظ ابن ناصر * ومقرئ بغداد الخطيب (ابو بكر محمد) بن الخضر بن ابراهيم المحولي * و (ابو بكر محمد) بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري الموصلي وشيخ العربية والاعتزال (ابو القاسم محمود) بن عمر بن محمد الزمخشري بخوارزم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن البخاري في كتابه انبأ عمر بن محمد انبأ الحافظ عبدالوهاب انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حبابة انبأ ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين ان ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرنا ان نغسلها ثلاثا او خمساً او اكثر من ذلك ان رأيتن وان نجعل في الغسلة الآخرة شيأ من سدر وكافور (هذا) حديث من عوالي الصحاح اخرجه النسائي بنزول عن عبدالملك بن سعد بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن

ايوب

ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختياني عن ابن سيرين فكان شيخنا سمعه من النسائي وصافحه به *

(٤٥) ﴿ ابو سعد ابن البغدادي ﴾

الحافظ الامام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن علي الاصبهاني *(ولد) سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع ابا القاسم وابا عمرو بني ابي عبدالله بن منده وحمد بن ولكين ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري ومحمد بن احمد بن اسد وابا منصور بن شكرويه *

﴿ وطبقتهم ﴾ ورحل الى بغداد وهو ابن ست عشرة سنة مسارعاً لادراك ابي نصر الزينبي فتلقاه نعيه فبكى وصاح ولطم على رأسه * وقال من اين لي علي بن الجعد عن شعبة ثم عاصم بن الحسين ومالك البانياسي والموجودين وقد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن بن علي البغدادي والد شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برة * حدث عنه ابن ناصر وابو موسى وابن الجوزي وعمر بن طبرزد ومحمد بن علي القسطي وخلق آخرهم وفاتا محمد بن محمد بن بدر الرازي *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف باذل للتكليف كان ربما خرج الى السوق وعلى رأسه طاقية رأيته في طريق الحج وقد تغير ويبس شدقه من الصوم في القيظ وكان علي في بعض الاوقات وقد نزع قميصه * قال ابو سعد في معجمه حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم وكان علي الاحاديث من حفظه ﴿ قال ﴾ ابو سعد قدم ابو سعد ابن البغدادي مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من اصبهان وهو على فرس فكان يسير بسيرهم حتى قارب اصبهان

١٣٦٢٤

فركض الفرس وترك الناس الى ان وصل البلد وقال اردت السنة وكان متعلو عا احلو الشمائل استمليت عليه بالحرمين وكتب عنى وخرج الي يوما وقال اوقفتك قلت الوقوف على باب المحدث عز فقال لك بهذه الكلمة استاذ قلت لا قال فانت استاذها *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد الله بن مرزوق ابو سعد البغدادى شعلة نار * وقال معمر بن التاجر كان ابو سعد يحفظ صحيح مسلم و كان يتكلم على الاحاديث بكلام * وقال ابن النجار ابو سعد امام في الحديث وفى الزهد واعظ كتب عنه سماع الذهلي وكان اذا اكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ثم يأكل ويقول كان داود عليه السلام يأكل ويبكي *

﴿ قال ﴾ ابو الفتح محمد بن على الطبيرى كنت ببغداد فاقترض منى ابو سعد البغدادى عشرة دنانير فاتفق انى دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معى اليه خمس مائة دينار ففرحت وجئته بها فابى ان يأخذها قال ابن الجوزى حج ابن سعد احدى عشرة حجة وتردد مرارا * وسمعت منه كثيرا ورأيت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة ﴿ قلت ﴾ حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن مندة اجازلنا الامام ابو زكريا يحيى بن الصيرفي بسماعه من القسطى - بسماعه منه *

﴿ توفى ﴾ في رجوعه من الحج بنهاوند في ربيع الاول سنة اربعين وخمس مائة وحمل الى اصبهان ﴿ وفيها ﴾ (توفى) مسند نيسابور (ابو بكر عبد الرحمن) ابن عبد الله بن عبد الرحمن البحيرى صاحب البيهقى * والعلامة (ابو منصور موهوب) بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقى اللغوى امام الخليفة المقتفى * و (ابو عبد الله الحسين) بن الحسن المقدسى الحنفى نزيل بغداد لحق ابا القاسم

- السقطى ابن

ابن البسري *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه اجازة انبا على بن محمد بن حمزة سنة سبع وست مائة ببغداد انبا احمد بن محمد انبا ابو سهل احمد بن احمد بن ولكين الصير فى سنة ثمان وستين واربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انبا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان * (عبد الرحمن هذا) مختلف فى صحبته *

(٤٦) ﴿ اليونارتى ﴾

الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الاصبهانى (ويونارت) قرية على باب اصبهان كان احد ائمة هذا الشان * ذكره الحافظ ابن عساكر فى جمعه لى اسمعيل بن محمد التيمى كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج * سمع ابا بكر بن ماجة الابهرى وابا منصور بن سكروية وطبقتهما ببلده * وادرك ابا بكر بن خلف الشيرازى بنيسابور ولقى بهراة ابا عامر محمود بن القاسم الازدى وطبقته وببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليل * ولقى ببغداد ابا عبد الله النعال(١) واحمد بن عبد القادر اليوسفى والحسين بن على البسرى وطبقتهم * ﴿ قال ﴾ السمعانى قال لى اسمعيل بن محمد الحافظ كان لليونارتى كثير معرفة غير انه كان لطيف الاجزاء * قال ابن النجار قدم اليونارتي بغداد سنة اربع وعشرين وخمس مائة وحدث بها بجامع الترمذى واملى بها وجمع لنفسه المعجم فى عدة اجزاء وكان موصوفا بالمعرفة والدراية *

(١) لعل ابو عبد الله الحسين النعالى مسند بغداد كما فى المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

﴿روى﴾ عنه ابو الفتح نصر بن فتيان وعرفة بن النفيلي واحمد بن صالح ابن شافع ومظفر بن علي الخياط ولم يحدث عنه سواه * (قلت) وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير * قال السمعاني سمعت اباعلي بن الوزير يقول ماسمعت صوتا في قراءة الحديث احسن ولا اطيب من صوت اليونارتي * قال السمعاني سألت اسمعيل بن الحافظ فقال رحل اليوناريّ الى خلف ابن الشيرازي وكان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده الى عبدالرحمن ابن احمد البغباني معه فقال دخلت نيسابور والعدو الى بيت احمد بن خلف اليوناريّ فاتيني وقال تعال اطعمك اولا فقدم طعاما واكلنا واخرج لي مسموعاته من ابن خلف وقال مات ودفنته * قال عبد الرحمن فكادت مرارتي تنشق * قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن التاجر على مجلس لابي نصر اليوناريّ كان رحمه الله مجدا في السنة سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط كثير الرحل كثير التلاق حسن المادة كان يقرأ القران سورة ويكتب القرآن ويقرأ من سورة اخرى *

مولد اليوناريّ في آخر سنة ست وستين واربع مائة * (ومات) في شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (ابو علي احمد) بن علي بن الحسن بن احمد بن البناء البغدادي الحنبلي * والفقيه العلامة ابو العباس احمد بن سلامة بن عبيدالله بن الرطبي (١) الكرخي تلميذ الامامين ابن الصباغ وابن اسحاق * والامام الكبير العلامة (ابو الفتح اسعد) بن ابي نصر الميهني الشافعي * والعلامة شيخ الحنابلة

(١) الرطبي في المشتبه بضم الراء وفتح الطاء بعدها باء موحدة احمد بن سلامة الرطبي من كبار الشافعية اخذ عن اسحاق الشيرازي انتهى ١٢ شريف الدين *

(ابو الحسن علي) بن عبيدالله بن نصر الزاغوني ومسند نيسابور (ابو سعيد محمد) ابن احمد بن محمد بن صاعد الصاعدي الرئيس القاضي يروى عنه عمر بن مسرور والامام المسند (ابوبكر محمد بن الحسين المرزوقي) مقرئ بغداد * والامام (ابو حازم ابن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن ابراهيم انبأ محمد بن عبدالواحد الحافظ اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انبأ محمد بن ميمون بهراة انبأ منصور ابن عبد الله الخالدى انبأ عبدالله بن محمد بن موسى النيسابورى ثنا اليسع بن يزيد بمكة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قال لى لشئ كسرته لم كسرته وذكر الحديث (تفرد به) اليسع وليس بمعتمد *

﴿تمت الطبقة الخامسة عشرة﴾

﴿الطبقة السادسة عشرة﴾

﴿من كبار الحفاظ والجملة خمسة عشر نفساً﴾

(١) ﴿محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر﴾

الحافظ الامام محدث العراق ابو الفضل السلامي * (توفي) ابوه شابا وهذا صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخيرى واسمعه الحديث واحفظه الختمة * (مولده) في سنة سبع وستين واربع مائة * وسمع من ابي القاسم علي بن البسرى وابي طاهر بن ابي الصقر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي واباالغنائم بن ابي عثمان ورزق الله التميمي وطراد الزينبي واباعبدالله النعالى وابن البطر فمن بعدهم الى ان نزل الى اصحاب الجوهرى وابن المهتدى بالله وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بهمدان برع في اللغة وحصل الفقه والنحو *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطاً من اهل السنة لامغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند احمد و الكتب الكبار * وعنه اخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة * قال السمعاني كان يحب ان يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال صاحب الحديث يجرح ويعدل افلا يفرق بين الجرح والغيبة ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ *

﴿ثم﴾ اخذ ابن الجوزي يحط على ابي سعد وينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة وليس الامر كذلك ولاريب ان ابن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فابو سعد اعلم بالتاريخ واعلم منك ومن شيخك وقد قال في ابن ناصر انه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلوة والتلاوة غير انه يحب ان يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل *(واول سماعه) في سنة ثلاث وسبعين من ابي طاهر الانباري * قال ابن النجار كانت له اجازات قديمة من جماعة كابن النقور وابي محمد هزارمرد الصريفيني والحافظ ابن ماكولا وغيرهم اخذها ابن ماكولا في رحلته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اجاز لابن ناصر ابو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن عليك (١) في سنة ثمان وستين و اربع مائة وابو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن المحب وسرد جماعة * قال ابن النجار كان ثقة ثبتا

---

(١) ضبط في المشتبه عليك بكاف قبلها ياء مثقلة قيده ابن ناصر وغيره عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك وابو القاسم علي ولده والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير وصرح بتحقيقه فاختصرته هنا انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

حسن

حسن الطريقة متدينا فقيها عفيفا معففا نظيفا نزها ووقف كتبه وخلف ثيابا خليمة وثلاثة دنانير ولم يعقب سمعت ابن سكينة وابن الآجري يكثرون الثناء عليه ويصفونه بالحفظ والاتقان والديانة والمحافظة على السنن والنوافل (وسمعت) جماعة من شيوخي يذكرون ان ابن ناصر وابن الجواليقي كانا تقرآن الادب على ابى زكريا البيروتي ويطلبان الحديث فكان الناس يقولون تخرج ابن ناصر لغوى بغداد وابن الجواليقي محدثها فانعكس الامر وانقلب (قلت) قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة * قال سمعت ابن سكينة تقول قلت لابن ناصر اريد ان اقرأ عليك ديوان المتنبي وشرحه لابي زكريا فقال انك دائما تقرأ علي الحديث مجانا وهذا شعر ونحن نحتاج الى نفقة واعطانى ابي خمسة دنانير فدفعتها اليه وقرأت عليه الكتاب *

﴿ وقال ﴾ السلفى سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعى اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد فى الاصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ وحسن معرفة وهو ثبت امام (قال) ابو موسى المديني هو مقدم اصحاب الحديث في وقته ببغداد * ابن النجار قرأت بخط ابن ناصر واخبرنيه يحيى بن الحسين عنه سماعا قال بقيت سنين لا ادخل مسجد ابي منصور الخياط واشتغلت بالادب على البيروتي فجئت يوما لاقرأ الحديث فقال يابنى تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عدواقرأ علي ليكون لك اسناد فعدت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا اللهم بين لى اي المذاهب خير وكنت مرارا قد مضيت الى القيرواني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كانى قد دخلت المسجد الى ابى منصور ومجنبي رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب المزيفة رديء اللون

عليه نور وبهاء فسلمت عليه وجلست بين يديهما ووقع في نفسي للرجل هيبة وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الي وقال لي عليك بمذهب هذا الشيخ عليك بمذهب هذا الشيخ ثلاث مرات فانتبهت مرعوبا وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدي وبكرت الى الشيخ لاقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال ياولدي مامذهب الشافعي الاحسن ولا اقول لك اتركه ولكن لا تعتقد اعتقاد الاشعري فقلت ما اريد ان اكون نصفين وانا اشهدك واشهد الجماعة انني اليوم على مذهب احمد بن حنبل في الاصول والفروع فقال لي وفقك الله ثم اخذت في سماع كتب احمد ومسائله والتفقه على مذهبه * وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين *

﴿قلت﴾ روى عنه السلفي وابن عساكر وابو موسى والسمعاني وابن الجوزي ومحمد بن البناء الصوفي ومحمد بن غنيمة الفقيه وداود بن ملاعب وعبد العزيز بن احمد الناقد وموسى بن عبد القادر واحمد بن ظفر بن هبيرة واحمد بن صرما وابو منصور ابن عفيجة والحسن ابن الامير السندو خلائق* وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير ومما يحفظ فيه ابن مسندي المجاور انه قرأ على ابن المقير عن ابن ناصر قال انا انا ابو عمرو عبد الواحد بن احمد المليحي فذكر من الجعديات * والمليحي فقدمات قبل مولد ابن ناصر باربع سنين*

﴿توفي﴾ ابن ناصر في ثاني عشر شعبان سنة خمسين وخمس مائة* وقال ابن الجوزي حدثني الفقيه ابو بكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت مافعل الله بك فقال غفر لي وقال قد غفرت لعشرة من اصحاب الحديث في زمانك لانك رئيسهم*(قلت) وفي سنة خمسين مات (ابو عثمان اسمعيل)

ابن

ابن عبدالرحمن الصاعدى(١) في عشر التسعين * والمعمر الخطيب (ابو الحسن علي) بن محمد السكاني راوي التاريخ الصغير للبخاري * و المسند (ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله) بن عبد السلام الكاتب ببغداد * و مقرئ العراق (ابو الكرم المبارك) بن الحسن بن الحسن الشهرزوري (مصنف (المصباح (٢))) ومفتي خراسان الفقيه (محمد بن يحيى) صاحب الغزالي بل قبلهما * وقاضي مصر (ابو المعالي محمد) بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب (الذخائر) في المذهب * والواعظ (ابو زكريا يحيى) ابن ابراهيم السلماسي بها * اخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انبأ محمد بن نصر الحافظ انبأ محمد ابن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وتسعين واربعمائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انبأ محمد بن عبدالله النيسابوري ثنا احمد بن سعيد الحافظ انبأ قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من نبي الا وقد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة *

(٢) البطروجي العلامة

الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد ... (٣) الطلاعي وابي الحسن القيسي وحازم بن محمد وخلف بن ابراهيم المقري وابن النحاس وطبقتهم وتفنن في العلوم * وروى عنه خلف بن بشكوال وابو محمد بن عبيدالله

(١) زاد في المشتبه النيسابوري عن ابي بكر بن خلف وعدة وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والقاسم الصفار مات سنة (٥٥٠) انتهى ١٢ (٢) اسمه المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لابي الكرم الشهرزوري البغدادي كذا في كشف الظنون – شريف الدين (٣) بياض الاصل المطبوع وهو موصول في النسخ القلمية

الظاهر سقوط تتمة نسب صاحب الترجمة واسماء بعض شيوخه فليحرر ١٢ الحسين

البطروجي ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن

الحجري وابو الحسن محمد بن عبد العزيز اليفوري ومحمد بن ابراهيم النجار ويحيى بن محمد الفهري وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال كان من اهل الحفظ للحديث والفقه والرجال والتواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره وقال غيره (له مصنفات) مشهورة وكان عارفا بالرجال وتراجمهم * وكان اذا سئل عن شيء فكأنما الجواب على طرف لسانه يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته لم يكن في الاندلسيين في وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لخفة فيه *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين واربعين وخمس مائة (قلت) (مات) فيها الفقيه ابو الحسن احمد بن عبد الله بن على الآبنوسي الشافعي الوكيل ببغداد (وله تصانيف) وعلو اسناد * والمسند (ابو بكر احمد) بن على بن الاشقر الدلال البغدادي * وشيخ القراء بالعراق (ابو محمد) دعوان بن على بن حماد الجبي الضرير * والعلامة ابو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي المفسر * والمسند (ابو القاسم) على بن الامام ابي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي * و (محدث) بغداد (ابو حفص عمر) بن ظفر المغازلي الملقن عن احدى وثمانين سنة * و (محدث) همذان (ابو بكر هبة الله) بن الفرج ابن اخي الطويل * و (نحوي) بغداد الشريف (ابو السعادات هبة الله) بن على الشجري العلوي *

(٣) ﴿ ابن العربي ﴾

الحافظ العلامة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي * (ولد) سنة ثمان وستين واربع مائة ورحل مع ابيه الى المشرق * وسمع ابا عبد الله بن

ابن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلي

طلحة النعالى و طراد بن محمد الزينبي ونصر بن البطر و طبقتهم ببغداد وابا الفتح نصر بن ابراهيم القرشي وابا الفضل بن الفرات وطبقتهما بدمشق وخاله الحسن بن عمر الهوزني وطائفة بالاندلس والقاضي ابا الحسن الخلعي ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسي وعدة بمصر والحافظ مكى بن عبد السلام الرميلى ببيت المقدس و تخرج بالامام ابي حامد الغزالى والامام ابى زكريا الابرى والفقيه ابي بكر الشاشي *(وجمع وصنف) وبرع في الادب والبلاغة وبعد صيته *

﴿ روى ﴾ عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي وابن صابر الدمشقي واخوه واحمد بن خلف الاشبيلى القاضي والحسن بن على القرطبي وابو بكر محمد ابن عبدالله بن الجد الفهري - ومحمد بن ابراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف ابن سعادة ومحمد بن على الكتانى ومحمد بن جابر الثعلبي ونخبة بن يحيى الرعيني والحافظ ابو القاسم السهيلي وعبد المنعم بن يحيى بن خلوف الغرناطي وعلى بن احمد بن لبال الشريشي وخلق كثير * وآخر من روى عنه بالاجازة في سنة ست عشرة وست مائة ابو الحسن على بن احمد السقورى - واحمد بن عمر الخزرجي التاجر وقد سمع بمكة من ابى عبدالله الحسين الطبرى وادخل الاندلس علما شريفا واسنادا منيفا وكان متبحراً في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الاكناف كريم الشمائل كثير الاموال ولى قضاء اشبيلية فحمد واجاد السياسة وكان ذا شدة وسطوة ثم عزل واقبل على التصنيف ونشر العلم اثنى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال اخبرني انه رحل الى المشرق سنة خمس وثمانين واربع مائة وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيراً ﴿ و قال ﴾ غيره كان ابوه من علماء الوزراء فصيحا مفوها شاعرا ماهرا اتفق

ـ الفهري ـ السقوري

موته بمصر في اول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده ابو بكر الى الاندلس وكان ابو بكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل * قال ابن النجار حدث ببغداد بيسير (وصنف) في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والادب والنحو والتواريخ واتسع حاله وكثر افضاله ومدحته الشعراء وعلى اشبيلية سور انشاه من ماله *

﴿وذكره﴾ ابو يحيى اليسع بن حزم وبالغ في تعظيمه وتقريظه قال فولى القضاء فمحن وجرى في اعارض الامارة فلحق واصبح تحرك بآثاره الالسنة ياتى بما اجراه القدر عليه النوم والسنة وما اراد الاخيرا نصب الشيطان عليه شباكه وسكن الادبار حراكه فابداه للناس صورة ندم وسوءة تبلى لكونه تعلق باذيال الملك ولم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحربهم بل داهن ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه *

﴿قرأت﴾ بخط ابن مسندى في معجمه انبأ احمد بن محمد بن مفرح البنانى سمعت الحافظ ابن الجد وغيره يقول حضر فقهاء اشبيلية ابو بكر بن المرجى وفلان وفلان وحضر معهم ابن العربى فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهرى فقال ابن العربى قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا افدنا هذا فاوعدهم ولم يخرج لهم شيئا وفي ذلك يقول خلف بن خير الاديب *

يا اهل حمص ومن بها اوصيكم * بالبر والتقوى وصية مشفق
فخذوا عن العربى اسمار الدجى * وخذوا الرواية عن امام متقى
ان الفتى حلو الكلام مهذب * ان لم يجد خبرا صحيحا يخلق

(قلت) هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ولعل القاضي وهم وسرى

فكره الى حديث فظنه هذا والشعراء يخلقون الافك *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال (توفي) ابن العربي بالعدوة بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * وفيها ارخه الحافظ ابن المفضل والقاضي ابن خلكان وفي تاريخ ابن النجار في نسخة نقلت منها سنة ست واربعين والاول الصحيح * (وفي) سنة ثلاث (مات) المعمر (ابو تمام احمد) بن ابى العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسي التاجر السفار المعروف بابن الحمص بنيسابور وهو راوي (صفة المنافق) للرباني بتلك الديار * و الفقيه (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن نبهان الغنوى الرقي والمحدث الرحال (ابو على الحسن) ابن مسعود الوزير الدمشقي كهلا عمره * والمسند (ابو القاسم الخضر بن الحسين) بن عبدان الدمشقي * وقاضي القضاة الاكمل (ابو القاسم على) بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبي الهاشمي * و (ابو غالب محمد) بن على بن الداية صاحب ابن المسلمة * ومفيد بغداد المكثر الجماعة ابو بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث وخمسين * والمسند (ابو الدر ياقوت الرومى السفار) الراوى عن الصريفيني * والزاهد الشهيد (ابو الحجاج يوسف بن ذوناس) الفندولاوى المالكي المدفون بمقبرة باب الصغير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انبأ ابو العباس احمد بن الغماز بقراءتي انا ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ عبد الرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحافظ ابو بكر محمد ابن العربى انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسن بن بحير ثنا ابو الاشعث ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله

لا ينظر اليه * (واخبرناه) عاليا اسمعيل بن عبد الرحمن انبأ ابو محمد ابن قدامة انبأ خطيب الموصل وشهدة ويحيى الوهابية قالوا انبأنا طراد *

(٤) السلفي الحافظ العلامة شيخ الاسلام

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الجرواني (وجروان (١) من محال اصبهان) وسلفة لقب لجده احمد ومعناه الغليظ الشفة * كان ابو طاهر لا يحرر عام مولده * وقد قال كتبوا عني باصبهان في اول سنة اثنتين وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة او نحوها ليس في وجهي شعرة * وقال ايضا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر * (قلت) اول سماعه في سنة ثمان وثمانين * سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري ومكي بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني وابا مطيع الصحاف وابا العباس بن اشتة وخلائق باصبهان ورحل الى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر وفرح بلقيه ومن ابي بكر الطوسي والحسين بن علي ابن البسري وطبقتهم وبالكوفة من ابي البقاء الحبال وبمكة من الحسين بن علي الطبري وبالمدينة ابا الفرج القزويني وبالبصرة من جعفر بن محمد العسكري وبزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه وبهمذان من ابي غالب احمد بن محمد العدل وبالري من صاحب البحراني الحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي وبقزوين من اسمعيل بن عبد الجبار المالكي وبمراغة من سعد بن علي المصري وبدمشق من ابي

(١) ذكره الحافظ السيوطي في لب اللباب في حرف الجيم فقال بالضم ومد الالف محلة باصبهان ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

طاهر الحقاني - وبنهاوند من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو - وبابهر من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي - وبواسط من ابي نعيم بن زرب - وسلماس من محمود بن سعادة الهلال - وبالحلة (١) من محمد بن الحسن ابن فدوية الكوفي - وبشهرستان من ابي الفتح احمد بن محمد بن رشيد الادمي - وبالاسكندرية من ابي القاسم بن الفحام الصيقلي - وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة - وسمع مالا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو في غضون ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك وكان متقنا متثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الاسناد *

﴿ وروى ﴾ الحفاظ عنه في حياته * وله ثلاثة معاجم (معجم) لمشيخة اصبهان في مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ * وله (معجم) لمشيخة بغداد وهو كبير و (معجم) لباقي البلاد سماه معجم السفر (ركب) من بلد صور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا وستين سنة الى ان مات ما خرج منها سوى خروجه الى القاهرة لاسماع من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته *

﴿ سمع ﴾ منه ابو علي البرداني الحافظ والكبار * وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الاندلسي وابو العز محمد بن علي اللاقابادي والصابر هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق منهم ممن مات قبله * وقد روى عنه القاضي عياض بالاجازة ومات قبله بدهر * وممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي وعلي بن المفضل وربيعة التيمي وعبد القادر الرهاوي والشيوخ ابن راجح المقدسي

(١) الحلة قرية بناحية دجيل من بغداد ١٢ قاموس - غضون ذلك

- الحقاني - غزو

وعبد القوي بن الحباب وعبد الغافر المحلي والفخر الفارسي والحسن بن احمد الادمي ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وابو القاسم الصفراوي وابو الفضل الهمدني وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المحيلي ومنصور ابن الدماع والمسلم بن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوي وابو الحسين بن الحميري وابو القاسم بن رواحة وابو القاسم عبد الرحمن ابن مكي سبط السلفي وخلائق وابو بكر محمد بن السفاقسي وعاش في حضور المسلسل بالاولية الى سنة اربع وخمسين وبقي بعدهم طائفة كعثمان ابن خطيب القرافة واخذ بالاجازة قال الاوفى سمعته يقول لي ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة

﴿ قال ﴾ ابن المفضل عدة شيوخ الحافظ باصبهان فوق الست مائة شيخ * وخرج الى بغداد وله عشرون سنة او اقل او اكثر فشيخته في بغداد في خمسة وثلاثين جزأ (وله تصانيف كثيرة) كان ينظم الشعر ويثيب من يمدحه الى ان قال ولقي الفرات ابن سوار وابا منصور الخياط وابا الخطاب بن الجراح سمعته يقول من لم يكن عنده الاصل بخطي لم افرح به *

﴿ وكان ﴾ جيد الضبط كثير البحث عما يشكل وكان اوحد زمانه في علم الحديث واعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الاسناد وعلو الانتقاط تفرد عن ابناء جنسه قال السمعاني في الذيل ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة عمن سمع ابا سعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ انبأ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت

اباطاهر الاصبهاني وكان من اهل الصفة يقول كان ابو حازم العبدوى(١) اذا روى عن ابي سعيد الماليني يقول انبأ احمد بن حفص هذا اونحوه *

﴿قال﴾ ابو سعد وقد صحب السلفي والدى ببغداد مدة ثم ركب من صور في البحر الى مصر واجازلى * وعن ابن ناصر قال كان السلفي ببغداد كانه شعلة في التحصيل * قال عبد القاهر الرهاوى كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوة لاحد ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يبزق ولا يتورك ولا يبدو له قدم وقد جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما(٢) وقال ليس لهذا نقرأ الحديث وانتما تتحدثان وبلغني انه مدة مقامه بالاسكندرية ماخرج الى فرجة الامرة واحدة وما تكاد تدخل الاثراه مطالعا في شيء وكان حليما *

﴿ولما دخل﴾ الثغر رآه الناس والكبراء فاستحسنوا علمه واخلاقه وآدابه فاكرموه وخدموه وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع * قال السلفي شيخ العلماء وسمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ * قال ابن عساكر سمعت بقرآءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه *

﴿تزوج﴾ في الاسكندرية امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل اسحاق بن السلار امير

---

(١) العبدوى في المشتبه ابو الحافظ محمد بن ابراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوى سمع احمد بن نجدة وطبقته واخوه احمد بن ابراهيم عن ابن خزيمة وعنه ابنه الحافظ ابو حازم العبدوى انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) الزبر الانتهار والمنع والنهى ١٢ قاموس

مصر مدرسة و وقف عليها * قال عبدالقادر كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ازال من جواره منكرات كثيرة رأيته منع القراء بالالحان وقال هذه القراءة بدعة اقرأوا ترتيلاً فقرأوا *

﴿ قلت ﴾ من خط الحافظ عبدالغني نقل خطوط المشائخ للسلفي بالقراآت وانه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز وقرأ لحمزة والكسائي على ابي محمد ابن نصر القصار وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ولقنبل على عبدالله بن احمد الخرقي وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين واربع مائة وبعدها * وقال ابن نقطة كان السلفي جوالاً في الآفاق حافظاً ثقة متقناً اجهز واله (١) نسخة سعد الخير بالمجتبي للنسائي ليرويه فاجتذ بها من يد القاري بغيظ و قال لا احدث الا من اصلي *

﴿ قال ﴾ ابن المفضل حفظت اسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظاً وقال ما هذا مليح انا شيخ كبير في هذه البلدة لا احد وحفظي هكذا قال العماد في الخريدة (٢) طوف السلفي بلاداً وشدت اليه الرحال وتبركت به الملوك والاقيال (٣) (وله) شعر ورسائل ومصنفات

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد العظيم كان السلفي مغرى بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت

(١) تجهزت للامر واجهززت تهيئات له ١٢ قاموس (٢) اسمه خريدة القصر وجريدة اهل العصر مجلدات لعماد الدين بن الوزير العلامة ابي عبدالله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني المتوفي سنة سبع وتسعين وخمس مائة كذا ذكره في كشف الظنون انتهى ١٢ شريف الدين (٣) الاقيال جمع قيل وهو الملك او هو دون الملك الاعلى ذكره صاحب القاموس في (قول) ١٢ الحسن النعماني

وتلصقت لمداواة البلد فتاف اكثرها * ومما شوهد بخطه (مولدي) سنة اثنتين وسبعين تخمينا لا يقينا * قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول دخلت بغداد في شوال سنة اثنتين وتسعين فساعة دخولي لم يكن لهم الا ابن البطر فذهبت اليه وكان شيخا عسرا فقلت قدجئت من اصبهان لاجلك فقال اقرأ وجعل الراء غينا فقرأت عليه وانا متكئ من دماميل فقال ابصر ذا الكلب فاعتذرت من دماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحواً من خمسة وعشرين جزأ ولم يكن بذاك *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر ثنا ابي انشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن علي انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بيافارقين *

ان علم الحديث علم رجال * تركوا الابتداع للاتباع
فاذا جن ليلهم كتبوه * واذا اصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بعلو ابو الحسين اليونيني انبأ جعفر بن علي انشدنا السلفي فذكرهما * قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين او نحو ذلك مع الجزم بانه كمل المائة *

﴿قال﴾ ابن خلكان القاضي كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربع مائة تقريباً (ومات) معه في العام الشريف (ابو المفاخر سعيد) بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر * والمسند (ابو المعالي عبدالله) ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدي الدمشقي بها * والمسند (ابو الفهم) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن الفخار الازدي بدمشق * والعلامة

حجة العرب (ابو الحسن علي) بن عبد الرحيم بن الحسين القطان السلمي ببغداد وآخرون*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد الحافظ انبأ احمد بن محمد البصري انبأ احمد بن محمد الحافظ انبأ القاسم بن الفضل انبأ ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضي املاء ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدي ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية* (اخرجه) مسلم من حديث الثوري*

(٥) ﴿ عياض بن موسى ﴾

ابن عياض بن عمرو بن موسى القاضي العلامة عالم المغرب ابو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ *(مولده) بسبتة في سنة ست وسبعين واربع مائة (واصله) اندلسي تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة *اجازه القاضي الحافظ ابو علي الغساني وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة وانما دخل القاضي الى الاندلس بعد موته فاخذ عن محمد بن حمدين وابي علي بن سكرة وابي الحسين سراج وابي محمد بن عتاب وهشام بن احمد وابي بحر بن العاص وخلق وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله المسيلي (وصنف التصانيف) التي سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعد صيته *

(قال) ابن بشكوال هو من اهل العلم واليقين والذكاء والفهم استقضى بسبتة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه *

﴿ وقال ﴾ الفقيه محمد بن حمادة السبتي جلس القاضي للمناظرة وله نحو

من ثمان وعشرين سنة * وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضعف صليبا في الحق * تفقه على ابي عبدالله التميمي وصحب اباسحاق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصره اكثر تواليفا منه *

﴿وله﴾ كتاب (الشفا في شرف المصطفى (١)) * و كتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك) * وكتاب (العقيدة) * وكتاب (شرح حديث ام زرع) * وكتاب (جامع التاريخ) الذي اربى على جميع المؤلفات جمع في اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيه اخبار سبتة وعلمائها * وله (كتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الآثار) من الموطأ والصحيحين الى ان قال وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة مالم يصل اليه احد قط من اهل بلده ومازاده ذلك الا تواضعا وخشية لله (وله) من المولفات الصغار اشياء لم يذكرها *

﴿قال﴾ القاضي شمس الدين بن خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم قال ومن تصانيفه كتاب (الاكمال) في شرح مسلم كمل كتاب (المعلم) (٢) للمازري * ومنها كتاب (مشارق الانوار) في غرائب الحديث * وكتاب (التنبيهات) فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة (وله) شعر حسن فمنه ما رواه ابنه قاضي

(١) وفي كشف الظنون (شفا في تعريف حقوق المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يولف مثله في الاسلام شكر الله سبحانه وتعالى سعي مؤلفه وقابله برحمته وكرمه ١٢ الحسن النعماني * (٢) اسمه المعلم بفوائد كتاب مسلم لابي عبدالله محمد بن علي المازري المتوفى سنة (٥٣٦) ك

دانية ابو عبدالله محمد بن عياض *

﴿ شعر ﴾

انظر الى الزرع و قاماته * تحكى وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

(قلت) روى عنه خلق كثير منهم عبدالله بن احمد المصيرى عمه وابو جعفر بن القصير الغرناطي وابو القاسم خلف بن بشكوال وابو محمد عيسى بن الحجرى ومحمد بن الحسن الجابرى(١) قال ابن بشكوال توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع واربعين وخمس مائة * قال ولده محمد توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة ودفن بمراكش * (قلت) وفيها (مات) العلامة ابو جعفر احمد بن على بن جعفر البيهقي صاحب التصانيف * وقاضي تستر القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الارجاني شاعر وقته * والمسند (ابو المحاسن سعد) بن على بن الموفق الهروي * والامام (ابو الحسن على) بن سليمان بن احمد المرادى القرطبي محدث حلب *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي معين الدين على بن احمد بن ابي الحسين بالاسكندرية انبأ محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الانصاري بقراءتي عن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الحافظ (وانبأ) ابو القاسم محمد بن احمد بن عمران الحضرمي انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقي مرارا انبأ محمد بن عبدالله الازدي انبأ محمد بن الحسن الجابرى قالا ثنا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضي ابو عبدالله محمد بن عيسى التميمي وابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالا ثنا

(١) في المشتبه محمد بن الحسن الجابري صاحب القاضي عياض حدث بسبتة قبل الست مائة انتهى ١٢ ــ الاسيرى ــ عبيدالله الحجرى

ابو على

ابو علي الغساني ثنا ابو عمرو النمري (١) ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ليث ثنا وهب عن حيوة وابن لهيعة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الله بن جبير عن عبد الله بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة *

(٦) ﴿ الرشاطي ﴾

الرشاطي عبد الله بن علي ابو محمد اللخمي

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي المرني المعروف بالرشاطي * قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابي علي الغساني وابي الحسن ابن اخي الدس وابي على الصدفي وابن فتحون وجماعة والف كتابه الحاوى المسمى (باقتباس الانوار والتماس الازهار في التماس انساب رواة الآثار) وكتاب (الاعلام لما في المختلف والمؤتلف للدارقطني من الاوهام) وانتصاره من القاضي ابي محمد بن عبد بن عطية وغير ذلك وكان صالحا محدثا متقنا اماما مفيدا ذاكرا للرجال حافظا للتاريخ والانساب فقيها بارعا احد الجلة المشار اليهم * روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن خير وابن مضا وابن خالد بن رفاعة وابو محمد عبد الرحيم وابو بكر ابن ابي حمزة واستشهد عند دخول العدو المرية (٢) في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وكان مولده في سنة ست واربعمائة قال ابن عاف

(١) ذكر في المشتبه النمري بنون وحركه منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري صاحب التصانيف انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في القاموس والمرية كغنية بلد بالاندلس وقرية بين واسط والبصرة ١٢ حسن

في سنة خمس وستين واربع مائة والاول اصح *

(٧) ﴿ الجوزقاني ﴾

الحافظ الامام ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني مصنف كتاب (الاباطيل) وهو محتو على احاديث موضوعة وواهية طالعته واستفدت منه مع اوهام فيه وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة احاديث صحاح لها * سمع عبدالرحمن بن حمد الدوني وهو اكبر شيخ له ويحيى ابن احمد السيبي المصائري ومحمد بن طاهر المقدسي واسمعيل ابن ابي صالح وشيرويه بن شهردار الديلمي واحمد بن عباد الدوحري واباز كريا يحيى بن مندة وعبدالملك بن سخير وحمد بن نصر وطائفة سواهم ومن صغار شيوخه عبدالخالق بن احمد اليوسفي * (روى) هذا الكتاب عنه ابن اخيه نجيب بن غانم الطائي فحدث به بحيث في سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة *

﴿ واما ﴾ الجوزقاني صاحب الترجمة فلا اعلم متى توفي ثم رأيته في تاريخ ابن النجار وان ابن دمشق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * قال ابن النجار وجوزقان ناحية من همدان كتب وحصل * (وصنف) عدة كتب في علم الحديث منها كتاب (الموضوعات) اجاد تصنيفه روى لنا عنه عبدالرزاق *

(٨) ﴿ الفامي الحافظ ابو النضر ﴾

عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان بن منصور الهروي محدث هراة * (ولد) سنة اثنتين وسبعين واربع مائة بهراة * وسمع اباعبدالله محمد بن علي العميري ونجيب بن ميمون الواسطي واباعامر محمود بن القاسم الازدي وشيخ

- شهردار - يخبر - بحيث - نجيث - الطبان - دمشق

- بحيث الاسلام

الجوزقاني ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم الهمداني * الفامي ابو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار الهروي

الاسلام ابا اسمعيل الانصاري وعدة * (وفي الرحلة) من ابي القاسم بن الحصين وهبة الله بن على النجار * ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم الذكر مترددا متواضعا له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويفيدهم وكان يعيد ماموناكتبت عنه بهراة ونواحيها *

﴿مات﴾ في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس ماتة ﴿قلت﴾ لقبه ثقة الدين وروى عنه الحافظان ابن عساكر والسمعاني وابو روح عبدالمعز الهروى * (وله) تاريخ صغير * وفيها (مات) المسند (ابو المعالى احمد) بن محمد بن عثمان المدارى ببغداد وسمع اباعلى بن البناء * والمسند الفقيه (ابو سعيد على) بن عمر بن الحسين الحمودي البلخي صاحب بلخ * والمسند ابو سكينة بن عبدالله الرضواني البغدادى * ومسند خراسان الخطيب (ابو الاسعد هبة الرحمن) بن عبدالواحد بن ابي القاسم القشيري *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء بن عبد المعز بن محمد انبأ الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار الفامي وزيد بن الفضل انبأ على بن ابي طالب الخوارزمى انبأ ابو على الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه *

(٩) ﴿ابن الدباغ﴾

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة وقيل ابراهيم بدل عمر اللخمي الاندلسي الاندي محدث مرسية لا بل محدث الاندلس * استوعب اخباره ابن الزبير فقال هو احد الائمة المهرة المتفننين

ابن الدباغ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز اللخمي الاندلسي

في صناعة الحديث وجهابذة النقاد اعتمد اباعلي بن سكرة واكثر عنه وعن ابي عبدالله احمد بن محمد الخولاني وابن غياث وخلف بن الوليد ونعيم ابن النحاس وعبد القادر بن محمد الصدفي واعتمده الناس فيما فيده لامامته واتقانه وعول عليه الجلة وكان من آخر ائمة المحدثين بالاندلس وكان سمحا موثرا على قلة ذات يده نزه النفس ولي خطابة مرسية وقتا ثم ولي قضاء دانية*

﴿ قال ﴾ ابن عطاء وهو ابن نذير وهو خاتمة ائمة المحدثين* (وله) تواليف اكثر عنه ابن بشكوال وابو بكر بن ابي حمزة وقال ابن بشكوال روى عن ابي علي الصدفي كثيرا ولازمه طويلا واخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان من انبل اصحابنا واعرفهم بطريقة الحديث واسماء الرجال وازمانهم وضعفائهم وثقاتهم واعمارهم وآثارهم من اهل العناية الكاملة بتصنيف العلم ولقاء الشيوخ لقي منهم كثيرا وكتب عنهم* شوور في الاحكام ببلده ثم خطب به وقتا وقال لي ان مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة*

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي البلنسي واحمد بن مطرف البلنسي واحمد بن سلمة البورقي ومحمد بن ابي الحسن بن هذيل *وله جزء لطيف في اسماء الحفاظ عاش خمسا وستين سنة رأيت تراجمه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انبأنا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضي ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي ثنا الحافظ ابو الوليد يوسف ابن عبدالعزيز اللخمي قال الطبقة الاولى من ائمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (قلت) فبدأ به الى ان ختم الجزء بابي طاهر السلفي (توفي) ابن الدباغ

في سنة ست واربعين وخمس مائة كالذي قبله (واعلى شيء) عنده الموطأ قرأه على الخولاني في حدود سنة احدى وخمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد الفيسطالي أصحاب ابي عبدالله بن عيسى الليثي وسمع من ابن سكرة الصحيحين وسنن الدارقطني والموطأ وسنن ابي داود والعلل للدارقطني مائة جزء ومسند يعقوب السدوسي ومسند البزار في تسعين جزأ وسنن للباجي ومعجم ابن قانع ومعظم تاريخ ابن ابي خيثمة وسمع النسائي من ابن غياث ومسند ابي بكر بن ابي شيبة سمعه من يونس بن مغيث *

(١٠) السبحي (١)

الحافظ المحدث محدث مرو وخطيبها ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله ابن ابي سهل المروزي السبحي * (مولده) قرية سبح الكبيرة في حدود سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع الكثير ورحل وتفقه اولا على العلامة ابي المظفر السمعاني وعبد الرحمن الرازي * قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا متهجدا متواضعا سريع الدمعة * سمع اسمعيل بن محمد الزاهري ومحمد بن على الشاشي الفقيه وعلى بن احمد المديني الاخرم ونصر الله بن احمد الجيشاني والشريف محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال وجعفر بن احمد السراج واباالبقاء المعمر بن محمد الحبال والحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الاصبهاني واباسعد وعبد الرحمن بن احمد الدوري وطبقتهم بخراسان وبغداد والكوفة والحجاز واصبهان وكان رفيق والدي في الرحلة ومن اخص اصحابه نسخ لنفسه ولغيره *

﴿ وله معرفة ﴾ بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة حج مع

(١) بالسين والحاء المهملتين بينهما باء موحدة ١٢ المشتبه — الرازي

— النقال — الدوري

السبحي ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد المروزي

والدي وسمعت من لفظه الكثير وكان يلي الخطابة في الجامع الاقدم (قلت) سمع منه عبدالرحيم بن ابي سعد مع والده (صحيح مسلم) والنسائي و(الدوانق لابن المبارك) و(الحلية لابي نعيم) والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر السمعاني *

﴿ مات ﴾ في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفيها * (مات) شيخ الصوفية بمرو الخطيب (ابو الفتح محمد) بن عبدالرحمن بن محمد الكشميهني خاتمة من روى عن ابي الخير محمد بن عمران المروزي صحيح البخاري وشيخ بغداد القدوة المعمر (ابو العباس احمد) بن ابي غالب بن احمد الطلابه * ومفيد بغداد الامام ابو الفرج عبدالخالق بن احمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف اليوسفي عن اربع وثمانين * والمحدث الصادق (ابو الفتح عبدالملك) ابن عبدالله بن ابي سهل الكروجي الهروي المجاور * والمسند (ابو المعالي الفضل) بن المحدث سهل بن بشر الاسفرائني ثم الدمشقي الملقب بالاثير * والمسند ابو طالب محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحيري الكنجرودي النيسابوري الجوباري عن ست وثمانين سنة * ومسند بغداد (ابو القاسم هبة الله) بن الحسين بن ابي شريك الحاسب صاحب ابن النقور * وبركة الشام القدوة (ابو الحسين) بن ابي عبدالله بن حمزة الزاهد المقدس بحلب * والمسند (ابو القاسم نصر) بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسي بدمشق * وشاعر العصر العلامة ابو عبدالله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني * والاديب البارع (ابو الحسين احمد) بن منير بن احمد الطرابلسي الرفاء الشاعر المحسن * والعلامة (ابو الفتح محمد) بن عبدالكريم بن احمد الشهرستاني صاحب الملل والنحل * ومفتي خراسان الامام (ابو سعد محمد) بن

يحيى بن ابى منصور الشافعي النيسابوري * ومحيى الدين تلميذ الغزالى (فسبحان) وارث الارض ومن عليها *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بقراءتي عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انبأ ابو طاهر السنجي انبأ فقيه الشاش ابو بكر محمد بن علي بن حامد قدم علينا انبأ ابو الفضل الكاغذي انبأ الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألكم فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه *

(١١) كوباه

الحافظ الامام المفيد ابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني الملقب بكوباه * سمع ابا بكر بن ماجة الابهري ورزق الله التميمي والدبيس وابا عبد الله الثقفي واحمد بن عبد الكريم الذكواني وطبقتهم فاكثر *

﴿ قال ﴾ ابو موسى المديني اوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه حدثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة وقال ولدت سنة ست وسبعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ السمعاني هو من اولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدي مدة مقامه باصبهان وسمع بقراءته الكثير * وله معرفة بالحديث وهو من مقدمى اصحاب شيخنا اسمعيل الحافظ حضرت مجلس اماليه * وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ثناء حسنا ويفخم امره ويصفه بالحفظ والاتقان ﴿ قلت ﴾ وسمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى وببغداد من طائفة وكان يقول ينزل بذاته فهم به شيخه اسمعيل اطلاق هذه

كوباه ابو مسعود عبد الجليل بن محمد الاصبهاني

كوباه — الابجدي — والدبس

العبارة * وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازي وبالاجازة كريمة الزبيرية *

﴿انبأنا﴾ عمن سمع اباسعد الحافظ ثنا عبدالخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان الحافظ ثنا عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد عدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انبأ روح بن محمد انبأ ابو الحسن الجرجاني انبأ ابن جرزاد(ا) ثنا علي بن روخان ثنا احمد بن سنان سمعت سفيان بن يحيى يقول ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد ممن يسلك طريق الحديث * (قد) بقيت كريمة بعد صاعد مائة وعشرين سنة وهذا يدخل في فن السابق واللاحق *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسن الفقيه انبأ كريمة انبأ عبد الجليل بن محمد في كتابه انبأ رزق الله بن عبدالوهاب انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن اسحاق بن تيجان ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون *

﴿توفي﴾ كوناه الحافظ باصبهان في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة * وفيها (مات) مسند زمانه الامام (ابو الوقت عبدالاول) بن عيسى بن شعيب السجزي ببغداد عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو الحسن على) ابن عساكر بن سرور الدمشقي الحساب بدمشق * والعلامة (ابو حفص عمر) بن احمد بن منصور بن الصفار النيسابوري * ومقرئ واسط وامام جامعها (ابو الفتح المبارك بن احمد بن زريق الحداد الواسطي) * والمسند الاديب

(ا) لعله ابن خرزاذ ١٢ المصحح ـ بيجان

(ابو المحاسن

السمعاني ابو سعد عبدالكريم بن احمد

(ابو المحاسن مسعود) بن محمد بن غانم الهروى وله اجازة القشيرى *

(١٢) ﴿ السمعاني (١) ﴾

الحافظ البارع العلامة تاج الاسلام ابو سعد عبدالكريم بن احمد الحافظ تاج الاسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن محمد بن احمد بن جعفر التميمى السمعانى المروزى * صاحب التصانيف (ولد) في شعبان سنة ست وخمس مائة وحمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبدالغفار بن محمد الشيرزى (٢) * وعبيدة بن محمد القسرى وعدة وحضر عروعلى ابي منصور محمد بن على باقلة الكراعى فمات ابوه سنة عشر وربي مع اعمامه واهله وحفظ القرآن والفقه ثم حبب اليه هذا الشان وعني به ورحل الى الاقاليم النائية * وسمع من ابي عبدالله الفراوي وزاهر الشحامي وطبقتهما بنيسابور والحسين ابن عبدالملك الخلال وسعيد بن ابى الرجاء وطبقتهما باصبهان وابي بكر محمد ابن عبدالباقي الانصارى وطبقته ببغداد وعمر بن ابراهيم العلوى بالكوفة وابي الفتح المصيصي بدمشق وبخارى وسمرقند وبلخ (وعمل المعجم) فى عدة مجلدات وكان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس وافتى ووعظ واملى وكتب عمن دب ودرج وكان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ *

﴿ قال ﴾ ابن النجار وسمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ وهذا شيء لم يبلغه احد وكان مليح التصانيف كثير الشيء والاسانيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشائخه واقرانه وحدث عنه جماعة ﴿ قلت ﴾ روى عنه ولده عبدالرحيم مفتى

(١) السمعاني بفتح السين المهملة ١٢ (٢) الشيرزى — الشيرازى

مرو وابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وعبدالوهاب بن سكينة وعبدالغفار بن منينا وابو روح عبد المعز بن محمد الهروى وابو الضوء شهاب السدواني والا فتخارعبد المطلب الحلبي وابو الفتح محمد بن محمد الصائغ وخلق *

﴿ ذكر تصانيفه ﴾

نقل اسماءها ابن النجار * (منها) (الذيل) على تاريخ الخطيب اربع مائة طاقة * (تاريخ مرو) خمس مائة طاقة * (ادب الطلب) مائة وخمسون طاقة * (الاسفار عن الاسفار) خمس وعشرون طاقة * (الاملاء والاستملاء) خمس عشرة طاقة * (معجم البلدان) خمسون طاقة * (معجم الشيوخ) ثمانون طاقة * (تحفة المسافر) مائة وخمسون طاقة * (الهداية) خمس وعشرون طاقة * (عز العزلة) سبعون طاقة * (الادب واستعمال الحسب) خمس طاقات * (المناسك) ستون طاقة * (الدعوات) اربعون طاقة * (الدعوات النبوية) خمس عشرة طاقة * (غسل اليدين) خمس طاقات * (افانين البساتين) خمس عشرة طاقة * (دخول الحمام) خمس عشرة طاقة * (صلاة التسبيح) عشر طاقات (التحايا) ست طاقات * (تحفة العيد) ثلاثون طاقة * (فضل الديك) خمس طاقات * (الرسائل والوسائل) خمس عشرة طاقة * (صوم الايام البيض) خمس عشرة طاقة * (سلوة الاحباب) خمس طاقات * (التحبير في المعجم الكبير) ثلاث مائة طاقة * (فرط الغرام الى ساكني الشام) خمس عشرة طاقة * (مقام العلماء بين يدى الامراء) احدى عشرة طاقة * (المسارات والمصافحة) ثلاث عشرة طاقة * (ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب نزل) عشرون طاقة * (الليالى الخمس مائة) مائتا طاقة * (فوائد

الموائد) مائتا طاقة * (فضل الحر) ثلاث طاقات * (وفيات المتاخرين) خمس عشرة طاقة * (الامالى) ستون طاقة * (بحار بحور البخارى) عشرون طاقة * تقديم الجفان الى الضيفان) سبعون طاقة * (صلوة الضحى) عشر طاقات * (الصدق فى الصداقة) * (الربح في التجارة) * (رفع الارتياب عن كتابة الكتاب) اربع طاقات * (النزوع الى الاوطان) خمس وثلاثون طاقة * (تخفيف الصلاة) فى طاقتين * (لقية المشتاق الى ساكن العراق) اربع طاقات * (من كنيته ابو سعد) ثلاثون طاقة * (فضائل الشام) في طاقتين (فضل ياسين) في طاقتين *

﴿ وقد ذهب ﴾ ابو سعد الى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته وذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فافاد واجاد طالته * (مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمس مائة بمرو وله ست وخمسون سنة * وفيها (مات) مسند هراة (ابو محمد عبدالجليل) بن ابي سعيد المعدل راوى جزء بيبي الهرثمية(١) عنها * وخطيب دمشق وفقيهها (ابو البركات الخضر) بن شبل بن عبدالحارث الشافعى عن ست وسبعين سنة * و مسند سجستان الامام (ابو عمرو نه عبد الهادى) بن محمد بن عبدالله بن عمر بن ماموس السجستاني الذى ارتحل اليه عبدالقادر الرهاوى فقيه دمشق * وقاضيها جمال الائمة (على بن الحسن بن الحسن الماسح الكلابي) عن اربع وسبعين سنة * ومحدث المشرق المعمر (ابو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي ثم البلخي) الفقيه عن سبع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عاصم قيس بن محمد) السويقى باصبهان لقى في صحبه ابا الحسن بن العلاف * وواعظ مصر (ابو عبدالله محمد)

(١) في كشف الظنون جزء بيبي الهرثمية بنت عبد الصمد بن على بن محمد بن عبدالرحيم الهرثمية رحمه الله تعالى وايانا آمين ١٢ الحسن

ابن ابراهيم بن ثابت اللداني * ومسند بغداد (ابو المعالي محمد) بن محمد بن محمد بن الجبان ـ اللحاس الحربي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين واربع مائة * والشيخ (ابو طالب المبارك بن علي بن حصين) الصير في ببغداد * والمسند) ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طبرزاد * والمسند (ابو محمد عبد الواحد) بن الحسين البارزي ببغداد سمع النعالي وعدة * والمسند (ابو الحسن بن هلال) الدقاق عن احدى و تسعين سنة * و(مسند الوقت الرئيس) ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني في رجب عن مائة سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأ عبد المعز بن محمد اجازة انبأ ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انبأ عبد الغافر بن محمد انبأ ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس المعقلي ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من احببت *

(١٣) ﴿ معمر بن عبد الواحد ﴾

ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر الامام الحافظ مفيد اصبهان ابو احمد القرشي العبشمي السمرقندي ـ الاصبهاني المعدل الواعظ (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع ابا الفتح احمد بن محمد الحداد وابا المحاسن الروياني الفقيه وغانما البرجي وابا علي الحداد وطبقتهم * وارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم الحصين وابا العز بن كادش وقاضي المرستان وارتحل الى بغداد سبع مرات واسمع بها اولاده *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابن الجوزي والحافظ عبد الغني

معمر بن عبد الواحد ابو احمد القرشي

ـ الجنان ـ السمري وابن

وابن قدامة والسهروردي وعمر بن جابر وابن الاخضر وابو الحسن بن المقير وآخرون* وروى عنه بالاجازة الرشيد بن مسلمة* قال السمعاني شاب كيس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ماسمعت باصبهان كان بافادته يدور معي من بكرة الى الليل شكر الله سعيه ثم كان ينفذ الي الاجزاء لاكتبها ويكتب لي وفاة الشيوخ وحدثني بجزء انتقاه لي عن شيوخه *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة بالحديث حسنة كان يخرج ويملي سمعت بالمدينة النبوية منه* وقال ابن النجار كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والصلاح والفقه والورع والمروة * صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم وكان معظما باصبهان ذا قبول ووجاهة (مات) في ذي القعدة سنة اربع وستين وخمس مائة * وفيها مات الواعظ (ابو الحسن سعد الله) بن نصر الدجاجي (١) المقرئ البغدادي* والعالم المحدث الجوال (ابو محمد عبد الخالق) بن اسد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم* ومسند قرطبة (ابو مروان عبد الرحمن) بن محمد بن قزمان (٢) الفقيه عن خمس وثمانين سنة* وشيخ القراء العلامة القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن هذيل

---

(١) قال في المشتبه الدجاجي بفتح الدال مهم مهذب الدين سعد الله بن نصر بن الدجاجي روى مسند الحميدي عن ابي منصور الخياط وعنه ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن مات عبد الحق سنة اثنتين وعشرين وست مائة انتهى ١٢ (٢) قزمان في المشتبه بزاي قبلها ضم ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان القرطبي من كبراء المالكية مات سنة اربع وستين وخمس مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفى عنه التي كتبها

البلنسي عن ثلاث وتسعين سنة * وقاضي دمشق الامام (زكي الدين) علي بن القاضي المنتخب محمد بن المزكي بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بعد حجه * ومسند بغداد (ابو الفتح محمد) بن عبدالباقي بن احمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة * وزاهد العراق (ابو عبدالله محمد) بن عبدالملك الفارقي العارف *

﴿اخبرنا﴾ العز بن الفراء بدمشق والعماد عبدالحافظ ثنا يليس قالا ثنا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انبا معمر بن عبدالواحد انبا ابو الفتح الحداد انبا ابن عبدكويه انبا الطبري انبا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها *

(١٤) ﴿ابو الخير﴾

ابو الخير عبدالرحمن بن احمد الاصبهاني

الحافظ المتقن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن حمدان بن موسى الاصبهاني * قال ابن النجار كان من حفاظ الحديث سمعت جماعة من اصبهان يقولون انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على الحافظ ابي موسى بالحفظ * قال ابن النجار سمع الكثير بنفسه وكتب وكان موصوفا بالفضل ومعرفة الحديث قدم بغداد في شبابه وفي كبره *

﴿حدث﴾ عن غانم بن محمد البرجي (١) وابي علي الحداد وجعفر الثقفي ومحمد بن عبدالواحد الدقاق وعبدالواحد بن محمد والدشيخ (٢) وهبة الله بن

(١) في المشتبه البرجي بضم الباء وسكون الراء غانم بن محمد صاحب ابي نعيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ الموجودة فليفهم ١٢ م

الحسين وابى العز بن كادس املى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الاخضر وسألته عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر * ﴿قلت﴾ وحدث عنه الحافظ عبد الغني وشيخ الموفق *

﴿قال﴾ ابن النجار اخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلي باصبهان مختصراً في ابي الخير بن موسى وطلب من المشائخ ان يكتبوا حاله

فخط اسمعيل بن محمد الحافظ وابي نصر الغازى ومحمد بن ابي نصر اللبقواني(١) وابي مسعود كوتاه وغيرهم كلهم شهدوا انه لا يحتج بنقله ولا يقبل قوله ولا يوثق به في ديانته وسوء سيرته *

﴿وقرأت﴾ في جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخجندي سؤالا سأله الحافظ ابو موسى المديني عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفي وهم ابن المأمون وابو الحسين ابن المهتدى بالله وابو بكر الخطيب وابن النقور وتمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحمن بن موسى واحال على مواضع فطلبت فلم توجد وتكلم الناس في ذلك وسأله ايضاً اجازات ابن هاجر وكتب ابو موسى الجواب ما اغترت الاغترار ببقاء الاجازات وضيعوا اوقاتهم في القرآات بها وتسويف المدعي لها باظهارها لي ان تحقق بطلانها بعد طول المدة والرجوع الى الحق اولى فمن قرأ هذه الاجازات على الرئيس فقد ضل سعيه وخاب امله وبطل عمله وقد اشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها *

﴿قرأت﴾ على الحافظ الضياء سمعت الامام عبد الله الجبائي يقول كان ابو الخير يحفظ البخاري ويقول من اراد ان يقرأ الاسناد حتى اقرأ المتن ومن

---

(١) كذا في النسخ ولعله اللفتوانى بالفتح وسكون الفاء وضم الفوقية نسبة الى الفتوان قرية باصبهان كذا في لب اللباب ٢ ح الحسن النعمانى انعم الله عليه

ماغيرات الاغيرت — ابو بزار

اراد ان يقرأ المتن حتى اقرأ الاسناد (ولد) ابو الخير في صفر سنة خمس مائة* ﴿ومات﴾ في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة* وفيها (مات) مسند القراء (ابو الفضل احمد) بن محمد بن سيف الدار فوني و(جعفر بن عبدالله) بن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني* ومالك النحاة (ابو نزار الحسن) بن صافي* ومسند اصبهان (ابو جعفر محمد بن الحسن) بن الحسين الصيدلاني*

﴿قرأت﴾ على عبد الحافظ بن بدران اخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انبأ ابو الخير عبدالرحيم بن محمد انبأ ابو على الحداد انبأ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البردي انبأ محمد بن اسحاق الحافظ وعلى بن احمد بن هارون قالا انبأ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرني سفيان الثوري سمع ايمن بن نابل يحدث ان قدامة بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك (لفظ على الاردستاني)*

﴿وقرأت﴾ بخط الشيخ ايضا سمعت الامام اباعبدالله محمد بن سعيد باصبهان يقول ارسلت الى ابن الحافظ ابي العلاء بن همدان سألني عن ابي الخير بن موسى أيش صح عندك فيه من اجل الجرح فدرج فيه تعديله والتعديل والله اعلم اقرب* ثم قال لانه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من اجل اجازات الرئيس مسعود خسب وقال جاء الحافظ ابو موسى الى جدى يعني المصلح فقال تكلم في ابي الخير قال لا افعل او قال لم تبين لي جرحه انه يتتبع امالى يعني غلطه*

(١٥) ﴿ابو العلاء الهمداني﴾

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار شيخ همدان* (مولده) سنة ثمان وثمانين واربع مائة قرأ بالروايات على ابي على الحداد وا كثر

عنه ولازمه مدة وعلى مقرئ واسط ابى العز القلانسي وابى عبد الله البارع وابى
بكر المرزوقي وسمع من ابى القاسم بن بيان وابى على بن نبهان وابن الحصين
وخلائق ببغداد وابى عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة بنيسابور *
﴿ثم﴾ رحل ثاني مرة الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة
فاكثر ثم بعد عام اربعين * (قرأ) عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة وابو الحسن
ابن الدباس ومحمد بن محمد بن الكيال * حدث عنه ابو المواهب بن صصرى
الحافظ عبد القادر والحافظ يوسف بن احمد السهروردى و محمد بن محمود
الحمامى ومحمد والقاضى عبد الحميد بن تولة تيبان (١) وهم اسباطه
وآخرون وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المقير *
﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضى
الطريقة عزيز النفس سخي بما ملكه مكرم للغرباء يعرف القرآت والحديث
والادب معرفة حسنة سمعت منه *
﴿وقال﴾ عبد القادر الحافظ شيخنا ابو العلاء اشهر من ان يعرف بل يعز
وجود مثله فى اعصار كثيرة على ما بلغنا من السير اربى على اهل زمانه في كثرة
السماعات مع تحصيل اصول ما سمع وجودة النسخ واتقان ما كتبه بخطه ما كان
يكتب شيئا الا منقطا معربا *
﴿واول سماعه﴾ من عبد الرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين واربع
مائة برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ
والاسماء والكنى والقصص والسير * ولقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى
في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره *
﴿وله تصانيف﴾ منها (زاد المسافر) في خمسين مجلدا * وكان اماما في القرآن

(١) كذا فى النسخ فليتدبر المصحح

وعلوه وحصل من القرآن ماانه صنف فيه (المشرة والمفردات) (وصنف) في الوقف والابتداء وفي التجويد والمآت والمدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات (استحسنت) تصانيفه وكتبت ونقلت الى خوارزم والى الشام * وبرع عنده جماعة كثيرة في القرآآت وكان اذا جرى ذكر القراء يقول فلان مات عام كذا مات فلان في سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان بكذا *

﴿ وكان ﴾ اماما في النحو واللغة سمعت ان من جملة ما حفظ (كتاب الجمهرة) وخرج له تلامذة في العربية يقرءون بهمدان وبعض اصحابه رأيته فكان من محفوظاته كتاب (الغريبين) للهروي (١) الى ان قال وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه من ابناء التجار فانفقه في طلب العلم حتى يسافر الى بغداد واصبهان ماشيا يحمل كتبه على ظهره *

﴿ سمعته ﴾ يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد وآكل خبز الرجل * وسمعت ابا الفضل بن هميان الاديب يقول رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائم لان السراج كان عاليا الى ان قال فعظم شانه في القلوب حتى ان كان يمر في همدان فلا يبقى احد رآه الا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود *

﴿ وربما كان ﴾ يمضي الى بلده مشكان (٢) يصلي بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وماكان يبرح عليه الف دينار همدانية او اكثر من الدين مع كثرة ما يفتح عليه *

(١) اسمه ابو عبيد احمد بن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربع مائة ١٢

(٢) في القاموس مشكان بالضم علم وبلد من عمل همدان ١٢ الحسن

﴿وكان﴾ يطلب لاصحابه من الناس ويعز اصحابه ومن يلوذ به ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه وكان لا ياكل من اموال الظلمة ولا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان وكان يقرى نصف نهاره الحديث ونصفه القرآن والعلم وكان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تالفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلية * ﴿وكان﴾ حسن الصلوة لم ار احدا من مشائخنا احسن صلوة منه وكان متشددا في امر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه وكان ثيابه قصارا واكمامه قصار او عمامته نحو سبعة اذرع وكانت السنة شعاره ودثاره بحيث انه كان اذا دخل احد مجلسه وقدم رجله اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى لا يمس جزأ الا على طهارة وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما لها الى ان قال سمعت من اثق به عن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي انه قال في الحافظ ابي العلاء لما دخل نيسابور ما دخل نيسابور مثلك * وسمعت الحافظ ابا القاسم على بن الحسن يقول وذكر رجلا من اصحابه رحل ان رجع ولم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته *

﴿مات﴾ ابو العلاء في جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمس مائة * وفيها (مات) المسند النقيب (ابو عبد الله احمد) بن على بن المعمر العلوى ببغداد * و (ابو الحسن دهبل) بن على بن كارة الحربي الحنبلي سمع الحسين بن على البسرى * وشيخ العربية (ابو محمد سعيد) بن المبارك بن الدهان البغدادى * والمسند (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هبة الله بن محمد القرشي * ومسند المغرب

(ابو الحسن علي) بن احمد بن بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث وتسعين * وملك الشام العادل (نور الدين) محمود بن زنكي التركي *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد صبيح بن عبد الله بن صواب بمصر ثنا علي بن ابي عبد الله النجار انبأ ابو العلاء الهمداني مكاتبة انبأ ابو علي المقري انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن خبيب (١) بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد وعن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل * وذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انبأ نصر بن عبد الرزاق ببغداد انبأنا الحافظ ابو العلاء الهمداني انبأ ابو علي محمد بن محمد الهاشمي انبأ عبد الله بن عمر انبأ ابو بكر محمد بن الحسن ثنا علي بن الفضل الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المعروف كله صدقة وان آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

(١٦) ﴿ ابن عساكر الامام ﴾

الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (صاحب التصانيف) والكتب (ولد) في اول سنة تسع وتسعين واربعمائة * وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتناء ابيه واخيه ضياء الدين فسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع ابن قيراط وابا طاهر الحنائي وابا الحسن بن الموازيني وطبقتهم بدمشق

(١) في تهذيب التهذيب في حرف الخاء المنقوطة خبيب بن عبد الرحمن الانصاري روى عن حفص بن عاصم وغيره وروى عنه مالك وغيره ١٢٥ الحسن

ورحل في سنة عشرين فسمع اباالقاسم بن الحصين واباالحسين الدينوري واباالعز ابن كادس واباغالب بن البناء واباعبد الله البارع وقاضي المرستان وطبقتهم ببغداد وعبدالله بن محمد الغزال بمكة وعمر بن ابراهيم الزيدي بالكوفة واباعبدالله الفراوي وهبةالله السندي وعبدالمنعم بن القشيري وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبدالملك الخلال وطبقتهما باصبهان ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرو وتميم بن ابي سعيد الجرجاني وطبقته بهراة وعمل الاربعين البلدانية وعدد شيوخه الف وثلاث مائة شيخ ونيف وثمانون امرأة *

﴿ سمع ﴾ منه معمر بن الفاخر وابو العلاء الهمداني وابو سعد السمعاني والكبار وحدث عنه ولده القاسم وابو جعفر القرطبي وزين الامناء ابو البركات بن عساكر واخوه الشيخ فخر الدين وابن اخيه عز الدين النسابة والحافظ عبدالقادر الرهاوي وابو القاسم بن صصرى ويونس بن محمد الفارقي الخطيب وابو نصر الشيرازي ومحمد ابن اخي ابي البنان وابو اسحاق ابراهيم بن الخشوعي وعبد المعز اخوه ويونس بن منصور السقياني ومحمد بن رومي الحرداني ومحمد ابن غسان الحمصي والمسلم بن احمد المازني وذاكر الله الشعيري وعبدالرحمن ابن راشد الثبتسواى وعمر بن عبدالوهاب البراذعي وعتيق السلماني والشيخ بهاء الدين علي بن الحميري ورشد بن بن المسلمة وسديد الدين مكي بن علان وخلق كثير *

﴿ وقد ﴾ روى عنه ابو سعد السمعاني ومات قبل ابن علان بسبعين سنة (عمل تاريخ دمشق) في ثمانين مجلداً و(الموافقات) في ست مجلدات

(١) في كشف الظنون وله تاليف كثير منها فضل بيت المقدس ١٢

و (الاطراف الادبية اربع مجلدات) * و (عوالي مالك) في خمسين جزأ * و (غرائب مالك) عشرة اجزاء * و (المعجم) مجلد * و (مناقب الشبان) خمسة عشر جزأ * و (فضل اصحاب الحديث) مجلد * و (فضل الجمعة) اربعة اجزاء و (الاربعين الطوال) ثلاثة اجزاء * و (عوالي) تتمة مجلد * و (الزهادة في الشهادة) مجلد * و (عوالي الثوري) مجلد * و (اربعي الجهاد) * و (اربعي البلدان) و (اربعي المساواة) * و (مسند اهل داريا) مجلد * و (من وافقت كنيته كنية زوجته) مجلد * و (شيوخ النبل) مجلد * و (حديث اهل صنعاء الشام) مجيليد و (حديث اهل البلاط) كذلك * و (فضل عاشوراء) ثلاثة اجزاء * و (كتاب الزلازل) ثلاثة اجزاء * و (المصاب بالولدان) جزءان * و (قبض العلم) جزء و (فضل مكة) * و (فضل المدينة) و (فضل عسقلان) * و (تاريخ المزة) * و (فضل الربوة) * و (فضل مقام ابراهيم) * و (فضل الجمرتين) * و (جزء كفرسوسية) و (جزء كفربطنا) و (جزء المنيحة وسهم) * و (عدة اجزاء القرى) هكذا * و (جزء حديث الهبوط) * و (الجواهر في الابدال) ثلاثة اجزاء * و املى في ابواب العلم اربع مائة مجلس وثمانية و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد السمعاني * خرج له (اربعين المصافحات) وللفراوي (اربعين مساواة) و (عمل بعض كتاب الابدال) لنفسه ولو تم لجاء في عشرين مجلدا *

قال السمعاني ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن والاسناد وكان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع ما لم يجمعه غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبلي بشهر سمعت منه معجمه والمجالسة للدينوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق *

﴿قال﴾ ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الامناء قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابي الخير قال حكى لنا الفراوي قال قدم علي شخص فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك قلت مر حبا بك فقال قال لي في النوم امض الى الفراوي وقل له قدم بلدكم رجل اسمر اللون يطلب حديثي فلا تمل منه*

﴿قال﴾ القزويني فوالله ما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ* وقال المحدث بهاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل ليلة ختمة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية وكان كثير النوافل والاذكار ويحيي ليلة العيدين بالصلوة والذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب(١)*

﴿قال﴾ لي لما حملت بي امي قيل لها في منامها تلدين غلاما يكون له شان* وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيي الله به السنة وحدثني انه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله* ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله *

﴿قال﴾ سعد الخير ما رأيت في سن ابن عساكر مثله قال ابو القاسم بن عساكر سمعت التاج المسعودي يقول سمعت ابا العلاء الهمداني يقول لما استاذنته في الرحلة قال ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب*

﴿وحدثني﴾ ابو المواهب بن صصرى قال لما دخلت همدان قال لي الحافظ انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شانه احد فلو خالق الناس ومازحهم كما صنع اذا لاجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي يوما اي شئ

(١) اي بلا ذكر الله ١٢ يحب يجب طارحم

فتح له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ اربعين سنة الا بالجمع والتسميع حتى في نزهته وخلواته قال الحمد لله هذه ثمرة العلم الا انا حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب تدل على قلة حظ اهل العلم في بلادكم *

﴿ثم﴾ قال ما كان يسمى ابا القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه * قال ابو المواهب كنت اذاكر ابا القاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما بغداد فابو عامر العبدري * واما اصبهان فابو نصر اليوناني لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت له على هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه قال لا تقل هذا قال الله لا تزكوا انفسكم قلت فقد قال الله تعالى اما بنعمة ربك فحدث فقال لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق *

﴿ثم﴾ قال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة وابا ها بعد ان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم *

﴿قال﴾ لي لما عزمت على التحديث والله المطلع اني ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى اروي كل ما سمعت واي فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم فكلهم قالوا ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة *

﴿قال﴾

﴿ قال ﴾ القاسم حدثني ابي قال قال لى جدى القاضى ابو الفضل يحيى بن على القرشى اجلس الى سارية حتي يجلس اليك فلما عزمت على ذلك مرض وعجز عن المجيئ (سمعت) اباالحسن على بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذرى يقول سألت شيخنا اباالحسن على بن المفضل عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفى قلت يعنى انه ماحب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل بتفضيل شيوخه بانه شيخه * ثم ابو موسى احفظ من السلفى مع ان السلفي من بحور الحديث وعلمائه وكان شيخنا ابو الحجاج يميل الى ان ابن عساكر ماراى حافظا مثل نفسه *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبدالقادر مارأيت احفظ من ابن عساكر * وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والنقل والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشان * فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه ثنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي عني وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث *

﴿ وكان ﴾ شيخنا اسمعيل بن محمد الامام يفضله على جميع من لقيناهم قدم اصبهان ونزل في دارى ومارأيت شابا اورع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيهاً اديباً سنياً جزاه الله خيراً وكثر في الاسلام مثله وانى كثيراً سألته عن تأخره عن المجيئي الى اصبهان فقال لم تاذن لى امي *

﴿ قال ﴾ القاسم (توفي) ابى في حادى عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة * وروي له منامات حسنة ورثي بقصائد وقبره يزار بباب الصغير ﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) شيخ شيزر العلامة (مجد الدين ابو منصور محمد) بن اسعد بن محمد

حفدة الطوسي العطاري(١) الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محيي السنة والغزالي* والمسند (ابو حنيفة محمد) بن عبيدالله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث وثمانين سنة* وفقيه واسط (ابو جعفر هبة الله) بن يحيي بن البوقي الواسطي العطار*

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء اخبركم الفقيه ابو محمد عبدالجبار ابن عبدالغني بن محمد الخراساني سنة ثلاث وعشرين وستمائة انبأ ابو القاسم الحافظ انبأ زاهر بن طاهر ثنا ابو بكر احمد بن الحسين انبأ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابو اسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيرا فاني سمعت عبدالله بن معقل تقول سمعت عدي بن حاتم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله واتقوا النار ولو بشق تمرة (متفق عليه) من حديث شعبة*

(١٧) ﴿ابو موسى المديني﴾

﴿ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر الاصبهاني﴾

الحافظ شيخ الاسلام الكبير محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف (ولد) في ذي القعدة سنة احدى وخمس مائة سمع حضورا باعتناء ابيه* ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشان وحضوره عند ابي سعيد المطرز وهو ابن سنتين وسمع من ابي منصور محمد بن عبدالله السيرافي بكثرة وابي الوجاء محمد بن ابي زيد ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ وابي زكريا بن منده وهبة الله بن الحسن الابرقوهي وهبة الله بن الحصين البغدادي وتخرج بابي القاسم التيمي وغيره* (وله) التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد ﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

(١) كذا في النسخ ولعله العطاردي ١٢م ـ النوقي ـ النوفي و عبدالغني

وعبد الغني بن عبد الواحد وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ومحمد بن مكي الاصبهاني وابو نجيح محمد بن معاوية المقرى والناصح عبد الرحمن بن الحسن وآخرون * ﴿وروى﴾ عنه بالاجازة عبد الله بن بركات الخشوعى وطائفة ﴿قال﴾ الزنجي عاش ابو موسى حتى صار وحيد وقته وشيخ زمانه اسنادا وحفظا * قال السمعاني سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق قال عبد القادر حصل من المسموعات باصبهان مالم يحصل لاحد في زمانه وانضم الى ذلك الحفظ والاتقان * وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة والعفة له شئ يسير يترقح به وينفق منه ولا يقبل من احد شيئا قط اوصى اليه غير واحد بالفرده ويقال له فرقه على من ترى فيمتنع * وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ رأيته يحفظ الصبيان القرآن في الالواح وكان يمنع من يمشي معه فعلت ذلك مرة معه فزبرني وترددت اليه نحوا من سنة ونصف فما رأيت منه ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه وكان ابو مسعود يقول ابو موسى كبير من ان يخفى *

﴿ومن﴾ تصانيفه كتاب (معرفة الصحابة) الذى استدرك به على ابي نعيم الحافظ * وكتاب (الطوالات) جودها ولم يسبق الى مثلها مع كثرة مافيها من الواهي والموضوع * وكتاب (تتمة الغريبين) يدل على براعته في لسان العرب * وكتاب (لطائف) * وكتاب (عوالى التابعين) * واشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب (علوم الحديث) للحاكم على اسمعيل الحافظ *

﴿قال﴾ الحسين ابن بوجر الباوري كنت في مدينة الجان فسألني

سائل عن رؤيا فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي فقلت ان صدقت رؤياك يموت امام لا نظير له في زمانه وان مثل هذا المنام روى حال وفاة الشافعي والثوري واحمد بن حنبل قال فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابي موسى *وعن عبدالله بن محمد الخجندي قال لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان الماء قليلا باصبهان *

﴿قال﴾ محمد بن محمود الرويدشتي (توفى) الحافظ ابو موسى في تاسع جمادى الاولى في سنة احدى وثمانين وخمس مائة *(قلت) وفيها توفي (الحافظ السهيلي) (والحافظ عبدالحق) الازدي والحافظ (ابو سعد محمد بن عبدالواحد) الاصبهاني الصائغ عن اربع وثمانين سنة* والامام (ابو الطاهر اسمعيل) بن مكى بن اسمعيل بن عيسى بن عوف الزهرى القومي الاسكندراني المالكي عن ست وتسعين سنة* والقدوة شيخ خراسان (حيوة بن قيس) بن رحال الانصارى الزاهد والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن محمد بن الحسين السبتي ثم المصرى الخباز ويعرف بابن الحبيشة بمصر *والمسند (ابو محمد عبدالرزاق) بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار عن اربع وثمانين سنة* ومسند العراق (ابو الفتح عبيدالله) بن عبيدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادى الدباس عن اثنتين وتسعين سنة* ومقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن اسمعيل الشافعي النحوى والمحدث الامام (ابو حفص عمر) بن عبدالمجيد القرشي الميانسى المجاور* ومسند دمشق (ابو المجد الفضل) بن الحسين بن ابراهيم الحميرى المعروف بالبانياسى عن ست وثمانين سنة *والشيخ الزاهد (ابو الفتح محمود) بن احمد ابن على المحمودى ابن الصابوني بمصر *

- الميانشى - محمد

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصالحي ثنا عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي سنة ثمان وعشرين وستمائة انبأ موسى بن محمد بن ابي بكر الحافظ انبأ ابو على الحداد ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان *(ح) وبه الى ابى نعيم وثنا الحسين بن محمد بن زريق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن حارثة ثنا عطية بن قيس عن عبدالرحمن ابن غنم الاشعرى اخبرنى ابو عامر او ابو مالك الاشعرى والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير الى يوم القيامة * (اخرجه البخارى) عن هشام عن غير سماع واخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسى عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر بنحوه *والمعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنابير والزمر والسبابة وغير ذلك من آلات الملاهي *

(١٨) الزاغولى

الحافظ البركة ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن يعقوب المروزى الازدى وزاغون قرية او محلة من بنجديه *ذكره ابو سعد السمعاني وانه تفقه على ابو الوليد ابي بكر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي* وسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي ومحيى السنة البغوي وعيسى ابن سعيد السجزى وغيرهم *﴿حدث﴾ عنه ابو سعد وولده والمظفر*

﴿قال﴾ ابو سعد كان صالحا حسن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره ﴿وجمع وصنف﴾ وكان عارفا باللغة (كتب

الزاغولى ابو عبدالله الحسين بن محمد

الكثير) ورحل الى هراة وسمعت منه وبقراءته وجمع كتباً كثيراً اكثر من اربع مائة مجلد تشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة سماه (قيد الاوابد) * مولده بعد السبعين وقيل الثمانين واربع مائة * قال ابو سعد في معجم ولد سنة اثنتين وسبعين * و(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

(انبأنا) احمد بن هبة الله فيما حدث عنه عن عبد الرحيم بن ابي سعد انبأ عبد الله الرزى لفظاً انا ابو الفتح الحنفي بهراة انبأ محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنا ابو على الرفاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمر ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجنب وينام ولا يمس ماء *

تمت الطبقة السادسة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

وعدتهم اربعة وعشرون نفساً

(١) ابن شكوال

الحافظ الامام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن ذاحة الانصاري الاندلسي محدث الاندلس ومؤرخها (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع اباه وابا محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب فاكثر بالحر بن العاص وابا الوليد بن راشد الفقيه وابا الوليد بن طريف وابا القاسم بن بقي وشريح بن محمد والقاضي ابا بكر بن العربي وطبقتهم واجاز له ابو علي بن سكرة الصدفي وابو القاسم بن منصور ومن بغداد هبة الله بن احمد المستملي وآخرون (وصنف)

معجباً بنفسه * ﴿قال﴾ ابو عبد الله الابار كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها مقدما على اهل وقته حافظا حافلا اخباريا تاريخيا ذاكرا لاخبار الاندلس * سمع العالي والنازل واسند عن شيوخه ازيد من اربع مائة كتاب بين صغير وكبير ورحل اليه الناس واخذوا عنه وحدثنا جماعة عنه ووصفوا بصلاح الرحلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للطلبة وطول احتمال * ﴿الف خمسين تاليفا﴾ في انواع العلم وولي باشبيلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي وتقلد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم وعلى هذه الصناعة وهي كانت بضاعته * والرواة عنه لا يحصون (منهم) الحافظ ابو بكر بن محمد ابن خير الاشبيلي وابو القاسم القنطري وابو بكر بن سمحون (١) وابو الحسن ابن الضحاك وكلهم مات قبله *

﴿قلت﴾ ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن رشد واحمد ابن عبد المجيد المالقي واحمد بن محمد بن الاصلع وابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي واحمد بن عباس المرسي واحمد بن ابي حجة القيسي وثابت بن محمد الكلاعي ومحمد بن ابراهيم صليان ومحمد بن عبد الله الصفار ومحمد بن عبد الرحمن الغرناطي وابو الخطاب بن دحية واخوه ابو عمرو * وممن روى عنه بالاجازة ابو الفضل الهمداني وابو القاسم سبط السلفي *

﴿ذكر تصانيفه﴾

(صلة تاريخ ابن الفرضي (٢)) في مجلدين (غوامض الاسماء المبهمة) عشرة اجزاء

ذكر تصانيفه

(١) زاد في المشتبه ابو بكر بن سمحون الاندلسي الاديب النحوي كان في حدود سنة خمسين وخمس مائة ١٢ محمد شريف الدين (٢) هو ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي المتوفى سنة ثلاث واربع مائة رحمة الله عليه وعلينا

كذا في كشف الظنون ١٢ الحسن النعماني * ـ ابراهيم بن صلتان

كتاب (معرفة العلماء الافاضل) مجلدين * (طرق حديث المغفر) ثلاثة اجزاء كتاب (الحكايات المستغربة) مجلد * كتاب (القربة الى الله بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) * (ذكر من روى الموطأ عن مالك) في جزئين * (اخبار الاعمش) في ثلاثة اجزاء * (ترجمة النسائي) جزء * (اخبار المحاسبي) جزء * (اخبار اسمعيل القاضي) جزء * (اخبار ابن وهب) جزء * (اخبار ابن المطرف القنازعي) جزء * (قضاة قرطبة) ثلاثة اجزاء * (المسلسلات) جزء * (حديث من كذب علي بطرقه) * (اخبار ابن المبارك) جزءان * (اخبار ابن عيينة) جزء ضخم * (وغير ذلك) *

﴿وقد استوعب﴾ ترجمته ابن الزبير * ومنها كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول والقنع بالدون من العيش ولم يتدلس بخطه يخبط من قدره حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل الى ان قال وآخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين ابن السراج وباجازة مجردة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى *

﴿توفي﴾ في ثامن شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة عن اربع وثمانين سنة ودفن بمقبرة الامام يحيى بن يحيى الليثي * ﴿وفيها﴾ توفي زاهد العراق (الشيخ احمد بن علي الرفاعي) بالبطائح عن تسع وسبعين سنة * والشيخ (ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس) بدمشق * ومسند الوقت خطيب الموصل (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن محمد الطوسي في شهر رمضان عن اثنين وتسعين عاما * وعالم دمشق (قطب الدين مسعود) بن محمد بن مسعود النيسابوري الشافعي *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندراني بها انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك

الحافظ انبأ ابو بكر المقاصري انا احمد بن علي الحلواني انبأ طاهر بن عبدالله القاضي ثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثروا الصلاة علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن الوزير انبأ الحافظ عبدالعظيم انبأ محمد بن الحسن بن ابي علي المالقي انبأ خلف بن عبدالملك قال قرأت على عبدالرحمن بن محمد بن عياث انبأ حاتم بن محمد التميمي انبأ احمد بن ابراهيم بن فراس ثنا ابراهيم بن رحمون السخاري انبأ محمد بن مسلمة انبأ موسى الطويل ثنا موسى مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآني ومن رآى من رآني ومن رآى من رآى من رآني *

(٢) ﴿ ابن الجوزي ﴾

الامام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق عبدالرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حمادي بن احمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم * وعرف جدهم بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن في واسط جوزة سواها * (ولد) تقريبا سنة عشر وخمس مائة اوقبلها واول سماعه في سنة ست عشرة *

﴿ سمع ﴾ اباالقاسم بن الحصين وعلى بن عبدالواحد الدينوري واباعبدالله

﴿ ابن الجوزي عبدالرحمن بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي ﴾

الحسين بن محمد البارع واباالسعادات احمد بن احمد المتوكلي واسمعيل ابن ابي صالح المؤذن والفقيه اباالحسن بن الزعفراني وهبة الله بن الطبر واباغالب بن البناء واباابكر محمد بن الحسين المرزوقي واباغالب محمد الحسن الماوردي وخطيب اصبهان اباالقاسم عبدالله بن محمد وابن السمرقندي واباالوقت السجزي واباانصر وعدة جملتهم سبعة وثمانون نفساوكتب بخطه مالا يوصف كثرة ووعظ في حدود سنة عشرين وخمسمائة والى ان مات *

﴿ حدث ﴾ عنه ابن الصاحب يحيى وسبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي والحافظ عبدالغني وابن الزبيني وابن النجار وابن خليل والتقي البلداني وابن عبدالدائم والنجيب عبد اللطيف وخلق سواهم * وبالاجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفرغلي واحمد بن سلامة الحداد والقطب احمد ابن عبدالسلام العصروني والخضر بن حمويه * ولي من خمستهم اجازة وهو آخر من حدث عن الدينوري والمتوكلي *

﴿ ومن تصانيفه ﴾

كتاب (المغني) في علوم القرآن كبير جدا * وكتاب (زادالمسير) اربع مجلدات و (تذكرة الاريب) في اللغة (والوجوه والنظائر) في اللغة (وفنون الافنان) مجلد (جامع المسانيد) سبع مجلدات (الحدائق) مجلدات (نقي النقل) مجلد (عيون الحكايات) مجلدان (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان (مشكل الصحاح) اربع مجلدات (الموضوعات) مجلدان (الواهيات) ثلاث مجلدات (الضعفاء) مجلد (تلقيح فهوم اهل الاثر) مجلد * (المنتظم) في التاريخ عشر مجلدات (المذهب في المذهب) مجلد (الانتصاف في مسائل الخلاف) مجلدان (الدلائل في مشهور المسائل) مجلدان (المواقيت في الخطب الوعظية)

مجلد * (نسيم السحر) مجلد * (المنتخب) مجلد * (المدهش) في المحاضرة مجلد * (صفوة الصفوة) اربع مجلدات * (اخبار الاخيار) مجلد * (اخبار النساء) مجلد * (مثير الغرام الساكن الى اشرف الاماكن) مجلد * (المقعد المقيم) مجلد * (ذم الهوى) مجلد * (تلبيس ابليس) مجلد * (صيد الخاطر) ثلاث مجلدات * (الاذكياء) مجلد * (المتعقلين) مجلد * (نفح الطيب) مجلد * (صبا نجد) مجلد (المزعج) مجلد * (المطرب) مجلد (الملهب) مجلد (منتهى المشتهى) مجلد (فنون الالباب) مجلد (الظرفاء) مجلد * (سلوان الاحزان) مجلد * (مناقب عمر) مجلد * (منهاج القاصدين) مجلدان * (الوفا بفضائل المصطفى) مجلدان * (مناقب الصديق) مجلد * (مناقب علي) مجلد * (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد * (مناقب سعيد بن المسيب) مجلد * (مناقب الحسن) جزءان * (مناقب الثوري) جزءان * (مناقب احمد) مجلد (مناقب الشافعي) مجلد * (مناقب جماعة) في اجزاء * (موافق) المرافق مجلد * ﴿واشياء كثيرة﴾ يطول شرحها كاختصاره * (فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلدا وما علمت احداً من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل * مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته واقاربه تجار في النحاس *

﴿وربما﴾ كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك ولما ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به واسمعه الكثير حصل له من الحظوة في الوعظ مالم يحصل لاحد قط وحضر مجالسه ملوك ووزراء بل وخلفاء من وراء الستر ويقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل والظاهر انه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع انه قد قال غير مرة ان مجلسه حزر بمائة الف فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته *

﴿ قال ﴾ سبطه سمعت جدي يقول على المنبر كتبت باصبعي الفي مجلد وتاب على يدي مائة الف واسلم على يدي عشرون الفا* قال وكان يختم في كل اسبوع ختمة ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها (درة الاكليل في التاريخ) اربع مجلدات* و(فضائل العرب) مجلد* (شذور العقود) (شذر الامثال) مجلد* (المنفعة في المذاهب الاربعة) الى ان قال ومجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابا *

﴿ ومن ﴾ بدائع كلامه عقارب المنايا تلسع *

وجدران جسم الامل يمنع الاحساس وماء الحيوة في اناء العمر يرشح بالانفاس* وقال لولي امر اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العقوبة قدرة الله عليك واياك ان تشفي غيظك بسقم دينك* وقال لصاحب له انت في حل اوسع العذر من التاخير عني لنفسك في اضعفه من شوقي اليك* وقال رجل ما نمت البارحة من شوقي الى المجلس قال لانك تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام* وقام اليه رجل فقال يا سيدي نريد بكلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او علي فقال اقعد فقعد ثم قام فاعاد مسئلته فاقعده ثم قام فقال اقعد فانت افضل من كل رجل* وسأله آخر هذه المسئلة وكان للشيعة ظهور فقال افضلهما من كانت ابنته تحته* فاتى بهذا القول في اودية الاحتمال ورضي الفريقان لجوابه* وسأله آخر ايما افضل اسبح ام استغفر فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور* وذكر في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين فقال انما طالت اعمار الاوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل جثوا المطي *

﴿ ومن كلامه ﴾ من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وقال في وعظه

ياامير المؤمنين ان تكلمت خفت منك وان سكت خفت عليك فانا اقدم خوفي عليك على خوفي منك اقول قول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم وقال يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما اجراه ما اجراه واليه المنتهى في النثر والنظم الوعظي *

﴿وقد سقت﴾ كراسا من اخباره في تاريخ الاسلام وقد نالته محنة في اواخر عمره وسوال الخليفة غير تام اختلف في حقيقته فجاءه من شتمه واهانه وختم على داره وشتت عياله ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت وبقي يغسل ثوبه ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما *

﴿قام﴾ عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الحنبلي بجاه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيئ النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزى واعطي مدرسة الحنبلي فميل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي اين انت من ابن الجوزى فانه ناصبي ومن اولاد ابي بكر فمكن الركن من الشيخ فجاء واسة وانزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل بحقيقته وكان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن من هو عدوي في الله لارمينه في مطمورة فزجره وقال يا زنديق افعل هذا بمجرد قولك هات خط الخليفة فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ فاطلق وقد قرأ بواسط وهو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلاني وتلا معه ولده يوسف نقل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن *

﴿قال﴾ الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزى لطيف الشمائل حلو الصورة رخيم النغمة موزون الحركات والنغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كراريس وله في كل

علم له مشاركة ولكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كثير كاف واما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية*

وله في الطب (كتاب اللقط) مجلدان وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غذائه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم الطيب وله ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعبات حلوة ولا ينفك من حيازته حسنا (فرأيت) بخط الموفاني ان ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره (قلت) نعم له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل الى مصنف آخر ومن ان اجل علمه من كتب صحف ما مارس فيها ارباب العلم كما ينبغي*

وكانت جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمس مائة وقد قارب التسعين* وفيها (مات) مسند اصبهان القاضي المعمر (ابو المكارم احمد) بن عيسى بن محمد بن محمد ابن اللبان الاصبهاني وقد نيف على التسعين* ومفيد بغداد المحدث المكثر ابو (القاسم تميم) بن احمد بن كرم البندنيجي ثم الازجي عن اثنتين وخمسين سنة سمع من ابي الوقت والمسند (ابو محمد عبد الله بن المبارك) بن هبة الله بن الطويلة الدارقزي* والمسند (عبد الرحمن بن ابي الكرم) محمد بن ملاعب الشطي عن بضع وتسعين سنة* والمسند الواعظ (عمر بن علي) بن عمر ابو علي الحربي عن اربع وثمانين سنة* والمسند الكبير (ابو عبد الله محمد) بن ابي زيد بن حمد الكراني

الاصبهاني الخبازوله مائة سنة كاملة * والعلامة الوزير البليغ (عماد الدين محمد) بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ٤٠ن و سبعين سنة * وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد) بن محمد بن هارون الحلي ويعرف بابن الكمال عن بضع وثمانين سنة * ومقرئ العراق (ابو شجاع محمد بن ابي المعالي) بن المقرون وقد نيف على الثمانين *

﴿ انبأني ﴾ جماعة عن ابي الفتوح الحافظ وانبأ ابو بكر بن عياش انبأ ابو سف الواعظ انبأ جدى لابي ابو الفرج انبأ ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الاصبهاني سنة عشرين وخمس مائة انبأ عبدالرزاق بن سمة انبأ ابو بكر بن المقري انبأ ابو يعلى وعبدالله بن محمد قالا انبأ على بن الجعد انبأ شعبة و هشيم وحماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث (صحيح) رواه مسلم وغيره *

(٣) ﴿ السهيلي ﴾

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم وابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبغ بن الحسين بن سعدون ويكنى ايضا ابا الحسن * ولد الخطيب ابي محمد بن الامام الخطيب ابي عمر والخثعمي الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف الموثقة مولده سنة بضع وخمس مائة *

﴿ اخذ القرأت ﴾ عن ابي داود الصغير سليمان بن يحيى واخذ بعضها عن ابي منصور (١) ابي الخير * وسمع من عبد الله بن معمر والقاضي ابي بكر ابن العربي وشريح بن محمد وابي عبدالله بن مكي وابي عبدالله نجاح الذهبي وطائفة واجازله ابو عبدالله ابن اخت غانم وناظر في كتاب سيبويه على

السهيلي ابو القاسم ابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله

(١) هكذا في النسخ ولعله عن ابي الخير ١٢ الحسن — مسروق — شمتة

ابي الحسين بن الطراوة وسمع منه كثيرا من كتب الادب (عمي) وهو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه وصنف (كتاب الروض الانف) كالشرح للسيرة النبوية فاجاد وافاد وذكر انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا (وله) كتاب (الاعلام بما ابهم في القرآن من الاعلام) (وله) (كتاب الفرائض) وغير ذلك وكان اماما في لسان العرب يتوقد ذكاء وقد استدعى من مالقة الى مراكش لياخذوا عنه * سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة * قال ابن دحية كان يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نمي خبره الى صاحب مراكش فطلبه واحسن اليه واقبل عليه واقام بها نحوا من ثلاثة اعوام *

﴿ واما ﴾ (سهيل) المنسوب اليها فقرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا يرى من جميع بلاد الاندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب (وبلغنا) ان السهيلي ولي قضاء الجماعة فحمدت سيرته كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه انه (ولد) باشبيلية سنة ثمان وخمس مائة (توفي) بمراكش في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابو جعفر بن الزبير كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير وصناعة الحديث عارفا بالرجال والانساب عارفا بعلم الكلام واصول الفقه حافظا للتاريخ القديم والحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو الحجاج بن الشيخ والحافظ ابو محمد القرطبي وابن حوط الله وابو محمد غلبون وابو عمرو عيسون (١) وابو الحسين بن السراج

(١) عيسون في المشتبه بالفتح الاندلسي وابنه عمرو ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وابو محمد عطية وابو الحسن الساوى وابو الخطاب بن الخليل وهو آخر من حدث عنه وله شعر كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انبأ يحيى بن ابراهيم المعافري بقراءتي انبأ ابو الحسين احمد بن محمد البرج انبأ الحافظ ابو القاسم السهيلي انبأ الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبدالله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انبأ احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما اوحي اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه (وبه) قال السهيلي وحدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي على الغساني عن ابي عمر النمرى (١) عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث بن ابي اسامة *

(٤) ﴿ عبدالحق ﴾

﴿ عبدالحق بن عبدالرحمن ابو محمد الازدى الاشبيلي ﴾

ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الاشبيلي ويعرف ايضا بابن الخراط *(روى) عن شريح بن محمد وابي الحكم بن برجان وعمر بن ايوب وابي بكر بن مدين وابي الحسين طارق ابن يعيش وطاهر بن عطية وجماعة * كتب اليه بالاجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر وجماعة * (سكن) بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه (وصنف التصانيف) واشتهر اسمه وبعد صيته وولي خطابة بجاية *

---

(١) لعله هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف الكثيرة ١٢ محمد شريف الدين البالي عفى عنه سبحان

﴿ذكره﴾ الحافظ ابو عبد الله الابار فقال كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر * (صنف) في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن مروان الشهيد بليلة فحظى عبد الحق دونه (وله) في الجمع بين الصحيحين مصنف (وله) مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة (وله) كتاب المعتل) من الحديث (وكتاب) في الرقائق ومصنفات اخرى الى ان قال ﴿وله في اللغة﴾ كتاب حافل ضاهى به (كتاب الغريبين) للهروى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا (ولد) سنة عشر وخمس مائة وقال ابن الزبير سنة اربع عشرة وخمس مائة *

﴿وتوفي﴾ ببجاية بعد محنة نالته من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمس مائة * ﴿قلت﴾ وممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن على بن محمد المعافري وابو الحجاج بن الشيخ وابو عبد الله بن يميش وآخرون * ﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الكريم المقرى انبأ على بن محمد شيخنا في سنة خمس وثلاثين وست مائة انبأ مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست وثمانين وخمس مائة انبأ ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى انبأ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد انبأ ابو على الصدفى انبأ عبيد الله بن طاهر التيمى انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى ابن المقرى وغيره قالوا انبأ على بن احمد الخزاعي ثنا الهيثم بن كليب ببخارى انبأ ابو عيسى الترمذى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه *

﴿قال﴾ ابو العباس بن فرتون ثنا ابو العباس العزفي(١) بسبتة قال انبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذري ثنا محمد بن نوح بمكة ثنا ابو القاسم الطبراني فذكره ﴿ومن شعره﴾

ان في الموت والمعاد لشغلا * وادكار الذي النهى وبلاغا

فاغتنم خطتين قبل المنايا * صحة الجسم يا اخي والفراغا

﴿وله﴾

واها الدنيا ولغرورها * كم شابت الصفو بتكديرها

اي امرء آمن في سربه * ولم ينله سوء مقدورها

وكان في عافية جسمه * من مس بلواها وتغييرها

وعنده بلغة يوم فقد * حيزت اليه بحذافيرها

﴿وقد سمع﴾ عبد الحق من ابي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انبأنا محمد بن بشر انبأنا ابو علي الصدفي انبأنا ابن دلهاث العذري عن الرازي والصدفي والمؤيد الطوسي سواء فنحن في اسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة وقد كتب الي بالاحكام له من تونس ابو محمد بن هارون الطائي قال انبأنا بها ابو الحسن بن نصر بسماعه من المصنف قال ابن الزبير كان يزاحم فحول الشعراء ولم يطاق عنانه في نطقه *

(٥) ﴿ابن حبيش القاضي الامام﴾

الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الانصاري الاندلسي

ابن حبيش القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الانصاري

(١) العزفي في المشتبه بن ابي رئيس سبتة الامير العالم ابو العباس احمد بن محمد بن احمد اللخمي العزفي كان زاهدا اماما مفتيا متفننا الف كتاب المولد وجوده مات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين اليماني عفي عنه *

المريي نزيل مرسية وحبيش هو خاله نسب اليه *(ولد) بالمرية سنة اربع وخمس مائة *وقرأ بالرواية على احمد بن عبد الرحمن القصبي (١) وابي القاسم ابن ابي رجاء البلوي والاصبغ بن اليسع *(وتفقه) بابي القاسم بن وردان وابي الحسن بن نافع *وسمع منهما ومن ابي عبد الله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلي بن براهيم الانصاري وابي الحسن بن موهب * وارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن محمد بن مكي وقاضي الجماعة محمد بن اصبغ والقاضي ابي بكر بن العربي *(واخذ الادب) عن محمد ابن ابي زيد النحوي فبرع في النحو ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين واربعين خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر وولي القضاء والخطابة بها ثنتي عشرة سنة وولي القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمس مائة فحمدت احكامه مع ضيق في خلقه وكان من اعلام الحديث بالاندلس بارعا في معرفة غريبه ولم يكن احد يحاذيه في معرفة الرجال قال الابار سمعت ابن حوط الله يقول سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول انه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابي خيثمة او اكثره وله خطب حسان وقال ابن الزبير هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث وارعهم في ذلك مع مشاركته في علوم وكان من العلماء العاملين امون الناس في الاخذ عنه*

﴿قال﴾ ابو عبد الله بن عباد كان عالما بالقرآن اماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا على رجاله لم يكن بالاندلس من يحاذيه فيه اقر له بذلك اهل مصره مع تقدمه في اللغة والادب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون

(١) القصبي في المشتبه ابو العباس احمد بن عبد الرحمن الثقفي الاندلسي احد القراء بقي الى حدود اربعين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

قال وكان له حظ من البلاغة والبيان صارما في احكامه جزلا في اموره (تصدر) للاقراء والتسميع والعربية وكانت الرحلة اليه في زمانه وطال عمره وله (كتاب المغازي) في عدة مجلدات حمله عنه الناس *

﴿قال﴾ الابار مات بمرسية في رابع صفر سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة وكاد يهلك الناس من الزحمة على نعشه * (قلت) حمل عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسي وابو سليمان بن حوط الله ومحمد بن وهب الفهري ومحمد بن الحسن اللخمي الداني ومحمد بن ابراهيم بن صلبان ومحمد بن احمد بن حيون المرسي ومحمد بن محمد بن ابي السداد ويزيد بن وهب وعبدالله بن الحسن المالقي ابن القرطبي وعمر بن دحية واخوه وعلي بن يوسف بن الشريك وعلي بن ابي العافية القسطلي * وروى عنه بالاجازة الاستاذ ابو علي الشلوبين ـ

﴿ومات﴾ معه في العام الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيزري حامل لواء الابطال وشاعر الشام عن سبع وتسعين سنة * والمحدث المفيد ابو محمد عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي وقد شاخ * والمعمر ابو القبائل عشير بن علي بن احمد الجبلي ثم المصري عن مائة سنة وسنتين * وشيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابي بكر ابن محمد الانصاري الزرنجري ولد العلامة شيخ الائمة وله سبعون عاما * والامام المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي الخراساني الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاما * وشاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن التعاويذي ـ * والمسند ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني التاجر * والمسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني رحمة الله عليهم *

ـ صلبان ـ الشلوبين ـ التعاويذي

﴿اخبرنا﴾ ابن جابر انا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجي حدثني ابو الربيع الكلاعي الحافظ ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حبيش انبأ يونس بن مغيث ومحمد بن الاصبغ الفاسي قالا قرأنا على محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابو محمد هارون بن يونس انبأ احمد بن يزيد انبأ محمد بن عبدالحق ثنا محمد بن الفرج انبأ يونس بن عبدالله عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى عن ابي مروان عبيدالله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت*

(٦) ﴿ابن النخار﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن خلف الاندلسي المالقي (ولد) سنة احدى وعشرين وخمس مائة* سمع ابابكر بن العربي ولازمه واختص به وابا جعفر البطروجي واباعبدالله بن الاحمر وشريح بن محمد وابامروان بن ميسرة ومحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي وطبقتهم ﴿قال﴾ الابار كان صدراً في الحفاظ مقدماً معروفاً بسرد المتون والاسانيد مع معرفة بالرجال وحفظ الغريب (سمع) منه جلة وحدث عنه ائمة سمعت اباسليمان بن حوط الله يقول عن ابي الفخار انه حفظ في شبيبته سنن ابي داود واما في مدة لقائي اياه فكان يذكر صحيح مسلم وكان موصوفاً بالورع والفضل مسلماً له في جلالة القدر ومتانة العدالة* (استدعى) الى حضرة السلطان بمراكش يسمع عليها بها* فتوفي هناك في شعبان سنة تسعين وخمس مائة*

﴿قلت﴾ وفيها (توفي) الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني ثم القزويني الواعظ ببغداد عن ثمان وسبعين سنة* والمحدث الامام ابو اسحاق

ابن الفخار ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاندلسي

ابراهيم بن عبدالله الانصارى السجزي الزاهد صاحب الوافي كتب شيئا كثيراً * و(ابو المظفر عبدالخالق) بن فيروز الهمدانى الجوهرى * والمحدث المفيد (ابو محمد عبدالوهاب) بن على بن الخنفيق (١) القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي والدكرعة * وشيخ القراء الامام (ابو محمد القاسم) بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي بمصر عن اثنتين وخمسين سنة * والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن على الاصبهاني المعروف بالمصلح من اصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين (هؤلاء) المغاربة لا يكاد تقع لنا احاديثهم الا بنزول ثم هم نازلون في الاسناد فيبقى نزول على نزول وبالله الاستعانة *

﴿ الشيرازي ﴾ (٧)

الامام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفي مفيد بغداد وشيخ الصوفية برباط الارجوانى وصاحب الاربعين البلدية ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة ببغداد * واسمعه ابوه من اسمعيل ابن السمرقندى ويحيى بن الطراح وابي الحسن بن عبدالسلام والحافظ ابي سعد ابن البغدادي وطلب بنفسه فسمع من الدوحى وابن ناصر وطبقتهما * بالكوفة من ابى الحسن بن غبرة وبكرمان من ابي الوقت عبدالاول وبالبصرة من عبدالله بن عمر بن سليخ وبواسط من القاضى احمد بن بختيار المندائى (٢) وبهراة من

(١) الخنفيق في القاموس السريعة جدا وما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال التى عندنا والله اعلم ١٢ (٢) المندائى في المشتبه بهمزة ممدودة القاضى ابو العباس احمد بن بختيار المندائى قاضى واسط وابنه مسند العراق ابو الفتح محمد بن احمد ويقال الماندائى ووالده قال ابو العباس كان قوم من العجم تاخر سلامهم من اجدادى فقيل الماندائي وهو بالعربي الباقي انتهى ١٢

الشيرازي ابو يعقوب يوسف بن احمد الصوفي

سليخ شليخ

عبد الجليل بن ابي سعيد وبنيسابور من ابي بكر محمد بن علي الطوسي وببلخ
من ابي شجاع البسطامي وباصبهان من المعمر اسمعيل بن علي الحمامي
وبهمدان من نصر بن المظفر البرمكي وبدمشق من ابي المكارم بن هلال *
﴿اجاد﴾ تصنيف الاربعين وابان عن حفظ وله رحلة واسعة وكان صدوقا
موثقا (كتب) عنه ابو المواهب الحافظ ووثقه ابن الدبيثي وكان ظريفا
حلو المحاضرة توصل الى الدولة وذهب رسولا عن الخليفة الى الاطراف
وارتفعت منزلته وكثر ماله * ﴿وروى﴾ شيئا يسيرا (ف) انا رواته بالاجازة *
﴿توفي﴾ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة كهلا في مبدء من
الشيخوخة * ﴿وفيها﴾ (توفي) مسند اصبهان (ابو العباس احمد) بن ابي
منصور احمد بن احمد بن نيال الترك شيخ الصوفية عن نيف وتسعين سنة تفرد
بالرواية عن ابي مطيع الصحاف * ومحدث دمشق (ابو الحسين احمد) بن
حمزة بن ابي الحسن بن علي الموازيني السلمي الدمشقي عن ثمانين
سنة * والفقيه (ابو الفضل احمد) بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمي
الاسكندراني اخو القاضي محمد * وشيخ الاسلام قاضي القضاة (شرف
الدين ابو سعد عبد الله) بن محمد بن ابي عصرون التميمي الموصلي الشافعي بدمشق
﴿كتب﴾ الينا احمد بن مناف ان محمد بن ابي جعفر اخبرهم قراءة عليه عن
يوسف بن احمد الحافظ انبأ عبد الله بن عمر بن سليخ بمربد البصرة عند قبر
الزبير رضي الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشي لفظا انبأ ابو عمر الهاشمي ثنا علي
ابن اسحاق ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) *
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال

اعوذ

اعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) قال هذا اهون وأيسر (هذا) حديث صحيح وهو عندي اعلى من هذا في الثقفيات وغيرها اخرجه البخاري عن علي بن عبدالله عن ابن عيينة *

(انبأنا) ابو اليمن بن عساكر انبأ محمد بن ابي جعفر انبأ يوسف بن احمد بمكة انا اسمعيل بن احمد الاشمني وعلي بن هبة الله قالا انبأ احمد بن محمد البزار ثنا عبيد الله بن جبابة ثنا ابو القاسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له هل دعوت بشيء قال نعم قلت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله هلا قلت اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه مسلم *

(٨) ابو المواهب

ابو المواهب الحسن بن ابي الغنائم ابن صصري التغلبي

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الامام الحسن بن ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ ابن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعي التغلبي(١) البلدي الاصل الدمشقي المعدل ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وكان اسمه نصر الله فغيره *

(سمع) جده ابا البركات ونصر الله بن محمد المصيصي وهو اعلى شيخ له وعبدان بن رزين وعلي بن حيدرة وابا القاسم بن انس الاسدي ونصر بن احمد السوسي وابا يعلى حمزة بن الحبوبي(٢) وابا يعلى حمزة بن كردوس وابا يعلى حمزة بن اسد التميمي وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرج به واكثر عنه وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل (جمع وصنف) وارتحل *

(فسمع) بحماة من ابن ظفر وبحلب من ابي طالب بن العجمي وبالموصل

(١) بالتاء المثناة الفوقية والغين المعجمة ١٢ (٢) بحاء مهملة وموحدتين شيخ مكرم وكريمة ١٢

من الحسن بن علي القنبي وسليمان بن محمد بن خميس - وببغداد هبة الله الدقاق وابن البطي - وبهمذان الحافظ ابا العلاء العطار - وباصبهان محمد بن احمد بن ماسادة وبشر بن محمد بن احمد حفيده *

﴿ حدث ﴾ عنه والده امين الدين سالم واحاد الطلبة فقل ما روى لانه لم يعمر (عمل) معجمه في ستة عشر جزءا (وصنف) كتاب (فضائل الصحابة) و(فضائل بيت المقدس) و(عوالي ابن عيينة) و(رباعيات التابعين) ولما وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب وثقه ابو عبدالله الزنبي وغيره وكان حسن الطريقة لين الجانب سمحا كريما بلا مليح الخط عاش تسعا واربعين سنة ارتحل ثاني مرة الى بغداد بابنه سالم (١) فاسمعه من ابن سابيه وطبقته *

﴿ انبئت ﴾ عن ابي الغنائم سالم بن ابي المواهب انبأ ابي انبأ ابو طالب عبدالرحمن بن الحسن بحلب انبأ علي بن احمد العمري انبا طلحة بن علي ثنا احمد ابن سليمان ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن قزعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس * انبأ ناعاليا احمد بن سلامة عن عبدالمنعم بن كليب انبأ علي العمري اجازة اذ لم يكن سماعا فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن ابي بداس الحافظ انبأ اسمعيل بن الحسين انبأ جدي انبأ اخي ابو المواهب الحافظ انبأ ابو الفتح المصيصي انبأ محمد بن احمد انبأ محمد بن ابراهيم البردي (٢) ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث

(١) امين الدين ١٢ (٢) البزدي في المشتبه نسبة الى البزدو يزد بلدة من كرمان

ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا ابراهيم ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جويرية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة * اخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث *

﴿ توفى ﴾ سنة ست وثمانين وخمس مائة * وفيها (مات) العلامة (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي المقرى ابن الشراط عن خمس وسبعين سنة * والامام المقري ابو الطيب عبد المنعم ابن يحيي بن خلف الحميرى الغرناطي المعروف بابن خلوف * والمقرى (ابو عبدالله محمد بن احمد) بن جعفر بن احمد بن محمد بن مامون البلنسي * والمسند الفقيه (ابو عبدالله محمد) بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشبيلي المالكي المعروف بابن زرقون (١) عن اربع وثمانين سنة * والعلامة المعمر (ابو بكر محمد) بن عبدالله بن يحي الفهري الاشبيلي المقرى الفقيه الحافظ عن تسعين سنة واشهر والمحدث ابو الفضل مسعود بن علي بن النادر البغدادي عن سبعين سنة

(٩) ﴿ الزيدى الامام ﴾

﴿ الزيدي ابوالحسن علي بن احمد العلوي الحسيني ﴾

الحافظ العابد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبيدالله بن الحسن العلوى الحسيني من ولد زيد بن علي البغدادى الشافعي المحدث احد

تتمة حاشية صفحة (١٤٨) ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجاني سمع محمد بن الحسين القطان والاصم واملى مجالس وهو من كبار شيوخ الرئيس الثقفي انتهى ١٢ (١) زرقون في المشتبه بتقديم الزاى جماعة كابي عبدالله الاشبيلي وولده ابي الحسين بن زرقون انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي

الائمة الزهاد قطع اوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدرس والطلب حتى مكن منزلته في القلوب واحبه الخاص والعام حتى كان يقصده الكبار للزيارة والتبرك كان باذما لطالما هو واضعا حسن الخلق والخلق جوادا مفضلا *

﴿سمع﴾ الكثير وحصل الاصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات والمسانيد والاجزاء شيء كثير فوقفه بمسجده ووافقه في وقفه صبيح القصري وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة * سمع ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابا الوقت السجزي وخلائق * حتى كتب عن اصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر حتى كتب عن اقرانه وعمن هو دونه واقل ماروى * سمع منه ابراهيم بن الصفار وابو الخطاب العليمي وعمر بن احمد بكرون وداود بن علي بن المسلمة *

﴿وقال﴾ عبد الواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد على بن احمد الزيدي يقول اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء *

﴿قال﴾ ابو البركات عمر بن احمد ولد اخي ابو الحسن سنة تسع وعشرين وخمسمائة * وبخط ابي المحاسن عمر بن علي القرشي قال ﴿وممن مات﴾ في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في هذا الطاعون الشريف الزاهد ولي الله ابو الحسن علي بن احمد الزيدي وكان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة والمعرفة التامة والاحوال والكرامات مما حدثني به الثقات وشاهدته فلو ابينه لقام من ذلك كراريس * ومات عن قريب من سبع واربعين سنة وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة * (مات) يوم الثلاثاء سادس عشر ودفن ليلا ووضع وقفه جوار مسجده * قال ابن الدبيثي سمعت شيخنا ابن الاخضر يعظم شانه

ويثني

ويثني عليه ويصف زهده ودينه مات وابواه حيان وقيل ان الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابي الحسن الزيدي بالف دينار كان نذرها ان عاد الي الوزارة فلما سمع بذلك المستضيئ الخليفة بعث الى الشريف بالف دينار اخرى وبعثت اليه بنفشا ام الخليفة بالف اخرى فلم يتصرف في ذلك واشترى كتبا كثيرة فوقفها وبنى مسجدا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ في كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انبأ داود ابن علي بن المسلمة انبأ علي بن احمد الزيدي انبأ ابو المظفر محمد بن احمد بن العباس ومحمد بن احمد التيمي قالا انبأ ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر انا عبد الله البغوي ثنا احمد بن حنبل (وحدثني) زهير وسريج بن يونس وابن المقرى قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان (متفق) على صحته *

(١٠) ﴿الحازمي﴾

الحازمي النسابة ابو بكر محمد بن موسى الهمداني

الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني * (ولد) سنة ثمان واربعين وخمس مائة * وسمع من ابي الوقت السجزي حضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وابي زرعة المقدسي والحافظ ابي العلاء الهمداني ومعمر بن الفاخر وقدم بغداد فسمع من ابي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي وبواسط من ابي طالب الكتاني وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي وباصبهان اباالفتح (١) الخرقي وابا العباس الترك وابا موسى الحافظ وبالحرمين والشام والجزيرة وكتب الكثير * (وصنف

(١) اسمه عبد الله بن ابي العباس ١٢ المشتبه *

وجوده * قال الدبيثي قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر *

﴿ صنف ﴾ في الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه حفظ احاديث الاحكام املى طرق الاحاديث التي في (المهذب) واسندها ولم يتمه وذكره ابن النجار فقال كان من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله (الف) كتاب (الناسخ والمنسوخ)(١) * وكتاب (عجالة المبتدي في الانساب) و(المؤتلف والمختلف في اسماء البلدان واسند احاديث المهذب لابي اسحاق *

﴿ وكان ﴾ ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا اورعا لازما للخلوة والتصنيف وبث العلم ادركه اجله شابا سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول كان شيخنا الحافظ ابو موسى يفضل ابا بكر الحازمي على عبد الغني المقدسي ويقول ما رأيت شابا احفظ منه *

﴿ مات ﴾ في جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمس مائة * قال ابن النجار سمعت بعض الائمة يقولون ان الحازمي كان يحفظ (كتاب الاكمال) في المؤتلف والمختلف (ومشتبه المشتبه)(٢) وكان يكرر عليه ويخط . الى الحد الفردي يسأل الحازمي ما يقول سيدنا الامام الحافظ في كذا وكذا

(١) قد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعتنا هذه مطبعة دائرة المعارف النظامية وتداولته العلماء والطلبه وهو لعمري كتاب مفيد مختصر من طالعه عرف قدره ١٢ الحسن النعماني احد مصححي مطبعة انعم الله عليه (٢) كذا في النسخ الموجودة ولعله المشتبه في المؤتلف والمختلف والله اعلم ١٢ م

وقد اجاب الحازمي باحسن جواب *

﴿قال﴾ ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرى جارنا يقول وكان صالحا كان الحازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب الى الفجر فقال البديع للخادم لا تدفع اليه الليلة نورا لا سراج فلما له يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلوة *

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد الوراق انبأ عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين واربعين وستمائة انبأ محمد بن موسى الحافظ قرأت على احمد بن ذاكر اخبرك حسن بن احمد القادري انا محمد بن احمد الكاتب انبأ على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا العباس بن يزيد ثنا غسان بن نصر ثنا ابو سلمة سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين فقال انك لتسألني عن شيء لم احفظه وما سألني عنه احد قبلك قلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين قال نعم *

(١١) ﴿ابو المحاسن﴾

القرشي القاضي الامام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي محدث بغداد * سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وابا القاسم بن البن وابا طالب عبد الرحمن بن الحسن العجمي بحلب وابا الوقت السجزي وابا جعفر العباس وابا الظاهر بن الزكي وابا محمد بن المادح وخلائق ببغداد حتى نزل الى اصحاب القاضي ابي بكر وابن السمرقندي وصحب الشيخ

ابو المحاسن القرشي عمر بن علي الدمشقي

اباالنجيب السهروردي وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستنابه على قضاء الحريم الطاهري ونفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نور الدين وما كان له ثلاثون سنة * سمع منه القاضي ابو بكر الباقداري واحمد بن احمد البندنيجي وابو الفتح بن الحضرمي وابنه ابو بكر بن عبدالله بن عمر *

﴿ذكره﴾ ابن الدبيثي في تاريخه فقال ثقة حافظ عني بطلب الحديث وبالسماع والكتابة وكتب ببلده * وبحلب وحران والموصل والحرمين وبغداد ورزق الفهم في الحديث واجاز لي مروياته *

﴿مولده﴾ بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة * (توفي) في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ﴿قلت﴾ وفيها (توفي) امير المؤمنين المستضيء بامر الله حسن بن المستنجد بالله ويوسف بن المقتفي العباسي * ومسندة بغداد ام غيث تجني الوهبانية * والمحدث ابو الحسين بن عبدالحق ابن عبدالخالق اليوسفي * والمسند الواعظ ابو المعالي بن خلدون بدمشق *

(١٢) ابن خير

ابن خير ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي

الامام الحافظ شيخ القراء ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الاشبيلي * اتقن القراآت على شريح بن محمد واختص به حتى ساد اهل بلده وسمع منه ومن ابي مروان الباجي والقاضي ابي بكر بن العربي وبقرطبة من ابي جعفر بن عبدالعزيز وابن عمران بكر وابي القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحصال وطائفة سواهم * قال الابار كان مكثرا الى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه وشيوخه اكثر من مائة نفس لا نعلم احدا من طبقته مثله وتصدر باشبيلية للاقراء والاسماع وحمل الناس عنه كثيرا وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضيا مامونا (اه) مات بيعت كتبه باغلى

ـ ابو بكر الباقداري ـ ابو الحسن الاتقان

الائمان لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشان مع الحظ الاوفر من علم اللسان (توفي) في ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة *

(١٣) ﴿ ابو عمرو بن عياد ﴾

ابو عمرو بن عياد يوسف بن عبد الله

يوسف بن عبدالله بن سعيد ابي زيد الاستاذ المحدث الحافظ ابو عمرو الاندلسي البكري المقرئ احد الاعلام * اخذ القراءة عن ابي عبدالله بن ابي اسحق وقدم سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقي بها اعلام المقرئين ابا مروان بن الصيقل وابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمة وسمع من ابي الوليد الدباغ وطارق بن نفيس وعدة *

﴿ واجاز له ﴾ ابو القاسم بن ورد وابو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة الحديث جماعة للاجزاء والدواوين ممدودا في الاثبات المكثرين كتب العالي والنازل ولقي الكبار ولو اعتنى بهذا من اوائل عمره لبذ الاقران وفاق الاصحاب وكان يحفظ اخبار المشائخ وينقب عنهم ويضبط وفياتهم ويدون قصصهم انفق عمره في ذلك *

﴿ وكان ﴾ قد شرع في تذييل (صلة ابن بشكوال) وصنف (كتاب الكتابة في مراتب الرواية) (وكتاب المرتضى في شرح المنتقى) لابن الجارود وشرح الشهاب والاربعين في الحشر والاربعين في البلديات وغير ذلك روى عنه ابو محمد وابو الحجاج بن عبده وابو محمد بن عبدون وغيرهم وكان من اهل التواضع والخير والعلم * استشهد عند كنيسة المعولدية يوم العيد سنة خمس وسبعين ايضا وعاش سبعين سنة ذكره الابار *

القاسم بن ابي الفضل ابو محمد بن عساكر الدمشقي

(١٤) ﴿ القاسم ﴾

الصيقل

ابن الحافظ الكبير ابي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي * مصنف (فضائل القدس)، (ولد) سنة سبع وعشرين وخمس مائة * وسمع اباه وعمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل يحيى بن على القرشي، جمال الاسلام على بن المسلم السلمي ويحيى ابن بطريق الطرسوسي، ابا طالب على بن عبد الرحمن الصوري واحمد بن محمد الهاشمي صاحب السميساطي وهبة الله بن طاوس وابا الدر ياقوت الحماني وابا الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وخلقا كثيرا، اجازله ابو عبد الله الفراوي والحسن بن عبد الملك الخلال وطبقتهما *

﴿وكان﴾ محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث وخطه ضعيف ردى * قال الحافظ المنذري قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن على الحافظ بالكسر صفة لابيه فقال قل بالضم اجتمعت به بالمدينة فاملى على احاديث من حفظه ثم بعث لي اصوله فقابلتها فوجدتها سواء * وقيل كان كيسا ظريفا مزاحا *

﴿قال﴾ ابن الفراء النسابة كان احب ما اليه المزاح وقال ابن نقطة ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط * وقال الحافظ عبد الرحمن بن مقرب حدثني المحدث بذي الحنفي قال قرأت على القاسم بن عساكر ثنا ابن لهيعة فردها لهيعة بالضم فراجعته فلم يراجع قلت من ضم مثل هذا صمد الى الشيوخ لا الى الحفاظ ولكن بقيت الحفاظ عليه لقبه له وقد نسخ بخطه تاريخ ابيه *

﴿وصنف﴾ كتبا في الجهاد واملى مجالس وخرج لنفسه الابدال العالية تقاها من مصنف والده وكان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الاشعري من غير ان يحققها اول * ولى مشيخة الدار النورية بعد ابيه الى ان مات فما اخذ

من الجانكية شيئا بل جمله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة*

﴿روى﴾ عنه ابو المواهب بن صصرى وابو الحسن بن المفضل وابو محمد الرهاوى والبلداني وابن خليل والشيخ عز الدين بن عبد السلام والتاج عبد الوهاب ابن زين الامناء وعبد الغني بن بنين (١) القتالى والقاضى عماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني والحافظ زين الدين خالد وفراس العسقلاني ومجد الدين بن عساكر وتقي الدين بن ابي اليسر وابو بكر بن البستي والكمال عبد العزيز بن عبد واجاز لاحمد بن سلامة والمسلم بن علان*

﴿مات﴾ في تاسع صفر سنة ست مائة* وفيها (مات) الامام منتخب الدين ابو الفتح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصبهاني الشافعي عن خمس وثمانين سنة* والمسند ابو المعمر رقاء بن عمر بن حنا (٢) الازجي الدقاق والمسند ابو القاسم بن معالى بن سبقتى القضباني عن بضع وثمانين سنة* والعلامة المسند ابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار النيسابوري الشافعي عن اثنين وتسعين سنة* والحافظ الكبير عبد الغني المقدسي* والعلامة ركن الدين الطاوسي صاحب الطريقة واسمه العراقي بن محمد بن العراقي مات بهمدان وكان يضرب به المثل في المناظرة* والمسندة ام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الانصارية بمصر* وابو المعالى محمد بن صافى النقاش عن اثنتين وثمانين سنة* والمسند ابو طاهر لاحق بن ابي الفضل بن فيدرة الحريمي الصوفي عن ثمان وثمانين سنة عنده مسند كله عن ابن الحصين*

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد واحمد بن سلامة اذنا عن القاسم بن الحافظ انا

(١) عبد الغني بن بنين مشهور رحمه ولد تاعذ ١٢ م (٢) وحنا بالمعجم ونون ثقيلة مفتوحة ودال مهملة ساكنة رقاء بن حنا سمع ابن الحصين ومات سنة (٦٠٠) كذا في المشتبه ١٢ الحسن النعماني* ابو المعالى

ابو القاسم يحيى بن بطريق انبأ محمد بن مكي الازدي انبأ ميمون بن حمزة العلوي ثنا ابو بكر بن احمد بن عبدالوارث القسطاني ثنا عيسى بن حماد عن زيد بن ابي حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه ان السري بن اسمعيل الكوفي حدثه ان الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن الزبيب خمراً ومن العسل خمراً وانا انهى عن كل مسكر (غريب) جداً اخرجه ابن ماجة عن محمد بن رمح عن الليث وهو مخرج في السنن الاربعة من طريق اخرى وابراهيم ابن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك وقد رواه ايضاً جماعة عن الشعبي فقال عن ابن عمر قوله وهذا هو المعروف *

(١٥) ابن عبيدالله

﴿ ابن عبيدالله ابو محمد عبدالله بن محمد الاندلسي ﴾

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن عبيدالله الحجري حجر ذي رعين الاندلسي المري نزيل سبتة *

(ولد) سنة خمس وخمسين وسمع من ابي عبدالله بن رعينة صحيح مسلم وسمع من ابي القاسم بن ورد وابي الحسن بن اللواز وابي الحسن بن وهب الحداني ولقي بقرطبة ابا القاسم بن بقي وابا الحسن بن مغيث وابن مكرم (١) والحافظ ابا جعفر البطروجي وابا بكر بن العربي واخذ باشبيلية عن ابي الحسن بن شريح واحمد بن عبدالله بن صالح المقري *

﴿ وقرأ ﴾ الصحيح في سنة اربع وثلاثين على شريح بحضرة ثلاث مائة نفر عن ابيه وابن منظور عن ابي ذر الحافظ وسمع ايضاً من محمد بن عبدالعزيز الكلابي وجعفر بن محمد البرجي ويحيى بن خلف بن الخلوف وابراهيم بن مروان ويوسف بن علي القضاعي وعني بهذا الشان وكان غاية في الورع والصلاح

(١) لعله ابن مكرم ١٢م *

والده الة قاله الابار *

﴿ثم قال﴾ ولي الصلوة والخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القراآت ودعي الى القضاء فابي وانتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فاس واستقر في بيته يقرئ فيها ويحدث حتى بعد صيته وعلا ذكره وارتحلوا اليه الى ان قال وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم استدعي الى مراكش وسمع منه السلطان ثنا عنه عالم من الجلة *

﴿قلت﴾ روى عنه ابو عمرو ومحمد بن محمد بن عيسون ومحمد بن احمد الاندرسي ابن اليتيم ومحمد بن محمد اليحصبي ومحمد بن عبدالله بن الصفار القرطبي والشرف محمد بن عبدالله المرسي ومحمد بن احمد بن محرز وعبدالرحمن بن القاسم السراج وابو الخطاب بن دحية واخوه وعثمان وعلي بن النجار الشريشي ويوسف ابن محمد الانسي وابو الحسن علي بن محمد الساري وابراهيم بن تامر الطوسي ومحمد بن الجرح نزيل الثغر ومحمد بن عبدالله بن علي الاودي وهذا الاودي بقي الى سنة ستين وستمائة واظنه آخر اصحابه *

﴿قال﴾ ابو الربيع بن سالم الحافظ كان وقت وفاة ابي محمد بن عبيد الله قحط مصر فيها وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في اغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطرا وابلا وما اختلف الناس الى قبره مدة الاسبوع الا في الوحل والطين *

﴿قلت﴾ كان قرأ ابا الربيع على شريح ويحيى بن الخلوف وابي جعفر بن البادس تلا عليه بلوه ايات ابو الحسن الساري قال ابن فرتون وظهرت له كرامات قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة * وفيها (مات) ابو العباس احمد بن ابي منصور محمد بن محمد بن الزرقان الاصبهاني عن احدى وتسعين سنة *

والمسند ابو القاسم عز الدين كامل بن ابي غالب الخفاف * ومقرئ مصر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي * ومقرئ العراق ابو جعفر عبدالله بن احمد الواسطي صاحب ابي عبدالله البارع * والمسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الاصبهاني التاجر المعروف بالاصفهبذ وقد قارب الثمانين * ومقرئ المغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني الاشبيلي صاحب شريح *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا احمد بن ابراهيم الانصاري انا ابو محمد عبدالله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن زبي وابو بكر احمد بن عبدالرحمن البطروجي قالا انا محمد بن الفرج الفقيه انا يونس بن عبد الله القاضي انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا ابو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي نا ابي نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله *

(٦١) ﴿عبد الغني بن عبد الواحد﴾

ابن علي بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين ابو محمد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (صاحب التصانيف) ولد في سنة احدى واربعين وخمس مائة وهو ابن خالة الموفق الجماعيلي واصطحبا مدة في اول اشتغالهما ورحلتهما *

﴿سمع﴾ ابا المكارم بن هلال بدمشق - وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداد - وابا طاهر السلفي بالثغر - واقام لديه ثلاثة اعوام واكمله كتب عنه الف جزء وابا الفضل الطوسي بالموصل - وعبد الرزاق بن اسمعيل القومساني بهمذان - والحافظ ابا موسى المديني واقرانه باصبهان - وعلي بن هبة الله الكاملي بمصر - وكتب مالا يوصف كثرة (وما زال ينسخ

عبد الغني بن عبد الواحد ابو محمد المقدسي

ويصنف) ويحدث و يعبد الله حتى أتاه اليقين*

﴿روى عنه﴾ ولداه ابو الفتح وابو موسى وعبد القادر الرهاوي والشيخ فق الدين والضياء و ابن خليل و الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وعثمان بن مكي الشارعي واحمد بن حامد الارياحي واسمعيل بن عمرون وعبدالله بن علاق ومحمد بن مهلهل الجيني وهو آخر من سمع منه بقي الى سنة اربع وسبعين وبقي بعده بالاجازة احمد بن ابي الخير شيخنا *

﴿قال﴾ ابن النجار حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد فيهما بجميع فنون الحديث الى ان قال وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف وتكلم في الصفات والقرآن بشيء انكره اهل التاويل وشنعوا عليه فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق فاصر واباحوا قتله فشفع فيه امراء الاكراد على ان يخرج من دمشق فذهب الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته*

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ ابي موسى المديني يقول ابو موسى عفا الله عنه قل من قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا كفهم الامام ضياء الدين عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي زاده الله توفيقا وقد وفق لتبيين هذه الغلطات يعني التي في كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الى ان قال ولو كان الدارقطني في الاحياء وامثاله لصوبوا فعله وقل من يفهم في زماننا لما فهمه *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء ثم سافر الحافظ الى اصبهان وكان خرج وليس معه الا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله وانفق عليه فاقام باصبهان مدة وحصل بها الكتب الجيدة وكان ليس بالابيض الامهق يميل الى سمرة حسن الشعر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كان النور

يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة والبكاء *
﴿وصنف﴾ (المصباح) في ثمانية واربعين جزأ مشتمل على احاديث الصحيحين * وكتاب (نهاية المراد) في السنن نحو مائتي جزء لم يبيضه * كتاب (المواقيت) مجلد * كتاب (الجهاد) مجلد * (الروضة) اربعة اجزاء * (فضائل خير البرية) مجلد * (الذكر) جزءان * (الاسرى) جزءان * (المحنة) ثلاثة اجزاء * (صلات الاحياء الى الاموات) جزءان (الصفات) جزءان * (الفرج) جزءان * وتصانيف كثيرة جزء جزء * (غنية الحفاظ في شكل الالفاظ) مجلدان * (الحكايات) ازيد من مائة جزء *
﴿ومما الفه بلا اسناد﴾ (العمدة) جزءان * (الاحكام) ستة اجزاء * (درر الاثر) تسعة اجزاء * (الكمال) عشر مجلدات الى ان قال وكان لا يكاد احد يسأله عن حديث الاذكره له واسنده ولا يسأل عن رجل الاقال هو فلان ابن فلان وبين نسبته فاقول كان امير المؤمنين في الحديث سمعته يقول نازعني رجل في حديث بحضرة ابي موسى فقال هو في البخاري قلت ليس هو فكتب الحديث في رقعة ورفعها الى ابي موسى يسأله فناولني ابو موسى الرقعة وقال ما تقول فقلت ماهو في البخاري فخجل الرجل *
﴿قال﴾ الضياء سمعت اسمعيل بن ظفر يقول جاء رجل الى الحافظ عبد الغني فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا احاديث من غير صفة الاحاديث علينا باسانيدها عن ظهر قلبه وقيل له لم لا تقرأ دائما من غير كتاب فقال اخاف العجب وسمعت ابا محمد عبد العزيز الشيباني يقول سمعت التاج الكندي

يقول

يقول لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي *

﴿ قال ﴾ الفقيه محمود بن همام سمعت الكندي يقول لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه * وقال ربيعة اليمني قد رأيت ابا موسى المديني وهذا الحافظ عبد الغني احفظ منه * (وقال) الضياء كل من رأيت من المحدثين يقول ما رأينا مثل عبد الغني وهو الذي حضني على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفر اسمعيل بن ظفر فاعطاه وسار الى اصبهان والى خراسان وحرض يوسف بن خليل على الرحلة وكان نقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خلق ويبكي الناس كثيراً ثم يطول الدعاء *

﴿ سمعت ﴾ الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول جاء الحافظ وهو يريد ان يقرأ الحديث فاشتهى ان نحضروا مجلسه ثلاث مرات وبعدها انتم تعرفونه وتحصل لكم الرغبة فيه فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث باسانيدها حفظا وقرأ اخرى ففرح الناس به ثم سمعت ابن نجا يقول حصل مرادي في اول مجلس الى ان قال وكان لا يضيع شيئا من زمانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلي الظهر ويشتغل بالتسميع او التسبيح الى المغرب فيفطر ان كان صائما ويصلي الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ ويصلي ثم يتوضأ ويصلي الى قريب الفجر وربما توضأ سبع مرات او اكثر ويقول تطيب لي الصلوة مادامت اعضائي رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر وهذا دأبه *

﴿ قال ﴾ الشيخ الموفق كان رفيقي وما كنا نستبق الى خير الا سبقني اليه الا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بكلام اهل البدع وقيامهم اليه ورزق

العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها * قال الضياء كان لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه وكان لا تاخذه في الله لومة لائم ثم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف وكان قويا فاخذ السيف من يد الرجل وكان يكسر الشبابات والطنابير *

﴿وشاهدت﴾ بخطه يقول والملك العادل ما رأيت منه الا الجميل اقبل علي وقام لي والتزمني ودعوت له فقلت عندنا قصور يوجب التقصير فقال ما عندك تقصير ولا قصور وذكر امر السنة فقال ما عندك شيء يعاب في امر الدين والدنيا ولا بد للناس من حاسد وبلغني عنه بعد ذلك انه ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت مثل فلان دخل علي فخيل لي انه اسد قد دخل علي

﴿قال﴾ الضياء وكان المبتدعة قد اوغروا صدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول انما قتله اذا دخل عليه * فسمعت ان بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار * قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول جعلوا الملاهي عند درج خيرون فجاء الحافظ فكسر كثيراً منها وصعد المنبر فجاءه رسول القاضي يطلبه ليناظره في الدف والشبابة فقال ذاك حرام ولا امشي اليه ان كان له حاجة يجيء هو قال فعاد الرسول فقال لا بد من مجيئك قد عطلت هذه الاشياء على السلطان فقال ضرب الله رقبته ورقبة السلطان فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما اتى احد بعد *

﴿سمعت﴾ محمود بن سلامة الحراني باصبهان يقول كان الحافظ يخرج فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ولو اقام باصبهان مدة واراد ان يملكها لملكها يعني من حبهم له ورغبتهم فيه * قال الضياء وكنا بمصر نخرج معه للجمعة

فلا

فلا نقدر نمشي معه من زحمة الناس يتبركون به ويجتمعون حوله وكان جواداً كريماً لا يدخر شيئاً ولا درهما وقيل كان يخرج في الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه ومضى لئلا يعرف وربما كان عليه ثوب مرقع *

﴿ سمعت ﴾ بدر بن محمد الجذري يقول ما رأيت احداً اكرم من الحافظ لقد اوفى عني غير مرة وسمعت سليمان الاشعري يقول بعث الافضل الى الحافظ بنفقة وقمح كثير ففرق الجميع *

﴿ وحكى ﴾ رجل انه شاهد الحافظ عصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوى * قال الضياء له عصر اشياء كثيرة من الذهب وغيره سمعت الرضى عبد الرحمن ابن محمد سمع الحافظ يقول سألت الله ان يرزقني حال الامام احمد فقد رزقني صلاته قال ثم ابتلي بعد ذلك وامتحن * سمعت الامام ابا عبد الله بن ابي الحسن الجبائي يقول اخذ الحافظ عبد الغني على ابي نعيم في مائتين وتسعين موضعاً فطلبه الصدر ابن الخجندي واراد هلاكه فاختفى الحافظ *

﴿ وسمعت محمود ﴾ بن سلامة يقول ما اخرجناه الا في ازار * وسمعت الحافظ يقول كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلي واخذني اهل الموصل وحبسوني وارادوا قتلي من اجل ذكر رجل فيه فجاءني رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلني واستريح قال فلم يصنع شيئاً ثم اطلقت * وكان سمعه منه ابن البزي فاخذ الكراس الذي فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئاً فاطلق

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق ويجتمع الخلق عليه فحسدوه وشرعوا يعملون لهم وقتاً في الجامع ويقرأ عليهم الحديث فهذا ينام وهذا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم فشرعوا في مكيدة فامروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت المنبر وقت جلوس الحافظ

فاخر الحافظ ميعاده الى العصر فلما كان بعض الايام والناصح قد فرغ
فرشوا رجلا ناقص العقل من بني عساكر فقال للناصح ما معناه انك تقول
الكذب على المنبر فضرب السكل وهرب واختبى في الكلاسة ومشوا الى
الوالي وقالوا هؤلاء الحنابلة آل الفتنة وهم وهم واعتقادهم *
﴿ ثم جمعوا ﴾ كبرآءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالي نشتهي ان تحضر عبد
الغني وتسمع مشا ئخنا فاتخذوا رجال الموفق واخي الشمس والفقهاء وقالوا
نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد لا تجيء فانك حاد ونحن نكفيك فاتفق
انهم وجدوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يقزي فاجتهدوا
وكانوا اقد كتبوا اشيئا من اعتقادهم وكتبوا فيه ثم قالوا له اكتب خطك فلم
يفعل فقالوا للوالي قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف فبعث الاسارى فرفعوا
منبره وجرابه وقالوا نريد ان لا تجعل في الجامع صلوة الا للشافعية
وكسروا منبر الحافظ ومنعنا من صلوة الظهر فجمع الناصح النورية وغيرهم وقال
ان لم يخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي وكان صاحب الفتنة فاذن
لهم وحمت الحنفية مقصورتهم لجماعة من الجند ثم ان الحافظ ضاق صدره
ومضى الى بعلبك فاقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقي بنابلس مدة الى ان
قال وجاء الملك الافضل واخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ واكرمه
بعد ان اوصى به بمصر فتلقي بالبشر والاكرام وكان بمصر كثير من المخالفين
لكن رائحة السلطان كانت تنمهم ثم جاء العادل واخذ مصر واكثروا عنده على
الحافظ فطلب ثم الزمه العادل وبقي الحافظ بمصر وهم لا يتركون الكلام
عليه وعزم الكامل على اخراجه ثم اعتقل في داره سبع ليال *
﴿ فسمعت ﴾ التقي احمد بن محمد بن عبد الغني يقول حدثني الشجاع بن ابي

زكريا ابن الامير قال قال لي الكامل هنا فقيه قالوا انه كافر قلت ما اعرفه قال بل هو محدث فقلت لعله الحافظ عبد الغني فقال هو هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الآخرة والآخر يطلب الدنيا وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك اوارسل اليك ورقة قال لا قلت والله هؤلاء يحسدونه فقال جزاك الله خيرا كما عرفتني *قال الضياء بلغني ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده فكتب اقول كذا لقول الله كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا حتى فرغ من المسائل فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول في هذا يقول بقول الله ورسوله فخلى عنه*

﴿وسمعت﴾ احمد بن محمد بن عبد الغني يقول لي رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم في النوم فقلت اين انت فقال في جنة عدن فقلت ايما افضل الحافظ عبد الغني او الشيخ ابو عمر فقال ما ادرى اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث وينثر عليه الدر وهذا نصيبي منه واشار الى كمه*

﴿سمعت﴾ ابا موسى يقول مرض والدي ايام اووضأته وقت الصباح فقال لي يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالسا ثم قال اقرأ عند رأسي يس فقرأتها وقلت هنا دواء تشربه فقال ما بقي الا الموت فقلت ما تشتهي شيئا قال المشتهى النظر الى وجه الله الكريم فقلت ما انت عني راض قال بلى وجاءوا يعودونه وجعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال ما هذا اذكروا الله قولوا لا اله الا الله ثم دخل ورع البايس فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد فرجعت وقد توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست مائة ﴿قلت﴾ فيها (توفي) المذكورون

ـ البايس

في ترجمة القاسم (ترجمه) الحافظ الضياء ابو بكر اريس بسماعنا من ابن خولان عنه *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الدمشقي عن عبد الغنى بن عبد الواحد في كتابه انبأ حيدرة بن عمر بن ابراهيم انبأ طبرزد بن محمد انبأ احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمر واملاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ابو سنان حدثنى حبيب بن ابي ثابت عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية * (رواه) الاعمش عن حبيب وارسله اخرجه ابو عيسى في جامعه عن محمد بن المثنى عن ابى داود *

(١٨) ﴿ الناقداري ﴾

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابى غالب بن احمد بن مرزوق البغدادى الضرير (قدم) من ناقدار في صباه وتلا على جماعة وسمع الحديث من ابى محمد سبط الخياط وابي بكر بن الزاغوني وابن ناصر وطبقتهم * فاكثر قال الدبيثى انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وكان المعتمد عليه *

﴿ قال ﴾ ابو الفتوح ابن الحصرى كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من الائمة قال ابن الدبيثى سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الناقدارى ويصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريرا مقصورا الا انه كان حافظا حسن الفهم بلغنى ان ابن ناصر كان يراجعه فى اشياء ويصير الى قوله وقال ابو محمد المنذري كان احد الحفاظ ببغداذ المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره (قلت) توفى في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة

الناقداري ابو بكر محمد بن ابي غالب البغدادي

كهلا وقد انتهى علو الرواية الى انه تحيبة فى وقتها *
﴿انبأنا﴾ ابو حامد ابن الصابونى وعدة عن محمد بن سعيد الحافظ انبأ عبد الله بن عمر الوكيل انبأ ابو بكر محمد بن ابى غالب الحافظ انبأ ابو بكر ابن الزاغونى (١) وسعيد بن البناء وابن المادح (٢) قالوا انا محمد الزينبي انبأ محمد بن عمر الوراق انبأ عبد الله بن ابى داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعيد بن الصلت ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال انها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله فخفف عنها * (قرأته) على ابي المعالى الزهرى الزاهد عن اكمل ابن ابي الازهر سماعا انبأ سعيد بن البناء مثله *

(١٨) ابن الحصرى (٣)

الامام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن على البغدادى الحنبلى نزيل مكة وامام الحطيم * تلى بالروايات على ابن السهروردي ولعله آخر من قرأ عليه * وسمع من ابي الوقت وابن الزاغونى وابي طالب العلوى وابى محمد بن المادح وهبة الله بن الشبل وابن البطى وابي زرعة المقدسى وخلق كثير وعنى بالقراءة اتم عناية ونسخ الكثير وكان يفهم ويفيد مع الثقة والدين *
﴿قال﴾ ابن النجار قرأ بالروايات على جماعة وسماهم وكان حافظا حجة

(١) في المشتبه الزاغوني شيخ الحنابلة ابو الحسن على بن عبيد الله واخوه ابو بكر محمد المجلد مشهوران انتهى ١٢ (٢) كنية ابو محمد ياتى ١٢ (٣) الحصرى بالصاد المهملة فى المشتبه منهم هذا المحدث ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ابن الحصرى برهان الدين ابو الفتوح نصر بن محمد بن على الحنبلى البغدادى

نبيلا من اعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد* وقال المنذري حصل من الادب طرفا حسنا وكان يسمع ويقرأ ويفيد الفرباء وغيرهم جاوز عشر سنين *

﴿قال﴾ الدبيثي كان ذا معرفة بهذا ونعم الشيخ كان عبادة وثقة* وقال ابن نقطة حافظ ثقة مكثر متقن ﴿قلت﴾ روى عنه الثلاثة والرزالي وابن خليل وتاج الدين علي بن القسطلاني وخلق* والحافظ ضياء الدين قال (توفي) شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح (بالمهجم) في المحرم سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ ابن مسدي قصد اليمن فادركه الاجل (بالمهجم) في ربيع الآخر كذا قال وقال وكان احد الائمة الاثبات مشاراً اليه بالحفظ ﴿قلت﴾ آخر من بقي من اصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود وغير ذلك *

﴿اخبرنا﴾ المقداد اجازة انبأ نصر بن محمد الحافظ انبأ ابو طالب العلوي انبأ ابو علي التستري انبأ ابو عمر الهاشمي انبأ ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا ابو همام عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ*

(٩١) ابن الاخضر

الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن مسعود بن المبارك الجنابذي - (١) ثم البغدادي (ولد) سنة اربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتناء

(١) الجنابذي في المشتبه بضم الجيم وجنابذة قرية من عمل نيسابور والاصل كونابذ منهم الحافظ تقي الدين عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي ثم البغدادي وولدا ابو القاسم علي انتهى ١٢ محمد شريف الدين * البرزالي

ابن الاخضر ابو محمد عبد العزيز بن الجنابذي

والده من القاضي ابي بكر الانصاري وابي القاسم ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول الثمينة*

﴿ وصنف ﴾ وجمع وافاد ونفع وحدث نحواً من ستين عاماً وكان ذا حلقة بجامع القصر* وتواليفه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحا عفيفاً دينا* قال ابن الدبيثي لم ار في شيوخنا اوفر شيوخاً منه ولا اغزر سماعا* حدث بجامع القصر دهراً*

﴿ قلت ﴾ وكان والده قد سمع من اسمعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره اربعون سنة فعدم في الطريق* قال ابن نقطة كان شيخنا ثقة ثبتاً مأموناً كثير السماع واسع الرواية صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا ما رأينا مثله *

﴿ قال ﴾ ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلوة وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بافادة ابيه وابي الحسن بن بكردوس كتب لنفسه وتوريقا للناس في شبابه وكان له حانوت للزنجار الخليفة كنت اقرأ عليه به حدث بجميع مروياته به (سمع) منه عمر بن علي القزويني وكتب عنه في معجمه وكان ثقة حجة نبيلا ما رأيت في شيوخنا سفراً ولا حضراً مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشائخه وحسن اصوله وحفظه واتقانه وكان اميناً يحب الستر ديناً عفيفاً اريد على ان يشهد عند القضاء فامتنع وكان من احسن الناس خلقاً والطفهم طبعاً من محاسن البغداديين وظرفائهم ما يمل جليسه منه *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والضياء والرزالي وابن الخليل والزين النابلسي واحمد بن محمد بن سيار الهمداني ومحمد بن نصر

الختلى وعلى بن مهران سبط الماقولى وعلى بن عدلان الموصلي وعلى بن زريق واحمد بن الحسين بن الخليل ومحمد بن سعيد بنسف والفقيه يحيى بن الصيرفي والنجيب عبد اللطيف واخوه العز والنجيب القيسي والعلم قاسم بن احمد الاندلسي وولده على بن الاخضر وآخرون وآخر من روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحيم بن المكثر * (توفي) سادس شوال سنة احدى عشرة وست مائة هو والحافظ ابن المفضل(١) *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد بن ابي القاسم المعدل كتابة انا عبد العزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انا محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو اسحاق الرملي حضوراً انا ابو محمد بن ماسي انبا ابو مسلم الكجي ثنا الانصاري وابو عاصم قالا ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للذى يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له * (هذا) حديث صالح الاسناد من العوالي اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي في كتبهم من حديث عبد الله بن المبارك واسمعيل بن علية ويحيى ابن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري يروى عن ابيه عن جده رضي الله عنه * قال الترمذي هذا حديث حسن ﴿ قلت ﴾ وهو نص في تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا باس بالقليل منه *

(٢٠) ﴿ عبد الرزاق ﴾

﴿ عبد الرزاق ابن الشيخ ابي محمد عبد القادر الجيلاني الحنبلي ﴾

ابن الشيخ القدوة ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح الحنبلي الامام المحدث الحافظ الزاهد ابو بكر الحنبلي محدث بغداد * (ولد) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وسمع الكثير بافادة ابيه ثم طلب بنفسه وعني بهذا الشان وحصل الاصول *

(١) هو على بن المفضل ١٢ — على بن زريق

سمع

سمع من محمد بن عمر ماوان الفضل الارموى وابي القاسم بن البناء والحافظ ابي الفضل بن ناصر وابى بكر ابن الزاغوني وابي الكرم ابن الشهرزورى وطبقتهم وكان يقال له الحلبي نسبة الى الحلبة وهي محلة شرقي بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال لم ار ببغداد احدا في تيقظه وتحريه مثله ﴿ وذكره ﴾ الامام شهاب الدين ابو اسامة في تاريخه فقال كان زاهداً عابداً ثقة مقتنعاً باليسير *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو عبد الله ابن الدبيثي (١) واثنى عليه ومحب الدين ابن النجار والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف والتقي البلداني وابنه قاضي القضاة ابو صالح وآخرون * واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والفخر علي وابن شيبان وطائفة * (مات) في شوال سنة ثلاث وست مائة *

﴿ وفيها مات ﴾ المسند (ابو اسمعيل بن ماسادة) الاصبهاني * والمسند (ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف) المؤدب ببغداد * ومسند الوقت (ابو جعفر محمد) بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان عن اربع وتسعين سنة * والمسند (مخلص (٢) الدين محمد) بن معمر الفاخر القرشي الاصبهاني رحمهم الله تعالى *

﴿ قرأت ﴾ على محمد بن اسحاق اخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضي ببغداد قال قرأت على والدي ابي بكر وامة الكريم اخبركما جدي الشيخ عبد القادر بن ابي صالح (ح) واخبرنا ابو جعفر بن المقير وجماعة قالوا انا يحيى ابن ابي السعود ابنا شهدة بنت الابرى قالا انا ابو غالب محمد بن الحسن

---

(١) هو ابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة (٦٣٧) كذا في كشف الظنون في ذكر تاريخ بغداد ١٢ الحسن النعماني

(٢) المخلص بتخفيف اللام لقب له ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

ثنا الحسن بن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابن الاصبهاني انبا شريك عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله وان نقصت قال انظروا هل له من تطوع فاكملوها به * (فهذا) النقص في الصلوة يشتمل على نقص عدد الصلوات ونقص ذاتها وماهيتها فيكمل الله هذا وهذا بالنوافل بلطفه وكرمه فله الحمد *

(٢١) ﴿ عبد القادر بن عبد الله ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلي محدث الجزيرة * (ولد) بالرها سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة السفارين فاعتقه فطلب العلم واقبل على الحديث فسمع من مسعود ابن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي وابي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني ورجاء بن حامد ومحمود بن رجاء واسمعيل بن شهريار ومعمر بن الفاخر وعبد الرحيم بن ابي الوفاء وعلى بن عبد الصمد بن مردويه واقرانهم باصبهان والحافظ ابي العلاء ومحمد بن بنان بهمدان وابي زرعة المقدسي ولحق بهراة عبد الجليل بن ابي اسعد خاتمة اصحاب بيبي الهرثمية وبمرو من مسعود بن محمد المروزي وبنيسابور من ابي بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي وطبقته وبسجستان من ابي عروبة عبد الهادي بن محمد بن عبد الله الزاهد وببغداد من ابي على احمد بن محمد الرحبي وابي محمد الخشاب وخلق وبواسط من هبة الله بن مخلد الازدي وابي طالب المحتسب وبالموصل من ابي الطوسي ويحيى بن سعدون القرطبي وبدمشق من ابي القاسم الحافظ ومحمد بن بركة الصاحبي وبمصر من محمد بن علي الرحبي وابن بري وبالاسكندرية

﴿ عبد القادر بن عبد الله ابو محمد الرهاوى الحنبلي ﴾

من

من السافى وعمل الاربعين المتباينة الاسانيد في مجلد كبير يدل على تبحره وسعة علمه *

﴿ قال ﴾ ابن نقطة كان عالما ثقة مامونا صالحا الا أنه كان عسرا في الرواية لا يكثر عنه الا من اقام عنده * قال يوسف بن خليل كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث * قال ابو محمد المنذرى كان حافظا ثقة راغبا في الانفراد عن ارباب الدنيا * وقال ابو اسامة كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا حسن العيش ورعا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن نقطة والزكى والبرزالى والضياء بن خليل والصريفينى واسمعيل بن ظفر والشهاب القوصي وعبد الرحمن بن سالم الانباري وابو العباس بن عبد الدائم وابو زكريا الصيرفي وعامر القلمى وعبد العزيز بن الصقيل والفقيه ابو عبد الله بن حمدان وغيرهم * وله اوهام نبهت على مواضع منها في الاربعين له ومع حفظه ومعرفته فغيره اتقن وتكرر في تباين الاسانيد اربعة مواضع *

﴿ توفى ﴾ الحافظ الرهاوي بحران في ثانى جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة وست مائة * وفيها (توفي) المسند (احمد بن زاهر) بن عبد الوهاب البغدادى الشباك الصوفي فى شوال فجأة سمع عبد الوهاب الانماطى * والمسند (ابو العباس احمد) بن يحيى بن بركة بن الدبيقي البغدادي البزار * والمسند (ابو الفضل سليمان) بن محمد بن على الموصلى * والمسند الرحلة (ابو محمد عبد العزيز) بن معالى بن غنيمة بن مينا * والشريف (ابو الفضل عبيد الله) بن احمد بن هبة الله الهاشمى المنصوري * وشيخ الصعيد القدوة (ابو الحسن على) ابن حميد بن الصباغ * والشيخ (ابو عبد الله محمد) بن ابى المعالى بن موهوب

البناء الصوفي * وكمال الدين ابو الفتح محمد بن علي بن المبارك ابن الجلاجلي السفار * والمسند (ابو القاسم موسى) بن سعيد بن هبة الله بن الصقيل الهاشمي عند اسمعيل ابن السمر قندي * والمسند يحيى بن ياقوت بن الفراس المجاور *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه ثنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا مسعود بن الحسن الاصبهاني بها انا ابراهيم بن محمد الطيان و محمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيته ابا بكر اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني فقلت اما ان تبخل واما ان تعطيني فقال اتبخلني واي داء ادوى من البخل ما اتيتني من مرة الا وانا اريد ان اعطيك الف قال فاعطاني الفا والفا والفا *

(٢٢) ﴿ابن عارب﴾

الحافظ الامام الثقة ابو عمرو احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عارب الشاطبي البغوي * (ولد) سنة اثنتين واربعين و خمس مائة كان من حفاظ الاندلس * ذكره الابار فقال سمع اباه العلامة ابا محمد وابا الحسن بن هذيل وعلي بن عبد العزيز وطبقتهم وبالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وعوف الزهري * قال ابو محمد المنذري سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة وعاشر ابن محمد ومخلوف بن جارة *

﴿وكان﴾ شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ والميل الى تحصيل المعارف * قال الابار كان احد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الاسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيئ * موصوفا بالدراية والرواية يغلب عليه الورع والزهد على منهاج

ابن عارب ابو عمرو احمد بن هارون الحافظ البغوي

السلف يأكل الخشن ويلبس الخشن ويأذن في المساجد *

﴿ له تواليف ﴾ دالة على سعة حفظه مع حفظه من النثر والنظم حدثونا عنه واجاز لي مروياته توجه عارفا فشهد وقعة العقاب التي افضت الى خراب الاندلس بالدائرة على المسلمين فيها (فعدم) رحمه الله في صفر سنة تسع وست مائة (قلت) وقع لي من مروياته نازلا *

﴿ ومات ﴾ معه في العام شيخ القراء بالاندلس (ابو جعفر احمد) بن علي بن يحيى بن عون الله الداني الحصار * والمحدث المفيد (ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن هراة القفصي الشافعي و (قفصة) بلدة تقرب القيروان * والامام المحدث الجوال (ابو نزار ربيعة) بن الحسن بن علي الحضرمي الذماري اليمني الشافعي عن اربع وثمانين سنة * والمقرئ المحدث المسند (ابو شجاع زاهر) بن رستم البغدادي الشافعي بمكة ومسند همدان (ابو الفضل عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن ابي زيد بن المعزم الهمداني * وامام العربية (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الاشبيلي والمحدث المسند (ابو الفرج محمد) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي ابن القبيطي *

(٢٣) ﴿ علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن ﴾

ابن جعفر الحافظ العلامة المفتي شرف الدين ابو الحسن بن القاضي الانجب ابي المكارم المقدسي ثم الاسكندراني المالكي (ولد) سنة اربع واربعين وخمس مائة وتفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافى وابي الطاهر عوف وعبد السلام بن عتيق السفاقسي وابي طالب اللخمي وسمع منهم ومن الحافظ السلفي فاكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به وطلبته * وسمع ايضا من القاضي ابي عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابي ذر

علي بن المفضل شرف الدين ابو الحسن المقدسي

الهروى ثم السروردى سمع منه في سنة ثمان وخمسين وخمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره وسمع من بدر الحدادي وعبدالرحمن ابن خلف الله المقري وعبدالله بن بري النحوي(١) وعلي بن هبة الله الكاملي ومحمد ابن علي الرحبي وخلق بالثغر والفسطاط والحرمين وناب في الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التي انشأها الصاحب بن شكر الى ان مات وكان من ائمة المذهب العارفين به ومن حفظ الحديث *

﴿ له تصانيف ﴾ مفيدة رأيت له في سنة ست وثمانين وست مائة كتابا في الصيام باسانيده وكان ذا ورع ودين مع اخلاق رضية ومشاركة في الفضائل *

﴿ روى ﴾ عنه الزكيان المنذري والبرزالي والرشيد الامدي والعلم عبدالحق بن الرصاص والشرف عبدالملك بن نصر الفهري اللغوي والمجد علي بن وهب القيسري المالكي واسحاق بن بلكويه الصوفي والحسن بن عثمان القابسي محتسب الثغر والجمال محمد بن سليمان المرواي ومحمد بن مريض بن حاتم والشهاب القوصي والقاضي الشرف ابو حفص السبكي والنجيب احمد ابن محمد السفاقسي ومحمد بن عبدالخالق بن طرخان والمحيي عبدالرحيم بن الدميري وآخرون * ذكره الحافظ المنذري فقال كان رحمه الله جامعا للفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا * قال و(توفي) في شعبان سنة احدى

(١) بري في المشتبه بو حدة وتثقيل شيخ العربية عصر العلامة ابو محمد عبدالله ابن بري النحوي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عشرة وست مائة ودفن بسفح المقطم *

﴿وفيها مات﴾ مسند الاندلس (ابو القاسم احمد) بن محمد بن ابى المطرف بن جرح القرطبي عن اثنين وسبعين عاما عنده سنن النسائي بكماله سماعا من البطروجي * وشيخ الحنابلة في زمانه ببغداد (ابو بكر محمد) بن معالي بن غنيمة ابن الحلاوي عن ثمانين سنة وله سماع من الكروجي ونحوه *

﴿اخبرنا﴾ العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القانس انا علي بن المفضل الحافظ اجازة وابو القاسم الصفراوي سماعا قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبد الله بن جعفر بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى ان عبد الله بن عمير اخبره ان ثابت البناني اخبره ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبيك بحجة وعمرة *

(٢٤) ربيعة

ابن الحسن بن على الحافظ المحدث الرحال اللغوي ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري الشافعي ﴿ولد﴾ سنة خمس وعشرين وخمس مائة تفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة (ليس) فسمع باصبهان وهمدان وبغداد واتقن الفقه باصبهان وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني وابا الفضل محمد بن سهل المقرى ورجاء بن حامد المعداني(١) وعبد الله بن على الطامذي واسمعيل بن شهريار وعبد الجبار بن الصالحاني ومعمر بن الفاخر وابا مسعود عبد الرحيم الحاجي وعدة واخذ ببغداد عن ابن الخشاب وشهدة وبالثغر عن ابي طاهر السلفي وبدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير *

ربيعة بن الحسن ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذماري

(١) لعله المعداني ١٢

صـ بكر صـ معالي

﴿روى﴾ عنه الزكي بن البرزالي والمنذري والضياء المقدسي وابن خليل الادمي والتقي البلداني والشهاب القوصي (١) ومحمد بن البجتي وخلق * قال المنذري كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها باليمن هو احد من لقيته ممن يفهم هذا الشان وكان عارفا معرفة حسنة اثير التلاوة والتعبد والانفراد * وقال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه كان ربيعة اماما عالما حافظا تقيا دينا شاعرا حسن الخط ذا دين وورع * (ولد بشبام من قرى حضرموت * قال القوصي في معجمه انشدنا ابو نزار لنفسه *

بيت المياه بساتين مزخرفة * كانها سرقت من دار رضوان
ابجرت جداولها ذوب اللجين على * خمص من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف والاغصان سادحة * كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا لسان الحال قائلة * ما طيب العيش في امن وايمان

(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة عن الحافظ ابي نزار اجازة عن روياته واخبرنا اسحاق الوزيري ثنا ابو محمد المنذري انبأ ابو بكر الصفاني انبأ رجاء بن حامد باصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ثنا مسعود وعبد الرزاق بن عبد الكريم قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيي بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على جبل

(١) في المشتبه القوصي طائفة من مدينة قوص ومنها المحدث الامام شهاب الدين ابو العرب اسمعيل القوصي ومعجمه في اربعة مجلدات كبار انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين * سادحة

حراء فتحرك فقال اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم * وفي هذه السنة توفي معه جماعة ذكرتهم في العبر

(٢٥) ﴿التجيبي﴾

الحافظ الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسي محدث تلمسان (اخذ القراآت) عن ابي احمد بن معطي وابي الحجاج الثغري وابي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن ابي محمد عبيد الله ورحل وحج واطال الغيبة فاكثر عن السلفي والناس وذكر ان السلفي دعا له بطول العمر وقال له تكون محدث المغرب ان شاء الله وسمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي وبجاية من الحافظ عبد الحق واخذ وعاد بعد سبعين في حياة شيوخه سنة اربع وسبعين ثم استوطن تلمسان وتخرج * وصنف وعمل معجم شيوخه في مجلد ورحل اليه المحدثون *

﴿قال﴾ الابار في تاريخه كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا غيره اضبط منه * روى عنه اكابر اصحابنا وبعض شيوخنا الموسنده وعدالته واجازلي من مروياته الفا واربعين حديثا في الوعظ واربعين حديثا في القضاء وفضله واربعين حديثا في الحب لله واربعين في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشياء سوى ذلك *

﴿مات﴾ في جمادي الاولى سنة عشر وست مائة عن سبعين سنة (قلت) وفيها (توفي) تاج الامناء (احمد بن محمد) بن الحسن بن عساكر والد العز الساقة عن ثمان وستين سنة وقد خرج لنفسه مشيخة حسنة * وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر يحيي) بن الحميري واسمه احمد بن ابراهيم لقي الكبار ويف على

﴿التجيبي ابو عبد الله بن عبد الرحمن﴾

الثمانين وشيخ الحنابلة الفخر (اسمعيل بن علي) غلام ابن المني ببغداد * والمعمر (ابو عبدالله الحسين) بن سعيد بن شهف الدارقزي عن خمس وثمانين سنة * و المسند (عبدالجليل) بن ابي غالب بن مندويه الاصبهاني نزيل دمشق * ومسند الموصل (مهذب الدين علي) بن احمد بن علي بن هند الطبيب * والمعمرة (عين الشمس) ابنت احمد بن الفرج الثقفية الاصبهانية عن تسعين سنة * و المفيد محدث اصبهان (ابو عبدالله محمد) بن مكي بن ابي الرجاء الحنبلي *

﴿الطبقة الثامنة عشرة﴾

(١) ﴿ابن القرطبي﴾

الحافظ المفيد محدث (مالقة) وخطيبها ابو بكر وابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الانصاري المالقي * سمع اباه وابا علي وابا بكر بن الجد وابا القاسم ابن حبيش وابا عبدالله بن زرقون وطبقتهم واختص بالسهيلي ولازمه وتخرج به ولازمه واجازله ابو الحسن بن هذيل وابو مروان بن قزمان وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل *

﴿قال﴾ الابار في ترجمته كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها والاتقان والحفظ لاسيما الرجال والتقدم في ذلك مع المعرفة بالقراآت والمشاركة في العربية وقد قرطن عليه في كتاب سيبويه وورث براعة الحديث عن ابيه ولم يكن احد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل الا افراد من عصره *

﴿وقال﴾ ابو محمد بن حوط الله المحدثون بالاندلس ثلاثة ابو محمد القرطبي وابو الربيع بن سالم وسكت فكانه عنى نفسه * وكان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس معظما في نفوس الخاصة والعامة اخذ الناس عنه

واستفيد وا به قال ابن الابار فاتنى ان القاه *

﴿توفي﴾ بمالقة سنة احدى عشرة وست مائة (قلت) لم يبلغ ستين سنة ولا اعلم ان عندي شيئا من طريقه الا ان يكون بالاجازة . قال ابن الزبير هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابى القاسم بن دحمان والسهيلي وابيه وعنهم اخذ القراآت والعربية واخذ منه خلق بطول تصدرهم كان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا اماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراآت وطرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل اليه واعتمدوا امامته اخترمته المنية قبل التممة *

﴿مولده﴾ في ذى القعدة سنة ست وخمسين وخمس مائة تصدر للاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة واشبيلية وسبتة ومرسية وولى خطابة مالقة * روى عنه المحدث ابو عبد الله بن الطراز وابو القاسم بن الطيلسان وجماعة * (صنف) جزأ في قراءة نافع * قال ابن الزبير ومن شعر ابي محمد القرطبي *

سهرت أعين ونامت عيون * لامر يكون اولا يكون
فاطرد الهم ما استطعت عن النفس * فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كان * سيكفيك في غد ما يكون

(٢) ﴿ابن حوط الله﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس عبدالله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ابن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصارى الحارثي الاندلسى الاندى (مولده) باندة سنة تسع واربعين وخمس مائة وتلا بالسبع على والده وبادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل *

ابن حوط الله عبدالله بن سليمان الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي

﴿وذلك﴾ نصف كتاب الا يجاز ولم يجزله وارتحل الى مرسية فسمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وقيد اللغة والنحو عن ابي حميد وسمع بمالقة من ابي زيد السهيلي * وبغرناطة من عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي زمنين - وباشبيلية من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون * وبقرطبة من خلف بن بشكوال * وبسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وبمراكش من ابي العباس احمد بن مضاء * واجازله خلق منهم ابو الطاهر اسمعيل بن عوف الاسكندراني وابو طاهر الخشوعي وطائفة *

﴿قال﴾ الابار اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب روى العالي والنازل وكان اماما في هذا الشان بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لاسماء الرجال (الف كتابا) في ذكر شيوخ البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله وكان كثير الاسفار فتفرقت اصوله ولو تفرغ للتصنيف لعظم النفع ولم يكن في زمانه احد اكثر سماعا منه ومن اخيه المحدث ابي سليمان وكان له الشفوف (١) على اخيه في العربية والتفسير وغير ذلك وتميز بانشاء الخطب وتحبير الرسائل وقرض الشعر *

﴿اقرأ﴾ بقرطبة القرآن والنحو واستأذنه المنصور صاحب المغرب لبنيه فاقرأهم بمراكش ونال وجاهة متصلة ودنيا عريضة وولي قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا في الحق على حدة فيه وربما اوقعته فيما يكره (اخذ) الناس عنه *

﴿توفي﴾ بغرناطة وهو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وستمائة (واخوه) الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع اخيه ببلاد الاندلس وبالغ في طلب العلم والاخذ عن الشيوخ حتى

(١) الشفوف اي الفضل ١٢

اجتمع لهما مالم يجتمع لاحد من شيوخهما ابوهما ابو داود اخذ القراآت السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد الشيباني صاحب خلف بن النحاس بقراءة الحرميين وابي عمرو *

(٣) ﴿ ابن الاثير ﴾

الامام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير ابي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد النيسابوري الجزري المحدث اللغوي صاحب (التاريخ) و(معرفة الصحابة) و(الانساب) وغير ذلك واخو العلامة مجد الدين صاحب (جامع الاصول) والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب (المثل السائر) *

﴿ مولده ﴾ بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة وابن سكينة ببغداد وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء بدمشق وروى عنهم في تصانيفه وحدث بالموصل ودمشق وحلب * روى عنه ابن الدبيثي والقوصي ومجد الدين العقيلي وشرف الدين ابن عساكر وسنقر القضائي وآخرون *

﴿ وكانت ﴾ داره مجمع الفضلاء وكان مكملا في الفضائل علامة نسابة اخباريا عارفا بالرجال وانسابهم لاسيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم * قدم الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير للموصل ولم يتمه * ومدينته جزيرة بن عمر هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبد العزيز بن عمر البرقعيدي [1] التي بناها قاله ابن خلكان * وقيل انشأها أوس وكامل ابنا عمرو بن اوس الثعلبي [2] نقله ابن المستوفي في تاريخ اربل وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي *

[1] البرقعيدي [2] الثعلبي

ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي النيسابوري الجزري صاحب التاريخ

﴿ مات ﴾ ابن الاثير فى اواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة * وفيها (توفى) جماعة يأتون فى ترجمة ابن الحاجب *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأ على بن ابي الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة انبأ عبد الله بن ابى نصر انبأ جعفر بن محمد القارى انبأ ابو على بن شاذان انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان هو ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخبرنا الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى حين رمى جمرة العقبة (هذا) حديث صحيح عال *

(٤) ﴿ ابن خلفون ﴾

محمد بن اسمعيل بن محمد بن خلفون الحافظ الامام المجود ابو بكر الازدى الاندلسى الاونبي نزيل اشبيلية * (ذكره) الحافظ ابو عبد الله الابار فقال ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابى بكر بن الجدوابي عبد الله بن زرقون وابي بكر بن البناء وجماعة وكان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا * له كتاب سماه (المنتقى) فى رجال الحديث في خمسة اسفار * وله كتاب (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم) * وكتاب (فى علوم الحديث) وغير ذلك * وولى القضاء ببعض النواحي فشكر فى قضائه اخذ عنه جماعة وكان اهلا لذلك * (مات) في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى.

﴿ قال ﴾ الزبيرى اعتني بالرواية والنقل اعتناء تاما عكف على ذلك عمره وكان حافظا للاسانيد والرجال عارفا بهم سمع من خلق * روى عنه ابو جعفر ابن الطباع *

(٥) ﴿ المزان ﴾

الحافظ هو الامام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغنى

ابن عبدالواحد بن سرور المقدسي الصالحي الحنبلي * (ولد) سنة ست وستين وخمس مائة في احدالربيين (ونشأ) في صغره باعتناء ابيه في هذا الشان فارتحل الى بغداد وهو ابن اربع عشرة سنة *

﴿ سمع ﴾ من ابي الفتح بن شاتيل وهبة الله القزاز وطبقتهما وتفقه على ابي الفتح بن المنى (١) وسمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر والخضر بن طاؤس والفضل بن البانياسي ومحمد بن ابي حمزة بن ابي الصقر وابي الفهم عبدالرحمن بن ابي العجائز وباصبهان من ابي الفضائل عبدالرحيم بن محمد بن الكاغذي ومسعود الجمال (٢) وابي المكارم اللبان وبمصر من ابي القاسم البوصيري وعدة * ﴿ روى ﴾ عنه ابناه تقي الدين وعز الدين عبدالرحمن والحافظ ضياء الدين والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن عمر والشيخ فخر الدين وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كتب بخطه كثيرا واسمعنا بقراءته الكثير واستنسخ وحصل الاصول وكان يعيرني ويفيدني عن الشيوخ وبفضل وكان من ائمة المسلمين حافظا للحديث متنا واسنادا عارفا بمعانيه وغريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة وديانة وتودد ومروة * قال الضياء المقدسي كان رحمه الله فقيها حافظا ذافنون وكان احسن الناس قراءة واسرعها فصيحا جوادا غزير الدمعة عند الدمعة وكان يتكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على انه سعيد رحمه الله * مات في شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة *

---

(١) ذكر في المشتبه المنى بنون ثقيلة العلامة ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المنى شيخ الحنابلة في حدود سنة سبعين وخمس مائة انتهى ١٢ (٢) مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين * ـ شاتيل

﴿قال﴾ لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابي العرب القوصي اخبركم المزا بن الحافظ سنة عشر وست مائة بجامع خير فذكر حديثا *

﴿وتوفي﴾ معه في العام مسند الشام العلامة (تاج الدين ابو اليمن) زيد بن حسن الكندي المقرى النحوى الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة * والقاضي ثقة الملك (ابو محمد عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن بجلي بن حسين الرملي المصرى الشافعي خطيب جامع الحاكم * ومسند الاندلس (ابو محمد عبد الرحمن) ابن علي بن احمد الزهرى الاشبيلي راوى صحيح البخارى عن شريح *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انبأ محمد بن عبد الغني الحافظ في كتابه انبأ عبد الله ابن جابر انبأ ابو القاسم النسيب انبأ سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضي ثنا الصولى ثنا الغلابي عن عبيد الله بن عائشة قالت كتب عمر بن عبد العزيز الى عامل له اتق الله فان التقوى هي التي لا تقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل *

(٦) ﴿الملاحي﴾

الحافظ الامام المحدث ابو القاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقي الاندلسي الغرناطي (والملاحة) من قرى غرناطة (ولد) قبل سنة خمسين وخمس مائة وكان من كبار الحفاظ *

﴿قال﴾ الابار سمع من والده ومن ابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وعبد الحق بن بويه وابي القاسم بن سمحون وخلق واجازله ابو عبد الله ابن زرقون وابو زيد السهيلي وابو طاهر الخشوعي وابو الطاهر بن عوف الاسكندراني وكتب عن الكبار والصغار وبالغ عمره في الاستكثار وكان حافظا للرواة عارفا باخبارهم *

﴿ صنف ﴾ (تاريخا) في علم النثرة * والف كتاب (انساب الامم) والعرب والعجم وسماه كتاب (الشجرة) * و (الاربعين) حديثا بالغ فيه الغاية من الاحتفال ويشهد له بحفظ اسماء الرجال * وزاد على من تقدمه * و (استدرك) على ابي عمر ابن عبد البر في الصحابة وكان مكثرا عن ابي محمد بن الفرس اخذ الناس عنه وكان اهلا لذلك (توفي) رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) القاضي المحدث (مكين الدين ابو طالب احمد) بن عبد الله ابن حديد الكناني الاسكندراني * والمسند (ابو سعد ثابت بن مشرف) وابن ابي سعد الازجي البناء * والمقري مسند القراء (ابو محمد عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن رجاء البلوي الليثي - عن خمس وثمانين سنة * ومسند الموصل (ابو بكر سنجار بن عمر) بن العويس البناني القري * وشيخ اليونسية الشيخ (يونس بن يوسف) بن صاعد الشيباني القنيبي - والقتيبة * من حسناب ماردين *

(٧) ﴿ ابن الانماطي ﴾

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الانماطي المصري الشافعي * مولده في حدود سنة سبعين وخمس مائة * وسمع القاضي محمد بن عبد الحضري وابا القاسم البوصيري وابن سكينة وابا الفتح الميداني وخلائق بعدهم وكتب بخطه المليح وابا طاهر الخشوعي وابا محمد ابن عساكر وحنبل بن عبد الله *

﴿ قال ﴾ ابن النجار اشتغل في صباه وتفقه وقرأ الادب وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة احدى وست مائة فذهب الى بغداد وكانت له عناية وافرة وحرص تام وجد واجتهاد مع معرفة كاملة وحفظ وحذق ونقد وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر كان بعيد السيئة معدوم

ـه الليسي ـه الاويسية ـه القتيبي ـه القنيني

ابن الانماطي تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله المصري الشافعي

النظير في وقته كتبت عنه وكتب عني*

(وقال) لي ولدت في ذي القعدة سنة سبعين* وقال عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل مالم يحصله غيره وكان سهل العارية يعير الى البلاد وعنده فقه واداب الى ان قال وكان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال حافظ ثقة مفيد الا انه كثير الدعابة مع المرد (قلت) روى عنه البرزالي والقوصي والمنذري والكمال الضرير والصدر البكري وولده ابو بكر محمد بن الانماطي وقل ماروى انه (مات) قبل رواج الرواية* قال الشيخ الضياء مات في عافية واصبح لا يقدر على الكلام اياما و(مات) في رجب سنة تسع عشرة وست مائة*

(اخبرنا) محمد بن مكي القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انبأ اسمعيل ابن عبد الله الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبأ ابو القاسم البوصيري (وانبأنا) احمد بن سلامة عن البوصيري انبأ مرشد بن يحيى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسمعيل بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب اخبرني ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن ابي شريح حدثني رويفع الانصاري انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة*

(٨) الضياء

الضياء ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي

الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي* (صاحب التصانيف) النافعة (ولد) سنة تسع وستين

وخمس مائة *

﴿واجازله﴾ السلفي وشهدة وسمع من ابي المعالى بن صابر وابي المجد البانياسي واحمد بن الموازيني وعمر بن علي الجويني ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق وابي القاسم البوصيري وطبقته بمصر - والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وطبقتهما ببغداد - وابي جعفر الصيدلاني وطبقته باصبهان - وعبدالباقي ابن عثمان بهمدان - والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور - وعبدالمعز بن محمد البزار بهراة واباي المظفر ابن السمعاني بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها مالا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة *

﴿ونسخ﴾ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا الشان قال تلميذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبدالله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديد التحري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية *

﴿رأيت﴾ جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا في فقهه ومدحوه بالحفظ والزهد سألت الزكي البرزالي عنه فقال ثقة جبل حافظ دين * قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي مارأيت مثله في نزهة وعفة وحسن طريقة وقال الشرف ابن النابلسي مارأيت مثل شيخنا الضياء *

﴿قلت﴾ ثنا عنه القاضي تقي الدين وابن الموازيني وابن الفخر والنجم السفراوي وابن الخباز والتقي بن مؤمن وعثمان النساج وابن الخلال والدشتي وابو بكر بن عبدالدائم وعيسى السمسار - وسالم القاضي وآخرون * وقد استوفيت سيرته وتواليفه في التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة *

(وتوفى) الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وست مائة *

(اخبرنا) عثمان بن ابراهيم المقرى انبأ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالواحد [illegible] فاطمة بنت عبدالله اخبرتهم ثنا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبراني [illegible] ثنا اسمعيل بن عمرو البجلى ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى [illegible] عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى نهمته [illegible] بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مد عينه الى زينة المترفين كان [illegible] فى ملكوت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلا اسكنه الله [illegible] (هذا) حديث غريب اسناده متصل لين * قال الطبراني [illegible] البجلى *

(٩) ابن القطان

[illegible] الناقد قاضى الجماعة ابو الحسن على بن محمد بن عبدالملك بن يحيى [illegible] الحميرى الكتامي الفاسي الشهير بابن القطان * سمع اباعبدالله بن [illegible] وابا الحسن ابن الفرات وانباء جعفر بن يحيى الخطيب [illegible] وطبقتهم *

(وفى) الذيل فى ترجمته كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم [illegible] رجاله واشد عنايته بالرواية رأس طلبة مراكش ونال بخدمة [illegible] دنيا عظيمة (وله تواليف) حدث ودرس * الى ان قال و(مات) [illegible] في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وست مائة *

(وفيها) ابن [illegible] كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشان [illegible] مراكشي الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم في الدولة المؤمنية [illegible] من الكتب [illegible] الامنية ولى قضاء الجماعة في اثناء تقلب الدولة

فتقممت عليه اغراض انتهكت فيها اعراض الى ان قال سمع اباعبدالله بن زرقون وابابكر بن الجد وعدة * عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه وقد اجازلي مروياته ﴿ قلت ﴾ طالعت كتابه المسمى (بالوهم و الايهام) الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في احوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يلين هشام بن عروة ونحوه *

﴿ مات ﴾ عام وفاته المسند (ابو نصر احمد بن الحسين بن عبدالله) بن ابي نصر احمد بن هبة الله بن محمد القرسي البيع ببغداد * والمسند (ابو الفضل عبدالسلام) ابن عبدالله بن احمد بن بكر أن الداهري الخفاف * و(ابو الرضا محمد) بن ابي الفتح المبارك بن عبدالرحمن بن عصية الكندى الجدي * وشيخ العربية (زين الدين يحيى) بن عبدالمعطى بن عبدالنور الزواوى * والخطيب (بدرالدين يونس) بن محمد بن محمد الفارقي الدمشقي رحمة الله عليهم *

(١٠) ﴿ ابو موسى الفقيه ﴾

الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ عبدالغنى بن عبدالواحد بن على المقدسى الصالحى الحنبلي * (ولد) سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وسمع من عبدالرحمن ابن على الخرقى ١) واسمعيل الجنزوى (٢) وابى طاهر الخشوعي ورحل به اخوه الحافظ عزالدين فسمع من عبدالمنعم بن كليب والمبارك بن المعطوش ومسعود الجمال وخليل الراراني (٣) وابى المكارم اللبان وخلق كثير و بمصر ابى عبدالله

(١) في المشتبه عبدالرحمن بن على الخرقى الدمشقي راوى نسخة ابي مسهر بقوله
(٢) الجنزوى في المشتبه نسبة الى جنزة المحدث ابو الفضل اسمعيل الجنزوى ثم الدمشقي الشروطي انتهى ١٢ (٣) الراراني في المشتبه نسبة الى راران قرية من قرى اصبهان منهم بدر بن ثابت بن روح بن محمد الراراني الاصبهاني

ابو موسى جمال الدين عبدالله بن عبدالغنى المقدسي

الارياحي وابنه سعد الخير ثم ارتحل ثانياً الى العراق فسمع من ابي الفتح الميداني وذويه ومن منصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وبالموصل واربل والحرمين وكتب بخطه شيئاً كثيراً *(وصنف وافاد) وقرأ القران على عمه الشيخ العماد والفقيه على بن الموفق والعربية على ابي البقاء الضرير *

﴿قرأت﴾ بخط ابن الحاجب سألت الحافظ ضياء الدين عن ابي موسى فقال حافظ ثقة دين متقن وسألت ركن الدين البرزالي عنه فقال حافظ دين متميز * (قال الضياء) كانت قراءته صحيحة سريعة مليحة * قال ابن الحاجب لم يكن في عصرنا احد مثله في الحفظ والمعرفة والامانة كان متواضعا مهيبا وقورا جوادا سمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اشتغل بالفقه والحديث وصار علما في وقته رحل ثانياً ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق الى مثلها ﴿قلت﴾ حدث عنه الضياء والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر والشمس بن حازم والشمس ابن الواسطي ونصر الله بن عباس ونصر الله وسعد الحذاء ابناء النابلسي وعدة وآخر من حدث عنه بالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي *

﴿قال﴾ ابو الفتح ابن الحاجب لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد ولكنه تارك سمعت اباعبد الله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع والعري في رحلته نيسابور واصبهان * قال ابو المظفر ابن الجوزي كان الجمال ابن الحافظ احواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسمعيل فتغير

تتمة حاشية صفحة (١٩٣) الصوفي عن جده وابن ماجة مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة وابنه خليل بن ابي الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين وصرض

ومرض في بستان الصالح وفيه مات رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ بخط محمد بن سلام عقد ابو موسى مجلس التذكير ورغب الناس في حضوره وكان جم الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء والخشوع واظهار الجزع وسمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلي يقول كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين * قال الضياء (مات) يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿اخبرنا نصر الله بن محمد ابو الفتح الحداد انا الحسن بن احمد الحداد انا احمد بن عبد الله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض اومال اوجاه فاستحله قبل ان يؤخذ وليس ثم درهم ولا دينار فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات وضع من سيئآت صاحبه عليه (غريب) صالح الاسناد فرد *

(١١) ابن خليل

ابن خليل الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

الحافظ المفيد مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الادمي محدث حلب * (مولده) سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتشاغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته وابيث مالا يوصف فسمع بدمشق من يحيى الثقفى وطبقته وتخرج بالحافظ عبد الغني وسمع ببغداذ من يحيي بن يونس وذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام وابي الفرج بن كليب وباصبهان من

ـ ثبت مالا يوصف

خليل بن بدر ومسعود الجمال ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي الفضائل عبدالرحيم الكاغذي وطبقتهم وعمر اباالقاسم البوصيري وطبقته وشيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة اجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ* وحدثنا عنه الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن ومحمد بن سلطان المعري وشرف الدين محمود البادقي ومحمد بن جوهر المقري وابوالحسن المراتي وايوب ومحمد واسحاق بنو النحاس والقاضي تاج الدين صالح القوصي وابو بكر الدشتي واسمعيل وابراهيم وعبدالرحمن بنو ابن العجمي والعفيف الآمدي وطاهر بن عبدالله ابن العجمي وجماعة سواهم وآخر من بقي من اصحابه ابراهيم ابن العجمي*

﴿سئل﴾ ابو اسحاق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل* وسئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف* قال عمر بن الحاجب الحافظ هو احد الرحالين بل اوحدهم فضلا واوسعهم رحلة نقل بخطه المليح مالم يدخل تحت الحصر وهو طيب الاخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة متقن حافظ ﴿قلت﴾ خرج لنفسه ثمانيات وعوالي وفوائد سمعناها وهو يدخل في شرط الصحيح وقد تفرد وضاعت كتبه بخراب اصبهان*

﴿توفي﴾ في عاشر جمادي الاخرة سنة ثمان و اربعين وست مائة عن ثلاث وتسعين سنة* وفيها (توفي) محدث الاسكندرية المسند (ابو محمد عبدالوهاب) ابن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الازدي عن اربع وتسعين سنة* والمسند العدل فخر القضاة (احمد بن محمد) بن عبد العزيز بن الحباب التميمي السعدي المصري عن سبع وثمانين سنة* ومسند بغداد المحدث (ابو محمد ابراهيم) بن محمود

ابن سالم بن الخير الازجي الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير * والفقيه المفتي (ابو عبدالله محمد بن) ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن ماسيده * والمسند (ابو منصور مظفر) بن عبدالملك بن عتيق الفهري بن القوي * واخو صاحب الترجمة ابو يونس بن خليل الادمي في المحرم عن تسع وثمانين سنة * والمحدث العالم (مجدالدين) محمد بن محمد بن عمر الاسفرايني الصوفي ابن الصفار بدمشق *

(اخبرنا) عبدالرحمن وابراهيم واسمعيل بنو صالح بن هاشم ومحمد بن سليمان بن معالي واحمد بن محمد وعبدالمحسن والقاضي عزالدين عبد العزيز ثنا محمد بن جرادة واسحاق بن طارق سماعا قالوا انا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر باصبهان انبا ابو علي الحداد انبا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن انس قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة *

(١٣) ابن نقطة

ابن نقطة ابو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي

الحافظ الامام المتقن المحدث بالعراق معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة * (ولد) سنة نيف وسبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابو بكر الحديث وسمع من يحيى بن يونس وفاته ابن كليب ثم سمع منه شيخا له من عبد الوهاب ابن سكينة وابن طبرزد وابي الفتح الميداني ومن بعدهم ببغداد وعفيفة الفارفانية وزاهر بن احمد وابي الفتح اسعد بن روح ومحمود بن احمد المصري وطبقتهم باصبهان ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وعبدالقادر الرهاوي

بحران — والتاج الكندي وطبقته بدمشق — والافتخار الهاشمي بحلب — وعبد القوي ابن الحباب بمصر ومحمد بن عماد بالثغر — وخلائق *

﴿ونسخ﴾ الكثير وحصل الاصول (وجمع وصنف) وبرع في هذا الشان سئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروة وكرم * قال ابو عبد الله البرزالي ثقة دين مفيد * (وسئل) ابن نقطة عن نقطة فقال هي جارية جدابي *

﴿قلت﴾ روى عنه الزكي المنذري والسيف بن المجد وعبد الكريم بن منصور الاثري (١) والشرف حسين بن ابرهيم الاربلي وعثمان بن الحاجب وابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني وعز الدين احمد بن ابراهيم القاري وابنه الليث ابن نقطة *

﴿وهو مصنف﴾ كتاب (التقييد في رواة الكتب و المسانيد) و (كتاب المستدرك) على الكمال لابي نصر ابن ماكولا ينبي بامامته وحفظه وكان متقنا محققا مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قفا اثر والده في الزهد والتقشف ولم الق احدا روى لي عنه *

﴿مات﴾ في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿وفيها﴾ (توفي) (ابو القاسم احمد) بن احمد بن ابي غالب البغدادي الامير ابن المهدي عنده خبر ابي الجهم * وامام النظامية (ابو المعالي احمد) بن عمر بن احمد ابن بكرون النهرواني * والقاضي (شرف الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن احمد

(١) الاثري في المشتبه نسبة الى الاثر منهم امين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الاثري سمع من عبد المحسن بن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة بدمشق والجزيرة والعراق روى عنه الدمياطي مات سنة احدى وخمسين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الشيباني

الشيباني ابن الموصلي الحنفي بدمشق عن خمس وثمانين سنة * والامام المسند (ابو على الحسن) بن المبارك بن محمد الزبيدى البغدادى الحنفى * و(ابو محمد عبد الصمد) بن داود بن محمد المصرى الصائرى * و(ابو محمد عبد الغفار) بن شجاع التركمانى المحلى الشروطي * و(ابو محمد عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن والعلامة (موفق الدين عبد اللطيف) بن يوسف ابن محمد البغدادى الموصلى الاصل عن اثنتين وسبعين سنة * ومسند الوقت (ابو حفص عمر) بن كرم بن ابي الحسين الدينورى البغدادي الحنبلي الحمامى وله تسعون سنة * ومقرئ الاسكندرية (ابو القاسم) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمى عن تسع وسبعين سنة *

﴿حدثنى﴾ قاسم بن محمد الاندلسى الحافظ انبأ ابراهيم الواسطى ثنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن نقطة الحافظ سنة ثمان وعشرين ببغداد انبأ عفيفة بنت احمد انبأ فاطمة انبأ ابو بكر بن زيدة انبأ ابو القاسم الطبري ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة (الحسن) لم اعرفه بعد *

(١٣) ﴿الدبيثى﴾

الامام الحافظ الثقة المقرى مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابى المعالى سعيد بن يحيى بن على بن حجاج الدبيثي الواسطى الشافعى المعدل (ولد) سنة ثمان وخمسين وخمس مائة * وسمع من ابي طالب الكتاني(١) وهبة الله ابن قسام وعدة بواسط وتلا بالعشر على خطيب ساقيا وابن الباقلاني وسمع

(١) لعل هو محمد بن على ابو طالب الكتانى محتسب واسط شيخ المرجا بن شقيرة.

الدبيثي ابو عبد الله محمد بن ابى المعالى.

– الدبيثي – سايل

ببغداد من ابن شاتيل والقزاز وابي العلاء بن عقيل وعبد المنعم الفراوي وهذه الطبقة وقرأ على الجماعة وتفقه على ابي الحسن بن النوقي وقرأ الاصول والخلاف والنحو وعني بالحديث وكتب العالي والنازل (وصنف) تاريخاً كبيراً لواسط وتاريخاً لبغداد ذيل على السمعاني وعمل معجماً لشيوخه*

﴿وكان﴾ مشرف الوقف العام ثم انه استعفى من منصب العدالة وتركها ضجراً ولازم الرواية والاقراء* قال ابن النجار سكن بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئاً الا واكثره على ذهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه واصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة وما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وايام الناس رحمه الله ﴿قلت﴾ روى عنه ابن النجار وابن نقطة وزكي الدين البرزالي وعلي بن محمد الكازروني والشيخ عز الدين الفاروثي (١) والشيخ جمال الدين الشريشي وتاج الدين المراغي وعدة وبالاجازة القاضي تقي الدين المقدسي وقد سمع منه من شيوخه احمد بن طارق الكرجي وابو طالب بن عبد السميع وكانت رحلته في سنة ست وسبعين وخمس مائة في ربيع الاول* ﴿قال﴾ ابن النجار اضر في آخر عمره*

﴿توفي﴾ ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة قال ولقد مات عديم النظير في وقته* ﴿قلت﴾ وفيها (مات) قاضي دمشق (شمس الدين ابو العباس احمد) بن الخليل بن سعادة الخويي (٢) الاصولي الشافعي * والرئيس

(١) الفاروثي في المشتبه نسبة الى فاروث من قرى واسط منها العلامة عز الدين احمد بن ابراهيم المصطفوي مشهور ١٢ (٢) الخويي في المشتبه منهم شمس الدين احمد بن الخليل الخويي قاضي دمشق ١٢ القاضي محمد شرف الدين

(صفي الدين ابو العلاء احمد) بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الدمشقي و(ابو البقاء اسمعيل) بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوي مسند اسحاق ومسند شيراز والعلامة (علاء الدين) (ابو سعد ثابت) بن احمد بن محمد الخجندي الاصبهاني عن تسع وثمانين سنة حضر الصحيح على ابي الوقت وبه ختم حديثه * والمسند ابو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي ثم الاسكندراني وهو اقدم شيخ للدمياطي * والعدل امير الدين ابو الغنائم سالم ابن الحافظ ابي المواهب (١) بن هبة الله صصري التغلبي الدمشقي عن ستين سنة * والقاضي عبدالحميد بن عبدالمجيد الرشيد ابن علي بن سمسار الهمداني سبط الحافظ ابي العلاء والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي ثم المصري * وامام الربوة ابو محمد (عبدالعزيز) بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي * وشيخ بغداد المقرى الامام (عبدالعزيز بن دلف) بن ابي طالب البغدادي الناسخ * والمفيد الامام الاديب (شمس الدين محمد) بن الحسن بن محمد ابن علي بن عبدالكريم البغدادي الكاتب عن ثمان وخمسين سنة * والشيخ (تقي الدين) ابن طرخان بن ابي الحسن السلمي الدمشقي * ومحتسب دمشق (رشيد الدين ابو الفضل) محمد بن عبدالكريم بن يحيى بن شجاع القيسي بن الهادي * و(فخر الدين ابو عبدالله) محمد بن محمد بن علي بن نصر النوقاني عن ست وثمانين سنة * ومحدث اربل ومؤرخها الاديب الامام (شرف الدين ابو البركات المبارك) بن احمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي * والعلامة صاحب ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الاثير الجزري صاحب المثل السائر *

(١) المتو فى سنة (٥٨٤) ١٢ الشتبة — اليوقاني

﴿قرأت﴾ على علي بن احمد الهاشمي انبأ محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي (١) ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني حمدون بن احمد بن سلم ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا دريد بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن اكثر من شيئ عرف به ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه *

(١٤) الكلاعي الامام العالم

الحافظ البارع محدث الاندلس وبليغها ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي (ولد) سنة خمس وستين وخمس مائة * قال ابو عبد الله وسمع ببلنسية ابا العطاء بن بدير وابا الحجاج بن ايوب وارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش وابا بكر بن الجد وابا عبد الله بن زرقون وابا عبد الله بن النجار وابا محمد عبيد الله وابا محمد بن نوبة (٢) وابا الوليد بن رشد وابا محمد القرس وابا عبد الله بن عروس وابا محمد بن جمهور ونجبة بن يحيي وخلقا سواهم واجازله ابو العباس بن مضا وابو محمد عبد الحق الازدي صاحب الاحكام وآخرون وعني اتم عناية بالتقييد والرواية وكان اماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكر الموالد

(١) قال في المشتبه ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي بالحاء المهملة اباالسعادات نصر الله والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالبي عفي عنه

(٢) امل اسمه عبد الملك بن نوبه شيخ اندلسي يروى عنه ابن دحية ١٢ المشتبه *

الكلاعي ابو الربيع سليمان بن موسى الحميري الكلاعي البلنسي

والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء الرجال خصوصاً من تاخر زمانه وعاصره * كتب الكثير وكان خطه لا نظير له في الاتقان والضبط مع الاستبحار في الادب والاشتهار بالبلاغة فردا في انشاء الرسائل مجيدا في النظم خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركا حسن السرد والمساق لما يقوله من السادة الابيقة والزي الحسن * وهو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في المجالس المبين عنهم لما يريدونه في المحافل على المنابر ولي خطابة بلنسية في اوقات * ﴿وله تصانيف﴾ مفيدة في فنون عديدة * الف (المكتفي في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء) في اربع مجلدات * وله مؤلف حافل في معرفة الصحابة والتابعين * وكتاب (مصباح الظلم يشبه الشهاب) * وكتاب (اخبار البخاري) * وكتاب (الاربعين) وغير ذلك واليه كانت الرحلة للاخذ عنه انتفعت به في الحديث كل الانتفاع اخذت عنه كثيرا *

﴿قلت﴾ * حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماد قاضي تونس وطائفة * قال ابن مسدي لم الق مثله جلالة ونبلا ورياسة وفضلا وكان اماما مبرزاً في فنون من منقول ومعقول وموزون ومنثور جامعاً للفضائل برع في علوم القرآن والتجويد اما الادب فكان ابن بجدته وهو ختام الحفاظ ندب لديوان الانشاء فاستعفى * اخذ القراآت عن اصحاب ابن هذيل وارتحل واختص بابي القاسم بن حبيش بمرسية (اكثرت عنه) *

﴿قال﴾ الابار كان رحمه الله تعالى ابداً يحدثنا ان السبعين منتهى عمره لرؤيا رآها وهو آخر الحفاظ والبلغاء بالاندلس * استشهد بكائنة انيشة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر في العشر من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذرى (توفي) شهيداً بيدالعدو (وكان) مولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين (سمع) بتنيسة واشبيلية وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبتة ودانية (وجمع المجاميع) تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشان (كتب) الينا بالاجازة سنة اربع عشرة*

﴿ قلت ﴾ توفى معه في العام المحدث العالم الملك المحسن (عين الدين احمد) ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة *والزاهد (ابو محمد اسحاق) بن احمد بن غانم الثعلبي القوال المعروف *ومحدث مصر (وجيه الدين ابو اليمن بركات) بن ظافر بن عساكر الانصاري المصري *والفقيه (الموفق حمد) بن احمد بن صديق الحرانى *و (ابو طاهر الخليل ابن احمد بن على الجوسقى الصرصري *والمسند (ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار *والامام (ناصح الدين ابو الفرج) نجم ابن شرف الاسلام عبدالوهاب ابن الامام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازي الحنبلي الانصاري * وفقيه حران (ناصح الدين عبدالقادر) بن عبدالقاهر بن عبد المنعم الحنبلى* والفقيه (شرف الدين عبدالقادر) ابن ابي عبدالله محمد بن الحسن ابن البغدادى المصرى الشافعى *و (ابو القاسم عبداللطيف) بن الاديب شاعر العراق محمد بن عبدالله التعاويذى خطيب تبسة *و (ابو الحسن على) بن احمد بن عبدالله بن هبيرة المقرى *والمسند (ابو الحسن على) بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادى ابن كية *والمحدث المؤرخ مسند العراق (ابو الحسن محمد) بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعى عن ثمان وثمانين سنة *والمسند (ابو الحسن مرتضى) بن ابى الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصرى عن خمس وثمانين سنة *والمسند (ابو بكر هبة الله) بن عمر بن حسن بن كمال الحلاج عنده هبة الله بن السبل*

والمعمرة (ام عبدالله ياسمين) بنت سالم بن على بن البيطار *
﴿سمعت﴾ ايضا من ابن السبل اخبرنا محمد بن جابر انبأ محمد بن حبيش القاضى بتونس انبأ العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ ابو محمد عبدالله ابن محمد الحجرى انبأ محمد بن عبدالعزيز انا ابو العباس احمد بن عمر العذرى انبا احمد بن الحسن الدارانى انبأ محمد بن عيسى بن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيدى لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * ﴿وانبأناه﴾ عاليا احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المويد الطوسى انبأ محمد بن الفضل ثنا عبدالغافر انبأ ابن عمرويه المذكور *

(١٥) ﴿الكلبي﴾

الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن على بن محمد الملقب بالجميل بتشديد الياء المفتوحة ابن فرج بن خلف الاندلسى الدانى الاصل السبتى يذكر انه من ولد دحية الكلبي وانه سبط ابي البسام الحسينى * سمع بالاندلس ابا القاسم بن بشكوال واباعبدالله بن المجاهد واباابكر بن الجد واباعبدالله بن زرقون واباابكر بن جعفر اللمتوني واباالقاسم بن حبيش وطبقتهم وكان بصيراً بالحديث معتنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العلم وغيرها ولى قضاء دانية ثم صرف لسيرة نقمت فرحل عنها وحمل تلمسان عن قاضيها ابن ابي حيون *
﴿وحدث﴾ بتونس في سنة خمس و تسعين وحج و كتب بالمشرق وباصبهان وبالعراق ونيسابور ﴿قلت﴾ ادرك اباجعفر الصيدلانى واباالفتح الفراوي

الكلبي ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي الملقب بالجميل

ـ ابي البسام ـ اللمتوني

والحافظ ابا الفرج ابن الجوزي وعاد الى مصر قال الابار ادب الكامل فنال دنيا عريضة وصنف ودرس * وله كتاب (النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين) * وكتب الي بالاجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة *

﴿قلت﴾ وسمع بمصر من البوصيري وطبقته وسمع مسند الامام احمد بواسط من الميداني وسمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني وحدث في سنة ست مائة بالموطأ سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم ولم يدخل في الاذن دعواه انه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفضائله بالمجازفة والدعاوى العريضة *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء لقيته باصبهان ولم اسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله كان كثير الوقيعة في الائمة اخبرني ابراهيم المشهوري انه دخل المغرب وان اهل المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه * ثم قال الضياء وقد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك *

﴿قال﴾ القاضي ابن واصل كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل وامره ان يعلق شيئا على كتاب الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على اسانيده واراه الكامل فقال له الكامل ضاع مني الكتاب فعلق لي مثله ففعل فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الامام اباعمرو اللغوي *

﴿قال﴾ ابن نقطة كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم اره الا انه قال كان يدعي اشياء لا حقيقة لها فذكر لي ابو القاسم بن عبد السلام ثقة قال نزل عندي ابن دحية فجعل يقول احفظ صحيح مسلم وجامع الترمذي فاخذت خمسة احاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجعلتها

جزأ وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا *
﴿قال﴾ ابن خلكان قدم اربل فصنف لملكها مولدا ومدحه بقصيدة مطلعها *
لولا الوشاة وهم اعداونا وهمو * ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الاسعد
ابن مماتي * ﴿قرأت﴾ بخط ابن مسدى كان والد ابى الخطاب تاجرا يعرف
بالكلبي بين الباء والفاء وهو اسم موضع بداية كان ابو الخطاب يكتب اولا
الكلبي مع اشارة الى الموضع والى النسب ﴿قلت﴾ كان مدلسا يستعمل حدثنا
فيما هو اجازة لم الق من يحدثني عنه * وسمعنا اباحارز بن الحافظ شرف
الدين الحنبلي * قرأت (موته) في ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث
وثلاثين وست مائة وعاش نيفا وثمانين سنة ﴿و فيها مات﴾ الجمال
(ابو حمزة احمد) بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن اربع وستين سنة *
والفقيه الملك (ابو العباس) بن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العرفي
صاحب سبتة * والمسندة (ام الحياء زهرة) بنت محمد بن احمد بن حاصر ببغداد *
والمعمر (ابو الربيع سليمان) بن احمد بن على السارعي المقرى ابن المغربل تلميذ
الكيزاني * والفقيه (عبد الخالق) بن اسمعيل بن الحسن التنيسي * والمسند الشيخ
(عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقي النساج * وخطيب زملكا
(عبد الكريم) بن خلف بن نبهان الانصاري * والشيخ (عفيف الدين) على بن
عبد الصمد ابن الرماح المصري النحوى * والمسند الكبير (ابو الحسن على) بن
ابي بكر بن روزبه البغدادى القلانسي * والمسند (فخر الدين محمد) بن ابراهيم
ابن مسلم الاربلي * و (ابو بكر محمد) بن محمد بن ابي المفاخر المأموني المقرى
الضرير بمصر والمسند (ابو الفتح نصر الله) بن عبد الرحمن بن مكارم الانصارى
الدمشقي * وقاضي القضاة (عماد الدين نصر بن) عبد الرزاق بن الشيخ

اباحازم بن من الحافظ - العرفي - الشارعي - ان ملكا

عبد القادر الحنبلي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٦) ﴿ البرزالي ﴾

البرزالي زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف الاشبيلي

الامام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد بن ابي يداس البرزالي الاشبيلي (ولد) تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وفد للحج سنة اثنتين وست مائة فالهم سماع العلم وكتابته * فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة وبمكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وبدمشق من الكندي وطبقته وباصبهان من عين الشمس بنت الثقفي والموجودين وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وبهراة من ابي روح عبد المعز البزار وبمرو وهمدان وبغداد وحران واربل والموصل وكتب عمن دب ودرج ونسخ الكثير وعمل المعجم الكبير وخرج لخلق كثير سكن دمشق واعقب بها وام بمسجد قلوس مدة وكان كيسا متواضعا اماما مفيدا سهل العارية *

﴿ قال ﴾ زكي الدين المنذري وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان (توفي) الحافظ ابو عبد الله البرزالي بحماة وهو في سن الكهولة وقال كتب اليه وخرج لجماعة وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل وسمعت منه وسمع مني * ﴿ قلت روى ﴾ عنه ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب ابن الاربلي والمجد بن المهذب وجمال الدين محمد بن فاضل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وابو علي بن الخلال وغيرهم * (وبرزالة) قبيلة قليلة *

﴿ توفي ﴾ في رمضان المذكور سنة ست وثلاثين وست مائة *

﴿ وفيها مات ﴾ الزاهد (ابو العباس احمد) بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري

عن سبع وسبعين سنة * و(ابو المعالم سعد) بن المسلم ابن مكي بن علان القيسي الدمشقي * والمحدث الرحال (ابو الخير بدل) بن ابي المعمر التبريزي عن اربع وثمانين سنة * والمسند المقرى (ابو الفضل جعفر) بن علي بن هبة الله الهمداني الاسكندراني بدمشق عن تسعين سنة * والطبيب (ابو علي حسان) بن ابي القاسم بن حسان المهدوي ثم الاسكندراني * وشيخ الاسكندرية الامام الكبير (جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن عبد الحميد بن اسمعيل الصفراوي المالكي عن اثنتين وتسعين سنة * ومحدث نصيبين (الشيخ عسكر) ابن عبد الرحيم بن عسكر العدوي * والمسند (ابو الفضل محمد) بن محمد بن الحسن بن السباك * وشيخ الحنيفة بدمشق العلامة (جمال الدين محمود) بن احمد ابن عبد السيد البخاري ابن الحصري *

﴿قرأت﴾ على محمد بن يوسف الاربلي حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انبأ محمد بن محمد بن ابي الرجاء باصبهان انبأ فاطمة بنت ابي سعد قالت اخبرتنا زينب الشعرية * وانبأنا احمد عنها ان اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبأ عمر ابن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكي ثنا ابو العباس بن السراج ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي قيس (١) الاودي عن سويد بن غفلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيخرج في امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم *

---

(١) في تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي الكوفي روى عن سويد بن غفلة وجماعة وعنه ابو اسحاق وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(١٧) ﴿ ابن الرومية ﴾

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبدالله الاموى مولاهم الاندلسى الاشبيلى الدهرى النباتي(١) العشاب مصنف كتاب (الحافل) الذى ذيل به على كتاب (الكامل) لابن عدى وكان فقيها ظاهريا (ولد) سنة احدى وستين وخمس مائة * وسمع من ابي عبدالله بن زرقون(٢) وابي بكر بن الجدواحمد بن جمهور ومحمد بن على التجيبي وابى ذر الخشنى ثم حج ورحل الى العراق وسمع من اصحاب الفراوى وابي الوقت *

﴿ قال ﴾ الابار كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعدان كان مالكيا وكان بصيرا بالحديث والرجال (له) مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل وكان له بالنبات الحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس فى دكان يبيعها سمع منه جل اصحابنا * قال الحافظ المنذرى لقيته بمصر بعد عوده وحدث باحاديث من حفظه (وجمع مجاميم) لم يتفق لى السماع منه ﴿ قلت ﴾ وكتب عنه ابن نقطة وقال كان ثقة حافظا صالحا ﴿ قلت ﴾ وله كتاب (التذكرة) في معرفة مشيخته (والف كتاب المعلم) بازاد البخارى على مسلم *

﴿ قال ﴾ ابن فرتون بعض تلامذته له سيرة فذكر انه مات فجأة في سلخ ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وست مائة ورثاه غير واحد (قلت) روى عنه ابو بكر الموميانى وابو اسحاق البلفقى وطائفة * و(مات) معه ابن الديثى وقد مضى قال ابن الزبير كان ظاهري المذهب الا انه على دين وورع ومعرفة

(١) النباتي في المشتبه نسبة الى حشائش الطب منهم ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الاندلسى النباتى سمع ابن زرقون لقيه ابن نقطة وسمع منه وكان مجموع الفضائل انتهى ١٢ (٢) زرقون بتقديم الزاي ١٢ محمد شريف الدين *

وابن ثار متحرفا بالصيدلة *

(٨١) ابن الطيلسان

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري القرطبي (ولد) سنة خمس وسبعين وخمس مائة او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جده لامه ابي القاسم بن الشراط وابي العباس بن مقدم وابي محمد عبدالحق الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا * واجاز له عبدالمنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون(١) وشيوخه ينيفون على المأتين تصدر للاقراء والسماع وكان له معرفة بالقرآت والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا (له) من المصنفات كتاب (ماورد من الامر في شربة الخمر) * وكتاب (بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن) * وكتاب (الجواهر المفصلات في الاحاديث المسلسلات) * وكتاب (غرائب اخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) * وكتاب (اخبار صلحاء الاندلس) * اخذ عنه جماعة من اكابر اصحابنا وكان اهلا لذلك *

(خرج) من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل بمالقة وولي خطابتها الى ان (توفي) في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وست مائة *

(كتب) الينا ابن هارون من افريقية انه سمع ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد والانجاز في عوالي الحديث واجازله ما يجوز له روايته وكتب له سأل مني فلان ان اجيزله مارويته وجمعته فاجبته اسمى الله قدره واعلى ذكره

(١) سمجون في المشتبه بالسين المفتوحة وجيم هو ابو القاسم احمد بن عبدالودود بن علي بن سمجون الهلالي الاندلسي المحدث الشاعر مات سنة ثمان وست مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

ثلاث

اعتناأ لسؤاله وامتثالا للطاعة التي لا تجب الا لمثاله فاجزت له ولابنه احمد بارك الله فيه واقر به عين ابيه في سنة احدى واربعين وست مائة *

﴿قلت﴾ فيها (توفي) الصدر (تاج الدين احمد) بن القاضي شمس الدين ابى نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازى بدمشق عن احدى وسبعين سنة * والصدر (نجم الدين الحسن) بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عن سبع وسبعين سنة * والشيخ (حاحل بن عبد الكريم) بن ابي علي المحاربي المزي * والمحدث المقرى (ابو القاسم سليمان) بن عبد الكريم الانصاري الدمشقي * والمسند (ابو المنصور ظافر) ابن طاهر بن اشحم الاسكندرانى المطرز * وشيخ الشيوخ (محمد بن الحسين) بن عبد الله بن رواحة الانصارى الحموى الضرير * والصدر (جمال الدين ابو الفضل) يوسف بن عبد المعطى بن منصور المحبلي الغسانى الاسكندرانى عن اربع وسبعين سنة *

(١٩) ﴿ ابن النجار ﴾

الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد ابن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي *

﴿صاحب التصانيف﴾ * ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * وسمع يحيى ابن يونس وعبد المنعم بن كليب وذاكر بن كامل والمبارك بن المطوس وابن الجوزى وطبقتهم واول شيئ سمع وله عشر سنين واول عنايته بالطلب وهو ابن خمس عشرة سنة وتلا بالروايات الكثيرة على ابى احمد بن سكينة وغيره * وسمع باصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة وبنيسابور من المؤيد وزينب وبهراة من ابى روح وبدمشق من الكندى وبمصر من الحافظ ابن المفضل وخلائق * وجمع فاوعى وكتب العالى والنازل وخرج لغير واحد

ابن النجار محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي

ـ ظاهر بن اشحر

﴿ وجمع ﴾ تاريخ مدينة السلام وذيل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاث مائة جزء وكان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية * حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني وابو العباس الفاروثي وابو بكر الشريشي وابو الحسن العراقي وابو الحسن بن بليان وابو عبد الله ابن القزاز الحداني وآخرون * وبالاجازة ابو العباس بن الطاهر وتقي الدين الحنبلي وابو المعالي ابن البالسي * قال ابن الساعي كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ * الف كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) ذكر كل صحابي وماله من الحديث * وكتاب (كنز الامام في السنن والاحكام) * وكتاب (المؤتلف والمختلف) ذيل به على ابن ماكولا * وكتاب (المتفق والمفترق) * وكتاب (انساب المحدثين الى الآباء والبلدان) * وكتاب (العوالي) * وكتاب (المعجم) * وكتاب (جنة الناظرين في معرفة التابعين) * وكتاب (العقد الفائق) وكتاب الكمال في الرجال *

﴿ وقرأت ﴾ عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا * وله كتاب (الدرر الثمينة) في اخبار المدينة * وكتاب (روضة الاولياء في مسجد ايلياء) * وكتاب (نزهة الورى في ذكر ام القرى) * وكتاب (الازهار في انواع الاشعار) * وكتاب (عيون الفوائد) ستة اسفار * وكتاب (مناقب الشافعي) الى ان قال واوصى الي وقف كتبه بالنظامية منفذا الى السرالي لتحمان جنازته ورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا * (توفي) في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الحسيني انبأ محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ عبد المعز بن محمد بهراة وانبأنا احمد بن هبة الله عن

عبد العزيز بن يوسف بن ايوب اخبرهم انبأ احمد بن علي الحافظ انبأ احمد بن عبد الله الحافظ انبأ حبيب بن الحسن انبأ عبد الله بن ايوب انبا ابو نصر التمار انبا حماد عن ابن الحكم (١) عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علماً يعلمه الله الجمه الله تعالى بلجام من نار *

(٢٠) ﴿ ابن الصلاح الامام ﴾

ابن الصلاح تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي

الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي (صاحب كتاب علوم الحديث) ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة * وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة * قال القاضي فتاقي شمس الدين فبلغني انه كرر عليه جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيد اعند العلامة العماد بن يونس (قلت) وسمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن علي الموصلي وعبد المحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن المعزم وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وطبقتهم وبمرو من ابي المظفر ابن السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر وبحلب من ابي محمد بن علوان وبحران من الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق ودرس بالرواحية ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغرى (وصنف) وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين *

﴿ قال ﴾ ابن خلكان كان احد فضلاء عصره في التفسير والفقه وله مشاركة في عدة وكانت فتاواه مسددة وهو احد الشيوخ الذين انتفعت بهم

(١) كذا في الاصول والظاهر عن الحكم عن عطاء ١٢ م ـ المقيم اقمت

اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنتين وثلاثين وله اشكالات على الوسيط * قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحرا في الاصول والفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة *

﴿قلت﴾ وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض ولا معمق وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلطان والامراء تفقه به الائمة عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين بن سيار وكمال الدين اسحاق وتقي الدين بن رزين والقاضي وغيرهم *

﴿حدث﴾ عنه فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين ابن المهار والشيخ تاج الدين عبد الرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين الجوزي والخطيب شرف الدين الفراوي والشهاب محمد بن شرف والقاضي محمد بن حسن الارموي والعماد ابن البالسي والشرف ابن الخطيب الاباري وناصر الدين محمد بن المهار والقاضي ابو العباس احمد بن علي الختلي والشهاب احمد بن العفيف وآخرون *

﴿انتقل﴾ الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وست مائة وكثر التأسف عليه لفقده وحمل نعشه على الرءوس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من اصحابه مشمرون ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار وعاش ستا وستين سنة رحمة الله عليه *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتي الحنابلة الامام (تقي الدين احمد) بن محمد الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين وخمسين سنة * والمسند (ابو بكر عبدالله) بن عمر بن ابي بكر النحال البغدادي * وخطيب القادسة (شرف الدين) عبدالله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي * والمحدث مفيد بغداد (ابو منصور عبدالله) بن محمد ابي محمد بن الوليد البغدادى * والفقيه (ابو سليمان عبد الرحمن) ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي * ومحدث حران المفيد (سراج الدين عبد الرحمن) بن عمر بن سحابة الحداني * ومحدث الاسكندرية المفيد المتقن (اسد الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن مقرب الكندى * والاديب البارع (امين الدين عبد المحسن) بن حمود بن المحسن التنوخي الكاتب والعدل (عبد المنعم) ابن محمد بن محمد بن حمزة بن ابى المصابحاه الدمشقى * والعدل (ضياء الدين عتيق) بن ابى الفضل السلماني * ومسند الوقت (ابو الحسن على) بن الحسين بن على بن منصور بن المقسر الازجي البخارى عمر عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (علم الدين على) بن محمد بن عبد الصمد السخاوى شيخ القراء بدمشق * والصدر (عز الدين النسابة محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر * والامام المحدث (تاج الدين ابو الحسن محمد) بن احمد بن على بن ابى جعفر القرطبى * ومسند بغداد (ابو بكر محمد) بن سعيد بن ابى البقاء موفق الدين بن الحارث الصوفي * و (ظهير الدين محمد) بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحباب ابو ابراهيم السعدي المالكي والامام (فخر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميرى) ابن المالكي الدمشقي * ومفتي الحنابلة (الضياء محاسن بن عبد الملك) بن على التنوخي الحموى * والمحدث المفيد (ابو المعز مفضل) بن على بن عبد الواحد القرشي الشافعي * والعلامة (منتخب الدين منتخب بن ابى العز بن رشيد) الهمداني

النحوي بدمشق (وابو غالب منصور بن احمد) بن محمد بن محمد المراتبي ابن الموج والصاحب (شهاب الدين يعقوب) بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور* وشيخ العربية (موفق الدين بن يعيش) بن علي بن يعيش الاسدي الحلبي (وخلق) كثير وهي سنة الخوارزمية*

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفزاري المقري الخطيب المحدث النحوي ثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت ابي القاسم الشعرية* وسمعته من زينب الكندية وابن ابي عصرون عنها ان اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبأ عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد(١) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (وقد اخرجه) مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال عن زينب الثقفية بدل ابي هريرة * في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة ولو كانت عجوزا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه* (رواه) النسائي ولكن اذا ارادت

(١) في الخلاصة فيمن اسمه بسر بضم اوله وباسكان المهملة بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمي المدني العابد عن سعد بن مالك وزيد بن ثابت وابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين واهل الزهد في الدنيا والورع * قال الواقدي مات سنة مائة رحمه الله تعالى* ويزيد بن خصيفه هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني وثقه ابو حاتم والنسائي وقال ابن سعد كان كثير الحديث ١٢ الحسن النعماني*

المرأة ان تطيب بالمسك والعنبر فلتلزم بيتها الى ان يذهب ريح الطيب *

(٢١) ﴿ الصريفيني ﴾

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن العراقي الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق * (مولده) سنة احدى وثمانين وخمس مائة وعني بهذا الشان ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوي (١) وتخرج به * وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وعلي بن منصور الثقفي وحنبل بن عبدالله الرصافي وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي محمد الاخضر وطبقتهم * روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي وابن الحلوانية وابو المجد بن العديم والشيخ تاج الدين الفزاري واخوه والشيخ زين الدين الفارقي وابو علي ابن الخلال والفخر بن عساكر وآخرون *

﴿قال﴾ الحافظ المنذري كان ثقة حافظاً صالحاً له جموع حسنة لم يتمها * وقال الحافظ عز الدين ابن الحاجب امام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع * وولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب فولي مشيخة دار الحديث الشدادية سألت الشيخ الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه * قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفيني وتفقه على الشيخ عبدالله بن احمد التواريخي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري *

﴿ مات ﴾ بدمشق في جمادي الاولى سنة احدى واربعين وست مائه وله

(١) الرهاوي بالضم بلد الرها من ارض الجزيرة ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي

ستون

الصريفيني تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الصريفيني الحنبلي

ستون عاما * ﴿وفيها﴾ مات مسند العراق (ابو طالب عبد اللطيف) بن محمد ابن علي القبيطي شيخ المستنصرية * ومسندة الشام (ام الفضل كريمة) بنت المحدث عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو محمد الاعز بن كرم) الحربي ويعرف بابن الاسكاف عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم حمزة) بن عمر بن عتيق بن اوس الانصاري الغزال بالاسكندرية * والشيخ (ضياء الدين عبد الحق) بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي * والعدل (مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد) بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الازدي الدمشقي * و(ابو الوفاء عبد الملك) بن عبد الحق الحنبلي الدمشقي * و(ابو الرضا علي بن زيد) بن علي ابن مفرج الحلامي السارس الاسكندراني الخياط * والمعمر المسند (ابو التمام علي) بن المختار هبة الله بن محمد الهاشمي وقد جاوز التسعين * والقاضي (شمس الدين ابو الفتح عمر) بن اسعد المنجا التنوخي عن اربع وثمانين سنة * والمحدث الامام الرحال (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن محارب القيسي الغرناطي ثم الاسكندراني بها عن بضع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود سنة سبعمائة بيت الابار بكفر بطنا انبأ ابراهيم بن محمد بن الازهر وعثمان بن عبد الرحمن والحسن بن محمد ويحيى بن علي ومحمد بن محمد بن عمر ومفضل بن علي ومحمد بن حميد وعلي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد الطوسي * (ح) * واخبرنا ابن داود انبأ عتيق بن سلامة انبأ ابو القاسم الحافظ (ح) وانبأ ابن داود انبأ محمد بن ابي جعفر واحمد بن جميل قالا ثنا صدقة (ح) وانبأ ابن داود ثنا محمد بن علي العسقلاني انبأ منصور بن عبد المنعم (ح)

واخبرنا ابن داود انبأ ابو الحسن السخاوي انبأ ابو القاسم الشاطبي ثنا على ابن هذيل انبأ سليمان بن نجاح ثنا ابو العباس العذري انبأ احمد بن الحسين الداري قالوا ثنا ابن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فذكر الحديث *

(٢٢) ﴿ اللاردي ﴾

الامام الحافظ العلامة ابو عبدالله محمد بن عتيق بن على التجيبي الغرناطي المعروف باللاردي (صاحب التصانيف) روى عن ابيه الامام ابي بكر وابي عبدالله بن حميد * (مولده) سنة ثلاث وستين وخمس مائة * قال ابو عبدالله الابار ولى القضاء وصنف ﴿ فمن تواليفه ﴾ كتاب (انوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح) * وكتاب (مطالع الانوار في شمائل المختار) * وكتاب (النكت الكافية في) الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث * وكتاب (منهاج العلل في صناعة الجدل) * وكتاب (المسالك النوريه في العلامات الصوفية) (توفي) في حدود سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣) ﴿ عبدالعظيم ﴾

ابن عبدالقوى بن عبدالله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري * (مولده) في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وقرأ القرآن وتادب وتفقه

ثم طلب هذا الشان وبرع فيه* سمع اباعبدالله الارياحي وعبد المجيب بن زهير وابراهيم بن النبيب وابا الجود غياث بن فارس والحافظ ابا الحسن المقدسي* وتخرج به وصحبه وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن اموسان وبدمشق من عمر بن طبرزد ومحمد الشريف والتاج الكندي وطبقتهم وبحران والاسكندرية والرها وبيت المقدس* وعمل معجمه في مجلدين واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود* وصنف في المذهب*

حدث عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري وابو الحسين اليونيني وابو عبدالله ابن القراد واسمعيل بن نصرالله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والعماد محمد بن الجرائدي واسحاق ابن الوزيري وخلق سواهم*

درس بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة* قال الشريف عزالدين الحافظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتا ورعا متحرّدا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا* قلت وقد قرأ بالسبع على شيخ من اصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود واول سماعه كان في سنة احدى وسبعين وكان ذانسك وتزهد* قال شيخنا عبدالمؤمن الحافظ هو شيخي ومخرجي اتيته مبتدئا وفارقته معيداله في الحديث مقال*

توفي في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مائة* قلت

ـ الارياجي ـ الارتاجي عبدالمجيب ـ النبيت ـ وابن الطاهري

وفيها (توفي) تحت السيف امم لا يحصون ببغداذ * منهم خليفة الوقت (المستعصم بالله) و(توفي) بالاسكندرية العلامة المحدث (ابو العباس احمد) ابن عمر بن ابراهيم الانصاري القرطبي عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث المفيد الرحال (صدر الدين ابو علي الحسن) بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي الصوفي * والعلامة (شرف الدين ابو عبد الله الحسين) بن ابراهيم بن الحسين الاربلي اللغوي بدمشق * وخطيب بيت الابار (عماد الدين داود بن عمر) بن يوسف بن يحيى المقدسي * والملك الناصر (داود بن المعظم عيسى) بن العادل والصاحب البهاء (زهير) بن محمد بن علي المهلبي الشاعر * و(ابو الفضل عبد العزيز) ابن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابي الدمشقي اكرام الزاهد * والمسند (ابو عمرو عثمان) بن علي بن عبد الواحد الفرسي ابن خطيب القرافة الناسخ والشيخ الزاهد (ابو الحسن علي) بن عبد الله بن عبد الجبار الساذلي المصري * والمحدث المفيد (شمس الدين علي) بن المظفر بن القاسم الربعي البستي الدمشقي و(ابو حفص عمر) بن ابي نصر بن غرة الخزرجي التاجر * والاديب البليغ (موفق الدين ابو المعالي القاسم) بن هبة الله بن محمد ابي الحديد المدايني * والمقرئ العلامة شعلة (ابو عبد الله محمد) بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلي الحنبلي عن ثلاث وثلاثين سنة * والمحدث (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرح التلمساني بالاسكندرية * والمسند خطيب مصر والفقيه (ابو عبد الله محمد) بن اسمعيل بن احمد المقدسي الحنبلي * وشيخ القراء (ابو عبد الله محمد بن حسن) بن محمد بن يوسف الباسي بحلب * والمقرئ المسند المعمر (عفيف الدين المرجا) بن الحسن بن هبة الله بن سفيان الواسطي التاجر عن خمس وتسعين سنة والمحدث الفاضل (نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن السفسقة

﴿شهادة الخليفة المستعصم بالله العباسي رحمة الله عليه﴾

البابيني — السفسقة – السقسطة — الدمشقي

الدمشقي الصفار * والعلامة الاديب الزاهد (جمال الدين يحيى) بن يوسف ابن يحيى بن منصور الصرصري الحنبلي الضرير سعيد الشهداء * والعلامة الصاحب (محي الدين يوسف) ابن الشيخ الامام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم المقرئ انبأ عبدالعظيم بن عبدالقوي الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن احمد سماعا في سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة انبأ علي بن الحسين الموصلي اذنا انبأ علي بن الحسين بن قاسم انبأ ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق القاضي ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا يعقوب عن عبدالرحمن ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان *

(٢٤) ﴿ اليونيني الشيخ الفقيه ﴾

اليونيني تقي الدين ابو عبدالله محمد بن ابي الحسين البعلبكي

الحافظ الامام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين احمد بن عبدالله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الحنبلي (مولده) سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة بيونين ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب الشيخ عبدالقادر * وصحب الشيخ عبدالله اليونيني * وتفقه بالشيخ عز الدين وبرع في الخط المنسوب * وسمع من ابي طاهر الخشوعي وابي تمام القلانسي وحنبل الرصافي والحافظ عبدالغني وابي اليمن الكندي وغيرهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابناه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين وابو عبدالله ابن ابي الفتح وموسى بن عبدالعزيز الادمي وابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن علي المحب وعلي بن الشاطبي وغيرهم وابو عبدالله بن الزراد وعبدالرحيم ابن

الجملي وابو اسحاق بن الفرسية وخلق سواهم * وكان والده صرحما ببعلبك ثم بدمشق فمات ونشأ الفقيه يتيما بالكشك مع والدته فاسلمته نساءنا ثم حفظ القرآن وجود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى *

﴿ذكره﴾ الحافظ عمر ابن الحاجب فاطنب في مدحه وصفته واشهر واعرب واغرب فقال اشتغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمى الشريعة والحقيقة وكان حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف *

﴿من جملة﴾ محفوظه (الجمع بين الصحيحين للحميدى) وحدثني انه حفظ صحيح مسلم جميعه وكرر عليه فى اربعة اشهر وكان يكرر علي اكثر مسند احمد من حفظه وانه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثا *

﴿قال﴾ ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح مسلم فى اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم واحد وحفظ ثلاث مقامات الحريرى في بعض يوم وكان الاشرف يحترمه وكذلك اخوه وقدم في آخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية القزوينى وتأدب معه *

﴿قلت﴾ كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات والاحوال وكان اهل بعلبك يسمعون بقراءته على المشائخ الواردين عليهم كالقزوينى والبهاء المقدسي وابن رواحة الحموي وقد سقت اوراده واخباره في تاريخ الاسلام *

﴿توفي﴾ في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة * ﴿وفيها﴾ (مات) قاضي القضاة (صدر الدين احمد) بن قاضى القضاة شمس الدين يحيى

ابن هبة الله بن سني الدولة الثعلبي الدمشقي الشافعي ببعلبك * والمسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن خليل الادمي اخو الحافظ شمس الدين شهيداً تحت السيف بكائنة حلب والمسند (ابو طالب عام بن ابي بكر) بن السروزى الدمشقي والمعظم (ابو المفاخر توران شاه) بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب * والمحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية (محب الدين عبدالله بن) محمد بن ابي بكر المقدسي كهلا * والمسند (ابو محمد عبدالله) بن بركات الخشوعي * والمسند (عماد الدين عبدالحميد) بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحي * والفقيه المسند (ابو طالب عبدالرحمن) بن عبدالرحيم بن ابي طالب العجمي الحلبي * والمسند الفقيه (ابو عبدالله محمد) بن عبدالله الهادى بن يوسف اخو العماد استشهد ببساوية * والمحدث المفيد فخر الدين محمد بن يوسف الكنجي قتل بجامع دمشق لدبره وفضوله * وضياء الدين (ابو عبدالله محمد) بن ابي القاسم ابن محمد القزويني ثم الحلبي بعد الكائنة بشهرين * والمسند (ابو الكرم بن عبدالمنعم) ابن قاسم الانصاري الارتاجي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن ابي الفتح وموسى بن عبدالعزيز ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وست مائة قال انبأ محمد بن الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انبأ عبدالكريم بن حمزة * ﴿ح﴾ واخبرنا اسمعيل بن عبدالرحمن المعدل في سنة اثنتين وتسعين وست مائة انبأ البهاء عبدالرحمن انبأ اسمعيل بن علي بقراءتي انبأ هبة الله بن احمد وعبد الكريم قالا انبأ ابو الحسين محمد بن مكي الازدى انبأ ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انبأ ابو القاسم البغوى ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلى

ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون *

(٢٥) الرشيد الامام

الرشيد العطار ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي

الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج القرشي الاموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي *(ولد) سنة اربع وثمانين وخمس مائة *سمع اباه وعمه عبدالرحمن وابا القاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين واباطاهر بن بيان وعلي بن حمزة الكاتب وعبداللطيف ابن ابي سعد والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي (١) وابن نجا الواعظ واهله فاطمة بنت سعد الخير وخلقا وبدمشق الكندي وابن الحرستاني وعدة وبمكة والمدينة والثغر وتخرج بالحافظ ابن المفضل (والف معجم شيوخه) وانتخب وافاد وتقدم في فن الحديث وكان ثقة ماموناً متقنا حافظا حسن التخريج ذكره الشريف عز الدين فقال كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف كتبه صحبته مدة *

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي وابن الطاهري وابن اليونيني وشعبان الاربلي وابو العباس بن صصرى والقاضي ولي الدين الساعاتي وعبد القادر الضبي وعبدالرحمن بن يعيش الشيبي وداود بن يحيى الحريري وخلق سواهم وقد روى مشيخة الكاملية ستة اعوام *

﴿وتوفي﴾ بمصر في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وست مائة* وفيها (وفي) المحدث الرحال المتقن (ضياء الدين ابو جعفر احمد) بن محمد ابن صابر القيسي المالكي عن سبع وثلاثين سنة *وابو الطاهر (اسمعيل بن

---

(١) الغزنوي في المشتبه نسبة الى غزنة الامام شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي نزيل القاهرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفى عنه

البستي صارم

صارم بن على الكتانى) الحافظ شنق نفسه * وشيخ الشيوخ الامام (شرف الدين عبدالعزيز) بن محمد بن عبدالمحسن الانصارى الحموى الشافعى * وقاضى القضاة (عماد الدين ابو الفضائل عبدالكريم) بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني خطيب دمشق * ومحدث دمشق (ضياء الدين على) بن محمد بن محمد بن على البالسي غريبا بمصر وله سبع وخمسون سنة * والمسند (ابو عبدالله محمد) ابن ابراهيم بن على الانصارى البزاز البابشرقي ـ * والمحدث الامام العالم محيي الدين (يحيى بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الانصارى) الشاطبي بمصر عن سبعين سنة * و(ابو المظفر يوسف) بن يعقوب الاربلى الذهبي (١) في عشر الثمانين * والقدوة العارف شيخ الاسكندرية (ابو القاسم بن منصور) القبارى (٢) رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد بن عبدالمنعم الطائى سنين سنة ست وتسعين وست مائة انبأ يحيى بن على الحافظ بمصر انبأ اسمعيل بن صالح انبأ محمد بن احمد البرزالى انبأ محمد بن الحسين الطفال انبأ محمد بن حيويه ثنا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمر بن مرزوق انبأ شعبة عن عبيدالله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور *

(١) الذهبي في المشتبه منسوب الى الذهب منهم يوسف بن يعقوب الاربلى الذهبي يروى عن ابن طبرزد وولده محمد عريف الذهبيين ١٢ (٢) القباري قال العلامة الذهبي في المشتبه بتشديد الباء الموحدة بعد القاف منهم القدوة الزاهد ابو القاسم بن منصور الاسكندراني توفي سنة اثنتين وستين وست مائة وقد اسن انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمى عفي عنه *

ـ البالسرقي

(٢٦) ﴿ البكري ﴾

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابي عبد الله ابن شيخ الشيوخ ابي الفتوح *

﴿ مولده ﴾ بدمشق سنة اربع وسبعين وخمس مائة * وسمع بمكة قديماً من جده لامه ابي حفص الميانشي - وبدمشق من حنبل وابن طبرزد - وبنيسابور من المؤيد بن محمد وزينب الشعرية - وبهراة من عبد المعز بن محمد - وبمرو من ابي المظفر السمعاني - وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية و حفصة بنت حمكا - وببغداد من عبد العزيز بن الاخضر - وبمصر - والموصل - وهمدان واربل - وعني بهذا الشان * (وعمل) اربعي البلدان * وطرق من كذب علي * وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك *

﴿ وحدث ﴾ بالكتب الطوال * سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح * وروى عنه الدمياطي والعماد ابن البالسي والبدر بن الثور وابو الفتح القرشي وابو عبد الله بن الزراد وتاج الدين احمد بن مزين والزين ابو بكر المري وخلق سواهم وولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المعظم وليس هو بالقوي ضعفه عمر بن الحاجب فقال كان اماماً عالماً حسناً فصيحاً مليح الشكل احد الرحالين الا انه كثير الدعاوى عنده مداعبة ومجون داخل الامراء وجده مظالم * سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على مشكلة تركها ولم يبينها - وسألت الزكي البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط ﴿ قلت ﴾ ثم في الآخر تصلح حاله وابتلي

البكري صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب

بالفانج قبل موته بسنوات ثم تحول في مرة الى مصر فمات بها في ذى الحجة سنة ست وخمسين وست مائة *

اخبرنا ابو بكر بن يوسف المقرى انبأ الحسن بن محمد التيمى انبأ عبد العزيز ابن محمد انا زاهر بن طاهر انبأ احمد بن الحسين انبأ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت اباسلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر * الا كل شيء ما خلا الله باطل * رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة *

الطبقة التاسعة عشرة

وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى

(١) السيف الامام الحافظ الاوحد البارع

الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي * (مولده) سنة خمس وستمائة سمع من جده الكثير ومن ابي اليمن الكندى وابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات الملاعي واحمد بن عبد الله العطار وطبقتهم * وببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلي بن بور بدار وابى على الجواليقي واصحاب ابي ناصر وابي الوقت وسمع العالي والنازل *

وجمع وصنف * وكان ثقة حافظا ذكيا نبيها مليح الخط عارفا
الشان عاملا بالاثر صاحب عبادة وانابة وكان تام المروة امارا بالم
قوالا بالحق ولو طال عمره لساد اهل زمانه علما وعملا فرحمه الله ورضي عنه
عاش ثمانيا وثلاثين سنة ومحاسنه جمة *

السيف سيف الدين ابو العباس احمد

متيقظا

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد المؤدب انبأ احمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن ابي المعالي بن عبدون الصوفي بدمشق وغيره قالوا ثنا ابو بكر الزاغوني انبأ ابو القاسم ابن البسري ثنا المخلص ابو طاهر ثنا البغوي ثنا ابو نصر التمار والعبسي قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات *

﴿هذا﴾ حديث صحيح غريب اخرجه مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن حماد ويرويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل وهو ثبت في حميد وثابت (الف السيف) رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لاباحته للسماع وفي اماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع وانتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين *

﴿خالد بن يوسف زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي﴾

(٢) ﴿خالد بن يوسف بن سعد بن حسين بن مفرج﴾

الامام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي (مولده) سنة خمس وثمانين وخمس مائة بنابلس * ونشأ بدمشق فسمع من ابي محمد القاسم بن عساكر ومحمد بن الحصين وحنبل الرصافي وعمر بن طبرزد وببغداد من ابي محمد بن الاخضر والحسين بن سنيف وعبد العزيز بن منينا (١) وطبقتهم وكتب ورحل وحصل اصولا نفيسة ونظر في اللغة وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة وعلم وكان ثقة متثبتا ذا نوادر ومزاح وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب واسماء الرجال وكناهم وله صورة كبيرة بنطوي

(١) منينا في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المارستان واخوه عبد الواحد عن ابي البدر الكرخي انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

على صدق وزهد وامانة ـ ولي مشيخة الحديث باماكن (وكان اسمر ربعة وبه عرج) *

﴿ حدث ﴾ عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ محي الدين النووي والشيخ تقي الدين القيسري وابو عبدالله الملقن والبرهان الذهبي والكمال ابن النحاس و صالح بن سياه ومحيي الدين يحيي ابن المقدسي وآخرون *

﴿ توفي ﴾ في سلخ جمادي الاولى سنة ثلاث وستين وست مائة *

﴿ وفيها ﴾ توفي المحدث الامام (معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز) القرشي الدمشقي عن ستين سنة * والشيخ النظام (عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين) الباناسي عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عمرو عبدالرحمن) ابن احمد بن ناصر بن طمان(١) الدمشقي الطريفي ـ الصفار * ونجيب الدين ابو المشائر ـ (فراس بن علي بن زيد الكناني) العسقلاني ثم الدمشقي عن ثمانين سنة * وقاضي القضاة (بدر الدين يوسف بن حسن بن علي السنجاري ـ) الشافعي بمصر عن خمس وثمانين سنة * والشيخ (ابو القاسم الحواري الزاهد) شيخ بلاد السواد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن سلامة المقري وابراهيم بن عمر القرشي قالا انا خالد بن يوسف الحافظ انا القاسم بن علي سنة تسع وتسعين (ح) وانبأني المسلم بن محمد وغيره قالوا انا القاسم انبأ ابو الدر ياقوت الرومي انبأ عبدالله بن محمد الخطيب ـ

---

(١) طمان في المشتبه للعلامة الذهبي بكسر الطاء المهملة والطريفي بالفاء هو احمد ابن ناصر بن طمان ابو العباس الطريفي البصروي ثم الدمشقي وابناه عبدالرحمن وعبدالله رووا عن الخشوعي ونحوه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ـ ابو المشائر ـ السخاوي

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اكفلوا الي ست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم (فضال) ضعفه ابو حاتم*

(٣) ﴿ابن مسدي﴾

ابن مسدي ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي

الحافظ العلامة الرحال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي الأزدي المهلبي الاندلسي الغرناطي احد من عني بهذا الشان* كتب عن خلق بالاندلس في سنة نيف وعشرة وارتحل بعد العشرين ولحق بحلب ابا محمد علوان الاستاذ وبدمشق ابا القاسم بن صصرى و(بمصر) الفخر الفارسي وبالثغر محمد بن عماد وتونس وتلمسان (وعمل) معجما في ثلاث مجلدات كبار رأيته وطالعته وعلقت منه كراريس وله تصانيف كثيرة وتوسع في العلوم وتفنن وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بالفقه وغير ذلك وفيه تشيع وبدعة*

﴿روى﴾ عنه الامير علم الدين الدوادري ومجد الدين عبد الله بن محمد الطبري وغير واحد وشيخنا الدمياطي في معجمه (حكى) لي المحدث عفيف الدين ابن المطري انه سمع الثقة المصري يقول سألت ابا عبد الله بن النعمان المرزاقي عن ابن مسدي فقال ما نقمنا الا انه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ثم حدثني العفيف ان ابن مسدي كان يدخل الى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب في الحال* (واثر كتبه عند الزيدية) ثم اراني عفيف الدين له قصيدة نحو من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه ورأيت بعض

الجماعة يضعفونه في الحديث وانا فرأيت له اوهاما قليلة في معجمه وقد خرج لابن الحميري فوهم خرج له من رابع المحامليات عن شهدة وهذا خطأ * وممن روى عنه ابو اليمن بن عساكر وعفيف الدين مرزوع وكان شيخنا رضي الدين بن ابراهيم امام المقام يمتنع من الرواية عنه (ومسدى) بالفتح وباسكانه ومنهم من يضمه وينون * قتل ابن مسدى غيلة وطل دمه في سنة ثلاث وستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة * كتب الي الامام عبد الله ابن محمد بن محمد المكي انه قرأ على ابي بكر بن مسدى قصيدته هذه *

يا ذا الذى لم يزل في ملكه ازلا * ما ذا اقول ولا احصى الثناء ولا
علوت قدرا فاقدر المقول وقد * عقلتها فيك عن مفهوم قوم علا
لا الوهم فينا دليل كان يرشدنا * اليك في المتلى عن حرف من والى
فلا طريق الى عرفان ذلك الا * بالتوارد في حبيب الحجاز فلا
حمى منيع فلا يرقى لمقله * من كان يسلم تسليما لمن عقلا
سبحانك الكل دل الكل منك على * الخصوص منك فحسب العلم ما جهلا
ظهرت في كل شيء تجتليه كما * بطنت في كل معنى دق مختملا
يا اولا كان في التنزيه اوله * وآخرا فيه لا من حيث قد عقلا
عرفتني بك اذ عرفتني بي في * ضرب المثال فكم اضرب لك المثلا
حصلت منك على كنز اليقين فما * يفنى على الدهر بالانفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يمددها * فحسبي الله لا ابغى به بدلا

﴿ ابن سيد الناس ﴾ (٤)

الامام الحافظ العلامة الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي عالم المغرب * (ولد) سنة

ابن سيد الناس ابو بكر محمد بن احمد اليعمري الاندلسي الاشبيلي

سبع وخمسين وخمس مائة * وسمع صحيح البخاري من ابي محمد الزهري صاحب شريح وتلا بحرف نافع على ابي نصر بن غلقمة ؟ فيما قيل وسمع ايضاً من ابي الصبر ـ ايوب الفهري وطبقته * وله اجازة من اهل الشام والعراق اكثر من اجاز له القاضي جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستاني وثابت بن مشروق (وجمع وصنف) ذكره القاضي عز الدين الشريف في فتاواه فقال كان احد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب كتب الينا بالاجازة من تونس *

﴿وبها توفى﴾ في رجب سنة تسع وخمسين وست مائة (وتوفي) والده سنة ثمان عشرة وست مائة ﴿قلت﴾ الحافظ ابو بكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر رأيت لابي بكر (كتاب بيع امهات الاولاد) في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة امامته وقد كان شيخنا ابو محمد بن هارون ابن مسند المغرب لازم مجالس ابي بكر الخطيب للفقه والنظر وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفسير احاديث املاها من صدره وكان ظاهرياً علامة ﴿قال﴾ ابن الزبير اجازله نحو من اربع مائة انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة واقرأ بها مدة وام وخطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها وكان ظاهري المذهب على طريقة ابي العباس النباتي الا ان النباتي اشتهر بالورع والفضل التام *

﴿كتب﴾ الي بالاجازة انبأنا ابن هارون انا ابو بكر اليعمري الحافظ انا ابو محمد الزهري انبأ ابو الحسن بن شريح انبأ ابن منظور انبأ ابو ذر بالجامع الصحيح عن مشائخه الثلاثة عن الفربري توفي في العام (ابو العباس احمد) بن حامد بن احمد بن حمد الارياحي المصري المقري الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمحدث الفقيه

مدرس الجوزية (شرف الدين ابو محمد الحسن) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اربع وخمسين سنة * والمحدث القدوة (سيف الدين سعيد) ابن المطهر الباخرزي - شيخ خراسان * والواعظ الامام (جمال الدين عثمان) بن مكي بن ابراهيم السعدي الشارعي عن بضع وسبعين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن الحسن بن ابي عبد الله النعال البغدادي عصر عن اربع وثمانين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى بن منين المنبجي الاسكندراني * والقاضي (كمال الدين محمد) بن قاضي القضاة عبد الملك بن عيسى ابن درباس المصري الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة * و (زكي الدين مكي) بن عبد الرزاق بن يحيى الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي * وسلطان الشام الناصر (يوسف ابن الملك العزيز) بن محمد بن غازي في اثر هؤلاء شهيدا *

(٥) ﴿الابار العلامة البليغ المنشي﴾

الحافظ المحدث ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ذكرته في المعتم *

(٦) ﴿الرسعني﴾

الامام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الجزري (مولده) براس عين سنة تسع وثمانين وخمس مائة * وسمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا وطبقته - وبدمشق من ابي اليمن الكندي وطبقته - وببلده من ابي المجد القزويني وعني بهذا العلم * وجمع وصنف تفسيرا حسنا رأيته يروي فيه باسانيده * (وصنف) كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان اماما متقنا ذا فنون وادب *

﴿روى عنه﴾ ولده العدل شمس الدين والدمياطي في معجمه وغير واحد

الرسعني عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله الجزري

- الباررحي - البازرجي ؛ العزيز

و بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وتاخر عبدالغني عن عروة التاجر(١) وكان قدسمع منه جزء الانصاري كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل *

﴿ قرأت ﴾ بخط الحافظ احمد المجد قال عبد الرزاق الرسعني حفظ (المقنع) لجدي وسمع بدمشق وغيرها من الكندي والخضر بن كامل وابي القاسم ابن الحرستاني و ابي الفتوح بن الجلاجلي وابن قدامة و ببغداد من الداهري وعمر بن كرم * (قلت) وسمع ايضاً بحلب من الافتخار عبدالمطلب وقدم دمشق مرة رسولاً فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزأ * وله شعر رائق (ولي) مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من اوعية العلم والخير *

﴿ توفي ﴾ في سنة احدى وستين وست مائة * وفيها (توفي) بدمشق الامام (فخر الدين احمد) بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع * والمسند (ابو علي الحسن) بن علي بن منتصر الفاسي ثم الاسكندراني الكتبي * و شيخ الحرم الخطيب (ابو الربيع سليمان) بن خليل بن ابراهيم الكناني العسقلاني الاصل وكان مولده موت جده لامه عمر الميانشي المحدث قبيل الثمانين و خمس مائة * والمفتي (جمال الدين عبدالرحمن ه) بن سالم بن يحيى الانباري ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء (تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن عبدالله بن يحيى الناشري(١) الشافعي في شوالها * والمسند الكبير (اثير الدين ا عبدالغني) بن سليمان بن بنين(٢) المصري القبالي الناسخ عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن طلحة المقدسي

---

(١) كذا في النسخ فليفهم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه ـ الاسكي ـ الميانشي ـ الناسخي ه عبد الرحيم ا اثير الدين بن عبد الغني

ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء بقية السلف (كمال الدين علي) بن شجاع بن سالم العباسي المصري الضرير عن تسع وثمانين سنة * وشيخ القراء سيف المناظر بن علم الدين (القاسم بن احمد بن ابي السداد) الاندلسي الاوزقي بدمشق عن اربع وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ محمود بن عقيل انبأ عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق ابن رزق الله بالموصل انبأ محمد بن الحسين انبأ محمد بن اسعد انبأ ابو محمد البغوي انبأ عبد الواحد المليحي انبأ احمد النعيمي انبأ محمد بن يوسف ثنا محمد ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مخلد عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث * وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة *

﴿وقع﴾ لنا هذا الحديث في ثاني المحامليات عاليا باربع درجات *

﴿ثنا﴾ محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا * انشدني محمود بن ابي بكر الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز قال انشدنا عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه *

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من * ظما لظى وشواظ الحظ والوهن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن * يظعن على الظلم يظلل راكب السفن
لا ينظر الظن واللفظ الغليظ ولا * يظهره ظهر ظهر ويحظ بالاحن
انظر بظاهر من لم ينتظر جاحظ * عظامه ظفر الظلماء والمحن

(١) الناشري في المشتبه بنون التقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري انتهى ١٢

(٢) ضبط الذهبي في المشتبه مشكلا بفتح الباء وكسر النون وسكون الياء ابنه عبد الغني مشهور حدثونا عنه ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

فهذه اربع يا صاح قد حصرت * ما في القرآن من الظاءات فامتحن

(٧) ﴿ ابن الحاجب ﴾

ابن الحاجب عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد الاميني الدمشقي

الحافظ الامام المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي * سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاوس وموسى بن عبد الله وموسى بن عبد القادر وابن ابي لقمة وطبقتهم بدمشق ومن الفتح بن عبد السلام وطبقته وببغداد من عبد القوى بن الجباب ونحوه بمصر وسمع بالاسكندرية واربل والموصل وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل وحصل الاصول (وعمل المعجم) عن الف ومائة وثمانين شيخا (وعمل) معجم الاماكن التي سمع بها وبالغ في الطلب (وعمل) الاربعين المصافحات *

﴿ قال ﴾ ابو بكر المنذري قال انه لم يبلغ اربعين سنة وكان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع وكانت له همة جيدة * (شرع) في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر * وذكره السيف بن المجد فقال خرجه خالي الضياء ثم طلب وسافر * سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال بن الصابوني وانتقى كثيرا على المشائخ * قال ابن المجد رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام اول يوم قدمها لما قيل له الفتح باق وكان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ببغداد اشهر الاوني ولا فتر كان يسمع ويكتب وكانوا اتعجبون منه ومن كثرة علمه *

﴿ قرأت ﴾ بخط الحافظ الضياء توفي في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الاربعين قال وكان دينا خيرا ثبتا متيقظا قد فهم وجمع (قلت) وممن

ـه الجباب سمع

سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفيني وكان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة *

﴿وفيها﴾ (توفي) القاضي (بهاء الدين ابراهيم) بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله ابن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي عن خمس وستين سنة * والاجل (شمس الدين اسمعيل) بن سليمان بن ايباس الدمشقي الحنفي بن السلار عن ثمان و ثمانين سنة (عنده) الصابر * وبالقدس الزاهد العابد (ابو علي الحسن) بن احمد ابن يوسف الاوقي صاحب السلفي * وببغداد المسند (ابو محمد الحسن) ابن الامير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر * والمسند (صفي الدين ابو بكر) بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر وله خمس وسبعون سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن العلامة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الناسخ عن ثمانين الا سنة * وخطيب بداوربولة من الاندلس (ابو الحسن علي) بن محمد بن تيقي الانصاري وقد حج وسمع من السلفي * والملك (مظفر الدين) كوكبري ابن علي التركماني صاحب اربل عن احدى وثمانين سنة * والامام المحدث المفيد (ابو عبد الله محمد) بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى وعشرين سنة * وكان قد حفظ علوم الحديث للحاكم وحدث عن ابن ملاعب والمسند (ابو بكر محمد) بن عمر بن ابي بكر النجار البغدادي الخياط * والاديب شاعر وقته (ابو المحاسن محمد) بن نصر الله بن عنين بدمشق * والمسند (ابو محمد المعافى) بن اسمعيل بن ابي السنان الموصلي الشافعي * والظهير (ابو جعفر يحيى) بن جعفر بن عبد الله بن قاضي القضاة ابي عبد الله ابن الدامغاني الحنفي الصوفي بحلب عن ست وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الحافظ في كتابه انا عمر بن محمد الحافظ انا عبد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينة انا محمود فورجه فذكر حديثا من جزء لوين * ثم قرأت بخط ابن الحاجب ان (مولده) في سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة وعاش سبعا وثلاثين سنة *

(٨) الرعينى

الحافظ الامام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الاندلسي المالقي الرندى نشأ برندة * سمع بمالقة ابا محمد القرطبي وابا العباس (١) الجنارى * وسمع بحصن اصطبة من ابراهيم بن على الخولانى وحج وتوسع في الرحلة وسمع بدمشق من ابى محمد بن البيق وطبقته فاكثر (ذكره) الابار فقال كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره باسر العدو فذهب اكثر ما جلب وولي خطابة مالقة اجازلى مرو ياته *

(مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة عن احدى وخمسين سنة (قال) عمر بن الحاجب كان محدثا حافظا متقنا اديبا نبيلا ساكنا وقورا ثر هاو افر العقل محتاطا في النقل سألت الضياء الحافظ عنه فقال خبير عالم متيقظ ما في طلبة العلم مثله * وقال ابو عبد الله البرزالى ثقة ثبت حدثنا من حفظه *

﴿انبأ﴾ ابراهيم بن على انبا ابو مروان عبد الرحمن ابن فرماز نا محمد بن فرج ابن الطلاع فذكر حديثا من الموطا (قال) ابن الزبير انه اخذ بمكة عن يونس ابن القصار واقام ببلاد البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم * واخذ عنه جلة من كبار اصحابنا وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الاسانيد نقادا فاضلا *

(١) اسمه احمد بن محمد يروى عن ابن كوبه الشيرازى وعنه ابو الفرج محمد بن محمود القزوينى ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالي عفى عنه *

الرعينى ابو موسى عيسى بن سليمان الاندلسي المالقي الرندى

﴿الف معجمه﴾ والف كتابا في الصحابة وجلب كثيرا مما لم يكن. وصل المغرب وكان قدومه في آخر سنة احدى وثلاثين * اخذ عنه ابن قربون بسبتة * قدم لامامة الجامع بالقبة فمرض قبل الشروع وتوفي * واخذ عنه ابو عبد الله الطيحاني وحميد الزاهد ووقفت على خطه يأخذه عن يونس الهاشمي *

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه المسندون الثقات ابو صادق (الحسن بن يحيى بن صباح) ابن حسين المخزومي المطري المعدل بدمشق * و (ابو عبد الله محمد) بن عماد بن محمد بن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالاسكندرية * والقاضي (شرف الدين علي) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي * و (ابو الحسن علي) بن الحسن بن احمد بن رشيد البزار البغدادي * والمقري (تقي الدين علي) بن المبارك باسويه الواسطي الشافعي بدمشق * وشيخ الشيوخ (شهاب الدين ابو حفص عمر) بن محمد بن عبد الله بن عمويه البكري السهروردي عن ثلاث وتسعين سنة * والشيخ (وجيه الدين محمد) بن ابي غالب بن محمد الاصبهاني شمرانة صاحب ابي الوقت * والامام (ابو عبد الله محمد) بن عبد الواحد بن ابي سعد المدايني راوي جزء مامور و (سيف الدولة محمد) بن غسان بن عاقل بن نجاد الانصاري بدمشق عن ثمانين سنة * و (ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبد الله بن منده العبدي باصبهان تحت السيف وامم لا يحصون (فمنهم) ابو الفتوح محمد بن محمد ابي المعالي اليوناني الاصبهاني عن ثمان وسبعين سنة وابو القاسم (جامع بن اسمعيل بن غانم) الصوفي المعروف بباله (وفيها توفي قاضي القضاة بحلب الامام العلامة (بهاء الدين يوسف) بن رافع ابن تميم بن شداد الاسدي الشافعي عن ثلاث وتسعين سنة *

(٩) ﴿ابن الجوهري المحدث﴾

ابن الجوهري شرف الدين ابو العباس احمد بن محمد الدمشقي

المقري

الحافظ الرحال شرف الدين ابو العباس احمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشقي * سمع من ابي المجد القزويني والمسلم بن احمد المازني وطبقتهما بدمشق وببغداد من عمر بن كرم ومحمد بن احمد القطيعي وطبقتهما وبالثغر ابن الصفراوي وطبقته وجلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر بن علي الهمداني واكثر بحلب عن ابن خليل * (وكتب) مالا يوصف كثرة واستنسخ وانفق ميراثه في هذا الشان وكان صدوقا متقنا نبيها عزيز الافادة نظيف الاجزاء وكان قليل الضبط اتهمنا باجزائه ادركه الاجل قبل محل الرواية وما اراه حدث بشيء * (توفي) في صفر سنة ثلاث واربعين وست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية *

(١٠) ﴿ ابن الكماد ﴾

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتي محدث المغرب (مولده) في حدود الثمانين وخمس مائة * سمع اباعبدالله التجيبي واباالحجاج ابن الشيخ وطبقتهم * (قرأت) في تاريخ الحافظ ابن الزبير وقال ابو اسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته وسنه انه لم ار احدا احفظ من ابن الكماد كان في حفظ الحديث من الآيات * ﴿ قال ﴾ ابن الذهبي يعني المتون قال ولما قدم الاندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكبا في وعظه طرائق تلحينية تركبها على ابيات رقاق ارق من النسيم ويقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية وبها ابن الكماد انكر ذلك وابدأ فيه واعاد وحمله ذلك على ان وعظ على المنبر على سنن السلف وفعله الى ان مات فحضرت مجالسه وسمعته يسرد احاديث ويتبعها بفقه وبيان ما يعرض فيها ويورده من الخلاف مايلائم الحال وكان عيشه من

ابن الكماد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السبتي

نفقة الاخوان وهداياهم * (توفى) سنة ثلاث وستين وست مائة *
﴿ قال ﴾ في صلة الصلة كان احفظ اهل زمانه للحديث واذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا ويتكلم على اسانيدها ومتونها ويبيتوفى خلاف الفقهاء ويميل الى الطائفتين وكان في اقدام على تغيير المنكر *
﴿ قلت ﴾ من محفوظاته سنن ابي داود ﴿ روى ﴾ عنه ابو جعفر بن الزبير وابو اسحاق بن يوسف الغافقي وغيرهما وتوفي معه الدين جله وقدمر *

(٨١) ﴿ ابو شامة ﴾

الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرى النحوى (مولده) سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكمل القرآآت وهو حدث على علم الدين السخاوي * وسمع الصحيح من داود بن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي وسمع بالاسكندرية من عيسى بن عبد الغني المقرى وحبب اليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين فسمع اولا من كريمة وابي اسحاق بن الخشوعي طائفة واتقن علم اللسان وبرع في القرآآت * (وعمل) شرحا نفيسا للشاطبية * واختصر تاريخ دمشق مرتين *
﴿ وله ﴾ كتاب (الروضتين في اخبار الدولتين) * و(كتاب الذيل) عليهما (وتصانيفه) كثيرة مفيدة * (ولى) مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية * ﴿ روى ﴾ عنه الشيخ احمد اللبان وبرهان الدين الاسكندراني وشرف الدين الفزارى الخطيب وشهاب الدين الكفرى وعلى

﴿ ابو شامة شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي ﴾

—وتوفي معه الدين جلد وقد مر

احمد

ابن المهار وولده ابو الهدى احمد وكان مع براعته في العلوم متواضعاتاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة *

(توفي) في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (توفي) الامام (كمال الدين احمد) بن احمد بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست وثمانين سنة * والقدوة الزاهد (ابو محمد اسمعيل) بن محمد بن ابي بكر الكوراني وقاضي القضاة (تاج الدين عبد الوهاب) ابن خلف بن بدر العلامي * والمفتي (تاج الدين علي) بن ابي العباس احمد بن علي القسطلاني * والشيخ (ضياء الدين يوسف) بن يحيى المقدسي ابن خطيب بيت الابار عن اربع وثمانين سنة * والشيخ (شمس الدين يوسف) بن مكتوم بن احمد القيسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ علي بن يوسف المصري انبأ اسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه سنة خمس وستين وست مائة (ح) وانبأ محمد بن علي الواسطي قالا انبأ ابو محمد بن قدامة انبأ المبارك بن محمد وابو الفتح ابن البطي (١) قالا ثنا نصر بن احمد انبأ ابو محمد البيع ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الا حركها تباشرا بالمدينة (اسناده) قوي *

﴿النابلسي﴾ (١٢)

﴿النابلسي شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي الدمشقي الشافعي﴾

الامام الحافظ الاديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي الشافعي * (ولد) سنة ثلاث وست مائة * واجازله من العراق ابو الفتح الميداني و ابو حفص بن طبرزد

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه قرية بط على طريق دقوقا ابو الفتح محمد بن

عبد الباقي نسب انسان من القرية فعرف به ١٢ الحسن بن النفيس وجماعة

وجماعة وطائفة *وسمع الكثير من ابن البرواني المجد والمجد القزويني وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء ونحوهم وببغداد من عبد السلام الزاهري وعمر بن كرم وابن القطيعي وطبقتهم وبحلب ومصر وكتب الكثير *

﴿وجمع وصنف﴾ وخطه طريقة حلوة معروفة خرج لنفسه الموافقات *روى لنا عنه ابن ابي الفتح كتاب (شمائل الزهاد) لابن عقيل *روى عنه الدمياطي والنجم ابن الخباز وابو الحسن بن العطار وابو الحسن بن البصير وطائفة *وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق بن اللبان وكان ثقة حافظاً متيقظاً حسن المذاكرة مشهوراً بالحديث حسن الديانة رضي الاخلاق له نظم رائق كثير وولي مشيخة دار الحديث النورية *

(توفي) في المحرم سنة احدى وسبعين وست مائة* (وفيها) توفي (ابو البركات احمد) بن عبد الله بن النحاس الانصاري الاسكندراني عن بضع وثمانين سنة*والمحدث المفيد (كمال الدين احمد) بن ابي الفضائل بن ابي المجد الحموي ابن الدهيسي بالهند*والعلامة (تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن العماد محمد بن يونس الموصلي صاحب التعجيز* والخطيب المسند (ابو الفتح عبد الهادي) بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري جامع المقياس *ومفتي بغداد (كمال الدين علي) ابن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي *وفقيه المغرب العلامة (ابو الحسن علي) المنتوري المالكي* والمحدث الرحال (شمس الدين محمد) ابن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحراني بدمشق عن ثمان وستين سنة* وخطيب بيت الابار (موفق الدين محمد) بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيي المقدسي*

﴿اخبرنا﴾ علي بن ابراهيم الشافعي انبأ يوسف بن حسن الحافظ انبا عمر بن كرم انبأ نصر بن نصر* (واخبرنا) ابو المعالي القرافي انبأ عبد الله بن محمد

ـنا ابن الجبار ـصاحب التعجيز

القلانسي حضورا انا ابو عبد العزيز بن محمد قالا انا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي انبأ ابو عمرو بن مهدي انبأ محمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ومازال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فائن سالني عبدي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عند قبض نفس المومن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه * اخرجه البخاري عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقناه وهو من اغرب شيء في الصحيح ما اتى به سوى ابن كرامة رواه عنه ايضا القاضي المحاملي وابو العباس السراج *

(١٣) ابن الصابوني الامام المحدث

ابن الصابوني جمال الدين ابو حامد محمد بن علي

الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين علي بن محمود بن احمد الصابوني المحمودي شيخ الدار النورية (ولد) سنة اربع وست مائة * سمع من القاضي ابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وابي عبد الله البناء الصوفي وابي المحاسن بن السند ثم طلب الحديث وبالغ (وكتب وجمع) وخرج فاخذ عن ابن البر وابن صصري والموفق عبد اللطيف وابن باقا وعلي بن رحال وعلي بن الجمل وطبقتهم وخرج لغير واحد وكان صحيح النقل مليح الخط (له مجلد) مفيد في المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن نقطة وليس هو بالبارع في هذا الشان ثم انه قبل موته بسنة او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغني * قال شيخنا ابن ابي الفتح اختلط قبل ان يموت بسنة وكان من كبار

المدول*

﴿روى﴾ عنه الدمياطي والمزي والبرزالي وقاضي القضاة ابن صصري وابو الحسن ابن العطار وابو اسحاق الذهبي وطائفة سواهم اجاز لي صرويا ته في سنة ثلاث وسبعين*

﴿انبأنا﴾ محمد بن علي انبأ عبد الصمد بن محمد انبأ طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمس مائة ثنا محمد بن مكي انبأ علي بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة*(تفرد) به الطائي ولا اعرفه*

﴿توفي﴾ في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وست مائة ودفن بسفح قاسيون*

وفيها (توفي) شيخ زمانه بالموصل الامام القدوة (موفق الدين احمد) بن يوسف بن حسن الشيباني الكواشي المفسر عن تسعين سنة* وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر احمد) بن علي بن الطباع الغرناطي المقرئ قد قارب الثمانين والمسند (امين الدين القاسم) بن ابي بكر بن غنيمة الاربلي راوي الصحيح* والمسند (كمال الدين بن عبد الرحيم) بن عبد الملك المقدسي عن بضع وثمانين سنة* وقاضي القضاة (تقي الدين محمد) بن الحسين بن رزين العامري الحموي* وقاضي القضاة (نجم الدين ابو بكر) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن سني الدولة الدمشقي* ومسند العراق (شهاب الدين محمد) بن يعقوب بن ابي الدينة عن احدى وتسعين سنة* ومسند دمشق (محيي الدين ابو الغنائم المسلم) بن محمد ابن المسلم ابن علان القيسي الكاتب عن ست وثمانين سنة* وانقرض في هذا

الحين عدة من المحدثين بمصر ودمشق وغيرهما ممن كان لهم طلب وتحصيل في الجملة وقد ذكرتهم في تاريخ الاسلام وبالله التأييد *

﴿الطبقة العشرون﴾

﴿وفيها عشرة رجال﴾

(١) ﴿ابن العمادية﴾

الامام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور ابن فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر (ولد) سنة سبع وست مائة * وسمع من محمد بن عماد الصفراوي وجعفر الهمداني وطبقتهم وفي الرحلة من ابن روزبة القطيعي وابن الحارثي وطبقتهم وبمصر من علي بن المختار وبابته وبدمشق من مكرم وبحماة من ابن رواحة وبحلب من نفيس النحوي وبحران من حمد بن صديق وبمكة من ابي النعمان التبريزي *

﴿وصنف﴾ (المعجم) و(الاربعين البلدانية) و(تاريخ بلده) في مجلدين وغير ذلك * وعني بالحديث في فنونه ورجاله وبالفقه وكان موصوفا بالديانة والثقة والمروءة وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب * كتب عنه الدمياطي وعز الدين الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي ولم يخلف بعده في الثغر مثله سمعت لامه ابي القاسم وجيه *

﴿اخبرنا﴾ علي بن عبد المحسن في كتابه انا منصور بن سليم بقراءتي انبا علي بن الفخار انا احمد بن مقرب انبا طراد ثنا هلال انبا الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار ولا نقدر عليك الا

﴿الطبقة العشرون﴾ ﴿ابن العمادية هو وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم الهمداني الاسكندراني الحافظ﴾

في الشهر الحرام الحديث رواه مسلم من حديث ابى سعيد *

﴿توفي﴾ في الحادى والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة * وفيها (توفي) المحدث (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن عبد الغنى ابن النسو القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة * والمحدث الصاحب (شرف الدين اسمعيل) بن احمد بن على الشيباني الآمدى المعروف بابن البيتى مؤلف تاريخ آمد * وشيخ الدار (رشيد الدين ابو بكر) بن ابي الدر الملبني الدمشقي * والفقيه (زهير) بن عمر بن زهير الحنبلي برزع عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنفية قاضي القضاة (شمس الدين عبدالله) بن محمد بن عطاء الاذرعى عن ثمان وسبعين سنة * والاجل (نجم الدين على) بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله ابن الشيرازى احد رواة المسند عن حنبل * والفخر (عثمان) بن محمد بن الحاجب منصور الامينى بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس وخلق * والشيخ (تقى الدين عمر) بن يعقوب بن يعقوب بن عثمان الاربلى الذهبي الصوفى * والعلامة الاوحد (ابو الحسين محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعرى الاندلسى قاضى غرناطة * والشيخ (شرف الدين نصر) بن عبد المنعم بن حوارى الفتوحي الدمشقي الحنفى رحمة الله عليهم *

﴿كتب﴾ الي عمر بن محمد القعنبي انبأ ابن العمادية بالاربعين البلدانية انبأ ابو بكر ابن على العدل بجدة انبأ محمد بن عبد العزيز الخطيب انبأ الحافظ ابو محمد المصري (ح) ﴿وانبأنا﴾ يحيى بن ابي منصور قالا انبأ زيد بن الحسن انبأ ابو بكر الانصارى انبأ ابو اسحاق البرمكي انبأ ابن ماسى ثنا الكجي ثنا الانصارى عن حميد عن انس ان الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص *

ابن الساعي ── (٢)

الامام المحدث المؤرخ البارع تاج الدين ابو طالب على بن انجب بن عثمان بن عبدالله البغدادى خازن كتب المستنصرية (وصاحب التصانيف) صحب ابن النجار * وسمع من جماعة (وذيل) على الكامل لابن الاثير (وعمل) (تاريخا) لشعراء زمانه * و (مناقب الخلفاء) * و (تاريخ الوزراء) * و (تاريخ انشاء الخلفاء) * (وسيرة الخليفة) الناصر وغير ذلك وكان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف وعمر واشتهر اسمه وعاش اثنتين وثمانين سنة * ﴿ ومات ﴾ في رمضان سنة اربع وسبعين و ستمائة وماهو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين وقد طول الظهير الكازرونى ترجمته وسرد تصانيفه وهى كثيرة و ذكر انه ليس من السهروردى رحمه الله *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) المؤرخ (سعدالدين) ابن تاج الدين عبدالله بن عمر بن على بن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقى الصوفي وله اثنان وثمانون عاما * ومسندوقته (ابو الفتح عثمان) بن هبة الله بن عبدالرحمن بن مكى بن ابى طاهر بن عوف الزهرى المالكى بالاسكندرية وهو خاتمة اصحاب ابن موفى * والمفتى الزاهد (ظهير الدين محمود) بن عبدالله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع و سبعون سنة * والمحدث الامام (مكين الدين ابو الحسن) ابن عبدالعظيم بن ابى الحسن بن احمد المصرى المعروف بابن الحصى عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

النواوى (٣)

الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء محى الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مرى الحزامي الحوارني الشافعي (صاحب التصانيف)

النافعة *

﴿مولده﴾ في المحرم سنة احدى وثلاثين وست مائة وقدم دمشق سنة تسع واربعين فسكن في الرواجية تتناول خبز المدرسة فحفظ (التنبيه) في اربعة اشهر ونصف وقرأ ربع (المهذب) حفظاً في باقي السنة على شيخه الكمال بن احمد ثم حج مع ابيه وقام بالمدينة شهراً ونصفاً ومرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابو الحسن بن العطار ان الشيخ محي الدين ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشائخه شرحا وتصحيحاً درسين في الوسيط ودرساً في المهذب ودرسا في الجمع بين الصحيحين ودرسا في صحيح مسلم ودرسا في اللمع لابن جني ودرسا في اصلاح المنطق ودرسا في التصريف ودرسا في اصول الفقه ودرسا في اسماء الرجال ودرسا في اصول الدين (قال) وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي (وخطر لي) ان اشتغل في الطب واشتغلت في كتاب (القانون) واظلم قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فافقت على نفسي وبعت القانون فنار قلبي *

﴿قلت﴾ سمع من الرضي ابن البرهان وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الانصاري وزين الدين بن عبد الدائم وعماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني وزين الدين خالد بن يوسف وتقي الدين بن ابي اليسر وجمال الدين ابن الصيرفي وشمس الدين بن ابي عمر وطبقتهم * وسمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبغوي وسنن الدارقطني واشياء كثيرة (وقرأ) الكمال للحافظ عبد الغني علاء الدين وشرح في احاديث الصحيحين على المحدث ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادي واخذ الاصول على القاضي التفليسي وتفقه على الكمال اسحاق المغربي وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن

ـــ الرواحية

سعدالاربلي والكمال سلارالاربلي *

﴿ وقرأ ﴾ اللغة على الشيخ احمدالمصرى وغيره وقرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والاوراد والصيام والذكر والصبر على المعيشة الخشنة في الماكل والملبس كلية لامزيد عليها ملبسه ثوب خام وعمامته سجانية صغيرة * تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدرسليمان الجعفري وشهاب الدين احمدبن جعون وشهاب الدين الاربدي وعلاء الدين بن العطار * وحدث عنه ابن ابي الفتح والمزى وابن العطار *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انبا خالد بن يوسف (ح) واجازلى ست العرب ست يحيى (ا) قالوا ثنا ابواليمن الكندى ثنا المبارك بن الحسين انبأ على بن احمد انبا محمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله ثنا شيبان ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الشهادة صادقا من قلبه اعطيها ولولم تصبه * اخرجه مسلم عن شيبان *

﴿ قال ﴾ ابن العطار ذكر لى شيخنا رحمه الله تعالى انه كان لا يضيع له وقتا لا في ليل ولا في نهار حتى في الطرق وانه دام ست سنين ثم اخذ في التصنيف والافادة والنصيحة وقول الحق ﴿ قلت ﴾ مع ماهو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومحقها من اغراضها كان حافظا للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليله رأسا في معرفة المذهب *

﴿ قال ﴾ شيخنا الرشيد ابن المعلم عذلت الشيخ محي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق العيش في ماكله وملبسه واحواله وخوفته من مرض يعطله عن

(١) كذا في النسخ والظاهر ست العرب وست يحيى ويدل عليه لفظ قالوا

بصيغة الجمع ١٢ الحسن - على العيش الخشن - سيجانية الاشتغال

الاشتغال فقال ان فلاناً صام و عبد الله حتى اخضر جلده و كان يمنع من اكل الفواكه والخيار و يقول اخاف ان يرطب جسمي و يجلب النوم و كان ياكل في اليوم والليلة اكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر *

قال ابن العطار كلمته في الفاكهة فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم * ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسي باكل ذلك * وقد جمع ابن العطار سيرته في ست كراريس * فمن تصانيفه شرح (صحيح مسلم) و (رياض الصالحين) و (الاذكار) و (الاربعين) و (الارشاد) في علوم الحديث و (التقريب) مختصرة (وكتاب المبهمات) و (تحرير الالفاظ) للتنبيه (والعمدة في تصحيح التنبيه) * (والايضاح) و (المناسك) مجلد * (وله) ثلاثة مناسك سواه و (التبيان) في آداب حملة القرآن * وفتاواه مجموعة في مجيليد و (الروضة) اربعة اسفار و (شرح المهذب) الى باب المصراة في اربع مجلدات و (شرح قطعة) من البخاري * و (قطعة) من الوسيط * وعمل (قطعة) من الاحكام * وجملة كثيرة من الاسماء واللغات * ومسودة في طبقات الفقهاء * ومن التحقيق الى باب صلوة المسافر *

﴿وكان﴾ لا يقبل من احد شيئا الا في النادر ممن لا يشتغل عليه اهدى له فقير ابريقا فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني ان يفطر عنده فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة فاكل من ذلك وكان لونين و ربما جمع الشيخ بعض الاوقات بين ادامين وكان يواجه الملوك و الظلمة بالانكار و يكتب اليهم ويخوفهم بالله تعالى * كتب مرة من عبد الله يحيى النواوي سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن ملك الامراء

بدر الدين ادام الله له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة كل آماله وبارك له في جميع احواله آمين * وينهي الى العلوم الشريفة ان اهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة الامطار وذكر فصلا طويلا وفي طي ذلك ورقة الى الملك الظاهر فرد جوابها ردا عنيفا مولما فتكدرت خواطر الجماعة *

﴿ وله ﴾ غير رسالة الملك الظاهر في الامر بالمعروف وكان شيخنا ابن فرح يشرح على الشيخ الحديث فقال نوبة الشيخ محيي الدين قد صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فسافر الشيخ فزار بيت المقدس وعاد الى نوى فمرض عند والده فحضرته المنية (فانتقل) الى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وست مائة وقبره ظاهر يزار * قاله الشيخ قطب الدين اليونيني وقال كان اوحد زمانه في العلم والورع والعبادة والتقلل وخشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكي عن الملك الظاهر انه قال انا افزع منه * وولي مشيخة دار الحديث ﴿ قلت ﴾ وليها سنة خمس وستين بعد ابي شامة الى ان مات * وقال الشيخ شمس الدين بن الفخر الحنبلي كان اماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما جمة * وصنف التصانيف الجمة وكان شديد الورع والزهد تاركا لجميع الرغائب من الماكول الا ما يأتيه به ابوه من كعك وتين وكان يلبس الثياب الردية المرقعة ولا يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الجهات رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) شيخ القراء (كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس التيمي الاسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة *

يفتتكدت ـ وافق والامام

والامام المسند (زكي الدين حسن) بن عمر السلفاني المتكلم باليمن * وشيخ الائمة المقرى (مجد الدين عبد الصمد) بن احمد بن ابي الحسن البغدادى الحنبلي * والواعظ البارع (نجم الدين على) بن على بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين سنة * والشيخ (شمس الدين) قاضي القضاة ابو بكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٤) ﴿المحب﴾

الامام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبرى ثم المكي الشافعي * (مصنف الاحكام) ولد سنة خمس عشرة وسمع من ابي الحسن بن المقير وابن الجميزى وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة وتفقه ودرس وافتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز *

﴿روى﴾ عنه الدمياطي من نظمه وابو الحسن بن العطار وابو محمد ابن البرزالى وآخرون * وكان اماماً صالحاً زاهداً كبير الشان * ﴿روى﴾ عنه ايضا ولده قاضي مكة جمال الدين محمد وحفيده الامام مجد الدين قاضي مكة وكتب الي بمروياته *

﴿توفي﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وست مائة * ﴿وفيها﴾ (توفي) الامام الكبير (عز الدين احمد) بن ابراهيم بن عمر المصطفوى الفاروثى بواسط وشيخ الشافعية (شرف الدين احمد) بن احمد المقدسي خطيب دمشق * والصدر المؤرخ (عز الدين محفوظ) بن معتوق بن البزورى عن تسع وستين سنة * وشيخ منين (ابو الرجال) ابن مرى الزاهد * والمسند (ابو الفهم) بن احمد

﴿المحب الطبرى فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله المكي﴾

تسعين   بضع وستين

السلمي * والصدر (نجم الدين ابو بكر محمد) بن عباس التيمي الجوهري ودفن بمدرسته رحمة الله عليهم *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالله الفقيه انبأ ابو العباس احمد بن محمد بختيار ابن الميداني بالمسجد الحرام انبأ الحسن بن علي السوادي انبأ الطريثيثي اجازة انبأ داعي بن مهدي اجازة انبأ عبدالرحمن بن محمد الاستراباذي انبأ ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل الطين يورث النفاق * (هذا) الحديث ليس بصحيح يشبه ان يكون موضوعا آفته اولا قوم ليسوا ثقات *

(٥) الانبوردي - (١)

الامام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي بكر الانبوردي الصوفي الشافعي نزيل القاهرة * (ولد) سنة احدى وست مائة ظنا * وطلب الحديث في كهولته فسمع من كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقتهم واصحاب السلفي وابن عساكر ثم نزل الى اصحاب البوصيري والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن ياقاو كتب الكثير وتعب * (وسود المعجم) وقل ما روى عوضه الله بالعفو والمغفرة *

﴿ قال ﴾ الشريف في الوفيات كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان اهلا للدين والصلاح والعفاف وله فهم وفيه

(١) كذا في النسختين القلميتين وفي نسخة على هامش المطبوعة الابيوردي ولعله الصحيح وضبطه الحافظ السيوطي في لب اللباب بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون التحتية والراء والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الانبوردي زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد

يقظ خرج معجمه ووقف اجزاءه وكتبه *

﴿وتوفي﴾ في حادي عشر جمادى الاولى سنة سبع وستين وست مائة *

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي بيتين من نظمه وقال توفي بخانقاه سعيد السعداء *

﴿وفيها﴾ (توفي) الامام الزاهد (تقي الدين احمد) بن عبد الواحد بن مري الحوراني بالمدينة عن اربع وثمانين سنة * والمسند (زين الدين اسمعيل) بن عبد القوي بن عزون الانصاري * والامام (مجد الدين عبد المجيد) بن ابي الفرج الروذراوري اللغوي بدمشق * وشيخ الصعيد الامام مجد الدين علي بن وهب ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الشافعية بمصر (نصير الدين ابو البركات المبارك) بن يحيى بن الطباخ المصري عن ثمانين سنة * ومدرس الحنبلية بدمشق الشيخ (تاج الدين مظفر) بن عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦) ﴿الاسعردي (١)﴾

الامام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ابن محمد (مولده) باسعرد سنة اثنتين وعشرين وست مائة وتحول الى مصر مع والده * فسمع من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار الصائغ ويوسف بن المجيلي وابن المقير وابن رواح وعدة وهبة الله بن محمد المقدسي وحمزة الغزال والسبط بالاسكندرية والرشيد بن مسلمة وطائفة بدمشق * كتب الكثير وبرع في التخريج واسماء الرجال والعالي والموافقة وانتخب لجماعة طالعت من عمله مشيخة القاضي ابن الجوزي وانتخبت من ذلك اشياء مفيدة وكان

﴿الاسعردي تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد﴾

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه في حرف الالف مع السين المهملة الاسعردي تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس وابنه ابو نعيم احمد ١٢ الحسن النعماني *

ثقة صالحا كان شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويقدمه على سائر الطلبة* سمع منه ابن الظاهري وابنه عثمان والحارثي وابنه الامام شمس الدين والمزي والحلبي والبرزالي واليعمري وابن شامة*

﴿توفي﴾ سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة* ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (كمال الدين احمد) بن محمد بن عبد القادر النصيبي الحلبي بها* وشيخ القراء (جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي بدمشق عن سبعين سنة* والامام القدوة مسند الوقت (تقي الدين ابراهيم) بن علي ابن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي الحنبلي* والشيخ الزاهد (ابراهيم) ابن الشيخ عبد الله بن يونس الارميني ثم الصالحي والصاحب المنشي (محي الدين عبدالله بن عبد الظاهر الجرامي الكاتب)* وشيخ القراء بالثغر (مكين الدين ابو محمد عبدالله) بن منصور بن علي اللخمي المعروف بالاسمر* وراوي جامع ابي عيسى (ابو عبدالله محمد) بن ابراهيم بن ترحم بن حازم المصري وله تسعون عاما* والقاضي (عز الدين ابو الفتح عمر) بن محمد بن الشيخ الاستاذ ابي محمد علوان الاسدي الحلبي وله احدى وسبعون سنة* والمعمر (ناصر الدين علي بن محمود بن قزوين ببعلبك عن اثنتين وتسعين سنة* والمسند (سيف الدين علي) بن الرضي* وعبد الرحمن بن محمد الحنبلي الصالحي عن خمس وسبعين سنة*

(٧) الدمياطي

شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن اليوني الدمياطي الشافعي (صاحب التصانيف) مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة تفقه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية* فسمع بها من علي بن زيد التساري

وظافر بن شحم و منصور بن الدباغ وعدة ـ وبمصر من ابن المقير و علی بن مختار و يوسف ابن الجبلي وطبقتهم ـ وببغداد من ابى نصر بن العليق وابراهيم بن الخير وخلق ـ وبحلب من ابي القاسم بن رواحة وطائفة وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا واجزاء وسمع بحماة من صفية القرشية ـ وبماردين من عبدالخالق النشترى ـ وبحران من عيسى الخياط *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل وجمع فاوعى وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره ومعجم شيوخه يبلغون الفا وثلاث مائة انسان وكان حاذقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا بساما ـ محببا الى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة كبير القدر (سمعت منه) عدة اجزاء منها (السداسيات الخمسة) و (كتاب الخيل) له و كتاب (الصلوة الوسطى) له *

﴿ سمعت ﴾ ابا الحجاج الحافظ وما رأيت احداً احفظ منه لهذا الشان يقول ما رأيت احفظ من الدمياطى (وقد حدثنا) ابو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطى وقاضى القضاة علم الدين ابن الاخنائي وقاضى القضاة علاء الدين القونوى والمحدث ابو البناء ـ المنبجي * وممن روى عنه الامام ابو حيان الاندلسى والامام ابو الفتح اليعمري والامام علم الدين البرزالى والامام قطب الدين عبد الكريم و الامام فخر الدين النويرى و الامام تقى الدين الشبلي رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ توفي ﴾ فجاءة بمدان قرئ عليه الحديث فاصعد الى بيته مغشيا عليه (فتوفي) في ذى القعدة سنة خمس وسبع مائة و كانت جنازته مشهودة * ومن علومه القراآت السبع تلاها على الكمال العباس الضرير * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتى البلاد الحلبية قاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن محمد بن بهرام الدمشقي

ـ بساما ـ ابو الثناء

الشافعي عن ثمانين سنة * ومسند الاسكندرية المعمر المقري الاوحد (شرف الدين ابو الحسين يحيي) بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الجراني المالكي في شعبان عن ست وتسعين سنة * وشيخ القراء بحماة (بدر الدين محمد) بن ايوب الباذقي الحلبي الحنفي صاحب ابي عبد الله الفاسي عن سبع وسبعين سنة * وخطيب دمشق و محدثها ونحويها ومعربها (شرف الدين احمد) بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي عن خمس وسبعين سنة * ومحدث حمص القاضي (بدر الدين محمد) بن مسعود بن ايوب الحلبي النوري * ومسندة مصر (ام عبد الله زينب) بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردية (١) عن بضع وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انبأ علي بن ابي الفتح وعلي بن ابي الفضائل وابو القاسم بن ابي علي وابن ابي حمزة وابو محمد بن ابي المنصور قالوا ثنا احمد بن محمد الحافظ انبأ القاسم بن الفضل انبأ علي بن محمد الفقيه انبأ احمد ابن ابراهيم بن حكيم المديني ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن زيد العمري ثنا عبد الله بن عبد العزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاتحضر الملائكة من اللهو شيئا الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته واجراء الخيل والنصال * (عبد الله) هو الليثي مدني ضعفه ابو حاتم *

(٨) ﴿ ابن الطاهري شيخنا ﴾

الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس احمد بن

(١) في المشتبه الاسعردي المحدث الحنبلي والد شيختنا زينب بنت سليمان بن هبة الله بن رحمة خطيب بيت لهيا ٢١ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة *

محمد

محمد بن عبدالله الحلبي مولى الملك الظاهر الغازي ابن يوسف (مولده) سنة ست وعشرين وست مائة بحلب * سمع من ابن الليثي والاربلي وكريمة وابن رواحة وابن يعيش وصفية الحموية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي والتستري وخلقا كثيرا بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والاسكندرية وحمص *
وجمع (اربعي البلدان) وكتب شيئا كثيرا وخرج لجماعة كثيرة (سمع) اولاده منه واصحابه * وله اجازة من زكريا العلبي وابن روزبه واسمعيل بن باباين وطبقتهم وكان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب جيدا بالموافقات والمصافحات لا يلحق في جودة الانتقاء وقد تفقه لابي حنيفة وتلا بالسبع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوخه يبلغون سبع مائة شيخ (نزلت) عليه بزاويته بالمقس واكثرت عنه وانتفعت باجزائه احسن الله اليه * سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائة جزء واخذ عنه المزي والحلبي واليعمري والرحالون *
﴿توفي﴾ في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاءه به ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب ووقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه مثلة منها رحمه الله تعالى * ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (زين الدين احمد) ابن عبدالكريم بن غازي الاغلاقي بمصر عن ست وثمانين سنة * والعلامة (ضياء الدين جعفر) بن محمد بن عبدالرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان وسبعين سنة * والقاضي (تاج الدين عبدالخالق) ابن عبدالسلام بن سعيد بن علوان المقرى ثم البعلي الشافعي شيخنا عن ثلاث وتسعين سنة * والمحدث الامام

(عفيف الدين عبد السلام) بن محمد بن مزروع البصري بالمدينة * وقاضي القضاة (عز الدين عمر) بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي بمصر عن خمس وستين سنة * والمحدث الامام (ضياء الدين عيسى) بن يحيى بن احمد الانصاري السبتي الصوفي عن ثلاث وثمانين سنة * والامام (شمس الدين محمد) بن حازم بن حامد المقدسي الصالحي الحنبلي عن ست وسبعين سنة * ومفتي مكة (محمد) بن عبد الله ابن ابي بكر بن خليل بن ابرهيم الاموي الشافعي عن ثلاث وستين سنة * والفقيه (محي الدين) يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمي الزنداني المقدسي بها وله اربع وستون سنة * والعدل (بدر الدين يوسف) بن عبد الله بن محمد ابن عطاء الاذرعي ثم الصالحي عن سبع وسبعين سنة * والمعمر (ابو ثعلب) بن احمد ابن ابي ثعلب الفاروثي التاجر بدمشق عن احدى وتسعين سنة *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن محمد الحافظ انبأ عبد الله بن الحسين انبأ احمد بن محمد الحافظ انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب الاصم في كتابه ثنا عباس الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفاره فتجعل بين يديه يصلي اليها *

(٩) ﴿ ابن دقيق العيد ﴾

الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي الشافعي (صاحب التصانيف) * (ولد) في شعبان سنة خمس وعشرين وست مائة بقرب ينبع من الحجاز * سمع من ابن المقير لكنه شك في كيفية الاخذ وحدث عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ زكي المنذري وجماعة قليلة

ابن دقيق العيد تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي القشيري

وبدمشق من ابن عبد الدائم وابي البقاء وخرج لنفسه اربعين سباعية*

﴿وصنف﴾ شرح (العمدة)* وكتاب (الالمام)* وعمل (كتاب الامام في الاحكام) ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً* وعمل (كتابا في علوم الحديث) وكان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله*

﴿سمعت﴾ من لفظه عشرين حديثا واملى علينا حديثا وله يد طولى في الاصول والمعقول وخبرة بعلل المنقول* (ولي) قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات وكان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة رضي الله عنه*

﴿روى﴾ لنا عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوي وقاضي القضاة علم الدين الاخنائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم* (وتخرج) به ائمة*

﴿قال﴾ الحافظ قطب الدين الحلبي كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما في الاصلين حافظا متقنا في الحديث والعلوم ويضرب به المثل في ذلك وكان آية في الحفظ والاتقان والتحري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة واوقاته كلها معمورة لم ير في عصره مثله*

﴿صنف﴾ كتبا جليلة كمل تسويد كتاب (١) وبقي منه قطعة* وشرح (مقدمة المطرزي) في اصول الفقه* وله (الاربعون في الرواية عن رب العالمين) (والاربعون) لم يذكر فيها الاعالم وشرح بعض الالمام شرحا عظيما* وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم ار في كتب الفقه مثله*

﴿عزل﴾ نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل وعاد وبلغني ان السلطان

(١) بياض في النسخ الموجودة فليكمل ١٢ م*

حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مرتبته وكان كثير الشفقة
على المشتغلين كثير البر لهم * سمع ابن الحميرى وابن رواح واحمد بن محمد الحباب
والسبط * اتيته بجزء سمعه من ابن رواح والطبقة بخطه فقال حتى
انظر ثم عدت اليه فقال هو بخطى محقق ولكن ما احقق السماع له ولا اذكره الى
ان قال قطب الدين وبلغني ان جده لامه الشيخ الامام المحقق تقى الدين ابن
المقترح كان يشدد في الطهارة ويبالغ * توفي في صفر سنة اثنتين وسبع
مائة ﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي نابلس (ابو محيا فخر الدين على) بن عبد الرحمن بن
عبد المنعم النابلسي الحنبلي * والمسند (عبد الحميد) بن احمد بن خولان المسائر
ملكا عن بضع وثمانين سنة * والمسند (شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر)
ابن محمد بن عمر بن خواط امام الفارس ثم الدمشقي وله تسع وثمانون سنة *
والمسند الامير (بدر الدين ابو على الحسن) بن على بن ابى بكر بن يونس بن
الخلال الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة وشهر * والمحدث العلامة (نجم الدين
موسى) بن ابراهيم بن يحيى الصفراوى الصالحي الحنبلي شيخ المالية * وشيخ
القراء الخطيب (برهان الدين ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم الجزامي
الاسكندراني الشافعي بدمشق * والمسند المقرى (شمس الدين بن قايماز) مولى
بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * ومسند بلاد المغرب (ابو محمد
عبد الله) بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الاديب عن تسع وتسعين سنة *
﴿حدثنا﴾ محمد بن على الحافظ قال قرأت على ابى الحسن على بن هبة الله الشافعي
ان اباطاهر السلفي اخبرهم انبا القاسم بن الفضل انبا على بن محمد انبا اسمعيل الصفار
ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم قال سألت انسا احرم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم هى حرام حرمها الله ورسوله لا يختلى

خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين* (اخرجاه) من طريق عن عاصم الاحول*

(١٠) ابن الزبير

الامام الحافظ العلامة شيخ القراء بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي (ولد) سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن بن محمد الشاري صاحب ابن عبيدالله الحجري وعلى ابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار وصاحب محمد بن حسنون الحميري* وسمع في سنة خمس واربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار وابي زكريا يحيى بن ابي الغصن واسحاق ابن ابراهيم بن عامر الطوسي(١) بفتح الطاء ومحمد بن عبدالرحمن بن جرير البلنسي وابي اسحاق ابراهيم بن محمد وخلق كثير* وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الشاري بسماعه لجميعه من ابي محمد بن عبيدالله وعني بهذا الشان ونظر في الرجال*

﴿وخرج﴾ والف (وعمل تاريخا) للاندلسيين ذيل به على الصلة لابن بشكوال وافاد الناس في القراآت وعللها ومعرفة طرقها واحكم العربية وتصدر مدة وتخرج به الاصحاب* اخذ عنه الامام ابو حيان النحوي وابو القاسم محمد بن محمد بن سهل وابو عبدالله محمد بن القاسم بن رمان وابو عبدالله ابن المرابط النازل ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي وعدة ورأيت اجازته بالسبع لابن سهل وقد صدرها بخطبة

(١) توفي سنة خمسين وست مائة قال في المشتبه قيده ابن حيان الطوسي بالفتح شيخ اندلسي ١٢ محمد شريف الدين البالي* السارني

فائقة الحسن من انشائه *

﴿ توفي ﴾ سنة ثمان وسبع مائة بغرناطة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) بقية المسندين (ابو جعفر محمد) بن علي بن الحسين السلمي ابن الموازيني بدمشق عن اربع وتسعين سنة * والمعمرة المسندة (ام عبد الله فاطمة) بنت سليمان بن عبد الكريم الانصاري المقرى بدمشق وقد اشرفت على السبعين * والمسند (جمال الدين احمد) بن اسمعيل بن عبد القوي بن عمرون بمصر له سماع في سنة خمس وعشرين وست مائة * ومسند العراق شيخ المستنصرية (شرف الدين اسمعيل) بن علي بن الطبال الازجي وله سبع وثمانون سنة ونصف * والمسند (جمال الدين ابراهيم) بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن الجوني الشابي بمصر * والامام (عبد القاهر شمس الدين محمد) بن عبد الرحمن ابن شامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلا * وشيخ القراء (جمال الدين ابراهيم) ابن غانم البدوي الحميري بدمشق عن نحو من ستين سنة * والمسند (شهاب الدين بن علي المحسني صاحب ابن رواح * والمسند (فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدي الصوفي كهلا بمصر * وام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابي جرادة بحماة عن بضع وثمانين سنة *

﴿ وقد قل ﴾ من يعتني بالآثار ومعرفتها في هذا الوقت في مشارق الارض ومغاربها على رأس السبع مائة * اما المشرق واقاليمه فغلق الباب وانقطع الخطاب والله المستعان * واما المغرب وما بقي من جزيرة الاندلس فيندر من يعتني بالرواية كما ينبغي فضلا عن الدراية *

— الحسبي

﴿ الطبقة

﴿الطبقة الحادية والعشرون﴾

﴿وفيه ثمانية اسماء﴾

(١) ﴿النواوى﴾

شيخ الاسلام محيي الدين هو سيد اهل هذه الطبقة وانما ذكرته في الطبقة العشرين لتقدم موته رحمه الله تعالى *

(٢) ﴿ابن فرح﴾

شيخنا الامام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح بن احمد اللخمي الاشبيلي الشافعي نزيل دمشق (ولد) سنة اربع وعشرين وست مائة واسرته الفرنج ثم نجاه الله وحج * وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري والامام عز الدين بن عبد السلام وطبقتهما وبدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني وقرأ من العسقلاني وابن ابي اليسر وخلق سواهم

﴿وعنى﴾ بهذا الشان ثم اقبل على تقييد الالفاظ وفهم المتون ومذاهب العلماء (وكانت) له حلقة اقراء الحديث وفنونه حضرت مجالسه ونعم الشيخ كان علما وفضلا ووقارا وديانة واستحضارا وثقة وصدقا وتعففا وفضلا * (تخرج) به جماعة (وكتب) الكثير من الفقه والحديث * وانتقل الى رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله في تربة ام الصالح مبطونا في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين الملقبة سنة قازان اذا اخذ الشام *

﴿وفيها﴾ (توفي) خلق عظيم بدمشق * ﴿منهم العلامة﴾ (شمس الدين محمد) بن عبد القوى المقدسي الحنبلي النحوي عن سبعين سنة * والمقرى الزاهد الشيخ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن ابي الحسن بن المقير شهيدا بوقعة

﴿الطبقة الحادية والعشرون﴾ ﴿النواوى﴾ ﴿ابن فرح شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح شيخ المؤلف﴾

فاران بوادي الجريدان وقد جاوز السبعين * والشيخ (شهاب الدين احمد) بن عبد الله بن عبد العزيز شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة * والمعمر امير الحاج (عماد الدين يوسف) بن ابي نصر السفاري الدمشقي المدفون بالندب عن تسعين سنة * ومفتي الحنابلة الشيخ (تقي الدين عبد الله) ابن محمد بن جنادة المرداوي بالصالحية * (وهدبة) بنت عبد الحميد بن محمد ابن سعيد * و(ابراهيم) بن عمر الماردانى الاسمر * و(ابو حامد محمد) الحراني مؤذن مسجد حران * والامير الطوسي المعمر (حسام الدين بلال) المغني الاسود وقاضي القضاة الشامية (امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني) الشافعي بمصر وقد انجفل اليها * وعدم بعد الوقعة قاضي القضاة (حسام الدين الحسن) بن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي * ومات الشيخ (عبد الدائم) بن احمد * و(عبد الرحمن) بن عمر بن صومع الديرقانوى * والشيخ (احمد) ابن زيد الجمال الصالحي * و(العماد عبد الولي) بن علي السماقي * ومسند الشام (شرف الدين ابو الفضل) احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس وثمانين سنة * والمؤدب الصالح (عيسى) بن بركة بن والي الصالحي * والشيخ احمد بن نوال الرصافي * والشيخ (علي) بن مطر بن زنج المحجي النفلي * والمعمرة (صفية) بنت عبد الرحمن بن عمر والمنباوي الفراء * وزوجها وابن عمها المعمر (ابراهيم) بن ابي الحسن بن عمر والفراء * والشيخ (احمد) بن محمد بن المجاهد يروي عن ابن صصري * و(خديجة) بنت (تقي الدين محمد) بن محمود المراتبي (١) * و(الشمس محمد) بن مظفر بن قايماز

(١) المراتبي في المشتبه براء وتاء وبعده الباء الموحدة نسبة الى باب المراتب هو تقي الدين محمد بن محمود المراتبي الحنبلي شيخ المذهب بدمشق سمعنا من

السقطي * والمسند (ابو العباس احمد) بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحي راوي الصحيح عن ابن روزبه *

﴿ والامام ﴾ (عز الدين) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف العدل والخطيب الكبير (موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد) بن الفضل بن خنيس النهراني الحموي وقد قارب الثمانين * ومسندة بعلبك (زينب) بنت عمر ابن كندي الدمشقية * والمحدث اللغوي (كمال الدين عبد الله) بن علي بن كيار (١) الكركي نقيب السبع * والمحدث مقدم الجيوش (علم الدين سنجر) التركي الدواداري في عشر الثمانين بحصن الاكراد * والاجل (مؤيد الدين علي) بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقربا * ﴿ وعماد الدين ﴾ ابراهيم بن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحي المسند * و(موفق الدين محمد) بن يوسف المقدسي الحنبلي الشاهد * والعلامة (النجم احمد) بن مكي البعلبكي السبعي * والكاتبة العالمة (امة العزيز خديجة) بنت يوسف بن غنيمة البغدادي * والامام (شمس الدين محمد) بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسي مدرس العصرونية * والمفتي (شهاب الدين احمد) بن محمد بن جهوان الشافعي كهلا * و(البدر حسين) بن علي بن يوسف بن هود الاندلسي الاتحادي في عشر السبعين *

﴿ والعدل ﴾ (شرف الدين عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن هلال الازدي * والشيخ (محيي الدين ابو بكر) بن عبد الله بن خطيب بيت الابار * والمفتي

(تتمة حاشية صفحة ٢٦٨) اولاده وهم من كبار اصحاب الشيخ الموفق انتهى ١٢

(١) الكيار ذكر في المشتبه بكسر الكاف وياء التحتية نقيب السبع بالضم كمال الدين عبد الله بن علي بن كيار روى عن ابراهيم بن خليل ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(شمس الدين محمد) ابن الشيخ الفخر البعلبكي * والمعمر الشريف (شمس الدين محمد) بن هاشم بن البهاء عبد القادر بن عقيل العباسي عن اربع وتسعين سنة * والطبيب (نجم الدين احمد) بن ابي بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقي ابن الحنبلي *

﴿ ومدرس ﴾ القليجية الشيخ (بهاء الدين ايوب) ابن ابي بكر بن النحاس الحنفي عن نيف وثمانين سنة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحيم) بن عمر ابن عثمان الشيباني الشافعي والد الشيخ الصادق * وكبير العدول (بهاء الدين محمد) بن يوسف الحافظ البرزالي عن ثلاث وستين سنة * وشيخ الادباء (جمال الدين عمر) بن ابراهيم بن حسين بن الفنيمي عن اربع وتسعين سنة *

﴿ والمحدث ﴾ (تقي الدين محمد) بن سيد الاسمر بالقاهرة * وشيخنا الحسام اقوس الافتخاري * و (زين الدين محمد) بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالنحوي وقد نيف على السبعين لانه حضر على ابن صباح * والقاضي (عز الدين عبد العزيز) ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس العزيزية كهلا *

﴿ والمفتي ﴾ الكبير (شمس الدين محمد) ابن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي وقد ناب عن والده في الحكم وكان من ابناء التسعين * والشيخ الجمال (عبيد الله) ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي العلاف * والمسند البقية (شمس الدين محمد) بن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي * ومات بتدمر القاضي (ابو طالب محمد) بن الحسن بن علي بن اسمعيل القباني التدمري عن سبع وثمانين سنة *

﴿ ومات بتونس ﴾ الشيخ (ابو محمد عبد الله) بن محمد المرجاني الواعظ *

و(مات) عمدة الشائخ المسندون الصدر (زين الدين محمد) بن عبد الوهاب ابن الحباب ابن الصدى* و(الشمس محمد) بن مكي ابن ابي الذكر القرشى الرقام* والمعمر (وهبان) بن محفوظ الجوزى المؤذن* و(ابو السعود محمد) بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذرى* وشيخنا المحدث بقية السلف (شرف الدين حسن) بن على بن عيسى اللخمى المصرى ابن الصدفي*

﴿ومات﴾ بسبتة المغرب العلامة شيخ الأدب (ابو الحكم مالك) بن عبد الرحمن بن على المرحل المالقى وله خمس وتسعون سنة*

﴿ومات﴾ بالقيروان صاحب تاريخها الامام المحدث المعمر (ابو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن على الانصاري الاسدى عن اربع وتسعين سنة* فالذين ضبطنا وفاتهم في هذه السنة سنة قازان[1] ملك التتار واثبتهم في تاريخي الكبير مائة ونيف وتسعون نفسا ولا نظير لذلك في تاريخي الكبير*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن فرح الفقيه انبأ عبد العزيز بن محمد (و) احمد بن عبد الدائم (و) عبد اللطيف بن الصيقل قالوا ثنا عبد المنعم بن كليب انبأ على بن بيان انبأ محمد ابن محمد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها كائنة ولم يأت تاويلها* (اخرجه) الترمذى عن ابن عرفة*

(٣) ﴿على بن عبد الكافي﴾

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن

[1] قازان

على بن عبد الكافي بن عبد الملك ابن ابو الحسن نجم الدين ابن الخطيب الربعي الدمشقي الشافعي

ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربعي الدمشقي الشافعي (احمد) من عني بهذا الشان وكتب الكثير وخرج وعلق وكان من الاذكياء المعدودين * سمع من ابن عبد الدائم وعمر الكرماني واصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب ثم ابن اللتي وكتب العالي والنازل وكان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طربا وفي قلبه حسرة من الرحل الى مصر عوضه الله بالمغفرة *

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وست مائة * وله ست وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه احد * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زعيم القراء جمال الدين احمد بن علي المحلي الصرري بالقاهرة كهلا * وكبير الرؤساء (مؤيد الدين اسعد) بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن اربع وسبعين سنة *

﴿ وكبير ﴾ المحدثين ومسندهم الامام (تقي الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن ابي البشر (١) شاكر التنوخي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * وكبير الامراء (الاتابك المستغرب فارس الدين اقطاي الصالحي) وقد نيف على السبعين عمر * وكبير المشائخ الاتحادية (صدر الدين محمد) بن اسحاق ابن محمد القونوي بالروم * وكبير الفلاسفة (خواجا نصير الدين محمد) بن محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد *

﴿ وكبير ﴾ المسندين (نجيب الدين عبد اللطيف) بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني عصر عن بضع وثمانين سنة * والمسند (كمال الدين عبد العزيز) بن عبد المنعم بن خطيب الشام ابي البركات بن عبد الحارثي * وكبير الاصولية القاضي (كمال الدين عمر) بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي عصر عن سبعين

(١) لعله ابو اليسر ١٢

سنة وكبير الفقراء القدوة (عبدالله) بن الشيخ غانم بن على شيخ الارض المقدسة
﴿وفاة﴾ اصحاب البوصيرى (ابو عيسى عبدالله) بن عبدالواحد بن محمد
ابن عبدالواحد بن علاق الانصارى المصرى * وكبير الزهاد (ابو عبدالله
محمد) بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي شيخ الاسكندرية * وكبير
النحاة العلامة القدوة شيخ المغرب (جمال الدين محمد) بن عبد الله بن
مالك الطائى الاندلسى الجياني الشافعي بدمشق عن نيف وسبعين سنة
(وكبير) ملوك الاسلام صاحب الاندلس السلطان المجاهد (ابو عبدالله محمد)
ابن يوسف بن نصر بن الاحمر وكانت ايامه ثلاثا واربعين سنة * والمسند
(سيف الدين يحيى) ابن الناصح عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلى الدمشقى *

(٤) ﴿ابن جعوان﴾

الامام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر
ابن جعوان بن عبدالله الانصارى الدمشقى الشافعى * احد من برع في العربية
على ابن مالك ثم عني بالحديث * سمع من ابن عبدالدائم وابن ابي اليسر القيسى
وآخرين * ومحمد بن ابى الخير ويحيى ابن الصيرفي وطبقتهم وعصرعن عامر
القلعى والمزا بن الصيقل وطائفة * ﴿وكتب﴾ وانتخب * وقد قرأ المسند
على ابي الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم ياخذوا عليه فيها لحنة واحدة
الا ان يكون سبق لسانه وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا
فيما يقوله (كتب عنه) احاد الطلبة *

﴿توفي﴾ قبيل الكهولة فى سادس عشر جمادي الاولى سنة اثنتين وثمانين
وستمائة * وفيها (توفي) الامام شيخ الاسلام (شمس الدين
عبدالرحمن) بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلى عن

ابن جعوان شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله الانصاري الدمشقي الشافعي

خمس وثمانين سنة * والمسند (اسمعيل) بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني احد رواة المسند * والمحدث الامام (جمال الدين عبد الله) ابن يحيى بن ابي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري العماد الموصلي * (ابو الحسن علي) بن يعقوب بن ابي زهران الشافعي عن ثمان وستين سنة * والمحدث (محي الدين ابو الخطاب) عمر بن محمد ابن العلامة ابي سعد ابن ابي عصرون التميمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة واشهر *

﴿ والمفتي ﴾ (شمس الدين محمد) بن احمد بن نعمة بن المقدسي مدرس الشامية * والمسند (شرف الدين محمد) بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الطائي الدمشقي * والصدر (عماد الدين محمد) بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن جميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد بن محمد) بن حسين بن عبدك الكنجي الصوفي ببيت المقدس * والرشيد (محمد) بن ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري الدمشقي * والرئيس (محي الدين يحيى) بن علي بن محمد بن سعيد التميمي ابن القلانسي عن ست وستين سنة * ومقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصي (١) الضرير عن ست وسبعين سنة * والفقيه عباس بن عمر ابن عبدان البعلي الحنبلي بالعقبة رحمة الله عليهم *

(٥) ﴿ ابن الفوطي (٢) العالم البارع المتقن المحدث ﴾

(١) ذكر في المشتبه القفصي بضم القاف وسكون الفاء وكسر الصاد من قرى دجيل منهم الامام ابو اسحاق يوسف بن جامع القفصي الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة (٦٨٢) ١٢ (٢) الفوطي في المشتبه بضم الفاء وفتح الواو ومورخ العراق مصنف عالم ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

الحافظ ... البعلي

ابن الفوطي كمال الدين عبد الرزاق بن احمد الشيباني

الحافظ المفيد مورخ الآفاق معجز اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابي المعالي الشيباني ابن الفوطي نسبة الى جد ابيه لامه ويعرف ايضا بابن الصابوني ينتسب الى معن بن زائدة واصله مروزى (مولده) في المحرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ببغداد واسر في الوقعة وهو حدث ثم صار الى استاذه ومعلمه خواجه نصير الطوسي في سنة ستين وست مائة فاخذ عنه علوم الاوائل ومهر على غيره في الادب ومهر في التاريخ والشعر وايام الناس وله النظم والنثر والباع الطويل في ترصيع تراجم الناس وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة *

﴿سمع﴾ الكثير وعنى بهذا الشان وكتب وجمع فلعل ان يكفر به عنه (كتب) من التواريخ مالا يوصف ومصنفاته وقر بعير خزن * كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة وحصل من التواريخ مالا مزيد عليه ثم سكن بعده بمراغة بغداد وولى خزانة كتب المستنصرية فبقي عليها واليا الى ان مات وليس في البلاد اكثر من هاتين الخزانتين * وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه * ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلد اسماه (مجمع الاداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب) * والف كتاب (درر الاصداف في غرر الاوصاف) وهو كبير جدا ذكر انه جمعه من الف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة * وكتاب (المؤتلف والمختلف) رتبه مجدولا * وله كتاب (التواريخ على الحوادث) * وكتاب (حوادث المائة السابعة) والى ان مات * وكتاب (الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة) في عدة مجلدات *

﴿وقال﴾ مشايخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محي الدين

يوسف بن الجوزي * ﴿ قلت ﴾ وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المعتصم في سنة ست وستين وست مائة * وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدنية وطبقته وكان يترخص في اثبات رضمه ويبالغ في تقريص المعول واعوانهم وبعض الفضلاء تكلم في عدالته وكان ربما يشرب المسكر *

﴿ وحدثني ﴾ صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى انه بلغه ان ابن الفوطى كان يخل بالصلوات ويدخل في بلايا وهو في الجملة اخبارى علامة ماهو بدون ابى الفرج الاصفهاني وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الاخلاق الله يسامحه *

﴿ مات ﴾ في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى وثمانين سنة (كتب) الينا بمروياته * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) قاضى القضاة (نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابى المواهب بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي عن ثمان وستين سنة والمحدث الامام اللغوى (صفي الدين محمود) بن ابي بكر محمد بن حامد الارموى القرافي الصوفي بدمشق عن ست وسبعين سنة * والمعمر (على) بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحي الجمال عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (محمد) بن احمد بن سلامة الموصلي ثم الصالحي القصاص * ومسند الوقت (بهاء الدين القاسم) بن مظفر بن محمود ابن تاج الامناء بن عساكر الدمشقي الطبيب عن اربع وتسعين سنة * ومسند الشام (شمس الدين ابو نصر محمد) بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزي في خمس وتسعين سنة * والمعمر (تاج الدين احمد) بن على بن وهب القشيري ابن دقيق العيد بقوص *

وقد سمع بإفادة اخيه كثيرا بإفادة ابن الحميرى وعاش سبعا وثمانين سنة *

(٦) ﴿ الحارثي الشيخ ﴾

الامام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضى القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقى المصرى الحنبلى * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحراني وابن علاق - وخلق * وبالثغر من عثمان بن عوف وابن الفرات - وبدمشق من احمد بن ابي الخير وابي زكريا ابن الصيرفي وطبقتهما * ﴿ وكتب ﴾ الكثير وحصل التراجم فاحسن وشفى وخطه قوى حلو معروف شهدت مجلسا منه مجلس التيمي وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صيتا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التحمل كبير القدر حج غير مرة وشرح بعض السنن لابي داود ودرس باماكن وولي القضاء سنتين ونصفا * ﴿ وانتقل ﴾ الى الله في ذى الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) الزاهد شيخنا (عمر بن عبد) القصيري السهى الفرضى عن ست وتسعين سنة * والمسند (فخر الدين اسمعيل) بن نصر الله بن تاج الامناء ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة * والمسندة (ام محمد فاطمة) بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة * وقاضى حماة (عز الدين عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة * وشيخنا القدوة (شمس الدين ابو عبد الله محمد) بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي - عن اربع وثمانين سنة بدمشق * وشيخنا العارف الامام (عماد الدين احمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن الشيخ الحراني * والمسند العدل (عماد الدين)

الحارثي سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد العراقي المصري الحنبلي

علاف — ابي نصر الدباهي

ابو المعالي ابن المحدث ضياء الدين علي ابن القابسي عن ثلاث وسبعين سنة * والزاهد (ابو البركات شعبان) بن ابي الاربلي شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع وثمانين سنة * والمنشئ الفاضل (جمال الدين محمد) بن الجلال مكرم بن علي الانصاري المصري عن اثنتين وثمانين سنة * والاديب المحدث (رشيد الدين اسد) بن كامل بن رشيد الجرسي الرقي الشافعي وله ست وثمانون سنة رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج بن عبد المنعم انا عبد الوهاب انا علي بن احمد انا محمد بن احمد انا اسمعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسمعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن * (اخرجه) الترمذي عن الحسن بن عرفة *

(٧) ﴿ابن تيمية﴾

ابن تيمية ابو العباس احمد بن عبد الحليم الحراني

الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد المفسر المجتهد البارع شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الحراني احد الاعلام * (ولد) في ربيع الاول سنة احدى وستين وست مائة وقدم مع اهله سنة سبع * فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال بن عبد وابن الصيرفي وابن ابي الخير وخلق كثير وعني بالحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الاسلام وعلم الكلام وغير ذلك *

وكان من بحور العلم والاذكيا المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار

والكرماء الاجواد اثنى عليه الموافق والمخالف وسارت تصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد *

﴿ حدث ﴾ بدمشق ومصر والثغر وقد امتحن واوذى مرات وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسكندرية وبقلعة دمشق مرتين * وبها (توفي) في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة في قاعة معتقلا ودفن الى جنب اخيه الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى * رؤيت له منامات حسنة ورثى بعدة قصائد وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لاجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة ومحمد بن احمد بن عثمان وابن فرح وابن ابي الفتح وخلق قالوا انا عبد المنعم بن كليب (وانبأنا) احمد بن سلامة عن ابن كليب انبأ علي بن بيان انبأ محمد بن محمد انبأ اسمعيل بن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد عن الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند الاسكندرية الامام (ابو اسحاق عز الدين ابراهيم) ابن احمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي وله تسعون سنة * ومسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ (عفيف الدين محمد) بن عبد المحسن بن ابي الحسن الازجي الحنبلي ابن الدواليبي عن تسعين سنة او نحوها * وقاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن عثمان بن ابي الحسن بن الحريري الانصاري الدمشقي الحنفي بمصر * والقاضي العدل (جمال الدين يوسف) بن مظفر بن احمد قاضي

حران بدمشق عن اثنتين وثمانين سنة والشيخ العارف العلامة الكبير (جمال الدين عبدالله) بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن الواقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة وثلاثة اشهر افتى منها احدى وسبعين سنة * والفقيه المعمر (جمال الدين ابو محمد عبدالرحمن) بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالحي الحنبلي عن تسع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

(٨) ﴿المزى شيخنا العالم الحبر﴾

الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي (ولد) بظاهر حلب سنة اربع وخمسين وست مائة ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشان * سمع من اول شيئ كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس وسبعين ثم اكثر عنه * وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والاجزاء الطبرزدية والكندية * وسمع صحيح مسلم من الاربلي ورحل سنة ثلاث وثمانين فسمع من العز الحراني وابي بكر ابن الانماطي وغازي وهذه الطبقة * وسمع بالحرمين و حلب وحماة و بعلبك وغير ذلك *

﴿ونسخ﴾ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه ولغيره ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية (واما) معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها لم تر العيون مثله *

﴿عمل﴾ كتاب (تهذيب الكمال) في مائتي جزء * وعمل كتاب (الاطراف) في بضعة وثمانين جزأ * خرج لنفسه واملى مجالس واوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله (وولى) المشيخة بأماكن منها الدار الاشرفية وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا

﴿المزي جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن القضاعي الشافعي شيخ المؤلف﴾

صادق اللهجة لم يعرف له صبوة وكان يطالع وينقل الطباق اذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن والاسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة وكان متواضعا حليما صبورا مقتصدا في مأكله وملبسه كثير المشي في مصالحه *(ترافق) هو وابن تيمية كثيرا في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى *

(ومع ذلك) فله عمل كثير في المعقول وما وراء ذلك بحمد الله الاحسن اسلام وحسبة لله مع اني لم اعلمه الف في ذلك شيئا*

(وقد لازم) في وقت صحبته العفيف التلمساني فلما تبين له انحلاله واتحاده تبرأ منه وحط عليه وكان ذا مروءة وسماحة ويقنع باليسير باذلا لكتبه وفوائده ونفسه كثير المحاسن (ولقد) آذاه ابو الحسن ابن العطار وسبه ومارأيته يتكلم فيه ولا فيمن آذاه والله يسمح له بالخير ولنا آمين*

تبرأ الحافظ المزي من العفيف التلمساني لما تبين له اتحاده

(اخبرنا) احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ ابو الحجاج الكلبي ان مسعود بن ابي منصور انبأهم قال انبأ ابو علي ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا علي بن عثام(١) عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

(١) في تقريب التهذيب علي بن عثام بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة ابن علي العامري الكوفي نزيل نيسابور ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين (بعد المائتين) رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني *

ومارى ذلك

(هذا) حديث حسن صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم عن الصفار حدثناه بعلو وليس لسمير ولا لملي ولا للصفار في صحيح مسلم سواه *

﴿توفي﴾ ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

والى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة *

﴿فمن﴾ لم نورده غفلة اونسيانا ممن هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت الفت لى معجما يختص بمن طلب هذا الشان من شيوخي ورفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل وبينت احوالهم *

﴿ولقد انتفعت﴾ وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابي الحسين على ابن الشيخ الفقيه ببعلبك ولزمته نيفا وسبعين يوما واكثرت عنه وكان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة فى الالفاظ والرجال وانتقل الى الله تعالى في رمضان سنة احدى وسبع مائة عن احدى وثمانين سنة *

﴿روى﴾ لنا عن ابن الزبيدى وابن اللتى ومكرم وجعفر وابي نصر الشيرازى وخلق وكان صاحب رحلة واصول واجزاء وكتب ومحاسن *

﴿ولزمت﴾ الشيخ الامام المحدث مفيدا لجماعة ابا الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى (وسمعت منه) جملة وكان دينا خيرا متصوفا متعففا قرأ مالا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة كان يجوع ويبتاعها (سمع) بمصر والشام وعاش سبعين سنة * (مات) سنة اربع وسبع مائة وظهر له نصف جزء سمعه من ابي القاسم بن رواحة *

﴿وسمعت﴾ مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوى صفي الدين محمود ابن ابي بكر الارموي ثم القرافي الصوفي * (قرأ) الكثير على المشائخ

﴿ابو الحسين علي البعلبكي﴾ ﴿ابو الحسن علي بن مسعود﴾ ﴿صفي الدين محمود الارموي﴾

وكان

وكان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا وعنى بهذا الشان وبرع في علم اللسان (وصنف)*

﴿ روى ﴾ لنا عن النجيب الحراني والكمال بن عبد *(ومات) في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ احمد بن ابراهيم بن سباع ﴾

﴿ وسمعت ﴾ الصحيح بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي وكان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالاسماء ومعرفة بالالفاظ ويدق العربية وتواضع وكيس *(مات) سنة خمس وسبع مائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى (روى) لنا عن السخاوي وجماعة وقرأ الكثير *

﴿ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ الكثير بقراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي (وبفصاحته) وحسن ادابه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة والاتقان والتواضع وحسن السيرة وكثرة الاصول (ولد) سنة خمس وستين(١) (واجازله) ابن عبد الدائم وطبقته وسمع من الشيخ شمس الدين وطبقته * وله في الطلب بضع وخمسون (ومعجمه) في مجلدات كبار *(توفي) محرما في رابع ذي الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين (٢) رحمه الله تعالى *

﴿ ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح الحنبلي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوي بقية السلف شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الفتح البعلبكي الحنبلي * وكان عالما بالفقه والنحو *(وله) اعتناء بالمعاني والرجال *(سمع) الكثير وكتب الاجزاء وافاد *

(١) يعني بعد الست مائة ١٢ (٢) يعني لعل بعد السبع مائة ١٢

﴿روى﴾ لنا عن الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وطائفة (توفي) سنة تسع وسبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى*

﴿محمد بن عبد الرحمن﴾

﴿وسمعت﴾ مع الامام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ساعة وكان معنيا بهذا الشان فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا*

﴿وروى﴾ لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من اصحاب ابن طبرزد وهلم جرا*

﴿مات﴾ في سنة ثمان وسبع مائة عن ست واربعين سنة رحمه الله تعالى*

﴿عبد الكريم بن عبد النور الحلبي﴾

﴿وسمعت﴾ بمصر وعرفة مع الشيخ الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري آخر من جرد العناية وتعب وحصل وكتب عن اصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم*(وصنف التصانيف) وظهرت فضائله مع حسن السمت والتواضع والتدين وملازمة العلم* (مولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى*

﴿ابو العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي﴾

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابي العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي وكان احد من عني بهذا الشان ورحل وكتب والف* (سمعت منه) ووقف اجزاءه بالخانقاه (وسمع) من ابن ابي الدنية وطبقته ببغداد* ومن الفخر وطبقته بدمشق* ومن ابن خطيب المزة بمصر وسمع بالحرمين وبخارى وماردين وخراسان وكان عالما متقنا انيق الكتابة* (مات) بماردين سنة سبع مائة عن ست وخمسين سنة رحمه الله تعالى*

﴿محمد بن ابراهيم المهندس الحنفي﴾

﴿وسمعت﴾ مع الامام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحي الحنفي الشروطي ابن المهندس* (وقد)

سمع الكثير من اصحاب ابن طبرزد وكتب العالى والنازل ثم ارتحل بآخره الى مصر ونسخ الكتب الكبار وانتقى على جماعة * سمعنا منه عدة في سنة خمس وستين وست مائة (ومات) في شوال سنة ثلاث وثلاثين(١) رحمه الله تعالى

﴿ عثمان بن محمد التوزري ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام المحدث المفيد المقرى بقية السلف شيخ الحرم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى ثم المصرى المالكى * وكان قارئ الطلبة بمصر وهو اقرأ الكتب المطولة وحصل الاصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع * (سمع) من ابن الجميزى والسبط فمن بعدهما حتى انه اخذ عن الف شيخ * (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ ابو الفتح محمد بن محمد اليعمري ﴾

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الاديب البارع فتح الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الاندلسى الاصل المصرى * (صاحب التصانيف) * ولد سنة احدى وسبع مائة في آخرها وسمع من العز وغازى وخلائق * ولحق بدمشق ابن المجاور ومحمد بن مؤمن * وكتب بخطه الكثير وهو على حاله ثبت فيما ينقله بصير فيما يحوزه لم اسمع منه شيئا * (توفي) فجاءة فى شعبان في حادى عشرة سنة اربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر ﴾

﴿ وسمعت ﴾ الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابى العباس احمد بن المظفر ابن النابلسي   وزين الدين خالد * (مولده) سنة خمس وسبعين * (وسمع) من زينب بنت مكي   وابن البيان وابن الواسطي والتاج عبد الخالق فمن بعدهم * وافادنى اشياء وشيوخه فوق السبع مائة

---

(١) يعني بعد السبع مائة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني   سالمنان

علاء الدين علي بن مظفر الكندي

شيخ * وله حظ من زعارة ونفور من الناس والله يسامحه فعليه ماخذ لذلك لكنه متثبت متقن * (مات) في دمشق في ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ الاديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي الكاتب ابن وداعة * (ولد) على رأس الاربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم ابي القاسم (وسمع) من ابن ابي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وخلق وكتب الاجزاء وحصل ثم تمانى الانشاء وكان قليل الدين متهاونا بالصلوة في عقيدته مقال الا انه متثبت فيما ينقله عنه (توفي) سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم

﴿وسمعت﴾ من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ابن سالم بن ركاب الانصاري بن الخباز المؤدب المفيد احد من افنى عمره في الرواية والكتابة واخذ عمن دب ودرج وحصل الاصول *

﴿روى﴾ لنا عن الشيخ الضياء وعبد الحق بن خلف وخطه ردي سقيم وفهمه بطيء والله يسامحه * (مات) سنة ثلاث وسبع مائة عن اربع وسبعين سنة *

شهاب الدين احمد بن النصر

﴿وسمعت﴾ من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النصر بن بنان الدقوقي المصري وكان ممن نسخ الكثير وعني بالسماع ولم يبحث (ثنا) عن ابن رواح (مات) في سنة خمس وتسعين وست مائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله *

ضياء الدين عيسى بن يحيى

﴿وسمعت﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد بقية المشائخ ضياء الدين عيسى ابن يحيى بن احمد السبتي * (مات) في سنة ست وتسعين عن ثلاث وثمانين سنة (عني) بهذا الشان مدة مديدة وسمع بقراءته من ابن الجميزي وابن السفراوي

وابن المقير وطبقتهم وليس بالمكثر ولا الماهر رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن علي بن عيسى اللخمي ابن الصيرفي *(وكان) قد طلب وحمل عن ابن رواح والساوي وابن قميرة ـ *(مات) في اواخر سنة تسع وتسعين وست مائة *

﴿وسمعت﴾ من الشيخ العالم المحدث المفتي بقية السلف ابي الحسن ابن ابراهيم بن داود العطار الدمشقي الشافعي صاحب الشيخ محي الدين النواوي وهو الذي استجازلي ولابي من ابن الصيرفي وابن ابي الخير وعدة *(وكان) صاحب معرفة حسنة واجزاء وفصول *(خرجت) له معجما في مجلد *(مات) في سنة اربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين رحمه الله *

﴿وسمعت﴾ من القطب البارع المحدث الاديب نجم الدين موسى بن ابراهيم السفراوي الحنبلي الشهير *(وكان) قد قرأ الكتب الكبار ودار على الشيوخ ونسخ الفوائد *وسمع من الحافظ الضياء واسمعيل بن ظفر وقرأ على عبد الدائم وابن ابي عمر وكان صاحب فهم وبراعة ودعابة وفضائل الا انه كان يدمج الاسناد وبهمه (مات) سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة *

﴿وسمعت﴾ من المحدث العالم العارف المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد الصابوني *(روي) عن ابن   الدمشقي والنجيب وابن علاف وابن ابي الخير وخلق *ونسخ الاجزاء وسادفي العلوم (مات) بمصر في سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من قاضي القضاة القدوة الامام الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم   وسمعت بقراءة جماعة اجزاء وكان اماما في الفقه والنحو من قضاة العرب (توفي) في سنة ست وعشرين وسبع مائة عن

ــ ابن قتيرة

﴿ابو الحسن ابراهيم العطار﴾ ﴿نجم الدين موسى السفراوي﴾ ﴿شرف الدين الصابوني﴾ ﴿شمس الدين محمد بن مسلم﴾

﴿ابو الحسن محمد الحيني﴾ ﴿صدر الدين ابراهيم﴾ ﴿شمس الدين ابن محمد﴾ ﴿محب الدين عبد الله المقدسي﴾ ﴿الرئيس زين الدين عمر الدمشقي﴾

خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابي الحسن بن محمد النزل الحيني تفقه وسمع الكثير وكتب الاجزاء (سمع) من الفخر على وطبقته (ومات) كهلا سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الامام المحدث الاوحد الاكمل فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية قدم علينا حديث روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء على يده اسلم غازان الملك * (مات) سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ من الشيخ الامام المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباته المصري وله عناية تامة بهذا الشان ومعرفة * (كتب) الاجزاء وحصل * وروى عن غازى والمزاحراني وابن خطيب والطبقة ومحاسنه كثيرة وتواضعه حسن وديانته مثبتة * (توفي) وله ست وسبعون سنة *

﴿وسمعت﴾ من الامام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن البخاري وطبقته ثم طلب بنفسه وكتب الكثير وقرأ العالي والنازل وافاد الخاصة والعامة وقد القي له المحبة في النفوس لخيره واصلاحه وصلاحه وفضله (توفي) في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿وسمعت﴾ من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي نزيل حلب ومحتسبها * (ولد) سنة ثلاث وستين وست مائة (سمع) من ابن بليان وابن شيبان وابن البخاري وفي الرحلة من ابن حمدان

والابرقوهي وكان ذكيا كتب وتعب * (خرجت) له معجما عن ازيد من خمس مائة شيخ (مات) غريبا بغزة في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

﴿وسمعت﴾ من المحدث العالم فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي (سمع) الكثير ورحل وكتب وتعب وكان من فرسان هذا الشان ذكاء وفهما وعناية بالرواية * (مات) بمصر سنة سبع عشرة وسبع مائة * وله اثنتان واربعون سنة (روى) عن عمر بن القواس وجماعة رحمة الله عليهم *

﴿وسمعت﴾ من المحدث المفتي الفاضل فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الفخر البعلبكي الحنبلي (سمع) من ابن البخاري وابن الواسطي ثم طلب بنفسه وجمع وخرج وقرأ الكثير وقرأ علي كراسي عديدة وكان دينا صينا عالما *

(مات) سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة عن بضع واربعين سنة رحمه الله تعالى

﴿وسمعت﴾ من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (صاحب التصانيف) ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة * (وسمع) من ابن الصواف والدمياطي وبدمشق من ابي جعفر بن الموازيني وهو ثقة وكان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من اوعية العلم (مات) سنة ست وخمسين وسبع مائة رضي الله عنه *

﴿وسمعت﴾ من شيخ الامام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الوانى الدمشقي رئيس وابن رئيسهم * (سمع) من ابن المزي وابي الفضل بن عساكر * وله في طلب الحديث رحلة في سنة سبع مائة (ولد) سنة اربع وثمانين وست مائة * (توفي) سنة خمس وثلاثين وسبع مائة *

﴿وسمعت﴾ من الامام المفتي المحدث صلاح الدين ابي سعيد العلائي

فخر الدين عثمان ﴿فخر الدين عبد الرحمن﴾ ﴿تقي الدين علي السبكي﴾ ﴿امين الدين محمد﴾

(سمع) من القاضي تقي الدين سليمان وطبقته فاكثر وحصل وخرج وصنف *
(ولده) سنة اربع وتسعين وستمائة (وتوفي) سنة احدى وسبعمائة
وهو عالم بيت المقدس اليوم *

﴿بهاء الدين ابو محمد﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابي محمد
عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي الشافعي (قرأ) الفقه والقراآت
والاصول وعني بالحديث (رحل) الى مصر ودمشق وحلب (سمع) من ابن
المدعي والدبيسي والقاضي (ولده) في سنة اربع وتسعين وستمائة بمصر *

﴿عماد الدين بن اسمعيل﴾

﴿وسمعت﴾ من الفقيه المفتي المحدث ذي الفضائل عماد الدين اسمعيل بن عمر
ابن كثير البصراوي الشافعي * (ولد) بعد السبعمائة او فيها * سمع من ابن
الشحنة وابن الزراد وطائفة * (له) عناية بالرجال والمتون والفقه وخرج
وناظر وصنف وفسر وتقدم *

﴿تقي الدين بن محمد﴾

﴿وسمعت﴾ من المحدث العالم المفيد تقي الدين محمد ابن شيخنا اسعد الدين بن
سعد (سمع) من القاضي وابيه وابي بكر بن عبد الدائم وخلق وكتب ورحل
وخرج تميز *

﴿شمس الدين بن محمد﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام الاوحد الحافظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن
احمد بن عبد الهادي (ولد) سنة خمس او ست وسبعمائة (وسمع) من القاضي
لي الدين بن عبد الدائم والمطعم واعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وتصدى
للافادة والاشتغال في القراآت والحديث والفقه والاصول والنحو وله
توسع في العلوم وذهن سيال (توفي) في شهر جمادي الاولى سنة اربع واربعين
وسبعمائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(تم وبالخير عم)

تم طبع هذا الكتاب المستطاب حسب استدعاء العلماء والطلاب
مرة ثانية في آخر شهر جمادى الاخرى سنة (١٣٣٤) هجريه
على صاحبها الف الف صلوة وسلام وتحيه وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
اشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وازواجه
الطيبين الطاهرين ورضى الله عن
الصحابة وتابعيهم اجمعين آمين

DATE	NO.	DATE	NO.